۲۱۹

تاریخ کشمیری

PRESERVATIVES LEATHER
APPLIED
On 7/12/78

... بالمعقل ... جلع المستعين وتابع بالخلافة اخاه داود ونقل المستعين من القصر

من دور القلعة وتغير اهله ووكل به من يمنعه ... فبلغ ذلك نوروز نائب الشام وجمع القضاة والعلماء واستفتا

فمنع المويد من خلع الخليفة وحصره فافتوا بان ذلك لا يجوز فاجمع على قتال المويد فخرج اليه المويد في سنة سبع عشرة وثمانمائة فسير المستعين

الى الاسكندرية فاعتقل بها الى ان تولى ططر فاطلقه واذن له في المجى الى القاهرة فاختار سكنى الاسكندرية استطابة لها

وحصل له مال كثير من التجارة فاستمر الى ان مات شهيدا بالطاعون في جمادي الاخرة سنة ثلاث وثلاثين ومن الحوادث العجيبة في ايام

في سنة اثنى عشر وكسر السد في اول يوم من مسرى وبلغ ... ذراعا وفي سنة اربع عشرة ارسل غياث الدين

اعظم شاه بن اسكندر شاه ملك الهند ... من الحلى ... مالا والسلطان هدية وممن مات في خلافته

الامام الموفق الناشري شيخ اليمن ونصر الله ابن ... الشمس المعيدي نحوي مكة ...

الناشري فقيه اليمن وابن الهايم صاحب الفرائض والحساب ... شاء الله ... الحنفية والذبع

... اربعين يوما ...

قد تهيا اهل مصر للجلا لانهم لا يقوم مصالحهم الا بالنيل واصبحوا يوم الصليب وقد اجراه الله ستة عشر ذراعا في ليلة واحدة

قطع الله تلك السنة عن اهل مصر قال الامام العلامة الشيخ الحسيني كان يعمل الناس هو الطلسم الاكبر قال الامام العلامة

الشيخ الحسيني ومن اعاجيبه حشيشة يقال لها الدقس يتخذ منها حبال للسفن يسمى تلك الحبال القرقاس قطعة يشعل بين

ايديهم كالشمع ثم يطفى فيمكث ساير الليل فاذا احتاجوا اليه اخذوا طرفه فاداروه كالمحراق فليشتعل قال الامام العلامة

الشيخ الحسيني ومن عاجيبه الشجرة التي تدعى باليونانية الموعقس يرى بالليل من بعيد كانه حريق فاذا دنا منه الانسان لم يجد

عنده شيابته قال الامام العلامة الشيخ الحسيني ومن عاجيب الرماد الصنط وهو خشب وقد نهارهم كله ولو جمع الانسان ذلك

... حجارة الواحات كل من تناول منها حجرا فحركه فكانما تحرك مقلق لو انها في جوفها ولهم القراطيس التي لا يشركهم

السقنقور يهيج الجماع لمن اكل قال الامام العلامة الشيخ الحسيني وفيها اعجوبة اخرى وكانا لاسم من الحيوان

ودو الورك والضب ومن مفاخرهم شراب العسل وهو هناك يحار على الخمر البابلي لينه وطيبه وشدة

في زمان مدود النيل ويعمل من ذلك الماء الحاير اللدو ولو عمل من الصافي لم يخرج على صفاها ولا جودة

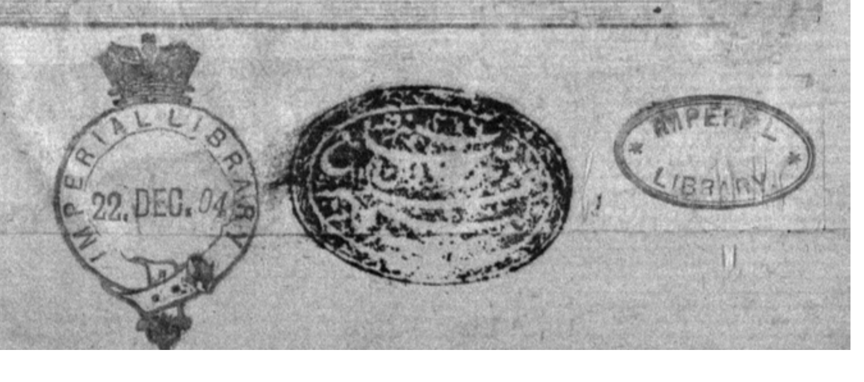
صفاهن وحسنا ولهم البلسان ودهن الحنل ودهن الخردل ولهم الحس والريس ولهم ان كل دوآء في الارض مخالف

... ونماوها يجرى من الجنوب قال الامام العلامة الشيخ الحسيني وفيها اعجوبة اخرى انها لا تمطر مطرا

اعجوبة انا اسمها مصر وعلى اسمها سميت الامصار مثل الكوفة والبصرة فسطاطا على التسمية بفسطاط مصر

الحسيني كان لفرعون نابين مصر الى مغرب الشمس وهي مملكة افريقية والاندلس وانما هو مثل ارض واسط

اعجوبة اخرى بمصر وهي الاترج ربما وضع الرجل الاترجة بينه وبين صاحبه فلا يرى احدهما الاخر لكبرها ...





قال الحافظ [illegible] الشيخ [illegible] قال ابو حامد الاندلسي الغرناطي في مصر موضع يقال له عين شمس [illegible]
مربعة علوها مقدار مايه ذراع من الرخام المجزع الصافي قطعة واحدة محددة الراس على هذه الصورة على قاعدة من رخام
كالبيت وعلى راسها غشا من صفر كالذهب حسا فيه صورة انسان على كرسي مستقبل المشرق المشمس ويخرج من تحت ذلك
الغشا الصفر ماء يسيل على ذلك الحجر الى ان ينتهي مقدار عشرة اذرع في دور العين وقد نبت من ذلك الماء على ذلك
الحجر حتى اخضر كالطحلب يراه الناس ولا يبرح لمعان الماء على تلك الحجر ابدا صيفا وشتا وقد رايته مرات واهل مصر يقولون
ما زلنا نرى هذا الماء صيفا وشتاء لا ينقطع ولا يصل الى الارض منه شي وهي من العجايب قال الامام العلامة الشيخ [illegible]
وفي الجانب الغربي من مصر بنيان يعرف بالاهرام مربع الجملة مثلث الوجوه على هذه الصورة وعددها ثمانية عشر منها في مقابلة
مصر الفسطاط ثلاثة اهرام اكبر هذه الثلاثة دون الفي ذراع في كل وجه خمسماية ذراع وعلوه خمسماية ذراع [illegible] المامون
الى مصر حتى شاهدها وفتح منها بابا واحدا الى اسفلها [illegible] وكل حجر من حجارتها [illegible] ذراعا في غلظ عشرة اذرع [illegible]
وحسن تسويته ما لا يقدر النجار الصانع ان يتخذ من خشب صندوقا صغيرا على احكامه قال الامام العلامة الشيخ
[illegible] ومنها عند مدينة فرعون يوسف عليه السلام اهرام اكبر واعظم كل واحد منها دوره ثلاث الاف ذراع و
وعلوه سبعماية ذراع من حجارة لا يصنع الحديد فيها شيا [illegible] كل حجر خمسون ذراعا وعند مدينة فرعون موسى عليه
السلام اهرام اخر اكبر واعظم مما قبلها واخرها هرم يعرف بهرم ميدوم كانه جبل وهو خمس طبقات [illegible]
واحد على [illegible] على هذه الصورة كما ترى قال الامام العلامة الشيخ [illegible] والهرم الذي فتحه المامون [illegible]

الذي فيه هذا الباب احد عشر حجرا كل حجر عرضه عشرون ذراعا وقد دخلت في ذلك الهرم وفي داخله قبة مربعة الاسفل مدورة
الاعلى كبيرة في وسطها بير عمقها مقدار عشرة اذرع وهي مربعة ينزل الانسان في تلك البير فيجد في كل وجه من اربع
البير بابا يفضي الى دار كبيرة فيها موتى من بني ادم عليهم اكفان كثيرة اكثر من مائة ثوب على كل واحد منهم قد اخترقت لطول
الزمان واسودت واولئك الموتى اجسادهم مثلنا ليسوا طوالا ويقال انهم وضعوا هنالك في زمان ادريس عليه السلام
صيانة لاجسادهم عن الطوفان الذي كان بعدهم في زمان نوح فلم يسقط من اجسادهم ولا من شعورهم شيئا وليس فيهم
شيخ ومن شعره ابيض وفي شعره شيب البتة وهم اجساد كثيرة جدا واجسادهم قوية لا يقدر الانسان ان يزيل منهم عضوا
من اعضائهم ولكنهم يدججوا حتى صاروا كالعشا حفة لطول الزمان قال الامام العلامة الشيخ الحسيري وجماعة اهل
مصر ان الموتى لا يفنى تحت الارض من اي حيوان كان وفي تلك البير اربعة من الدور مملوءة باجساد الموتى في كل وجه من
مربعة البير باب يدخل منه الى دار من تلك الدور وفيها من الخفافيش ما لا عدد له وانما يدخل الانسان الى داخل تلك الدار بالمشاعل
بالنفط والحشيش اليابس يسدونه حزما كالشمع ويشعلون فيه النار لاجل الخفافيش لانهم اذا دخلوا بالشمع والسرج
اطفاتها الخفافيش باجنحتها لكثرتها يلقون انفسهم على النار ليطفوها قال الامام العلامة الشيخ الحسيري وكانوا يدفنون
ايضا جميع الحيوان في الرماد ولقد وجدت ثوبا ثانيا ملفوفا فيه كثيرة جوفه مقدار اكثر من ذراع وقد احترقت تلك الثياب
من القدم فازلت تلك الثياب المحترقة الى ان ظهر بعدها خرقا صحاحا فوجد بيضا من كتان امثال العصايب وفيها اعلام
من الحرير الاحمر وفي داخلها هدهد لم يتغير منه شيء ولا جناحه شيء كانه قتل الان قال الامام العلامة
الشيخ الحسيري وفي القبة التي في الهرم باب يفضي الى علو الهرم كانه شبه الرحى الذي ينصب فيه الماء على الرحى ما الى
اعلاه وليس فيه درج وعرضه خمسة اشبار او نحوها فقال انه صعد فيها زمان المامون فافضوا الى قبة صغيرة و
وجدوا فيها صورة ادمي من حجر اخضر كالدهنج فاخرجوا الملك الصورة الى المامون فوجدوها مطبقة كالدواة ففتحوها
فوجدوا في داخلها جسد ادمي عليه درع من ذهب مزين بانواع الجواهر وعلى صدره نصل سيف لا قيمة له وعند راسه
ياقوتة حمراء كبيضة الدجاج تضيء كشعلة النار فاخذها المامون وقال هذا خير من خراج الدنيا الف سنة وقد رايت
الصنم الذي اخرج منه ذلك الميت ملقى عند باب دار الملك بمصر وهي دار السلطان الذي كان بها في زماننا سنة احد
عشر وخمسماية وفي اعلى مصر قال الامام العلامة الشيخ الحسيري وفي اعلى مصر مدينة يقال لها اخميم واخميم اخو الملك مصر
ابن بيطر بن حام بنى مدينة تعرف وتسمى باسم الملك اخميم وهي من عجايب الدنيا مبنية بالصخر المنحوت لها اربعة ابواب
يدخل الانسان من بابها فيجد بيتا كبيرا مربعا مبنيا من الصخر المنحوت وله اربعة ابواب من اي باب خرج وجد بيتا
مثله له اربعة ابواب فيخرج من بيت الى بيت الاف من البيوت مظلمة لا يدخلها شمس ولا قمر ولا يرى فيها موضع يدخل
منه ضوء الا من الباب الذي دخل منه حتى يخرج من المدينة وانما يدخلها الناس مع اقوام من اهل تلك الناحية الذين
يعرفون كيف يخرجون منها لكثرة ما دخلوا فيها ويدخلون ومعهم المشاعل والسرج والنار ويصعدون من
مواضع في حيطانها درجات فيصلون الى بيوت اخر كالغرف وفي هذه البيوت على صورها ومدها وعرضها وطولها ولا
يسكنها احد ولا يدرى لاي شيء بنيت والله اعلم وهي من عجايب الدنيا قال الامام العلامة الشيخ الحسيري قال ابو
حامد الاندلسي الغرناطي رايت في قصر فرعون موسى بيتا كبيرا من صخرة واحدة اخضر كالاس فيه صور الافلاك والنجوم
لم اشاهد عجبا احسن منه وفي مصر وغيرها من انواع البنيان وعجايب الاثار ما لا يمكن احصاؤه وانما اذكر يسيرا من
كثير قال الامام العلامة الشيخ الحسيري وبمصر الاسكندرية قال النبي صلى الله عليه وسلم خير مساكنكم الاسكندرية وهي من بناء
الاسكندر ومنه سميت ويروى في قول الله تعالى ارم ذات العماد قال هي الاسكندرية وقال الحسن البصري لبث اسمها الاسكندرية
ليلا على ذاتي اجيال من عباده سبعين ليلة كل ليلة مثلها لمثل العدد بمقدارها وروى زهير بن معبد القرشي انه قال
لعمر بن عبد العزيز اني اسكن بمصر قلنا الفسطاط قال اسكن المدينة الخبيثة وتدع الطيبة قلت واين قال الاسكندرية فانك
تجمع دينا ودنيا وهي الطيبة الموطا والذي نفسي بيده لوددت ان قبري فيها ولما هم الاسكندر ببنائها جعل هيكلا
للبنا اسسا عظيما وذبح فيه ذبائح كثيرة وسال احبارها ان تبين له امر المدينة هل يتم بناؤها وكيف يكون فراى في المنام كان
الهيكل يقول له انك تبني مدينة يذهب صوتها في اقطار الارض ويسكنها من الناس ما لا يحصى عددهم ويختلط

الرياح الطيبة بهوايها ويثبت حكمة اهلها ويصرف عنها سورة السموم والحر يطفي عنها فسورة البرد والزمهرير ويطعن
عنها الشرور حتى لا يصيبها خيل من الشيطان وان جلبت لها الملوك الامم بجنودهم وعساكرها لم يدخل عليها ضرر فيها
وسماها الاسكندرية ثم دخلها فقال انه مات ببابل وحمل الى الاسكندرية فدفن بها وبنيا انها عملت في ثلاثمائة سنة وعمرت
نورتها ثلاث سنين وخربت ثلاثمائة سنة ولقد غبر اهلها سبعون سنة ما يمشون بالنهار فيها الا بخرق سود فرقا ان يذهب ابصارهم
من بياض جدرها وما اسرج فيها احد سراجا بالليل من ضوءها قال الامام العلامة الشيخ الحسيني ومنارة الاسكندرية على سرطان من
زجاج في البحر والحرف بمصر وباليمامة وهما حرفان مثل الطوح بالعراق وحلوان بمصر على فرسخ من الفسطاط وبه نخل كثير والكدبون على
ثلث فراسخ منها فاما الاسكندرية فلها عمودان من نحاس على صورتين احدهما من زجاج والاخر من نحاس اما النحاس فعلى صورة عقرب
والزجاج على صورة سرطان والمنظرة على جنبها ويقال انها المنارة وعين الشمس على ثلاث فراسخ من الفسطاط ومنف مساكن فرعون
منها وبين عين الشمس ثلثة فراسخ وقد اختلفوا في الاسكندر قال الامام العلامة الشيخ الحسيني فزعم بعضهم انه ذو القرنين وقال الاخرون
ليس هو ذو القرنين بن فيلقوس ولكنه بكثرة جولانه في الارض وطلبه لها لم يشبهه من لا علم له بذي القرنين ومن ذي القرنين
المعمر صاحب سد ياجوج وماجوج وباني مدينة مرو ومنارة الاسكندرية المركوزة على سرطان من زجاج المبعث بالمغرب المعروف بالبهت
وهي مبنية من حجر يسمى حجر البهت من تطلع فيها تاه واستغرب ضحكا حتى يتلف نفسه وذو القرنين المعمر هو الذي وقف على
العمور حين دخل الظلمات وبلغ مكانا لم يتعدوا اراه فصور فرسا من نحاس عليه فارس من نحاس [illegible] يمن وعاد
بن اليمن مكتوبة فيها بالحميرية ليس وراي مسلك [illegible] عمر عمرا طويلا حتى عاش سبعمائة [illegible] سبا ودفع الى [illegible]
وكان عياشا والرومي عمر عمرا قليلا وكان سيرته احسن سيرة وقال عطاء بن خالد المخزومي كانت الاسكندرية بيضاء تضيء بالليل والنهار
فكانوا اذا غربت الشمس لم يخرج منهم واحد من بيته ومن خرج اختطف وكان لهم راع يرعى الغنم على شاطئ البحر وكان [illegible]
فاخذ من غنمه في الليلة الواحدة في بعض المواضع حتى خرج فاذا هو بمرة فتشبث بشعرها وقالت له [illegible]
لا يخرجون بعد غروب الشمس فسالتهم عن ذلك فاخبروها ان من خرج في ذلك الوقت اختطف فعملت الطلسمات
الطلسمات هي بمصر قال الامام العلامة الشيخ الحسيني رايت في بعض الكتب يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص [illegible] الدنيا [illegible]
مرآة معلقة بمنارة الاسكندرية كان يجلس الجالس تحتها فيرى من بالقسطنطينية وبينهما عرض البحر وفرس [illegible] راكب من نحاس
بارض الاندلس باسط يده رافعها عليه مكتوب ليس خلفي مسلك ولا يطأ تلك البلاد احد الا ابن [illegible] نحاس
عليها راكب من نحاس فاذا كان في الاشهر الحرم هطل منه الماء فشربوا منه وسقوا وصبوا في الحياض
انقطع ذلك الماء وشجرة من نحاس عليها سودانية من نحاس بارض رومية فاذا كان اوان الزيتون صفرت السودانية [illegible] من
نحاس فيجي كل سودانية من الطيارات بثلث زيتونات زيتونة في منقارها وزيتونتان في رجليها حتى تلقيها على الشجرة فيعصر اهل
رومية ما يكفيهم لادامهم وسرجهم الى قابل وبعين شمس من ارض مصر بقايا اساطين هناك في راس كل اسطوانة طوق من
يقطر من احدهما ماء من تحت الطوق الى نصف الاسطوانة لا يجاوزه ولا ينقطع قطره ليلا ونهارا فموضعه من الاسطوانة
اخضر ولا يصل الماء الى الارض وهو من بناء هرمس وبالاسكندرية موضع فيها سواري واساطين من حجارة من بقايا
قديم وفيها سارية تعرف بسارية سليمن عليه السلام قال الامام العلامة الشيخ الحسيني وفيها اعجوبة اخرى وذلك ان الرجل
يجي اليها ومعه زجاج او خزف او غير ذلك فيلقيه على السارية ويقول بحق سليمان بن داود الا انكسرت فيتفتت الزجاج
والخزف وليس هذا الا في السارية ولم يقل بحق سليمان لم ينكسر وبمصر منف مدينة فرعون لها [illegible] حيطان المدينة
من حديد وصفر وفيها كانت الانهار التي تجري تحته وهي اربعة ومن كور مصر منف و[illegible] وسمنود و[illegible] والفيوم
واهناس والقيس والطحا واسيوط واشمونين فهذه الصعيد هو دون [illegible] مقطل الا فقرا [illegible] الاسكندرية
[illegible] الطور ميل حوشا الملقوصا وصاص سدر الاقراخون لوبيا الاوصية ارسوف السفلى [illegible] وحطشا
الحوف الشرقي في الحوف الغربي وبمصر نهر الاهون ويقال ان يوسف عليه السلام احتفره وهو يا خذ من النيل [illegible] مصر من
حد النوبة اسوار ودهقلة مدينة النوبة وبينهما مسيرة اربعين ليلة ومن عيوب مصر انها لا تمطر ويكرهون المطر [illegible] ويحل
يقول وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ومن عيوبها الريح الجنوب الذي يدعونها المريسية [illegible]
اعلى الصعيد الى بلد النوبة مريسيا فاذا هبت الريح المريسية ثلاثة عشر يوما تباعا اشترى اهل مصر

بالوبا

بالوباء القاتل والفناء العاجل نسال الله العافية ومن عيوبها اختلاف هوائها لانه في يوم واحد يختلف عليهم اهوية برد وحر واذا
اجدبوا افتقروا ولا تطيب لهم معيشة من وجه من الوجوه والناس عندهم عثارون فاذا انقطع من عندهم موا نسال الله العافية ومنهم عثمان
ابن عفان وعلي ابن ابي طالب وعمرو المامونی ونساء اهل مصر القبط ضد نساء خراسان لان نساء خراسان تلدن الذكور ونساء القبط
لا يكاد يرى منهن الا البنات او تلد الاثنين والثلث والاربعة ولا نعلم ناسا في الارض اكثر ذكرانا من آل ابي طالب وتربة مدينة
الرسول عليه السلام طيبة والغالية والطيب بها يزداد على العتق وطول الايام طيبا والغالية الثمانية الخطيرة بالاهوار
يتقلب في ايام يسيرة وحماها على الصغير منهم والكبير لان الرحى على المولود ساعة يولد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مصر
سيفتح بعدي فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها دارا فانه يساق اليها اقل الناس اعمارا فخاها اجمع من حمى الاهوار وباهدا اشد من ذلك
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتجعوا خيرها واسكنوا غيرها فانها معادن السحر ولانها دار الفاسقين ولا تغتسلوا
وسكر بطينها الاسود انه يميت القلب ويكثر الهم ويذهب بالغيرة نعوذ بالله منه قال رسقسعن عجو بمصر فاذا فيه كتابة ويلك
يا مصر خرابك سيلك ملوكها لا يسود منك فيك ولا ملك في غيرك قال الامام العلامة الشيخ الحسيني رايت في بعض كتب
التواريخ مروي عن وهب المعافري انه قال اذا رايتم منبر الفسطاط قد حول عن مكانه فتحولوا منها وقال عبد الله بن عمرو بن العاص
ليامن على الناس زمان تثبت على حمل دبر خيرا من دار بمصر وقال يحيى محفوظ خلق الله العقل وخلق معه المكر واسكنه
العراق وخلق النكر وخلق معه الجفاء فاسكنه الشام وخلق الفقه وخلق معه الورع واسكنه الحجاز وخلق الغنا وخلق معه
الذل واسكنه المصر وقال كعب الشر على خلق الله السرقة لسعة اجزا تسعة منها في القبط قال الامام العلامة الشيخ الحسيني

بيان حديث صنم قادس الذي بناه ذو القرنين وذلك انه في الاندلس مجمع البحرين البحر الاسود وبحر الروم وهو في مجمع البحرين
جزيرة فيها منارة من الصخر الاسود الذي لا يعمل الحديد فيه شيا البتة طولها مقدار مايه ذراع او اكثر مربعه الاسفل مدور الاعلى حسن
لسرطان ... وعلى راسها صورة ادمي اسود كانه زنجي قد التحف بثوب من ذهب بالتحاف عجيب لا يقدر احد ان يلتحف مثله وقد انطبع بالثوب واخرج
منكبه الايمن وذراعه ويده ممدودة يسيرا باصبعه المسبحة الى ناحية المغرب الشتوي في البحر الاسود وكانه قابض على مفتاح وذلك البحر ابدا
فيه امواج كالجبال لا يقدر سفينة ان يدخل فيه قال الامام العلامة الشيخ الحسيني

بيان صفة منارة الاسكندرية

التي بناها ذو القرنين عليه السلام كان علوها اكثر من ثلاثمائة ذراع بالصخر المنحوت مربعة الاسفل وفوق المنارة المربعة منارة مثمنة مبنية
بالاجر وفوق المنارة المثمنة منارة مدورة وكان كلها مبنية بالصخر المنحوت كل صخرة اكثر من مائتي ساو وكان عليها مرآة من الحديد الصيني
عرضها سبعة اذرع كانوا يرون فيها جميع من يخرج في البحر من جميع بلاد الروم فان كانوا اعداء تركوهم حتى يقربون من الاسكندرية فاذا مالت الشمس
للغروب ادارا والمرآة مقابلة الشمس واستقبلوا بها السفن حتى يقع شعاع المرآة بضوء الشمس على السفن فيحترق وهي في البحر ويهلك كل من فيها
وكانوا يودون الخراج ليامنوا بذلك من احراق تلك المرآة لسفنهم قال الامام العلامة الشيخ الحسيني فلما استفتح الاسكندرية عمرو بن العاص
احتالت الروم بان بعثوا جماعة من القسيسين المستعربة واظهروا انهم مسلمون واخرجوا كتابا زعموا ان ذخاير ذو القرنين في جوف المنارة
فصدقهم العرب بقلة معرفتهم بحيل الروم وعدم معرفتهم بمنفعة تلك المرآة والمنارة وظنوا انهم اذا اخذوا الذخاير والاموال اعادوا
المنارة والمرآة كما كانت فهدموا مقدار ثلثي المنارة فلم يجدوا فيها شيا وهرب اولئك القسيسون فعلموا حينئذ انها خديعة فبنوها بالاجر
ولم يقدروا ان يرفعوا اليها تلك الحجارة فلما اتموها نصبوا عليها المرآة كما كانت فصدئت المرآة ولم يروا فيها ما كانوا يرون وبطل احتراقها
فندموا على ما فعلوا وفاتهم بها منفعة عظيمة والنصف الاسفل الذي من عمل ذا القرنين يدخل الانسان من الباب الذي للمنارة
وهو مرتفع من الارض مقدار عشرين ذراعا يصعد عليه على قناطير مبنية بالصخر المنحوت على هذه الصورة التي اصورها فاذا دخل
باب المنارة يجد على يمينه بابا فيدخل منه الى مجلس كبير مقدار عشرين ذراعا مربعا يدخل في الضوء من جانب المنارة على ما اصوره ان شاء الله
ويجد فيه بابا اخرى يفضي الى طريق عن يمين الطريق وعن شماله بيوتا كثيرة كل بيت يدخل فيه الضوء من خارج المنارة ثم يجد بيتا كبيرا كالبيت
الاول وطريقا مثل الاول فيه بيوت كثيرة مضيئة الى مجلس اخر بالتكبير مثل الذي قبله ثم طريقا كالذي قبله ثم يفضي الى مجلس رابع مثل
الذي قبله الى الباب واحد يحتاج ان يرجع حتى يخرج من الباب الاول وكثير من الجهال يضلون فيه ويهلكون لقلة معرفتهم بذلك الترتيب
وقد دخلتها مرات كثيرة في سنة اثنين وخمسين وتسعمائة فاذا خرج الانسان يعود الى طريق الصعود الى المنارة فيمشي في درجة المنارة
صاعدا فاذا دار دخل الى الحل مرتين وجد ايضا بيتا مثل الاول وسوقا صغارا وفي كل دكن بيتا كبيرا كما ذكرته قبل هذا وهي من عجايب الدنيا
قال الامام العلامة الشيخ الحسيني وقد عمل الجن لسليمان في الاسكندرية مجلسا من اعمدة الرخام الاحمر الملون بانواع الالوان الصافي

بجزع اليماني المصقول كالمرآة اذا نظر الانسان فيها يرى من يمشي خلفه لصفائها وعدد الاعمدة ثلاثمائة او نحوها كل عمود [illegible]
من رخام وعلى راسه قاعدة اخرى من رخام وفي طاقاتها الاحكام وفي وسط ذلك المجلس عمود من رخام في غاية الاحكام [illegible]
عمود من رخام طوله مائة واحد عشر ذراع ملون كسائر الاعمدة وكان بعد قطعت الجن سقف ذلك البيت الذي هو مجلس سليمان من حجر واحد
مربع فلما بلغهم موت سليمان عليه السلام القوه على جانب النيل في اخر ولاية مصر ومن جملة تلك الاعمدة التي في مجلس سليمان عمودا واحدا يتحرك
شرقا وغربا بطلوع الشمس وغروبها يشاهد ذلك ولا يدرون ما سبب حركته وكذلك في قسطنطينية ايضا منارة من الصخر على اربعة اعمدة
من رخام يتحرك ايضا شرقا وغربا يشاهد حركتها الناس ترتفع قاعدتها من جانب اذا مالت الى جانب آخر فيدخل الناس تحت القاعدة انواع
من الاجر والخزف والحجارة فاذا مالت عليه سحقته يفعل الناس ذلك كل يوم ولا يدري ما سببه وهي حكمة عجيبة قال الامام العلامة الشيخ
الحسيني ذكر ابو حامد الغرناطي في وسط مصر مسجد فيه قبر لرجل يقال له عفان وهو من طرفين في ركن وله شبابيك من حديد كل من مر
عليه من الناس يقول رحمك الله يا عفان فاعجبني ذلك وسالت علماء مصر فقالوا كان هذا عفان رجل خياط فاشترى يوما غلاما زنجيا
شابا فجعل يخدمه فلما كان يوما امره عفان ان يسجر التنور للخبز فيه فسجر النار وسقطت النار في التنور ففرح الاسود وطرب لسطوع النار
ومضى الى ثياب عفان التي كان يتجمل بها فالقاها في التنور بعمامته بكل ما كان له فراى عفان ما صنع العبد فرزقه الله صبرا وحلما فاخرج
العبد وزوده واعتقه واشهد على عتقه ورجع الى البيت وقد سمع الناس بما فعل الزنجي بعفان وبما فعل عفان في حقه فوقع لعفان
في قلوب الناس محبة عظيمة لما يريد الله تعالى به من الخير فجاء اليه رجل من التجار فقال له لي بضاعة تصلح للهند [illegible]
بما ربحت فلك كذا وكذا اتفقا وجهز ذلك التاجر وخرج عفان ومعه اموال كثيرة لذلك [illegible] واقام بها ما شاء
الله تعالى ثم ركب البحر وذهب الى بلاد الهند وباع ماله الذي كان يبيعه وربح ثم انصرف فعصفت عليهم الرياح فالقت السفينة الى بلاد الزنج
فخاف التجار على انفسهم واضطروا الى الدخول خوفا من الغرق فلما وصلوا الى البر استقبلهم الزنوج وجعلوا ياخذون رجلا رجلا يحملونه
ويودونه الى السفينة يعرضون على ملكهم ولا يكلمهم الملك بشيء حتى اخذوا عفان فادخل على الملك فلما رآه الملك قام اليه [illegible]
ورجليه ووقف بين يديه ففزع عفان فقال الملك للترجمان قل له الست عفان الخياط بمصر الذي اشتريت غلاما زنجيا وا[illegible]
واعتقته وزودته ولم تفضحه ولم تؤذه وقد اساء اليك فقال له عفان نعم ايها الملك فقال الملك فانا عبدك الذي اعتقتني واعطاني
هذه النعمة ببركة احسانك الي وجميع هذه المملكة لك فاجلس عندي وانا الملك هؤلاء وانت ملك علي فحمد الله عز وجل عفان وقال له ايها
الملك انت لي كالولد وبلادكم لا تصلح لمثلي لكثرة الحير وعدم الخبز فامر له الملك بسفينة وحمل من الاموال ما لا نهاية له ووهب له الجم[illegible]
وبعث معه من عبيده من وصله الى بلاد اليمن وخرج بمال لا يدرى نهايته فكان عفان رحمه الله لا يرد سائلا وعمل من الدور والحا[illegible]
والحمامات كثيرا واوقف الكل على فقراء المسلمين وهدم داره فجعل فيها هذا المسجد وحفر فيه قبره وكان يصلي في قبره كل ليلة وجميع
على قبره كل يوم اثنين وخميس وجمعة يحضر الوكلاء ومعهم الثياب للرجال والصبيان والنساء والدراهم ويدخلون [illegible] ويأتون
الفقراء من خارج الشبابيك الحديد التي جعلت في حيطان المسجد فيقسمون على الفقراء اموالا كثيرة وكل من عبر عليه يقول رحمك الله يا
عفان كل يوم وكل ليلة الاف من الرجال والنساء والصبيان قال ابو حامد الغرناطي كنت اقف عند قبره واري كثيرا من يدعو له بالرحمة كل
ساعة حتى الصبيان الصغار ابناء خمس سنين واصغر فكنت اتعجب مما سهل الله له من الخير حيا وميتا قال الامام العلامة الشيخ الحسيني
ذكر ابو حامد الاندلسي الغرناطي في كتابه انه قال لقد حدثني عند عصر ان رجلا من اهل المغرب وصل الى مصر واراد الحج
ان يجاور بمكة وكان عنده آلاف من اموال التجارة الى امام جامع عمرو بن العاص وكان رجلا صالحا من العلماء فقال له ذلك التاجر يا سيد
جئت اليك في حاجة لك فيها ثواب ولي فيها معونة فاسالك ان تقضي حاجتي ولا تردني فقال افعل ان شاء الله قال اني اريد الذهاب
الى الحج ومجاورة بيت الله تعالى ثلاث سنين واريد ان اودعك هذا المال لاجل الله تعالى حتى ارجع من الحجاز فاني اخاف عليه ان كان معي
فاخذه الفقيه ووضعه في حرزه وذهب صاحب المال الى الحج وكان للفقيه الامام بنات كبار ولم يكن له مال يجهزهن به للاكفاء
فقالت له زوجته ايها الرجل ان هذا المال الذي هو وديعة عندك تشتري عقودا وحليا لبناتك وتجهزهن [illegible] عنده
اكفائهن وتستريح من همهن فاذا حصلوا عند الازواج وجاء صاحب المال جمعنا ذلك الحلي والجوهر وحملناه [illegible] بنفس بناتك
عند ازواجهن فما زالت به حتى فعل وزوج جميع بناته واخرج مع كل واحدة جملة من الحلي والجوهر فلما كان بعد ثلاث سنين جاء
صاحب المال فدخل على الامام في الجامع وسلم ورحب به وقال له وديعتك عندنا تاخذها فقال متى شئت ورجع
مهموما فقال لاهله اما انا فاني غدا في السحر اخرج من مصر واذهب الى البادية بحيث لا يسمع لي خبر فان [illegible]

اسحی

اسيحي من الغنيمة فلما دخل الليل خرج الفقيه واراد الذهاب على وجهه هاربا فجاء الى درب عفان وهو مغلق وراى مسجد عفان
مفتوحا فدخل في المسجد فخرج عفان من داره متنكرا فدخل المسجد فراى الامام في المسجد فجلس اليه وسلم عليه وكل واحد منهما لا يعرف
صاحبه فساله عفان من هو وما حاله فقال له الامام ومن انت قال عفان انا رجل غريب فاطمان الامام وقال له انا امام مسجد عمرو
وقد اصابتني مصيبه ووصف له حاله وقد عزمت ان اسافر من هذه البلده ولا اعود اليها ابدا فقال له عفان اقم ولك عند
الله تعالى الاجر ان شاء الله هذا الامر قام فاخرج واغلق باب المسجد من خارج حتى لا يخرج الامام ودخل داره واخرج على رؤس العبيد
اكياسا فيها من الذهب مثل ما كان عند الامام وديعه وقال للامام خذ هذا عوضا عندك تؤديه الى صاحبه الا ان تجمع انت
عليها ذلك بحيث لا يشعر احد ففرح الامام ورجع الى بيته فالمال يحمل بين يديه وهو يحمد الله تعالى ويدعو لعفان فلما كان بالغداة
جاء المودع صاحب المال فذهب به الامام الى بيته وقدم اليه طعاما واخرج اليه المال فنظر صاحب المال فقال ايها الامام هذا
ليس عين وديعتي وان كان الوزن الوزن والعدد واحد ولكني لا اجد حتى تخبرني بما ذا غيرت مالي وما ذا الحال الى ذلك فاخبره
بالقصه على وجهها فقال المودع ايها الشيخ اما الوديعه فحق لله تعالى كنت اطلب له مستحقا وقد وجدتك فالمال حقك و
لا تشكر الا الله تعالى ففرح الرجل واهل بيته وحمدوا الله تعالى فخرج الامام وحمل المال الى عفان واخبر بالخبر فقال له عفان
الحمد لله الذي اراح سرك ووسع عليك ان هذا المال لم اخرجه اليك ليرجع الي انما اخرجته هبه لك لاجل الله تعالى فصار الامام
[illegible] وكم لعفان مثل هذا واكثر منه سرا وعلانيه وقبر عفان مشهود بمصر وفي جمع المغرب على السنه
[illegible] والله لا يضيع اجر المحسنين هو ميت خير من كثير من الملوك الاحياء الذين يبخلون بالدنيا على انفسهم قال الامام
العلامه الشيخ الحسيني [illegible] الشب وهو حجر اسود مجدد يطفو فوق الماء والابنوس يرسب في الماء فاي شي اعجب من خشب
يرسب في الماء الابنوس والشبوق العناب والاهليلج وحجر المغناطيس عجب وان شان الالماس لعجب ومن اعاجيب الحجاره الحصاة التي
صوتها [illegible] يسبح في الخل كانها سمكة والخرزه التي تجعل في حقو المراة لئلا تحبل والحجر الذي يوضع على حرف السنور فتساقط خمر السنور
[illegible] اذا اشتد سياق الملسوع لم يضر قال وخراج مصر وجوهها يضعف على جميع خراج الروم وحمل منها موسى بن عيسى
في دولة بني العباس [illegible] ثمانون الف دينار وعلى اعلى مصر النوبه والحبشه والبجه وكان عثمن صالح النوبه على اربع مائه راس في السنه
في الخبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن له اخ فليتخذ اخا من النوبه وقال خير حكيم النوبه وللنوبه كفر ووفاء وحسن عهد
[illegible] الابنوس الابيض يتخذ منه الاسرة وبها الكركدن وهو مثل العجل في جبهته قرن يقاتل به واخر صغير اسفل منه بين
[illegible] به الحشيش ويطعن الاسد بالذي في جبهته فيقتله وله ظلف كظلف البقر ويهرب منه الاسد والفيل وبالنوبه
الزرافه وذكروا انها بين النمر والناقه وان النمر نزوا على الناقه فولد الزرافه ولا تعتدي الا بما يستخرجه من الارض بخلق الباري عز وجل لها
عنقا طويلا ليبلغ الموضع الذي يستخرج منه الغذاء ومثله في الحيوان فيما يتاكل بين تقويب صدفه الساح كالجمل العرس الحمار والذيب والضبع و
النمر اللبوه يخرج من بينهما الفهد فالزرافه بهاحه جمل وراس ايل واظلاف بقر وذنب طير ويديها الركبتان وليس لرجليها ركبتان و
جلدها مثمن وهو منظر عجيب وتسمى بالفارسيه اشتركاو بلنك اي انها بين الجمل والثور والزرافه في اللغه الجمع وسميت هذه الدابه لاجتماع
هذه المشابه فيها قال الامام العلامه الشيخ الحسيني وذكر بعض الحكماء ان الزرافه نتاجها من فحول شتى وهذا باطل لان الفرس لا يلقح
الجمل ولا الجمل يلقح البقر قال الامام العلامه الشيخ الحسيني وفي الحبشه دابه يقال لها الرعقي يقبض على خرطوم الجمل فيصرعه
ويشرب دمه ولا ياكل لحمه والنوبه والصفا اليه الحمد لله على الاسلام ولذلك اهل علو وكرب والقبط والشام كلها نصارى
يعقوبي وملكي ونسطوري وملقاي وركوسي ومرقوني ونصابي ومناني الحمد لله على الاسلام والنوبه اصحاب ختان لا يطا
في الحيض ولا يغتسلا من الجنابه وهم نصارى يعقوبيه يهدون الانجيل والروم ملكانيه يقرؤن الانجيل بالجرمقانيه واهل
بجه عباد اوثان يحيون بحكم التوراه ودنقله مدينه النوبه وبها منزل الملك وهي على ساحل البحر ولها سبع حيطان و
اسفلها بالحجاره وطول بلادهم من النيل ثمانين ليله وطول علوا الى بلاد النوبه مع المغرب مسيره ثلاثه اشهر ومن دنقله الى اسوان
اول مصر مسيره اربعين ليله ومن اسوان الى الفسطاط خمسه عشر ليله ومن اسوان الى اول بلاد النوبه خمس ليال وفي الشرق من بلاد
النوبه البجه ما بين النيل وبحر اليمن وهو بحر القلزم بمصر وبحر الجار بالمدينه وبحر جده بمكه وبحر اليمن بالشحر وعمان وفارس [illegible]
[illegible] سبعه وهم اصحاب اوثان وفي بلادهم معدن الزبرجد يحفر التراب من معكبه ثم تستعمل
[illegible] اصناف فالنوبه والبجه تسمي الله عز وجل بحير وبالزنجيه لمكلوجلو والقبطيه اسوذه

وبابربرية مدن كثيرة ومن خلف بلاد علوا امة من السودان يدعى بلبه وهم عراة مثل الزنج وبلادهم ينبت الذهب

قد ذكرنا مخرجه وقالوا من وراء مخرج النيل الظلمة وخلف الظلمة مياه تنبت الذهب في كمد وعانة قال الحافظ عن المحيط الشيخ

بيان القول في المغرب

اسفل الارض من الفسطاط الى برقة ستمائة وستون ميلا وبرقة مدينة حسنا في صحراء وهي صلحية صالح عليها عمرو بن العاص واجرا اهلها على الجزية وهي خصبة ممتعة ومن برقة الى القيروان مدينة افريقية ستمائة وثمانية وثلثون ميلا وسميت بافريقش بن ابرهة الرايش وهو الذي بناها وافريقية افتتحها عقبة بن نافع بن عبد القيس الفهري رحمه الله وجهه معوية وهي الآن في يدي ابن الاغلب وفي يديه ايضا قابس وجلولا وسبيطلة مدينة جرجير الملك وكان روميا وبينها وبين القيروان سبعين ميلا وزرود وقفصة وقسطيلة ومدينة الزاب زودان وطبرجل وزعوان وتونس وبينها وبين افريقية من جبلين على البغال واسم مدينة تونس وطاجه وهي على ساحل البحر يحيط بسورها احد وعشرين الف ذراع ومن مدينة تونس الى الاندلس مسيرة خمسة ايام وفي يدي الرستمي الفاضي وهو افلح بن عبد الرحمن بن رستم من الفرس يسلم عليه بالخلافة بقيروانه وسلمية وتاهرت وما والاها ومن افريقية الى تاهرت مسيرة شهر على الابل ومدينة سبتة الى جابنا الخضراء وملك سبته للناس وفي يدي ابن صغير البربري خلفاية الى وادي الرمل ووادي الزيتون وقصر الاسود بن الى اطرابلس وفي يدي الخارجي الصفري مدينة كبيرة تدعى بلدعم فيها معدن الفضة وهو مما يلي الحبشة في ناحية الجنوب ومدينة تدعى زبن وفي يدي ابرهيم بن محمد البربري المعتزلي مدينة تاهرت واخرى تدعى الدرج وفي يدي ولد ادريس بن ادريس بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه مدينة تامسنة وهي من تاهرت اربعمائة ميل خمسة وعشرين يوما عمران كله وطنجة وفاس وبها منزله ووليلة ومداركة ومتروكة ومدينة رقون وتحرم والحاجر وما جراجرا وفيكون والحصن ووارا س وما يتصل بلاد رداعي بن راعي وطنجة خلف تاهرت باربعة وعشرين ليلة وخلف طنجة السوس الادنى وخلف السوس الادنى السوس الاقصى على بحر اليمن في سرب النيل ومدينة السوس الاقصى تدعى طرقلة ومدينة الاندلس تدعى قرطبة وبلاد ابنية من السوس الاقصى على مسيرة تسعين ليلة في براري ومفاوز واهلها واهل ليطرا اصحاب الدرق ينقعونها في اللبن حولا حتى [illegible] امتنوا عنها السيف ان تحط السيف منها شيئا نبا السيف في الدرقة ولم يكن ان يبيع من الدرق والدرق اللمطية ليس عليها قياس وكان سبب [illegible] ادريس بن [illegible] الى هذه النواحي ما حكاه صالح بن علي قال اخبرنا مشايخنا ان ادريس بن عبد الله بن حسن الطالبي افلت من وقعة العباسيين بالطائف مكة وذكر في خلافة الهادي فوقع بمصر وعلى بريدها يومئذ واضح مولى المنصور وكان رافضيا فحمله على البريد الى ارض المغرب فوقع بارض طنجة بمدينة يقال لها وليلة فاستجاب له من بها وباعراضها من الناس فاستحلف الرشيد لما علم بذلك فضرب عنق واضح وصلبه ودس الى ادريس الشماخ اليمامي مولى المهدي وكتب له كتابا الى ابرهيم بن الاغلب عامله على افريقية فخرج حتى وصل الى وليلة وذكر لهم انه متطبب وانه من اوليائهم فاطمان اليه ادريس وانس به فشكا اليه ادريس علة في اسنانه فاعطاه سنونا مسموما وامره ان يستن به عند طلوع الفجر وهرب من الليل فلما طلع الفجر استن ادريس بالسنون فقتله وطلب الشماخ فلم يظفر به وقدم على ابن ابرهيم بن الاغلب فاعلمه بما كان ثم لحقته الاخبار بعد مقدمه بموته فكتب بذلك الى الرشيد فولى الشماخ بريد مصر ثم ملك من بعد ادريس ادريس ابنه والى هذه الغاية وهي مابيعه في ولده وفي يدي محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن امية ما وراء بحر الاندلس وفي يديه قرطبة وبينها وبين الساحل مسيرة خمس ليال ومن ساحل قرطبة الى اربونة اخر الاندلس مما يلي فرنجة الفصيل وطليطلة بها كان ينزل الملك ومن طليطلة الى قرطبة عشرين ليلة والاندلس اربعين مدينة وتجاوز الاندلس فرنجة وما والاها من بلاد الشرك والاندلس مسيرة من شهر وشهر وهي خطيرة كثيرة الخير والفواكه ومما يلي الشمال والروم فرنجة والاندلس فتحها طارق بن زياد مولى موسى بن نصير فاصاب بها مائدة سليمن عليه السلام فيها جواهر لم يرى مثلها فقطع طارق قائمة من قوائم المائدة وصير مكانها اخرى لا يشبهها فلما قدموا بها على الوليد بن عبد الملك وكان وجههما اليه فقال الطارق للوليد ادع بالمائدة تبصر الى قائمته فاذا هو لا يشبه القوائم فقال الطارق سل عنها فقال لرسوله فقال كذا اصبتها فاخرج طارق اليه القائمة فصدقه الوليد وقومت المائدة الف دينار

الامام العلامة الشيخ

ومن العجائب بيتين وجدا بالاندلس عند فتحها في مدينة الملوك في احدهما عدد تيجان ملوكها في هذا البيت وجد مائدة سليمن بن داود عليهما السلام وعلى البيت الاخر اربعة وعشرون قفلا كلما ملك منهم ملك زاد عليه قفلا ولا يدرون ما في البيت حتى ملك الزرذريق وهو اخر ملوكهم فقال لا بد ان اعرف ما في هذا البيت وتوهم ان فيه مالا فاجتمعت الاساقفة والشمامسة واعظموا ذلك عليه فابى فقالوا له انظر ما يخطر ببالك من مال تراه فيه فنحن ندفعه اليك ولا تفتح الباب فاذا في البيت تصاوير العرب على خيولهم بعمائمهم ونعالهم وقسيهم ونبلهم فدخلت العرب بلادهم في السنة التي

البيت

ديو من اهل اصفهان وباصفهان يسمى اهل قرطبه الاسان يسلم على الاموى بها السلام عليك
ابن الخلايف وذلك انهم لا يرون الخلافه الا لمن ملك الحرمين قال الامام العلامه الشيخ الحسيني ... هوازه واشامه
غرسه ومثيله وقحومه واحياء كثيره وقد واب هوازه غايه في الفراهه وكانت دار البربر فلسطين وملكهم جالوت فلما قتل
داود جالوت انتقلت البربر الى المغرب ثم انتشرت الى السوس الادنى خلف طنجه والسوس الاقصى وهي مدينه تمونيه من موضع القيروان الى
... وخمسين ميلا وكرهت البربر نزول المدائن فنزلوا الجبال والرمال والرجال وبلدان الصقالبه والاندلس فالذي يجي من
الحيد الخدم الصقالبه والغلمان الروميه والافرنجيه والجوار ... وجلود الخز والوبر والنمور ومن الطيب المنبر والمصطكى
... من نحوهم العسد وهو الذي تسميه العامه المرجان وهم الخيل العراب والابل العراب والفنى العربيه وهم اهل غفله وقله فطنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء البربر خير من رجالهم بعث اليهم نبي فقتلوه فتولت النساء دفنه والحده عشر اجزاء تسعه
منها في البربر وجزء في الناس قالوا وبلاد طنجه مدينتها وليله والغالب عليها المعتزله وعميدهم اليوم اسحق بن محمد بن عبد الحميد وهو
صاحب ادريس بن ادريس ... التي كانت تولى طعامه وطنجه خوفا من السم ومن وليله الى طنجه الى ناحيتي مدينه السوس الادنى مسيره
... من وليله وليس في بلادهم نخل ولا كرم ولا زيتون ولهم القمح والشعير والانعام والرمان والبقر والعسل وليس لهم قطن ولا كتان
وزرعهم على ماء السماء ومن آخر مدينه السوس الى اخر طرقله مدينه السوس الاقصى شهرين وليس وراء طرقله الا ...
... وادي الرمل ومدينه البهت وهي في بعض مفاوزها قال ولما فرغ الاسكندر
من بناء ... نحو المغرب ... اسرائيل قوم موسى عدينه لهم وكانوا عبادا اتقياء فلما انتهى الى نحوم ارضهم بلغهم
ورده عليهم فاجتمع عظماؤهم واحبارهم وكتبوا اليه بسم الله الذي ذي الطول والمن من البرجماس الفقراء الى الله وذوي التواضع
الى الاسكندر المغتر بالدنيا اما بعد فقد بلغنا مسيرك الينا فان كنت محاربا كما حاربت غيرنا لتاخذ من دنيانا فارجع مما لك
... ولا لك في قتالنا نفع لانا اناس مساكين ليست لنا اموال ولا للملوك في ارضنا ارب وان كنت انما تقصد نحونا لتطلب
العلم فادع الله ان يفقهك ويهديك مع علمنا انك لا تجد ذلك لانهما كل في طلب الدنيا بلا فكر في زوالها وارتفاعها عنك بذلان غيرك
فاما نحن فقد حملنا الدنيا ورفضناها ورغبنا في الاخره وتشوقنا فانصرف بها العدو عنا ولا تؤذينا وتخرب بلادنا ولا ارب لك فينا
فلما اتاه الكتاب عزم على ... في علماء اصحابه وزهادهم وقد كان بينه وبينهم بحر رمل يجري كما يجري الماء ويسكن كل يوم سبت
لا يجري الى الليل ومدينتهم يسمى ... وحولها تسع قريات وهم متفرقون فيها واسماؤها ... ويحنون وقنوا
وحسونه ... ودورهم مستويه وليس فيهم رجل اغنى من الاخر وقبورهم على ابواب دورهم فقام الاسكندر
على ... ذلك البحر حتى اذا كان يوم السبت سكن ذلك الرمل فسلكه فلما دنى منهم نزل فاجتمع اليه من افاضلهم وعلمائهم وزهادهم مايه رجل فدعوا
له بالصلاح ورحب بهم الاسكندر ودخل معهم المدينه ... على الارض وجلس اولئك الاحبار حوله ثم قال ما بال قبوركم على ابواب
منازلكم قالوا لئلا يكون ذكر الموت نصب اعيننا قال فهل فيكم مسكين قالوا فينا احد اغنى من الاخر قال فمن شر عباد الله قالوا من اصلح
دنياه واخرب اخرته قال فمن اقسى الناس قلبا قالوا من اغفل امر الموت ونسي العقاب والحساب قال فالبر اقدم ام البحر قالوا البر
ان البحر انما يحول الى البر قال فالليل اقدم ام النهار قالوا بل الليل اقدم لان الخلق انما خلقوا في الظلمه في بطون الامهات ثم خرجوا الى
... طوبى لكم لقد رزقتم زهاده وعلما قالوا بل طوبى لمن وقاه الله بنيه الدنيا واخرج حبها ... قال
... ان تعطونى ... ما نعمل وعظتنا اياك مع انهما كلك على الدنيا وحرصك عليها بلا فكر منك في زوالها قال فسلوني حوائجكم قالوا
... الخلد قال وهل يقدر على ذلك احد الا الله قالوا فان كنت موقنا بالموت فما تصنع بتغلبك اهل الارض قال نعم اني موقن بذلك
واني لا املك ... نفعا ثم قال يا معشر البرجماسين ان الله خصكم بالعلم وحلاكم بالزهاده وزينكم بالحكمه وصرف قلوبكم عن الشهوات
... من زهره الدنيا قالوا لا حاجه لنا في شيء من ذلك قال فاحب ان تقبلوا مني شيئا فان معي يواقيت وجواهر حسانا قالوا احضره
نظر اليه فامر باحضار اسفاط فيها جواهر ثمينه ففتحت فلما نظروا اليها قالوا له ايها الملك ويعجبك مثل هذا قال ليس من عرض الدنيا
... قالوا فانطلق بنا نحن نريك ما هو احسن منه واكثر وليس عليك منها مؤنه فانطلقوا الى نهر عظيم فيه صنوف الجواهر واليواقيت
... اكثر ومما معك قال بلى هذا فقالوا الذي نزع من قلوبنا الشهوات ووفقنا الطاعه وقوانا على
... من هذا ولا ينفعنا به بعض ... ثم اقام عندهم الى السبت الاخر حتى سكن البحر فجازه حتى اتى معسكر
... في كتابه فقال وقوله الحق فمن معه ومن قوم موسى امه يهدون بالحق وبه يعدلون قال فلما املك

لهم بحرهم وسار في جميع لا يحصى عددهم نحو اثنين فاذا بلغ وادي الرمل اراد ان يجوزه فلم يجد مقاما يجاز او ردا فاقام الى يوم السبت
اسكن الرمل يوم السبت ارسل نفرا من اصحابه فامرهم ان يقطعوه ثم يقيموا من ذلك الجانب الى السبت الآخر ثم ينصرفوا اليه بخبر ما رأوه
فروا يومهم ذلك حتى هجم عليهم الليل قبل ان يقطعوه فجرى ذلك الرمل فغرقوا اجمعين فلما راى ذلك ولم يرجع اليه من اصحابه احد امر بصنم
نصب على حافة الوادي وكتب على جبهته ليس وراءي لامرئ مذهب فلا يتكلفن احد المضي الى الجانب الآخر ثم انصرف الى مملكته ومن هرقلة الى مدينة
مسيرة ثلاثة اشهر مفاوز وقفار وبلاد غامرة ينبت فيها الذهب نباتا في الرمل كما ينبت الجزر وينعطف عند بزوغ الشمس وطعامهم
[illegible] اللوبيا ويسمون الذرة الدخن ولباسهم جلود النمر وهناك كنزه ويعدن الفضة والذهب بموضع يقال له [illegible] بينه وبين
طليطلة عشرة ايام ومعدن الفضة في اعلى مدينة يقال لها جبار وبها معدن الزيبق الى قرطبة خمسة ايام وفي موضع يقال له [illegible]
ملهابرو وهو في سلطان الاموي وفي تخوم الشرك امة يقال لها جليا سكر فهي قريبة من البحر وبقرطبة دار الضرب في موضع يقال له
باب العطارين وليس في دراهمهم مقطعة ولهم فلوس ينفقونها ستين فلسا بدرهم ودراهم تسمى طبلي وللاموي جند و
ديوان يعطيهم ارزاقهم من العرب والموالي وغيرهم وقرطبة طيبة الهواء لا يحتاجون في الصيف الى الخيش وبها عيون وآبار و
عندهم ثلج يقع على جبل يقال له سليم بينه وبين قرطبة اربعة ايام وبقرطبة آبار طيبة عذبة باردة يشربون في الصيف من تلك
الآبار لشدة بردها ه ويروى عن عامر الشعبي قال ان الله خلق خلقا خلف الاندلس بينهم وبين الاندلس كما بيننا وبين الاندلس لا
يرون ان الله عصاه احد لا يحرثون ولا يزرعون ولا يحصدون على ابوابهم شجر يحسب لهم يأكلون منه وللشجر اوراق عراض يوصلون
بها الى بعض فاتاهم ذو القرنين فخرجوا اليه فقالوا ما جاء بك تريد المال فخذ فقال والله ما [illegible] من هاتين اريد ولكن سألت
ان يسير في فيما بين مطلع الشمس الى مغربها فهما حتى حكم من المطلع قالوا هذا المغرب عندك وبالاندلس نخل قليل وبها زيتون كثير
وعنب وقطن وكان قال الامام العلامة الشيخ الحسيري حديث البهت من عجائب الاندلس البهت وهي المدينة التي في بعض
اوزها ولما بلغ عبد الملك بن مروان خبر هذه المدينة وان فيها كنوزا كتب الى موسى بن نصير وكان عامله على المغرب يأمره بالمصير
اليها ودفع الكتاب الى طالب بن مدرك فسار حتى انتهى الى مدينة القيروان وموسى مقيم بها فاوصل كتاب عبد الملك اليه فلما قرأه
جهز [illegible] الف فارس من ابطال قومه واشرافهم وحمل معه من الزاد لاربعة اشهر ومن الماء لستة [illegible] اكفهم واخرج
[illegible] الا بذلك الطريق فسار ثلاثة واربعين يوما حتى انتهى اليها فاقام ثلاثا حتى علم [illegible] في البحين وكانت على
المدينة [illegible] منهم من امرها ثم انصرف الى القيروان وكتب الى عبد الملك بن مروان مع طالب بن مدرك بسم الله الرحمن الرحيم
اصلح الله امير المؤمنين صلاحا يبلغ به شرف الدنيا والآخرة اخبرك يا امير المؤمنين اني تجهزت لاربعة اشهر وسرت [illegible] غاز لبر
الاندلس في الف رجل من اصحابي حتى وغلت في طرق قد انطمست فيها الآثار وانقطعت عنها الاخبار محاولا بلوغ مدينة لم يسمع السامعون
بمثلها فسرنا ثلاثة واربعين يوما فلاح لنا بريق شرف تلك المدينة من [illegible] مسيرة خمسة ايام فقالها منظرها امتلأت منه رعبا فلما
دنا منها اذا امرها عجيب هائل ومنظرها مخيف مهول كأن المخلوقين لم يصنعوها فنزلنا عند ركنها الشرقي فصلينا عشاء الآخرة ثم بتنا
بارعب ليلة بات بها احد من المسلمين فلما اصبحنا كبرنا استئناسا بالصبح وسرورا ثم ارسلت رجلا من اصحابي في مائة فارس وامرته ان
يدور مع سور المدينة ليعرف لنا موضع بابها فغاب عنا يومين ثم اتانا صبيحة اليوم الثالث فاخبرني انها مدينة لا باب لها ولا مسلك
اليها فجمعت امتعة اصحابي الى جانب سورها بعضها الى بعض لانظر من يصعد اليها فلم يبلغ امتعتنا ربع الحائط لارتفاعه في الهواء فامرت
فاتخذ سلالم كثيرة ووصلت بعضها في بعض ونادينا في العسكر من يتعرف لي خبر هذه المدينة [illegible] هذه السلالم وله عشرة الاف
درهم فانتدب رجل من اصحابي فتسنم السلم وهو يتعوذ ويقرأ فلما صار في اعلاها واشرف على المدينة [illegible] ضاحكا ثم هبط اليها
فناديناه اخبرنا بما رأيت فيها فلم يجبنا فجعلنا ايضا لمن يصعد اليها ويأتينا بخبرها وخبر الرجل الف دينار [illegible] حميري
فاخذ الدينار وجعله في رحله ثم صعد فلما استوى على السور قهقه ضاحكا ثم نزل اليها فناديناه اخبرنا بما وراءك وما الذي [illegible]
حتى صعد ثلاثة رجال يقهقه ضاحكا ويطير اليها فلما يئست من اولئك الرجال ومن معرفة المدينة رحلت نحو البحيرة
فسرت مع السور المدينة فانتهينا الى مكان من السور فيه كتابة بالعبرانية [illegible] فوقفت حتى امرت باستنساخه وهي
ليعلم المرء ذو العز المنيع ومن يرجو الخلود وما حي بمخلود ۔ لو ان خلقا ينال الخلد في مهل ۔ لنال [illegible]
سالت له العين عين القطر فائضة ۔ فيها عطاء جليل غير مصرود ۔ وقال للجن ابنوا فيه اثرا [illegible]
فصيروه صفاحا ثم سيل به ۔ الى السماء باحكام وتجويد ۔ وافرغوا القطر فوق السور منحدرا

ويملك ارض الريف ... بسوسهم ، ولابد ان ياتي لطنجة في السرا فيقتلهم بالسيف فهو اوانه ليملكها حقا يقينا مقدرا

ولابد من طعن [illegible] وسبت بعدها الصبح اسفرا ، اريك رجالا اصبحوا في معارك اعدهم تسعين [illegible]

يشهر شفا الشمس بخالطه [illegible] امنا سواه ومخبرا ، ولابد ان ياتي بسبته جيشه فيدخلها صبحا كذا قال من درا

فاخذ فيها كل من كان عاربا ومن كان [illegible] ومن كان محضرا ، والى ادى قتلا وصلبا بسبته وارفع رغمهم في الجذوع على الثرى

ولابد من عنيان [illegible] ابيه ثم يحكم اشهرا ، وخمسه اعواما والى الحا بر ابيت على طول الليالي مفكرا

لفتنا [illegible] بجنود العرب ان يغلبا لو را ، ففي رجال العرب من ضرب طعنهم فلا قايم منهم يرد مظفرا

ويلقيهم في [illegible] الضرب عنوة على دعم اهل الروم طراق بنصرا ، ويرجع نحو العرب سوى خرس لكيما ياتي الحرب فيها ولستترا

فيا اله العرش ذلك كله ذاك وانما قلوبا لو دنا في امره تحيرا ، وقد ملئت بالرعب منه قلوبهم فلا يضرم نجار ولا هو يطعنا

سوى بصرم من قبل ذاك تقدمت على غير اهل الشرك مع من تنصرا ، بعيدا انفصال الملك بما ان طارق علامات قد تولا لسعد وابشرا

لدى كل فتيه ابى يوم مقامه هنالك يلقى ذله ويحتقرا ، هو الهاجر الملوف في الارض جيشه ولا تلبس عن بعده وتنصرا

ويعلي بلاد العرب طرا جميعها ويتخذ نسوانا حداعا ومفخرا ، وياتي جنود يفسد العرب جمله قضاه اله العرش حكما مقدرا

وياتي امير الشرق للعرب عنوة ويهزم مليك الشرق والبدو مغنما ، ويكشف شمس الله عام ثمانية وخمسين خطا في البلاد وبهرا

وفي الشهر منه في الاسم كسرها واني على هذا الزمان مخبرا ، فيخفي امام الحق عن اعين الورى يليه اعوام يكون مستترا

[illegible] الناس والامر تابع يموت امام قد عفي ومحا نغرا ، ابو يوسف ماوى كل من كان قاصدا وكلهم رضاه للامر ظاهرا

[illegible] الزمان مذاهبنا على سنن الاشياخ خمسا واشهرا ، واخوته الصادة وجنوده فيا ليت ما اجرى وبالبيت ساحلا

[illegible] في زمانه فياتي بامر منكر بعد منكرا ، يثور عليه بعد ذل ببرابرا بسوس وبالجبل الكبير وبالو

[illegible] النجوم [illegible] لرجرا اصبحت عنه معبرا ، ينادي منادي الناس غاير [illegible] الا فابصروا دينا عفا ون

[illegible] جهاد فانه لطفا كوكب الاسلام يا معشر الورا ، الا فاسعوا لحل النبي محمد الا فاسعوا للملك اكبرا م

الا [illegible] محراب مسجد فاسه سابعه فيها قبايل بربرا ، فياتي يوم العيد في عام واحد بجيش اذا ما لم يلق مدعثرا

ويطلع دمال العماء عديه بحس ليس في صرفه امسترا ، ويظهر ذو العرف اللعين بجيشه رجالا وركبانا وجمعا موفرا

فيدفع في الاسلام دفعا قاهرا ويصبح جيش المسلمين محيرا ، ولابد من كرب كبير وقتله بها يسرع الاسلام في سبيلها د

ويرجع ذو المهدي في بعض جيشه الى العرب بجيشه مذ كان اكبرا ، ويمحق جل الروم في المحص غارة فيمشي لهم نحو الجزيرة في السرا

ويملا حبال الصوف من كثر جمعهم [illegible] بهم دهم الفدافد والعرا ، رجالا ونسوان وحيد تكاثر واقرار امن الاعداء السيف من ورا

فياتي ولي الله في نعت امه فيمضي قواما ثم يدخل بحرا ، فيهلك بعض الناس في البحر الذي على الجيش نحو من ياتي ليعبرا

الى صوصرو السيف عم جمعهم الى بحر فاس والسواد مفطرا ، وينهض نحو الشرق مهد بنا الذي لعمري لقد يلقى النصر عصرا

[illegible] وينصره الرحمن والله اقدرا ، وعامله يجلس لدى الامر محسنا ويحيى بر رسما عفى وتغيرا

[illegible] انوار حق وسنه ويظهر دين الله بالسيف مشهرا ، وعامله يسرى [illegible] عام سنه ويبقى بها انا بعد ذلك معمرا

و[illegible] بل على مله في العصر منا فودعه [illegible] حميرا ، ولابد من طعن الامير محمد يباهت [illegible] بالحسام واسمرا

ويعبر ارض القيروان جنوده ويغزو ارض مصر [illegible] مقصرا ، ويقبض [illegible] بالدخول فيضرم وويل لاهل الحجاز عن عسكر سرا

تراه كمثل السيل يحمل حمله ويبقى زمانا بعد ذلك معمرا ، ليجمع الاموال طرا باسرها وكاه من الاقوام حرما واعسرا

[illegible] عبد حق تراخيه برقا الى الشام اسطرا ، ولابد ومن غزو الى دار رومه على طرق اليمامات في مهمه العرا

[illegible] جوع الجيش الكعبة التي يطوف بها الحجاج سبعا مكررا ، يقوم مليك فاسق ثم مارق ترى حربه حقا وزيحا ومحيرا

يقوم ربيبا الله ظلما عليهم يطلب اعواما له السيف مشهرا ، وامر قضاه الله في كل خيمة من الارض دابا جاء بالشر مخبرا

يقوم بمصر من شريعته التي يروموا بهم عراقها ومنحرا ، وليس هو اللبث حتى اذا اتى تبينا انه كان الرسول مبشرا

[illegible] يوم موت خطيبنا اول شهر الله يدخل بحرا ، الا فارتقب الوقت يا صالح وصبر فان الذي في الغيب على واكبرا

[illegible] بالصبر واصطبر فان الذي ياتيك امر مقدرا ، وارض بقسم الله لا يرض عنره فليس بمخلوق عن الامر مصدر [illegible] الورى

[illegible] في امر الكتاب وسطرا ، فلا تسكن العرب [illegible] للناصح اذا حل كمود شور وقهقرا

الازد ما ينسب الى الحالود ليس لها من سمي اليه الا الازد وفي هذه الجمل التي ذكرناها اختلاف كثير والاصل ما ذكرت لك فاما بارق فجاء بالسراة
فمن نزله ايام سيل العرم كان بارقيا ونزله سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر واما احيه مالك بن سعد [illegible] زد بن عدي بن حارثة فسموا
بارقا واما الحارث بن كعب فمن جعلهم في الازد قال هو الحارث بن كعب بن عمرو بن عكة بن خالد بن مالك بن ازد بن زيد ومدحج في قول الشوقي
ابن قطامي يا مر وكلاب وانما هي اكمة حمرا باليمن اجتمعوا اليها فقالوا تعالوا نجعل مدحجا اما فسموا فكل اردي باليمن مدحج وبطون
مراد كلها منهم وعمران الذي يجمع مدحجا ويجمع عليه مالك بن اذد ووقع عليه مدحج ولا يوجد اليوم مدحجي [illegible] الى مالك بن ادد
واما اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر فقد تقدم ذكره في باب خزاعة وفي اسلم بطون منها سلمان وهوازن و[illegible] [illegible] عن النبي
صلى الله عليه وسلم من اسلم جماعة منهم بريدة الاسلمي وعبد الله بن ابي اوفى وغيرهم واما غسان بن ملكان بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر
منهم ذو الشمالين المقتول ببدر ثم دوس قال ابن اسحاق هو دوس بن عبد الله بن زهران بن الازد بن الغوث منهم ابو هريرة والطفيل بن عمرو
وفي الازد العوف ينسبوا الى عوف في الازد وثمالة في الازد في رهط بن عبد الله بن عائذ الثمالي وغافق في الازد وهو غافق بن العاصي بن عمرو
بن دهمان بن الازد بن الغوث وطاحة في الازد وهو طاحة بن اسود قبيلة سميت بها انقضى نسب الازد قال الشيخ الحسيني ثم احمس
بن الغوث اخو الازد بن الغوث واختلف في احمس فمنهم من نسبه كما ذكرنا ومنهم من يقول احمس بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث
ومنهم من يقول احمس بن الغوث بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث وعمرو بن الغوث اخو الازد بن الغوث ولا خلاف ان احمس بجيلة وقد تقدم ان
بجيلة امرة وهي ابنة صعب بن سعد العشيرة ولدت لانمار بن اراش بن عمرو بن الغوث فنسب ولدها اليها وقد اساء فيما بلغنا من التنازع فيها
بين ابني بجيلة وخثعم من هذا الكتاب وروي عن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه انه ربما حلف لا والذي جعل عبسا خير قيس لا والذي جعل احمس خير بجيلة
لا والذي جعل همدان خير اليمن لا والذي جعل عبد القيس خير ربيعة قال الشيخ الحسيني ثم كندة واسمه ثور بن عفير بن عدي
بن الحارث بن مرة بن ادد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا هذا قولنا وقال ابن هشام كندي ويقال كندة بن ثور بن مرتع بن عفير
ابن عدي الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن هميسع بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا فقال ابن اسحق كندة هو ثور بن مرتع بن مالك بن زيد بن
مالك بن كهلان بن سبا وقال الزبير ثور بن مرتع بن كندة من ولد معوية بن الحارث الاصغر بن معوية بن الحارث الاكبر بن معوية بن ثور بن مرتع بن كندة
وقال في معوية وهو الاعشى فان معوية الاكرمين حسان الوجوه طوال الامم قال الشيخ الحسيني وفي كندة جماعة من الصحابة الرواة منهم الاشعث
بن قيس وحجر بن عدي صاحب علي والاوس بن عمير وجماعة ولهم ارهاط وبطون وافخاذ يطول ذكرها ليس في كتابنا موضعها قال
الشيخ الحسيني ثم الصدف واما الصدف فنسب بنسبين الى كندة والى حضرموت فمن نسبه الى كندة قال الصدف هو مالك بن مرتع
بن كندة وقيل اسم الصدف عمرو بن مالك بن اشرس اخو السكون بن اشرس كندي هو كندة ومن نسبه الى حضرموت قال الصدف هو سهل بن عمرو بن
[illegible] بن حضرموت [illegible] ابن الكلبي قول في الاعشى وجار الزمان ابا مالك وقال يقال هو مالك الصدف بن مرتع بن كندة ويقال هو مالك بن
الصباح اخو ابرهة بن الصباح وقال والصدف بكسر الدال وينسب اليه الصدفي بالفتح كما يقال سفري ونمري وسلمي في سفر ونمر وسلمة في الانصار
قال الشيخ الحسيني ثم السكون وهو السكون بن اشرس بن ثور بن كندة واخو السكون السكاسك ويقال ان اسم السكاسك سكسك بن
اشرس بن ثور وثور كندة هو ابن اشرس بن ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن [illegible] بن زيد بن كهلان بن سبا وفي
السكون معاوية بن حديج السكوني وقال ابن اسحق السكاسك بن وائل بن حمير بن سبا والناس يخالفون ابن اسحق في كندة وفي مدحج وفي السكاسك
قال الشيخ الحسيني ثم تجيب قال الزبير وتجيب امراة وهي ابنة ثوبان بن سليم بن رهاء بن مدحج ينسب اليها ولدها وولدها عفير بن عدي بن الحارث بن
مرة بن ادد ولدت عفيرا في السكون من كندة وهم اشراف السكون قال الشيخ الحسيني خولان هو ولد عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن
يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا وقد قيل ان خولان في قضاعة وفي خولان ابي عتبة الخولاني قال الشيخ الحسيني الاشعريون اختلف فيهم من يقول
انهم من ولد الاشعر بن سبا على ما ذكرناه في حديث فروة بن مسيك عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبا ومنهم من يقول انهم من ولد الاشعر بن ادد بن زيد بن
يشجب بن عمرو بن زيد بن كهلان بن سبا واسم الاشعر نبت بن ادد هذا قول ابن الكلبي وانما قيل له الاشعر لانه ولدته امه اشعر وفي الاشعريين الصحابة ابو عامر
وابو موسى وابو بردة قال الشيخ الحسيني طي اختلف الناس في طي هل هو من مدحج ام لا فقال ابن الكلبي طي بن ادد بن زيد اخو مالك بن زيد ابيهما
مدحج وقال غيره من اهل النسب طي اخو مدحج ومن انتسب الى طي فليس بمدحجي وفي طي بطون جديلة وبحتر بن عتود وبنو ثعل وبنو نبهان وبنو [illegible] من
وجوه الرواة منهم عدي بن حاتم قال الشيخ الحسيني مدحج واما مدحج فكل من انتسب الى مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا
فهو مدحجي ومن لم ينتسب الى مالك بن ادد فليس بمدحجي وقال ابن اسحاق مدحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا ولم يتابع ابن اسحاق على ذلك
واختلف في معنى مدحج فقيل هي ام مالك بن ادد ونسب اليها ولده وقيل بل هي اكمة حمرا ولدت بها مالك فعرف بها ولده وقيل بل اجتمعوا الى الاكمة باليمن

يحمل مذحجا اما فتمذحجوا وحسب في مذحج وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكثر القبائل في الجـ

[قال الـ]شيخ الحسني ثم بنو الحرث ابن كعب بن عمرو بن علة وعلة مثل عمر ومعدود في علي الحرث بن خالد بن مالك بن ادد بن زيد منهم من الصحا[بة]

[...]انى بن يزيد جد المقدام بن شريح [...] انى قال الشيخ الحسني ثم النخع ابن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن ادد بن يشجب بن عريب بن زيد بن

[كهـ]لان بن سبا [...] مذحج قال ابن الكلبي قال الشيخ الحسني يسمى النخع لانه انتخع عن قومه اى تعدّ عنهم اسمه جسر فنخع الجسم

[...] قال ابن اسحق النخع ابن عمرو بن علة بن خالد بن مذحج بن عامر بن زيد بن كهلان بن سبا وفي النخع بطون قال الشيخ الحسني

[...] ومسلية بن [...] ف بن علة بن خالد بن مالك بن ادد بن زيد فيهم من الصحابة مالك بن مرارة ويزيد بن محجن الرهاوي وصدا

[...]د بن الحارث بن علة بن خالد بن مالك بن ادد منهم زياد بن الحرث الصدائي قال الشيخ الحسني وسعد العشيرة ابن مالك بن ادد وفي سعد

[العـ]شيرة بطون منهم الحكم بن سعد العشيرة وجعفر بن سعد العشيرة اليهما ينسب كل حكمي وجعفي قال ابن احمد بن الحداب الحميري النسابة

[سعـ]د العشيرة ويحابر فمراد وعنس وخالد بنو مالك بن ادد بن زيد وكذلك قال ابن حبيب ايضا خالد واود بن صعب ابن سعد العشيرة

[...]دد اليه ينسب كل اودي وزبيد واسمه منبه الاكبر بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن ادد قال ابن الكلبي وانما قيل ابن منبه

[...]لان منها الاصغر بن صعب ايضا ابن سعد العشيرة ابن مالك بن ادد فادا من يزيد بن رفدم واجابه الى ذلك اعمامه كلهم بنو منبه

[...]ل لهم جميعا زبيد قال ومنه بنو منبه الاصغر عمرو بن معديكرب ومحمية بن جزء والحارث بن حسين وهذه كلها في مذحج قال الزبير

[...]مروف في بني زبيد في مذحج ومعافر بن يعفر بن مالك بن الحارث بن مر بن ادد بن هميسع بن عمرو بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبا

[...]ون كثير ومراد واسمه يحابر بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا على ما قدمنا من منهما بن

[مذ]حج وعنس بخالفه وفي مراد بطون كثيرة منهم جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد رهط هند بن عمرو الجملي الذي قتله بن يثربي في

الجمل [...]مرو بن مرة الجملي شيخ الاعمش وشعبة والثوري وغطيف بن ناجية بن مراد رهط عبيدة السلماني وبنو قرن بن ردمان بن ناجية

رهط اويس القرني وفي عدا[...] يحوب قال الزبير يحوب من حمير كان اصاب دما في قومه فلجأ الى مراد فقال جئتكم اجوب

[البـ]لاد فقيل انت يحوب [...] [مر]اد رهط عبد الرحمن بن ملجم المرادي ثم الحوني واصلهم من حمير وفي مراد جماعة من الصحابة

[قال] الشيخ الحسني وعنس ابن مالك بن ادد بن زيد بن كهلان وقد تقدم ابن مالك بن ادد بن زيد مذحج ومن الصحابة في عنس عمار بن ياسر

[...]ن رهط الاسود العنسي المتنبي الكذاب لعنه الله قال الشيخ الحسني همدان وهم همدان بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة

[بن الخـ]يار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا وقال عمار بن بكر بن محمد المازني قال لنا ابو عبيدة معمر بن المثنى همدان اسمه اوسلة بن الخيار بن

[...] بن كهلان وفي همدان بطون كثيرة منهم السبيع رهط ابي اسحاق السبيعي ونام رهط زبيد اليامي وارحب ينسب اليه كل ارحبي

[...] وهمة اخوان اما دعام بن بكيل من همدان والهان بن مالك وهم قليل اليه ينسب كل الهاني قال الشيخ الحسني الاوزاعي

[...]زيد بن زيد بن عداد وهم في همدان وهم من حمير وحمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان فيهما بطون كثيرة منهم يحصب بن مالك بن حمير

[...] حاطر بن سعد رهط ذي الكلاع ومنهم بنو حمران رهط الشعبي ومنهم بنو عريب وبنو عمدان ومنهم عبد كلال وبنو شيبان بن

[...]عمرو رهط يحيى بن عمرو الشيباني قال محمد بن حبيب هو شيبان بن العوث بن سعيد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس

[...] بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن العوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير قال وكل من في العرب شيبان الا في حمير فان فيها

[شيبـ]ان ثم نسبه كما ترى قال ابو عمر ولا اعلم في بطون حمير وقبائلها رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا قليلا وكثير من بطون حمير بعيد في همدان

[قال الـ]شيخ الحسني وهوزن مرذي الكلاع من حمير وحوار اخو هوزن ذكره لنا الزبير في الموهبات وفي حمير ذو رعين وهو شراحيل

[...] بن مالك وقبائل كثيرة قال الشيخ الحسني واما حضرموت فاختلف فيه فقيل ان حضرموت من ولد حمير بن سبا

[...] بن عمر بن لهيعة قال اهل الكتاب يقولون حضرموت بن قحطان بن عابر قال ابن لهيعة عابر هو هود صلى الله عليه وسلم

[...] ابن لهيعة وقد تقدم في كتابنا هذا من قول وهب بن [...] هود صلى الله عليه وسلم ما فيه كفاية قال الشيخ الحسني

[...]ن واختلف في مهرة فقيل ان مهرة بن حيدان روى [...] ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه سأل رجلا ممن انت فقال

[...]م فقال علي كرم الله وجهه فاذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وروى ان قبر هود صلى الله عليه وسلم في مهرة وقيل ان

[...] وهو حيدان بن سعد بن عدنان اخا اياد وقضاعة وقنص وبراد وهذا قول من زعم ان المعدية ستة عددا وقال

[...] هو مهرة بن حيدان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وقال ابو عمر كذا قيل في مهرة والله اعلم ويزيد بن حيدان اخو مهرة بن حيدان

[قال] الشيخ الحسني قبائل قضاعة وبطونها ولد قضاعة الحاف بن قضاعة فولد الحاف رجلين

عمران بن الحاف وعمرو بن الحاف هذا ما لم يختلف فيه من ذلك ومنهما تشعبت بطون قضاعة كلها من الذين روينا عن النبي صلى
الله عليه وسلم جرم بن ربان بن حلوان بن الحاف بن عمران بن الحاف بن قضاعة وفي جرم بطون كثيرة وكلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن عمران
ابن الحاف بن قضاعة وحسن بن نمر بن وبرة بن تغلب بن حمران بن عمران بن الحاف بن قضاعة فقال ابن الكلبي حسين والسعي ابنا اليمن
ابن وبرة احوان فقالوا حسين بن اليمن بن وبرة نطق قال ولدا اليمن وبرة التيم بن اليمن وحشر بن اليمن وعاصم بن اليمن وعاتبة بن اليمن بن وبرة
ابن عاصم وعاتبة ابنا سليم بن منصور قال ابو عمر في حسر بنو تغلبة الخشني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حران مالك
ابن نمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران فهولا ولد عمران بن الحاف بن قضاعة ومن ولد عمران بن الحاف وقضاعة بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة
ومن ولد عمرو بن الحاف وقضاعة بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة منهم كعب بن عجرة البلوى وبنو العجلان الذين في الانصار وبنو
عصبة قال البربر هولاء كلهم المحدد بن زياد وطلحة بن البراء ولم يكن عشاير هولاء خلفا وابو برده بن نيار بلوى حليف الانصار وقيل
غافق بن قضاعة وقيل بل غافق في عك واختلف في عك فقيل في عك بن عدنان اخو معد بن عدنان وقيل عك بن عدنان بن عبد الله بن
وبهرين عمرو بن الحاف بن قضاعة منهم المقداد بن الاسود وهو المقداد بن عمرو وانما قيل له المقداد بن الاسود لان الاسود بن عبد يغوث
الزهري تبناه لحلف كان بينهم فنسب اليه وفي بهر بطون وخولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وقيل في خولان ان خولان بن عمرو بن مالك
ابن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد على ما تقدم واسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة واختلف في اسلم فقيل اسلم في خزاعة وقيل انما هو اسلم
افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر وقد تقدم ذكر ذلك كله وجهينة بن زيد بن سود بن اسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة رهط عقبة بن عامر
الجهني والحرقة في جهينة هو بنو خميس بن عامر بن مودعة من جهينة وعذرة بن سعد بن زيد بن سود بن اسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة
وقال ابن الكلبي عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة في عذرة بطون وقال الشيخ الحشيري ونهد بن سود بن اسلم بن
ابن الحاف بن قضاعة رهط ابي عثمان النهدي وفي نهد ايضا بطون كثيرة قال ابن الكلبي وفي قضاعة بنو القين بن جسر بن شيع الله
بن محمد بن وبرة قال وفي قضاعة سليح بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة واسلم سليح عمرو وقال الشيخ الحسيري ومهرة وهو
ابن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة هذا قول ابن الكلبي على ما قد مضى ذكره قال ومهرة وبريد اخوان ابنا حيدان بن عمرو بن الحاف
ابن قضاعة والى بريد ينسب اليه الثياب البريدية قال وفي مهرة بطون كثيرة قد مر ذكرها قال وعذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن
ابن اسلم بن الحاف بن قضاعة قال وسعد ابو عذرة هذا هو المعروف بسعد هذيم قال وفي عذرة بطون منهم من لحق بشكر بن بكر
وائل بن عبد كسر بن عذرة بن سعد بن هذيم وذكر قبايل قضاعة مستقصاه ولم يذكرها لشرطنا الصحابة والرواة والحمد لله وقد
سلمان بن سعد اد وعذرة بن سعد واجمعوا على ان زيد في قضاعة واختلفوا فقال بعضهم زيد بن حلوان بن عمران بن قضاعة وقيل
بريد بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة قال محمد بن حبيب الصباح بضم الصاد وتخفيف الباء في ضبة بن اد وهو صباح بن
ابن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن اد وفي قضاعة صباح بن نهد بن زيد بن ليث بن اسلم بن الحاف بن قضاعة
وفي عنزة ابو اسحق بن ربيعة بن نزار بن صباح بن عتيبة بن اسلم بن بكر بن عنزة وفي عبد القيس ... صباح بن اكبر بن قصي بن عبد القيس
كل هولاء كلهم بضم الصاد وتخفيف الباء وبالله التوفيق قال ابن هشام وحدثنا خالد بن قرة بن خالد السدوسي عن سبابن رهم
ابن شغيق بن ثور عن قتادة بن دعامة انه قال اسمعيل بن ابرهيم خليل الله بن تارح وهو ازر بن ناحور بن اسرع بن ارعوا بن فالع بن
عابر بن شالح بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلاييل بن قاين بن انوش بن ادم وقال خليفة بن خياط عن
ابن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال معد بن عدنان بن الى اسمعيل بلون ابا وباسناده عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا انتهى الى عدنان امسك ثم يقول كذب النسابون قال الله عز وجل وقرونا بين ذلك كثيرا قال ابن جريج عن القاسم بن ابي
بزة عن عكرمة قال اصاب نزار نسبها من عدنان من احسن ما جاء في ذلك ما نظمه ابو العباس بن عبد الله بن محمد الناسي في قصيدته التي مدح
للنبي صلى الله عليه وسلم وهي قوله مدحت رسول الله ابغي بمدحه وفور حظوظي من كريم المآرب مدحت امرءا فات المديح موحدا
بأوصافه عن مبعد ومقارب ، نبيا تسامى في المشارق نوره ، فلاحت هواديه لاهل المغارب ، اتتنا به الانباء قبل مجيئه
وشاعت به الاخبار في كل جانب ، واصبحت الكهان تهتف باسمه ، وتنفي به رجم الظنون الكواذب ، وانطقت الاصنام نطقا تبرأت
الى الله فيه من مقال الاكاذب ، وقالت لاهل الكفر قولا مبينا ، اتاكم نبي من لوي ابن غالب ، ورام استراق السمع جن فزيلت
مقاعدهم منها رجوم الكواكب ، هدانا الى ما لم نكن نهتدي له ، لطول العمى من واضحات المذاهب ، وجاء بآيات تبين انها دلايل
جبار مثيب معاقب ، فمنها انشقاق البدر حين تعممت ، شعوب الضياء منه رؤوس الاخاشب ، ومنها

وحاجته
وقالوا

وكذ عليه الوايد قرب المسارب ، فراوا به جمعا عفيرا نواسهلت ، باعنا قرطوعا اكف المذا ، وقد طفت بالماء مس سهمه
ومن قبل لم يشنع بمذق مشارب ، ويهرع مراه فاسدد ولم يكن ، به ذره يصغى الى كف حالب ، وينطق فصيح من دراع لميته
لكيد عدو للعداوة ناصب ، واخباره بالامر من قبل كونه ، وعند بواديه بما في العواقب ، ومن كلم الاموات وحي اتانا به
… المعاني مستجم الغرايب ، تقاصرت الافكار عنه تطوعا بليغا ، ولم يخطر على قلب خاطب ، حوى كل علم واحتوى كل حكمة
… مراء الستة … دب ، واسان برهان وفرض شرايع ، وفصل احاديث ونص مآرب ، اتانا به لا عن روية مرتى ولا صحف
… ف كاتب ، فوالله طورا في اجابة شمايل ، وافنا مستقب وعظ محالد ، وتصريفا امثال وتبشيرة
… رهب ذي حجر وبو… كاذب ، وفي مجمع البلادي وفي حومة الوغى ، وعند حدوث المعضلات الغرايب ، فاتى على ما سن من طرفاتر
… نهو لم المغني مستبدعات الضرايب ، يصدق منه البعض بعضا بلا ، طمعناه نعين المراقب ، وعجز الورى عن ان يحوا بمثل
… اوصفنناه معلوم بطول التجارب ، باتى نعيد الله اكرم والد ، تسلح منه عن كريم المناسب ، وشبيبة ذي الحمد الذي فخرت به
… والمناصب ، ومن كان يستسقي الغمام بوجهه ، ويصدر عن ارايه في النوايب ، وهاشم الباني مشيدا فخاره
بعز المساعي وامتنان المواهب ، وعند مناف وهو علم قومه اشطاط ، الاماني واحتكام الرغايب ، وان قصي من كريم غراسه لفي منهل
لم يكدر من كف قاصب ، به جمع الله القبايل بقدر مابقسمها ، نهيبا لانكفا لسوالب ، وحل كلاب من ذرى المجد معقلا
… لدان وغايب ، ومرة لم يحلك مريرة عزمه شفاه ، سفيه او … ، وكعب علا عن طالب المجد لعبه
… بى اعلى المراتب ، ولوى لوى بالعداه فطوعتهم ، همم الشم الابوتجا لاغالب ، وفي غالب باس ابا الناس دونه
… فر ز مغالب ، ابن فهر وكانت لفهر في قوس خطابه ، تعود به عن سحار المخاطب ، ابن مالك وما زال منهم مالاه
… صموت واكرم صاحب ، ابن النضر وللنضر طول يقصر الطرف دونه ، بحيث المقاصو النجوم الثواقب ، ابن كنانة وعمري لقد ابدى كنانة عن
عا… سطوع العالب ، ابن خزيمه ومن مثله ابتغى خزيمة بعدها ، بلد تراب عن حميد الاقارب ، ابن مدركه ومدركة لم تدرك الناس مثله
اعف واعلى عن دني المكاسب ، ابن الياس والياس كان الناس منه تقاديا ، لاعدايه قبل اعتدار الكتايب ، ابن مضر وفي مضر يستجمع الفخر كله
اذا اعتركت يوما زحوف المقانب ، ابن نزار وحل نزار من رياسه اهل محلا ، تسامى عن سوب الرواتب ، ابن معد وكان معد عدة لوليه
اذا خاف من كربها العدو المحارب ، ابن عدنان وما زال العدنان اذا عد فضله ، توحد فيه عن قرين وصاحب ، ابن اد واد بادي الفضل منه لعامر
وارث جواد عن قروز شايب ، ابن ادد وفي ادد حلم تزين بالحجى اذا الحلم ، ازهاه قطوب الحواجب ، ابن الهميسع يشتمل هميسع بالعلى
ويسمو الاعلا اليهميد المراغب ، ابن حمل … بتنا دوحه العز وابتنى ، معاقله في مشمخر الاهاضب ، ابن قيدار وحنت لقيدار سماحة
حاتم وحكمة لقمان وهمة حاجب ، ابن اسمعيل هم نسل اسمعيل صادق وعده ، فما بعده في الفخر مسعى لذاهب ، ابن ابرهيم وكل خليل الله اكرم من غشى له
الارض من ماش عليها وراكب ، ابن تارخ وتارخ مازال له اريحية ، تبين منه عن حميد الضرايب ، ابن ناحور وناحور العلا حفظت له
مآثر لما يحصها عد حاسب ، ابن اسرع واسرع في الهيجا ضيغم غابه ، يقد الطلا بالمرهفات الاواصب ، ابن ارعو وارعو قبات في الحروب محاكم
… صين على نفس شح المغالب ، ابن فالع وفالع في فضله تلو قومه ولا عار ، من دونهم في المراتب ، ابن نوح وما زال نوح عند ذي
العرش فاضلا يعده في المصطفين الاطايب ، ابن سالح وسالح وارحشد … وشام نمتهم ، شجاعتهم كل دان وعايب ، ابن مالك وملك ابوه كان في الروع
رابط حر بانا على نفس الكمي المصادب ، ابن متوشلح من قبل ملك لم تزل متوشلح يذود ، العدا بالذابلات السوارب ، ابن ادريس وكان لادريس النبي منازل
من الله لم يقرن بهمة راغب ، ابن يارد ويارد بحر عند اهل سراته ابا لحرائي ، مستدق للمهاة ارب ، ابن مهلاييل وكانت لمهلاييل فيهم فضائل
مهد… ات المثالب ، ابن قينان وقينان من قبل اقتنى مجد قومه ، وفات بشاو الفضل وخز الكرايب ، ابن انوش وكان انوش ناس للنجاه بنفسه
… ديانات المطالب ، ابن شيث وما زال الشيث بالفضا فاضلا ، شريفا بريا من ذميم المعاتب ، ابن آدم وكلهم من نور آدم اقتبسوا
وعن عوده اجتنوا ثمار المناقب ، صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله اكرم منجب ، جرى في ظهور الطيبين المناجب ، مقابلة آباءه
امهاته مبراه من فاضحات المثالب ، عليه سلام الله في كل شارق الاح لنا ضوا وفي كل غارب ، قال الشيخ الحسيني اسماء
النساب المشهورين بعلم الانساب دغفل بن حنظله وصحار العبدي ومحمد بن اسحاق المطلبي مولاهم وسحيم لقب واسمه عامر بن حفص
ومحمد بن سايب الكلبي وابنه هشام بن محمد هو ابن الكلبي وابو السطاح اللخمي والبجار العذري وابو عبيده النحوي وصح الطاى ومحمد بن علان الصمى
وسطيح الدبلي وابو مرع الحرصي وزيد بن الكيس النمري والسرقي بن القطامي واسم السرقي الوليد واسم قطامي الحصين وسرقي وقطامي لقبين
والد سرقي ابو واسط ويكنى ابا المثنى قال الشيخ الحسيني ومن نساب قريش ابوبكر الصديق رضي الله عنه وجبير بن مطعم وعقيل بن ابي طالب

وعبد الله بن عباس علامة انساب قريش وغيرها وعنه اخذ دغفل وعن غيره من الصحابة وعاير العرب وسعيد بن المسيب وابنه محمد
عبد الله بن ثعلبة بن صعير بن شهاب الزهري ومصعب بن عبد الله بن الزبير بن ابي بكر واسمه ابي بكر بكار بن عبد الله الزبيري وابو
بن محمد بن حميد العدوي ومحمد بن عبده بن سليمان وغيرهم ممن يطول ذكرهم عفوا الله لنا ولهم فانصرف الى يثرب وحارثة الاوس
دون خيبر من يهود بني [illegible] الطير فصعر سع عنهم وانصرف الى اليمن فولد سع الاصغر درعه فولد [illegible] حسين وقد ملك فولد حسان
ودرعه فولد درعه ذا نواس بن الاصغر قد ملك وكانت حمير قد تركت دين اليهودية وسرق وعبد بعضهم
الاصغر رغب في اليهودية وحمل حمير على اليهودية فتهودوا ويوسف فلم يرجع سكان نجران من ولد سبا الاصغر
ابن كعب الذين منهم حماده الازد بالكوفة ومنهم جذيمة الابرش بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس وهو سل الزناء ومن
يشكر وهو الازد بن كعب ومنهم عدي الازد الذين منهم سعد بن سهل جد قصي بن كلاب لامه واما الطيور بن الازد فولده الحجر بطن عظيم
السراة ومنهم عرق كوم وقيس بن الهسنون فولد فرس الضحاك بن قيس الملك الذي ملك ارض فارس وقيل ملكا حمير ذو رو محل وهود والحنيف
وعمر عمرا طويلا وكان يقال ان الحس بحدثه ثم خرج عليه افريدون وهو الخامس من اولادهم فقتل الضحاك وولد عدي بن الازد المع بطن
بالسراة فيه عدد وجابر عمر فحدث في الحكم ابن سعد العشيرة بن مدحج بتهامة بن برقان بن عمرو وولد عبد الله بن الازد عدنان بن عبد الله فولد عدنان
عك بن عدنان بطن كثير بتهامة وهولاء بنو الازد بن الغوث وولد عمرو بن الغوث اراشا فولد اراش انمارا فولد انمار اقيل وهو خثعم
وبسرا وصهيبة وخزيمة وامهم بجيلة بن الصعب بن سعد العشيرة بن مدحج فهم يعرفون بها منهم جرير بن عبد الله البجلي وفد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فافرشه رداءه وهو الخامس ممن قرشهم النبي صلى الله عليه وسلم من بني قحطان اربعة من حمير ذكرناهم وهذا من كهلان
وكان بحرا سيدا عظيما افتتح الفتوح في ايام عمر رضي الله عنه وقتل مهران احد قواد الفرس [illegible] وكان له ولقومه [illegible] العظ
[illegible]قادسية وكان لهم ربع السواد من العراق وكان جرير صبيحا ينتقع بعكاظ وكان طوالا ومنهم خالد بن عبد الله القسري [illegible] وامير
عراق وكان جوادا خطيبا وابنه يزيد بن خالد الذي قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك الخلفة فاعوني مروان بن [illegible] فهولاء بنو الغوث [illegible] خالد
ابن الغوث المصعب بن جابر وهو ولي الله ذو القرنين الذي ذكره في كتابه وهو باني السد على ياجوج وماجوج وقد فخرت بشعرا القحطانيه
في الجاهلية والاسلام وهولا بنو نبت بن ملكب بن زيد بن كهلان وولد الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا فولد ربيعه اوسلة فولد
اوسلة زيدا فولد زيدا مالكا فولد مالك همدان وبنو همدان عمارة عظيمة فيها العدد والسادات والمجد والفروسية والكرم والمنعة
وولد همدان بن مالك نوف وعمرا فولد عمرو زيد بن عمرو فمن ولد الناعطون والمراسون وقد بقيت منهم بقية دخلوا في جملة حاشد بن جشم
وولد نوف بن همدان جيران فولد جيران جشم فولد جشم حاشدا وبكيلا وهما رونا همدان شملان على بطونهما فمن بطن حاشد الشناعون
الصيد والسبيعيون والحرامون وآل ذي كار وآل ابي معتد الذين منهم سلاطين همدان بصنعا واعمادها والوادعون والنا
ون والعذريون والهمسون والمحدريون والحبرو القدميون وفي تدم وحور والحمر وهيوم نحو مايه الف نفس فهذه بطون
حاشد وهم اهل المغارب من بلد همدان وبطون بكيل ساكرو منهم فهم صبه ودسان وصاف وصباره وبنو سلمان وبنو جبيلة وبنو
ساع وبنو بهر قليل والوريون وقد انتقلوا جميعا الى العراق منهم الحسن وعلي ابنا صالح بن حي كانا من ذوي النسك والفقه والعلم
ومن الروساء السبعه بالكوفة وهو خلفاء الحواشية من حمير من بكيل المخايل بحضرموت فهولا بنو مالك بن زيد بن كهلان وولد عريب بن
زيد بن كهلان عمروا فولد عمرو زيدا فولد زيد ادد فولد ادد مرة ومالك بن ادد وهو مذحج سمي بذلك لانه ولد في اكمة بردمان يقال لها مذحج
وجلهمة بن ادد وهو طي بن ادد ونبتا بن ادد وهو الاشعر سمي بذلك لانه خرج من بطن امه وبدنه كله اشعر وولد مرة بن ادد الحارث وزهما
ومالكا فولد مالك نعرا فولد عمر والخولان العاليه وداحر وبكلى ينسب اليها الوطنان وهو اعد بن عمرو القضاعي ومن انسابهم
يضاهي في الاسم والاب وفي اولاده راشد ودسعة وفي اولاد الاخر مثل ذلك وخولان هذا الاادري هم الذين صلى عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم صل على خولان خولان العاليه ومنهم ابو مسلم عبد الله بن ثوب كان من كبار التابعين وروي ان الاسود بن
كعب العنسي الكذاب لما نشأ باليمن لقا ابا مسلم في النار فلم يحرقه وخرج الى الشام فوطيها فهو الذي بعثه معويه بن ابي سفين رسولا
الى علي كرم الله وجهه يقول له الى قتله عثمن رضي الله عنه حتى اقتلهم به وانا معك فجرى بينهم كلام يطول شرحه وقال الشيخ الحشيري
ومن هولاء الخولانيين ايضا ابو ادريس نزل بالشام وكان من اصحاب الحديث وهو من اهل النسك في التابعين وولد دهم بن مرة الحواف
من ولد الافعى عمار بن الحصين بن الحارث بن مرة كان حكما للعرب بنجران وولد الحرب بن مرة عديا فولد عديا ابن الحارث بن مرة بن ادد عفيرا
ومالكا وهم لخم وعمرا وهم جذام والحارث عاملة يسمى باسم عاملة بنت وديعة بن قضاعة وولده العاملة

وفيهم عدد كثير كان من فرسان الجاهلية وكان منهم عدي بن الرقاع من شعراء دولة بني امية وكان مغلقا واما لخم فنزل بالشام ومنهم
طايفة نزلت بمصر وكان منهم الوليد بن مصعب فرعون موسى عليه السلام وقال انه من العماليق فاما الموضع الذي ولد فيه موسى دار
للتين بمصر الى اليوم ومنهم هنالك عدد كثير يصالون مدينة الفسطاط على شط النيل الشرقي وبمصر خطة يقال لها راشدة فيها
الجامع من جامع مصر وهي منسوبة الى راشدة بن لخم وكان منهم اعني راشدة وحاطب بن ابي بلتعة كان حليفا في الجاهلية لبني اسد
ع وهاجر وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس ملك القبط فاكرمه مقوقس وبعث الى
الله عليه وسلم بهدية فيها مارية وشيرين وهما جاريتان من القبط والبغلة التي تسمى الدلدل والحمار الذي يسمى
يعفير لرسول الله صلى الله عليه وسلم الهدية واتخذ مارية فولدت له عبد الرحمن الشاعر واول مسجد بني بمصر مسجد حاطب بن
بلتعة في خطة قومه راشدة وهو باق الى اليوم ومن الحصين العم بن عدي بن ربيعة بن نصر وهو قتل الزبا تبسطور العملقية طلبا
بثار خاله جذيمة الابرش بن مالك الازدي وصار الملك اليه والى ولده وهم آل المنذر ملوك الحيرة بالعراق منهم النعمان بن امرئ
القيس بن عمرو باني الخورنق وهو الذي ترهب وتخلى من الملوك ولبس المسوح وساح في الارض ومنهم النعمان بن المنذر بن النعمان
هذا وهو النعمان الثاني وهو صاحب يوم البوس والنعيم ومنهم المنذر بن امرئ القيس بن النعمان هذا وهو الذي يعرف بابن ماء السماء وهي
امه كانت من بني النمر بن قاسط سميت ماء السماء لجمالها وهو الذي قتل اكل المرار هند وكانوا قد ملكوا العراق وولده عمرو بن هند و
هي بنت الحارث بن عمرو المقصور بن حجر اكل المرار وكان عمرو جبارا يسمى مضرط الحجارة وهو الذي احرق بني دارم وهو الذي قتل
طرفة بن العبد واخوه قابوس بن المنذر واخوهما المنذر بن المنذر قتل في حنفه وولده الاسود بن المنذر الذي اوقع ببني غسان يوم اباغ
بن خزيمة وهو الذي مدحه الاعشى بقصيدته التي اولها ما بكاء الكبير في الاطلال واخوه النعمان الاخير
العبادي من بني تميم فحمل ابنه زيد بن عدي عند كسرى ابرويز كان له حديث قتله كسرى واما جذام بن
عدي وفيهم بابن وديارهم من حدود ارض بلي الى ايلة وعلى الساحل منه الى اعمال القلزم ومن ورائها الى ما قارب
مدينة فما فوق ذلك الى جبل السراة ومن بطونهم الحرانون والنجمون والسويديون وله الشعر وبني ضبيب والطحيون وبنو وابل وفي
الجميع ما منه فروسية ورماية ومن جذام شعيب بن مهدي من ولد مدين وهو نبي الله عليه السلام ومن جذام روح بن زنباع كان شريفا في
الدولة الاموية ومنهم قيس بن نايل كان شريفا ايضا في ايام بني امية وولد عفير بن عدي بن الحرث بن مرة بن ادد مرتعا فولد مرتع ثورا وهو
كندة فولد كندة فولد ثور معوية والاشرس فولد معوية الحرث وهو والد كندة الملوك الذين منهم حجر اكل المرار بن عمرو بن معوية بن
الحرث بن معوية بن كندة وابنه عمرو المقصور وابنه الحرث وابنه حجر وابنه امرؤ القيس قائد الشعراء فهولا ملوك في نسق قد ملكوا
العراق الى عماد مواد به ملك عن تلك ومن بطونهم ابن معوية بني الهما الاكرمين منهم قيس بن معديكرب بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن
معوية بن ثور وهو كندة وابنه الاشعث بن قيس المشهور وبنوه اشراف بالعراق ولم تبق لهم باليمن ولد ومن ولد الاشعث وهو
عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الذي قام على الحجاج بن يوسف حتى اخرجه وخلع عبد الملك بن مروان فبعث عبد الملك بالجنود
من قطانية الشام الى الحجاج ما وقعوا بعبد الرحمن يوم دير الجماجم فهزموه وقتلوا طايفة كثيرة من عسكره وهرب عبد
الرحمن الى رتبيل التركي فاستجار به فغدر التركي وبعث به مقيدا الى الحجاج وكان يسلم عليه بالخلافة وهو مقيد فلما
صار في الطريق طلبان يتوضا على نهر بالراح فزج بنفسه في النهر فغرق وتوافف الموكلون به فاخرجوه ميتا فحزوا راسه و
حملوه الى الحجاج فبعث به الى عبد الملك ومن بطون كندة بنو وهب وبنو الشيطان وبنو شهاب بن الفاعل وهم الذين بصنعا
اليمن وما حولها وفيهم بابن وشدة وحمية ومنعة ومن بطون كندة الكفادرة كانوا بالعقيق من نجد العليا وقد غلبوا على
علي الحقيق بن معوية بن بني نهد بن زيد فاما الاشرس بن كندة فولد سكسك منهم الاحاسير الى احمد والى ابي توبه سلاطين ارض
السكاسك الحداشيون والصعبيون والاعجوم والهراميون والى الشيخ الحسيبي وكان من السكاسك يزيد بن ابي كبشة وفد
على النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه ومنهم نوح بن عمرو بن حوي كان من اشراف الشام والامرا المذكورين به في دولة المامون
وله بقية بدمشق ويقال ان من ولد نوح امراء خراسان وقد ينتسبوا الى بهرام جوبين الفارسي قال الشيخ الحسيني وخرجت السكاسك
الى الشام وكانوا من اعمدة معوية يوم صفين ولهم خطة بمصر ولهم بالمغرب خطط في مواضع شتى وفيهم في اليمن عدد فيهم حدود مايه
واما السكون بن الاشرس فمن ولده بنو سوم وبنو سكامة وبنو حارثة وبنو سبب وتجيب وهم بنو عامر وعدي ابنا سعد ومن التجيبيين
كنانة بن بشر التجيبي من سكان مصر وهو احد قتلة عثمن رضي الله عنه يوم الدار ومنهم عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي كرم الله وجهه وكان

حليفا لمراد بن مذحج وقومه يقال لهم الملاحيم وكان قد نزل ارض مصر ومن السكون معوية بن حديج كان من اعوان معوية بن [illegible]
بصفين وكان من سكان مصر وهو الذي قتل محمد بن ابي بكر بن ابي قحافة رضي الله عنه واحرقه بمصر ومن السكون [illegible]
عدد وفروسية وصلاح [illegible] وكرما يوميذ الاصابح من حمير فسكنوا احنوتهم هو الذي لا اجر وكان الحرث بينهم سجالا ومانا
ان غلبت بنو عامر على البلاد [illegible] واغلى جميع اعمالها واحاديث الاصابح في شماليها وهو جانب الصعيد وقد خلعوهم واستقل
السلطنة الى اليوم في الحويج بن ابي العطير الكبيري من بني عامر وفيهم خصال ليست في احد من ملوك [illegible] من الرياسة والحرب [illegible]
والصباحة والوفا والورع والكرم والعدل والانصاف وحفظ الجار والانفة عن اكل الخراج من عشايرهم ومن اسات [illegible]
وكظمهم الغيظ وتحميل المغارم في بر وقع عليه ارش جابرا والقتل ولا شي معه دفعوه من اموالهم وقلة التجبر والتكبر فهذه خصال من
احد من ملوك اليمن واستقر ملكهم من عدن الى اقصى الابحار واستولوا على من كان من بطون حمير بن قضاعة بن مالك ومن حيدان بن عمرو بن
الحاف بن قضاعة ومن مجيد ومهرة ابنا حيدان ومن بني العبد بن مهرة وغيرهم من سكان والسحر هذه المواضع ما بين عدن والسحر
سهلها وجبالها من غير قبض خراج منهم لانهم يرون ذلك عارا ابدا يصلونهم في كل سنة بشي من اموالهم وصار ملكهم موارثه
كابرا عن كابر فهذه خصلة ليست في احد من الملوك وهولاء بنو مرة بن ادد وولد مالك بن ادد فهو مذحج وقيل ان الذي سمي مذحج
امهم مدلة بنت ذي منحسان بن كلة الحميري وانها ولدت على اكمة يقال لها مذحج فسميت المراة مذحج وولدت مالكا مذحجا و
هو طي والجميع يقال لهم مذحج وولد مالك بن ادد سعد العشيرة بن مالك سمي بذلك لانه طال عمره حتى ركب من بنيه وبني بنيه في
ثلثماية فارس وكان اذا قيل من لا يعرفهم من هولاء يقول هولاء عشيرتي خوفا ان يصيبهم العين فسمي
سعد العشيرة وخالد بن مالك وعنس بن مالك الحكم وفي ولده عدد كثير وفروسية وفصاحة واكثرهم شعراء وكاس فهم [illegible]
والساحر بن سعد فولد الساحر حيا بطن كثر لهم اثر في الجاهلية والاسلام كان منهم سراحيل بن اصهب كان يبعد المغار وكان قد قتلك
في بني جعدة بالفلج وعبر فقتلوه عليه فغزاهم الحرب بن سعد الجعفي فاحتاجهم يوم العرق فسمي الحارث الحراب واولد عبد
سعد العشيرة والصعب منها وهو زبيد وادد بن الصعب بطنان فيهما فروسية وسادة كبيرة في الجاهلية والاسلام والود بن
سعد وعبد الله بن سعد وزيد الله بن سعد وانس الله بن سعد فهولاء مذحج السرو وفيهم مذحج والعدد ابرهة ذو المنار
ابن الحارث الرايش بن قيس بن صيفي بن سبا بن وايل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير الاكبر وفيهم عدد كثير
وفروسية ونبله وولد خالد بن مذحج علة بن خالد وعمرو بن علة فولد عمرو كعبا ابا الحارث وحنيرا وهو النخع وزيد فهو صدا و
عمرا وهو رها وعامرا وهو مسلية وحربا فولد كعب بن عمرو الحارث بن كعب وعلة بن كعب وهذه بطن فيه عدد وكرم وفروسية
ومنعة وما اثر في الجاهلية والاسلام وولد حرب بن علة بن خالد بن مذحج منبه بن حرب ويزيد بن حرب وعقمان بن حرب وسيحان
ابن حرب حالفهم هولا الجهون بنو سعد العشيرة بن مذحج فقالت بنو خالد بن مذحج اما بنو حرب فقد صاروا جنبا والعرب تقول
ان فلان جنب على راي واحد منفردين به فلزم هولاء الجنبون اسم جنب فهم قبيلة فيهم باس ونكر ومنعة ما قلوا قط
بالقتل الا بالقبلين او ثلثه وفي بني خالد بن مذحج عدد كثير وفروسية ومنعه وولد عنس بن مذحج زيد مالكا الاكبر
ومالكا الاصغر والصعب ونهد فولد مالك الاكبر نامر بن مالك منهم عمار بن ياسر بن عامر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابوه
ياسر بن عامر انتقل الى مكة محالف بني مخزوم ونشا عمار بمكة ثم اسلم وكان من المهاجرين الاولين وذوي الفضل في الدين فاستشهد
يوم صفين مع علي كرم الله وجهه ومن عنس الاسود بن كعب الذي تنبا باليمن ودخل صنعا فقتله قيس بن هبيرة المكشوح المرادي
بصنعا وفي عنس عدد عظيم وفروسية ومنعه وولد مراد وهو يحابر بن مذحج بن عمرو بن مراد وسعد بن مراد فولد عمرو
ابن مراد علي وانعم ابني مراد وفي مراد شرف في الجاهلية والاسلام وفرسان كثير وفيهم العز وسيادة والكرم والزمانه ولهم ديار كثيرة
باليمن فهولاء بنو مالك بن ادد واما نبت بن ادد فولده يعرفون بالاشاعر منهم المشاور وهم بنو نسور من الراكب واخوتهم من بني هنين وبني
عبد الله والركب لقب لا نسب ومن الاشاعر ابو موسى الاشعري خرج من وادي زبيد في ثلثماية رجل من قومه مهاجرين الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فركبوا سفينة في البحر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليت شعري ما فعل اصحاب السفينة فيقولون [illegible] من اصحاب
السفينة يا رسول الله فقال قوم مومنون هاجروا الى الله والى رسوله حتى وصلوا واقاموا بالمدينة وكان ابو موسى من جلة الصحابة
واحد الفقهاء الستة الذين انتهى اليهم الفقه واحد القراء وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد الفتح على اهل مكة
وكان امير ابي بكر على المقاسم وبعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاضيا على البصرة لما مصرت فهو اول قاض قضى بها ثم ام على الجهاد

السوس من كور الاهواز ووجد في السوس قبر دانيال عليه السلام واعاده في تابوته وسكر النهر حتى احتفر له ثم اجرى عليه الماء ثم امره عمر
على البصرة عوضا عن المغيرة بن شعبة عنها ثم امره عثمان على فارس ثم حكمه علي كرم الله وجهه في حرب صفين ثم سكن مكة بعد ذلك ودفن بها وكان ابنه
ابو بردة قاضيا بالبصرة ثم صار اميرا عليها ثم كان بلال بن ابي بردة قاضيا بالبصرة ثم صار اميرا عليها فهم ثلثة في نسق قضاة امراء ولابي موسى عقب
كثير بارض نعم فيهم [illegible] الذي كان الوليد بن عبادة البحتري مكثرا وكان اميرا جليلا جوادا وهذا العقب [illegible] من ولد موسى بن ابي موسى وامر موسى
[illegible] بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ومن ولد موسى ابن ابرهيم بن ابي موسى كان فقيها وكان له مولى يقال له حماد
[illegible] الفقه وكان حماد هذا استاذ ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي فتعلم ابو حنيفة من حماد الفقه فبرع وصار اماما لاهل الراي
[illegible] بيه حماد الحماد ومن ولد ابي موسى علي ابن اسمعيل الاشعري البصري المتكلم وكان بارعا في الكلام فصار فيه اماما لطائفة كثيرة
تبعه فيما شرعه من الاصول بالمشرق والمغرب والشام واليمن فهؤلاء بنو نبت وهو الاشعر بن ادد ومن الركب منهم آل ابي اسحاق المشهدي روسا
جيش من ارض الاشاعر وهم سلاطين تلك الناحية ومن الركب آل [illegible] منهم سلاطين جبل صبر وقد انتسب الى الركب آل الحلسي سلاطين جبل
ذخر فاما رواه الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني فانه ذكر ان الحنيشي هم بنو الحنيسع بن الحنيسع بن الهميسع بن حمير الاكبر والله اعلم وولد جلهمه
وهو طي بن ادد الغوث وقطره ابني طي وهما اللذان ساقا لامر اليمن الى الجبلين اجاء وسلمى فالحرث بن طي وامه من همدان فحلف الحرث
وحولته ثم لحق نبهان فولده بها الى اليوم ومن بني الغوث بن طي بني ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي الذين منهم بنو جرول ومن بني جرول حاتم الجواد
ابن عبد الله وابنه عدي بن حاتم كان شريفا ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعمله على صدقات قومه فوصل بها الى المدينة بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بويع ابو بكر رضي الله عنه وكانت اول صدقة وصلت الى المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وثبتت طي
[illegible] فيه [illegible] استقاموا وجاهدوا اهل الردة فكان لهم في الجهاد غناء عظيم ثم شهد عدي بن حاتم يوم اليرموك في زمن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه [illegible] ولقومه بلاء عظيم وكان عدي ممن نقم على عثمان رضي الله عنه وحاصره ودخل عليه الدار ثم بايع عليا كرم الله وجهه وشهد
معه يوم الجمل [illegible] عينه يومئذ وشهد معه صفين والنهروان وكان له في هذه المواضع بلاء عظيم وكان احد ثقات علي كرم الله وجهه
[illegible] قتل يوم النهروان طريف وطرفة ومطرف بنو عدي بن حاتم مع الخوارج لان خالهم زيد بن حصن كان من كبار الخوارج ومجتهديهم فاستمال
بني اخيه هؤلاء وزيد بن حصن احد بني سنبس وهم من بني ثعل ايضا وهذا بطن كثير منهم عدد وفروسية الى اليوم ومن بني ثعل بحتر وهم بطن عظيم
فيهم ناس وعدد وفروسية منهم ابو عبادة الوليد بن عبيد الله البحتري احد شعراء الدولة العباسية ومن ولده عبيد الله بن يحيى بن الوليد ممدوح
وهو الذي مدحه ابو الطيب احمد بن الحسين المتنبي وهو من اهل الرقة ونسبه من بني جعفر بن الساحر بن سعد العشيرة بن مذحج ومن ثعل بنو معن
بطن كثير فيهم عدد وناس وفروسية ومنهم بنو سالم من بنو سالم آل الجراح الامراء وفيهم كرام وناس الى يومهم هذا ومن بني ثعل بنو امان
الذين منهم الطرماح بن عدي شاعر الدولة الاموية وكان حسن اللسان غزير الهجاء ومن بني حوم بن عمرو بنو قمران كانوا سادة امراء ومن بني
حوم بن عمرو بن الغوث ومن بني عمرو بن الغوث بنو نبهان بن عمرو وبطن كثير فيه عدد وناس وشرف وفروسية وكرم منهم زيد الخيل بن مهلهل
الفارس الجواد الجسور الشاعر وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا زيد ما وصف لي رجل ثم رايته الا كان دونه او وصف غيرك فانك
فوقه او وصفت واسلم زيد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وكان بنو مكنف وثبة زيد كان يكنى [illegible] وحرس وكانوا كلهم
سادة فرسانا فوادا شجعانا فاما حريث فكان قائد طي في حرب الردة يوم بزاخة فاوقعوا طليحة بن خويلد الاسدي لما ارتد وادعى النبوة وقال
معهم قوم بنو اسد وعبس وذبيان فقتلوا قتيلا مبرحا وهرب طليحة فدخل مكة ملبيا فقتله ابو بكر رضي الله عنه وحسن اسلامه بعد ذلك واما
مكنف وكان له بلاء عظيم في الجهاد في العراق وشهد اكبر المشاهد يوم المدائن والقصلة في مهران فاما [illegible] فكان اميرا على بعض الثغور فاسمع
ونيس من ارض الفرس ومن بني نبهان قحطبة وهو زياد بن شبيب القائد في الدولة العباسية بخراسان وهو الذي سار اميرا على عساكر اهل
خراسان من مرو الشاهجان فاوقع بامراء بني امية وعساكرها فقتلهم جميعا وكان فيهم نباتة بن حنظلة الكلابي امير جرجان وعامر بن ضبارة المري امير
اصفهان ومحمد بن ادهم الباهلي امير بها وبعد وصل قحطبة الكوفة في عساكره وقد شغل ما به الغدر وظهر ابو العباس السفاح فبايعوه
بالخلافة في جامع الكوفة وسار قحطبة في العساكر لحرب يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري صاحب واسط والتقيا على شط الفرات فاقتتلا
حتى اختلط الظلام ثم نزل فرس قحطبة من الشط فوقع في نهر الفرات فغرق قحطبة وهزم ابن هبيرة وافتقد قحطبة فقام بالامر ابنه
الحسن وكان اميرا جوادا شجاعا وحميد بن قحطبة كان اميرا سيدا بعثه ابو جعفر المنصور مع اخيه عيسى بن موسى لمحاربة محمد بن عبد الله بن الحسن
بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بالمدينة لما قام بها وبويع بالخلافة فقتل محمد بن عبد الله بن الحسن وهو النفس الزكية ومن بني نبهان
آل حميد بن عبد الحميد الطوسي وكانوا امراء في الدولة العباسية فيهم حميد بن عبد الحميد وابنه محمد بن حميد الامير الذي قتله بابك الخرمي واخوه قحطبة

المطرم والحمد وابو نصر وابو نهشل وكلهم سادة شجعان اكرمان من بني نبهان بن عمرو وبن شعيد محمد بن يوسف بن محمد تولى الامارة على الثغور
وكلهم سادة شجعان اكرماء ومن بني عدي بن عمرو بن الغوث ابو تمام حبيب بن اوس الشاعر المفلق في الدولة العباسية وكان يمدح ابن حميد المقام ويرثيه
ويرثاه وكذلك كان البحتري يمدحهم ويرثيهم ومن بني قطرة بن طي حديلة طي الذين منهم ابن حارثة ابنا الام واخوته سعد وانيف وكندي ونبهان
وكانوا اسرا فا فرسانا اخوانا ... بن حارثة وكان من كملة العرب ومن حديلة التيم الذين منهم المعلى وهو الذي اجار امرؤ القيس بن حجر الكندي
عند هربه من المنذر بن ماء السماء اللخمي ويمدحه امرؤ القيس فقال كاني اذ نزلت على المعلى نزلت على الموارح من تمام فما ملك ... لمعلى
بمقدرة ولا الملك الشام اصد نشاصر ذوي القربين حولا اقر حشا امرؤ القيس حجر بني تيم مصابيح الظلام فلزمهم منذ اليوم
الى اليوم فهم يعرفون بمصابيح الظلام وكان المنذر يسمي الفرس يعد ترين كانا على قوسه ومن حديلة الاسد الرهيص حمار بن عمرو وقاتل عنترة
ابن شداد العبسي وقد قيل ان قاتل عنترة اسد بن ناعصه التنوخي من فصاحة ومنهم طريف بن عمر احد من اجار امرؤ القيس بن حجر ومدحه فقال
النجم العتاي تعشق له ضوء ناره طريف بن مل ليلة القر والحصر ومنهم ابو حنبل مجير الجراد واسمه حارثة بن مرة ومنهم عمرو بن ملقط قائل
عمرو بن هند الملك اللخمي يوم سار لبني تميم نحرقهم يا وراء في قتل ابيه سعد بن عمرو وقد تقدم ذكرنا جرم في نسب طحم وطي بن ادد وعمارة عظيمة
لها باس وكرم ه قال الشيخ الحسيبي **بيان نسب عدنان** اختلف الناس في نسب عدنان فقال بعضهم هو عدنان بن ادد بن يحوم
بن مقوم بن ناحور بن تارح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل بن ابرهيم عليه السلام وقال بعضهم هو عدنان بن مبدع بن مسع بن ادد بن كعب بن يشجب
ابن يعرب بن الهميسع بن قيدر بن اسمعيل بن ابرهيم عليه السلام قال الشيخ الحسيبي **ولد عدنان** ولد عدنان علي بن عدنان ومعد بن عدنان
فولد معد بن عدنان ثمانية بنين منهم اربعة تعرف اعقابهم قضاعة بن معد وقيس بن معد واياد بن معد ونزار بن معد واما قضاعة
فصارت الى اليمن حمير فهي تعد من اليمن واما قيس فيزعم قوم انهم من ال المنذر ملوك الحيرة منهم واما اياد فينتسبون الى القبائل الاكثر لهم
لهم قليل بالمشهور وذكر قوم انه بقيا منهم ويزعم قوم ان بعضا من قيس بن غيلان واما نزار فولد مضر وربيعة وانمار فاما انمار فولد خثعم
وبجيلة فصاروا باليمن واما مضر وربيعة واليهما ينتسب ولد نزار وهما الصريح من ولد اسمعيل وولد مضر الياس بن مضر فاما الياس بن مضر فولد له
ولد حذف فنسب ولد الياس الى امها وهي امهم وولد مدركة بن الياس وطابخة بن الياس وقمعة بن الياس واما قمعة بن الياس فيذكر
بعض النساب والماهرين في علم النسب مثل الشيخ الحسيبي ان خزاعة من ولده ويزعم قوم انهم من اليمن من ولد عمرو بن عامر مزيقيا ورجعت
خندف كلها الى مدركة وطابخة فاما الياس بن مضر فهو قيس بن غيلان فمضر كلها يرجع الى هذين الحيين خندف وقيس واما مدركة بن الياس فهم
من ولد مدركة بن الياس بن مضر وولد سعد ولحيان وعمير والعدد في سعد وولد سعد بن هذيل ستة منهم تميم وحرب وقمعة وخزاعة
وغنم والعدد في تميم فولد تميم معوية والحارث ابنا تميم والعدد في معاوية واما الحارث فهو رهط عبد الله بن مسعود صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشيخ الحسيبي **واما اسد** فهو اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وله ولدان كنانة بن خزيمة والهون بن
خزيمة فولد اسد اربعة دودان وكاهل وعمرو وحلمه من اسد فهؤلاء بنو اسد خزيمة ومنهم بنو اسد كلها ومن بطونهم المشهورة
فقعس وبنو نصر وقعين وبنو لدينه وبنو عامر وبنو نعامة وولد الهون بن خزيمة بن مدركة القارة بن الهون منهم القارة عضل ودوس وهما قبيل
الهون بن خزيمة والقارة قوم رماة ولذلك قيل قد انصف القارة من راماها قال الشيخ الحسيبي **بيان كنانة** واما كنانة بن خزيمة وكان خلف
على امراة ابيه بعده وهي برة بنت مر اخت تميم بن مر وهو كنانة نضر بن كنانة وامه برة ومالك بن كنانة وملكان بن كنانة وعبد مناة وهو على
وربما قالوا مسعود وابنا بنو ملكان فانهم بقية وليس فيهم شرف بارع واما بنو مالك فمن قبائلهم بنو فقلم والنبوا فراس فاما بنو فقيم
فهو نساب المشهور واما بنو فراس فهو ال القعقاع بن حكم الذي كان بالبصرة ومنهم بنو نحر الاطبا بالكوفة واما عبد مناة فهم من مكة
الى الغافر ومنهم بنو خزيمة الذين قتلهم خالد بن الوليد لعميضا وداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو ليث رهط عبد الله بن عمير
الليثي وعبد الله بن شداد ومنهم الديل رهط ابي الاسود الديلي ومنهم بنو ضمرة رهط عمرو بن امية الضمري صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومنهم غفار رهط ابي ذر الغفاري ومنهم بنو عويج وهم قليل وابو نوفل بن ابي عقرب العريجي قال الشيخ الحسيبي
بيان قريش واما النضر بن كنانة فهو ابو قريش وولد مالك والصلت واما الصلت فصاروا الى اليمن ... قوم انهم خزاعة ورجعت
الى مالك بن النضر وهو ابوهم كلها فولد مالك بن النضر فهرا والحارث ابنا جرهمة واما الحارث بن مالك فهم ... ابو عبيدة
بن الجراح ويقال انه بن الجراح منهم ويقال كانوا من عدوان فالحقهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالحارث وسموا الخلج ... عوام من عدوان
وهم بالمدينة كثير واما فهر بن مالك فمنهم تفرقت قبائل قريش فقيل لهم بنو فهر وولده غالب بن فهر ومحارب بن فهر فاما محارب فمنهم ضرار بن
الخطاب شاعر قريش في الجاهلية ومنهم الضحاك بن قيس الفهري الذي قتله مروان بن الحكم يوم مرج راهط واما غالب بن فهر فولد لوي وتيم فهم

بني الادرم من اعراب قريش لانهم لم يكن احد فيهم يقول الشاعر ان بني الادرم ليسوا من احد فلا توفاهم قريش في العدد ليسوا الى
قريش وليسوا من اسد فاما النبي قائله بيت هي عند قريش وشرفها وولد سبعه كعب بن لوي وعامر بن لوي وسامه بن لوي وسعد بن لوي
وخزيمه بن لوي والحارث بن لوي وعوف بن لوي واما عامر فولد حسل ومعيص فمن معيص وابن مكتوم وابن قيس الرقيات وام خديجه
بنت خويلد ومن حسل سهيل وسهيل ابنا السكران بن عمرو قال الشيخ الحسيبي واما اسامه فوقع بعمان وهلك بها فولده [illegible]
[illegible] لوي وهو ابو ولد سامه رهط بانت وينسب ولده اليها وكانت تحته واما خزيمه بن لوي فمنهم عابد ومنهم
[illegible] من العابدي الشاعر منهم واما كعب بن لوي فولد مره وهصيص وعدي واما بنو هصيص فمنهم بنو سهم وبنو جمح واما
عدي فمنهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وطلحه بن عبيد الله بن طلحه بن معمر وابن نفيل واما مره فمنهم تيم بن مره رهط ابي بكر الصديق
رضي الله عنه وطلحه بن عبيد الله بن طلحه بن معمر وال المنكدر منهم ومنهم يقظه بن مره ابو مخزوم ومن يقظه بن مره ومن بني مخزوم ابو جهل
ابن هشام بن المغيره وال المغيره وكان المغيره سيدا في قومه وفيه يقول الشاعر واصبح بطن مكه مقشعرا كان الارض ليس بها هشام
ومنهم كلاب بن مره وزهره امراه ينسب اليها ولدها دون الاب وهم اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ الحسيبي
واما قصي ابن كلاب واسمه زيد وكان سمي مجمعا وذلك انه جمع قبائل قريش وانزلها مكه وبنى دار الندوه واخذ المفتاح من خزاعه وولد
قصي عبد مناف وعبد الدار وعبد العزى وعبدا فاما عبد فبادوا واما عبد العزى فمنهم خويلد بن اسد بن عبد العزى جد الزبير وهو ابو حكيم
وابو حزام بن خويلد واما عبد الدار فمنهم ال ابي طلحه بن عبد الدار وقتلوا جميعا يوم احد الا عثمن بن طلحه فانه اسلم ودفع اليه النبي صلى الله
عليه وسلم مفتاح الكعبه وابنه شيبه بن عثمن وفي ولده المفتاح الى يومنا قال الشيخ الحسيبي واما عبد مناف ابن قصي واسمه المغيره
[illegible] هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل وابو عمرو فاما ابو عمرو فلا عقب له واما نوفل فمنهم جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن
عبد [illegible] واما المطلب بن عبد مناف واسمه عمرو بقرح من ارض الشام فولده عشره منهم الحارث وعباده ومخرمه وهاشم وسميه
بني هاشم واما هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو بقرح من ارض الشام قال الشيخ الحسيبي واما اسد وولد عبد المطلب
واسد وغيرهما ممن لم يعقب لنسب بني اميه فولده حنين ولم يعقب وفاطمه ام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وليس في الارض هاشمي
الا من ولد عبد المطلب بن هاشم لانه كان لهاشم ذكور لم يعقبوا فاما عبد المطلب فانه سمي عبد المطلب لانه كان بالمدينه عند اخواله فقدم به
المطلب بن عبد مناف عمه فدخل به مكه وهو خلفه فقالوا هذا عبد المطلب فلزمه الاسم وغلب عليه واسمه عامر ويقال شيبه
وبقي حتى كبر وعمر ومات بمكه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ابن ثمان سنين وشهرين وولده عشره بنين وست بنات وقد ذكرهم
الشيخ الحسيبي عند ذكر نسب النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ الحسيبي نسب بني اميه اما عبد شمس بن عبد مناف فولد اميه
الاكبر وحبيب وعبد العزى وسفين وربيعه ويلمس اولاد يسمون العبلات لان امه عبله وهم اميه الاصغر وعبد اميه ونوفل وابو سفين فلا
عقب له قال الشيخ الحسيبي واما ربيعه فهو ابو عتبه وشيبه ابني ربيعه وهند ام معويه بنت عتبه واما عبد العزى فولد ربيعه وربيع
جد ابو البحتري قال الشيخ الحسيبي واما ربيع فهو ابو العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب لا عقب له من الذكور
واما اميه الصغرى فمنهم الثريا التي كانت يشبب بها عمر بن ابي ربيعه واما حبيب بن عبد شمس فولد ربيعه وهو جد عامر بن كريز وسمره
ابن حبيب كان اسم امه سودا سما ربه واخوه لامه ابو جمعه جد كثير بن عبد الرحمن بن ابي جمعه الشاعر قال الشيخ الحسيبي واما اميه
ابن عبد شمس الاكبر فولد حرب وسفين وابو سفين وابو عمرو وهولا العنابس شبهوا بالاسد وابو العاص والعيص وابو العيص وهولا
الاعياص فاما حرب بن اميه فهو ابو سفين بن حرب وام جميل بنت حرب حماله الحطب امراه ابي لهب قال الشيخ الحسيبي واما ابو العيص بن اميه
فولده اسيد بن عتاب بن اسيد وخالد ابن اسيد وكان عتاب عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكه قال الشيخ الحسيبي واما العاص
ابن اميه فولده ابو احيحه واسمه سعد واما ابو العاص فمنهم عثمن بن عفان بن ابي العاص والحكم بن ابي العاص ابو مروان بن الحكم قال الشيخ الحسيبي
واما عمرو وابن اميه وكلا ابو العاص بن اميه وكلا ابو حرب بن اميه وكلا العيص بن اميه هولا بنو مدركه بن الياس قال الشيخ الحسيبي ولد
طابخه طابخه بن الياس فولد اد بن طابخه فولد اد مره بن اد وعبد مناه وضبه ومزينه وحمس بن اد قال الشيخ الحسيبي واما عبد مناه
منهم ذو الرمه الشاعر وعكل وبطونها وهولاء الثلث من الرباب وثور بن عبد مناه وهو رهط سفين الثوري والربيع بن خثيم طابخه
ابن اد واما طابخه بن اد فولد سعد وسعيد وباسل واما باسل فهو ابو الديلم ويذكرون ان قوم باسل رجال من الديلم الى هذه الغايه و
قيل سعد ولا عقب له وضبه كلها يرجع الى سعد بن ضبه فهي جمره من جمرات العرب وهي من الرباب وولد سعد الذي ينسب اليهم صلبه
بكر بن ثعلبه [illegible] ومن بطونهم نصر ومازن والمسدود هلال وعايذ وتيم اللات واسمه حازم ورياب وعوف وتيم ومن دهل بحاله وتيم وسبح

وضبيعة ولعب فهولاء بنو خالد ومن صوان عمرو وهو مزينة وهو القايل من مر بنو عبادة [illegible] وابو
صباح وهم معروفون بالصيد وصعب وهلال فاما مزينة فمنهم النعمن بن مقرن ومعقل بن يسار وبكر بن
الشاعر قال الشيخ الحسيري بيان خميس بن اد فاما خميس بن اد فيهم قليل يكونون بالبصرة في بني عبد الله بن دارم وفي الكوفة في بني [illegible]
قال الشيخ الحسيري بيان مر بن اد فاما مر بن اد فولد ثعلبة بن مر وهم بنو طاعنة ونسبوا [illegible] الصعر اولاد
ابن مر لحقوا باليمن فصاروا في جدام ولخم ويقال لهم حدس والغوث بن مر فصاروا في اليمن ويقال لهم بنو صوفة وكانوا
في صفوان بن تميم بن مر واما تميم بن مر فقبح لمروان وولد زيد مناة بن تميم وعمرو بن تميم والحرث بن تميم امهم العوراء بنت ضبة
واما الحارث فمنهم شعرة واما عمرو بن تميم فولد العنبر بن عمرو والهجيم بن عمرو واسيد بن عمرو رهط ابي حاضر الاسيدي واكثم
بن صيفي وابي هالة زوج خديجة بنت خويلد والقليب بن عمرو والحارث بن عمرو والحبط يقال لولده الحبطات ومالك بن عمرو واما زيد
مناة فولد سعد بن زيد وفيه العدد وعامر بن زيد مناة وهم قليل وامرؤ القيس بن زيد مناة منهم عدي بن زيد الشاعر ومنهم قبايل
[illegible] ومالك بن زيد مناة منهم ربيعة الجوع رهط علقمة بن عبدة الشاعر وعلقمة الخصي ومنهم ابن الحم بن قيس وكلفة [illegible]
[illegible] بنو حنظلة بن مالك ومنهم يربوع بن حنظلة وكليب بن يربوع رهط جرير ورياح بن يربوع رهط عتيبة بن الحرث بن شهاب وعتاب بن يربوع
رهط وكيع بن ابي سود قاتل قتيبة بن مسلم الباهلي وحرام بن يربوع رهط سجاح التي تنبت ومنهم بنو دارم بن مالك بن حنظلة ومنهم بنو [illegible]
[illegible] وهو ابو سود بن مالك بن حنظلة وعوف بن مالك بن حنظلة وحبيس بن مالك بن حنظلة منهم ابو البلاد الطهوي واما سعد بن زيد مناة بن تميم
فهم العدد وهم المثل المضروب كانه [illegible] مقري الفرزدق وولد كعب بن سعد وعمرو بن سعد والحرث بن سعد وهو [illegible]
[illegible] عوف وجشم بن سعد ومالك بن سعد وهبيرة بن سعد فاما كعب بن سعد ففيهم العدد منهم المقاعس وهو الحارث
[illegible] بن كعب ومنهم بنو منصور بن عبد بن الحارث بن عمرو بن كعب منهم بنو مرة بن عبيد رهط الاحنف بن قيس وعطارد [illegible] ومنهم
ربيعة بن كعب ومنهم المستوغر بن ربيعة وعاش ثلثماية وعشرين سنة ومنهم عوف بن كعب [illegible] رهط الزبرقان بن بدر بن ربيع رهط بني انف الناقة
[illegible] بني الاضبط بن قريع المستقل في القبايل فلما لم يجدهم رجع الى قومه وقال بكل واد بنو سعد ومنهم ومنهم آل عطارد رهط ابن حاجب العطارد
الصفوان الذين كانت فيهم الاضافة بالناس من عرفه من عطارد بن عوف والقصد ولطابخة بن الياس بن مضر قال الشيخ الحسيري ثم قيس
عيلان وهو الناس بن مضر فاما قيس عيلان فولد سعد وعكرمة فاعصر وعمرو وخصفة وبعض النساب يزعم ان عكرمة هو ابن خصفة وهو ابن
اعصر ابن سعد واما عمرو بن قيس فولد فهم وعدوان فمن فهم تابط شرا [illegible] واما عدوان فمن بطونهم بنو خارجة وبنو واثلة
بنو يسل وعوف والدرعا وبنو دهم بن رباح ومنهم الحلج فيما يقال ومن عدوان ان نزلوا يقينا الطايف وكانت وكثر النساء فتفرقوا شتى بعضهم
في بعض واما سعد بن قيس فولد غطفان واعصر وامه بجيلة بنت مر واخوه لامه سليم بن منصور قال الشيخ الحسيري اما اعصر فاعصر بن سعد
بن اعصر ومعن بن اعصر وهو ابو باهلة وباهلة امراة من همدان تنسب قبيلة الغنوان ولغنوان النها ومنبه بن اعصر وهو الطفاوة فمنهم
[illegible] فمن بني عبيد فهم خلفاء في بني كلاب قال الشيخ الحسيري واما الطفاوة [illegible] وهم واما معن بن اعصر
فولد قتيبة ووايلا امهم فارة وود وحاوه امهم باهلة امراة من همدان وفراص وابو ضبيعة واما قتيبة [illegible] فولد قتيبة غنم بن
وولد غنم سهم بن غنم منهم بكر بن الحي السهمي وعبيد الله بن بكر السهمي ومنهم ابو امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بني
قتيبة بنو صحب وهم ينزلون اليمامة ومنهم عمرو بن عبد [illegible] سعد بن عمرو وقام بن سعد ومن بني سعد بنو اصمع رهط الاصمعي
قال الشيخ الحسيري واما وايل ابن معن فمنهم بنو سلمة وهو هلال بن عمرو وبنو زيد وبنو عامر بن عوف وبنو عقبة فمن بني هلال
سليم مسلم بن [illegible] الباهلي ومن بني عامر بن عوف بن شيمان من ربيعة الباهلي ومنهم ابو السحار قال الخطيب واما اود بن معن فمنهم ابو الاحنف
ابن قيس ومنهم المؤذنون في المسجد الجامع بالبصرة قال الشيخ الحسيري واما [illegible] ابن معن فمنهم بكر بن معوية صاحب ديوان الجند وكان من
قواد ابي جعفر قال الشيخ الحسيري واما غطفان فان غطفان بن سعد [illegible] عبد الله فولد ريث بغيضا واشجع فولد بغيض
ذبيان وعبسا وانمار واما عبد الله بن غطفان فهم في عبس واما اشجع فولد [illegible] بغيض بن ريث بن غطفان فهم بنو دهمان وكان اشجع
ممن اعان عثمان رضي الله عنه يوم الدار واما انمار بن بغيض فهم قليل منهم فاطمة بنت الخرشب ام ربيع بن زياد واخوته الكملة قال الشيخ الحسيري
واما عبس ابن بغيض فولد قطيعة ومنهم زهير بن جذيمة واخوه وولد قيس بن زهير وورقا وغيرهم وقيس بن زهير هو صاحب
داحس والغبراء ومنهم ابا عبس لا نعرف عنهما احدا قال الشيخ الحسيري واما ذبيان ابن بغيض فولد فزارة وسعد وهو [illegible] النعمان
[illegible] قال الشيخ الحسيري فزارة واما فزارة بن ذبيان فولد عدي وظالم ومازن وشمخ

الغبيط ويوم [illegible] ما لنا سماها بالة وذلك ان بسطام بن قيس ومفروق بن عمرو والحوفزان اغاروا على بني ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة
عدي بن فزارة و ثعلبة بن سعد بن ذبيان وكانوا هولاء متحاورين فاقتتلوا فهزمت الثعالب فاصابوا فيهم وساقوا ابلا من نعمهم ولم يشهد عتيبة
الحرث بن شهاب هذه الوقعة ثم اغاروا على بني مالك وهم بين صحرا فلج والغبيط فاكتسحوا ابلهم وركبت عليهم بنو مالك فيهم عتيبة بن الحرث بن شهاب
وفرسان [illegible] يربوع وتالفا اليهم الاحيمر بن عبد الله واسيد بن حيوة وابو مرحب وجزء بن سعد الرياحي وهو رئيس بني يربوع وربيع والحليس وعمارة بن عتبة
عتيبة بن الحرث فادركهم بعد سقط المدره فقاتلوهم حتى هزموهم وادركوا ما كانوا استاقوا من اموالهم والح عتيبة على بسطام فاسره ثم فادى نفسه
وكان فداؤه اربع مائة بعير وثلثين فرسا ولم يكن عربي اعلا فداء منه على ان جز ناصيته وعاهده على ان لا يغزو بني شهاب ابدا فقال عتيبة بن الحرث بن شهاب
ابلغ سراة بني شيبان مالكه انى ابات بعبد الله بسطاما قاظ السربة في قيد وسلسلة صوت الحديد يغنيه اذا قاما يوم محطط لبني
يربوع على بكر قال الشيخ الحشيري عن بسطام بن قيس والحوفزان بن الحرث متساندين يقودان بكر بن وائل حتى وردوا على بني يربوع بالعردوس
فهو بطن الاياد وبين به وبين محطط ليلة وقد نذرت بينهم بنو يربوع فالتقوا [illegible] فاقتتلوا فانهزمت بكر وهرب الحوفزان وبسطام
ففاتا ركضا وقتل سويد بن الحوفزان قتله شهاب بن الحرث اخو عتيبة واسر الاحيمر [illegible] عبد الله الضريس الشيباني فقال مالك بن نويرة ولم يشهد
هذا اليوم شعر الا اكن لاقيت يوم محطط فقد خبر الركبان [illegible] صبحوا يوم ظلوا كانهم سطن الغبيط حشا ثل مستند وصريع
عليه الطير تحجل فوقه واخر مكبول اليدين بمعبد وقد كان [illegible] بني شريك فاغاروا على من بالقاعة من بني سعيد بن مناة فاخذ نعما كثيرا
ولسا فيهم الزرقا من بني ربيع بن حارث فاعجب [illegible] بنتا ان وقع بها فلما انتهى الى حدود معتهم بنو يربوع ان يردوا الماء وريسهم
عتيبة بن الحرث فقاتلوهم فلم يكن لبكر بهم يد فصالحوهم على ان اعطوا بني يربوع بعض غنايمهم على ان يخلوهم ووردوا الماء واجازوهم
ولما كان الصبح بني سعد ركب قيس بن عاصم فسال من هو لا يتكاتم انا الحوفزان فمن انت قال انا ابو علي ومضى ورجع الحوفزان فقال
لاصحابه لقيت رجلا ازرق كان لحيته صوف فقال انا ابو علي فقالت عجوز من السبي بابي ابو علي ومن لي بابي علي قالت قيس بن عاصم قال
لاصحابه النجا واردف خلفه الزرقا وهو على فرسه الزبد وعقد شعرها الى صدره فحاباها وكانت فرس قيس اذا اوعثت قصرت فلما احد بحيث يكلم
الحوفزان قال له قيس يا حمار انا خير لك من الفلاة والعطش فقال الحوفزان ماشا الزبد فلما راى ان فرسه لا تلحقه نادى الزرقا فقال ميلي به
ما جعار فلما سمعه الحوفزان دفعها بمرفقه وجرفونها فالقاها عن عجز الفرس وخاف قيس لا يلحقه فحله بالرمح في جواته ولم كذلم يقصده وعرج
منها فرد قيس الزرقا الى بني ربيع يوم سفوان قال الشيخ الحشيري التقى عليه بنو مازن وبنو شيبان فزعمت بنو شيبان انهم ارادوا
ان يحلوا تميما عنه فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت عليهم بنو تميم حتى طردوا المحدث فكانوا يتواعدون بني مازن قبل ذلك فقال في ذلك الوازع
المازني زويد ابني شيبان وقد مضى قوله في باب الحرب يوم السلي قال الشيخ الحشيري كان من حديث يوم السلي ان بني مازن اغارت على بني يشكر
فاصابوا منهم وسدداهم بن عبد الله بن مالك على تيم بن ثعلبة اليشكري فقتله يوم نقا الحسن لضبة على شيبان قال الشيخ الحشيري عن بسطام
ابن قيس بن مسعود ذو الجدين واخوه السليل بن قيس ومعه دليل من بني اسد فاغار على الفعبير لمالك بن المنفوه فحملها وفي الابل مالك بن المنفق
الصاحي فركبت بنو ضبة وتداعت بنو تميم فلاحقوا بالنقا فقال عاصم بن خليفة لرجل من فرسان قومه ايهم رئيس القوم فقال حاميتهم صاحب
الفرس الادهم يعني بسطاما فقال عاصم عليه الرمح فعارضه حتى اذا كان بحذايه رماه بالفرس وجمع يديه ورمحه فطعنه فلم يخطئ صماخ اذنه
حتى خرج من الناحية الاخرى وخر على الالاءة والالاءة شجرة فلما راى ذلك بنو شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار فمن قتيل واسير
واسر بنو ثعلبة بجاد بن قيس اخا بسطام في تسعين من بني شيبان فقال عبد الله بن عنمة يرثي بسطاما من كلمة له شعر لقد ضمنت بنو بدر بن عمرو
ولا يوفي ببسطام قتيل خر على الالاءة لم يوسد كان جبينه سيف صقيل فان يجزع عليه بنو ابيه فقد فجعوا وحل بهم جليل
بطعام اذا لاسوا الدراحت الى الحجرات ليس لها فصيل وقال [illegible] الاخضر شعر ويوم شقايق الحسنين لاقت بنو شيبان اجالا قصارا
شككنا بالرماح وهن زور صماخي كبشهم حتى استدارا [illegible] على تميم يوم الدوير قال الشيخ الحشيري كانت بكر بن وائل تنتجع ارض
تميم في الجاهلية ترعى بها اذا اجدبوا فاذا ارادوا الرجوع لم يدعوا شيا ظفروا به الا اكتسحوه فقالت تميم امنعوا هولا القوم من رعي ارضكم
فحشدت تميم وحشدت بكر [illegible] فلم يتخلف منهم الا الحوفزان بن شريك في ناس من بني ذهل بن شيبان كان غازيا فقدمت بكر عليهم عمرا
الاصم ابا مفروق فحسده سائر ربيعة الاصم على الرياسة فاتوه فقالوا له يا ابا مفروق انا قد جعنا تميم ورجعوا الينا اكثر ما كانوا مكانا فاهمارتدون
[illegible] ان نحمل على كل حي رجل منهم فيعرف هنالك مكانه اشد لاجتهاد الناس قال والله اني لا بغض الخلاف عليكم ولكن ان مفروق ينظر
[illegible] فجاء مفروق فشاوره ابوه وذلك اول يوم ذكر فيه مفروق فقال له مفروق ليس هذا ارادوا انما ارادوا [illegible] عن رايك و
[illegible] فقال والله لين لقيت القوم فظفرت لا يزال لنا فضل ابدا ولين ظفر بك لا يزال لنا رياسة يعرف بها فقال [illegible] استبشو له

فرايته مخالفكم ولست مخالفه ايد فاقبلت تميم محلين مجللين مقرونين مقيدين وقالوا لا نولي حتى تولي هذان الجملان وهما الوزران فاحس تبكر فعا
مفروق وانا وزيركم فان حسوهما محسوني وان عقروهما فاعقروني ثم التقى القوم فاقتتلوا قتالا شديدا واسرت بنو تميم حواب بن مالك الحابي
ابن همام فركض به رجل منهم قد اردفه واتبعه ابنه قتادة بن حرات حتى لحق الفارس الذي اسر اباه فادراه عن فرسه واستنقذ اباه من استحر
بين الفريقين القتال فانهزمت بنو تميم فقتل منهم مقتلة عظيمة واخذت بنو بكر الوزرين اخذتهما بنو سدوس فنحروا احدهما وادوا الاخر
يوم الشيطين لبكر على تميم قال الشيخ الحشيري لما ظهر الاسلام قبل ان يسلم بكر سارت بكر بن وايل الى ... اد وقا ... ير على بني تميم
بالشيطين فانه في دين ابن عبد المطلب انه من قتل نفسا قتل بها فنغير هذه الغارة ثم نسلم عليها فارتحلوا من لعلع بالذراري والاموال فاتوا الشيطين
في اربع وبينهما مسير ثمان فسبقوا كل خبر حتى صبحوهم وهم لا يشعرون وريسهم يوميد بشر بن مسعود بن قيس بن خالد فقتلوا بني تميم قتلا ذريعا
واخذوا اموالهم فقتل من بني تميم يوم الشيطين ستمائة رجل يوم صعفوق لبكر على تميم اغارت بنو ربيعة على بني سليط بن يربوع يوم صعفوق
فاصابهم بوامنهم سرى فاتى طريف بن تميم العنبري فروق بن مسعود وهو يوميذ سيد ربيعة فقدامه اسرى بني سليط وادهم ابنه فابطا
عليهم فقتلوا ابنه فقال اعطيتنا عداه طوعا برمته ثم انصرفت وطني غير موثوق يوم مبايض لبكر على تميم قال الشيخ الحشيري
كانت الفرسان اذا كانت ايام عكاظ في الشهر الحرام وامن بعضهم بعضا تبرقعوا كي لا يعرفوا وكان طريف بن تميم العنبري لا يبرقع كما يتبرقعون فوافى عكاظ
وقد تبدل سراحيل الشيباني احد بني ابي ربيعة فقال حصيصة بن سراحيل اروني طريفا فاروه اياه فجعل كلما مر به تامله ففطن له طريف فقال
ما لك تنظر الي قال اتوسمك لاعرف فلله على ان لقيتك ان اقتلك او تقتلني فقال طريف فاروه اياه او كلما وردت ... بعثوا الي عريفهم يتوسم
فتوسموني اني انا ذلكم شاك سلاحي في الحوادث معلم تحتي الاغر وفوق جلدي نثرة زغف ترد السيف وهو مثلم حولي اسيد والهجيم ومازن واذا
حللت فحول بيتي خضم قال فمضى لذلك ما شاء الله ثم ان بني عايذ حلفاء بني ابي ربيعة وهم يزعمون انهم من قريش خرج رجلان منهم يتصيدان فعرض
لهما رجل من بني شيبان فذعر عليهما صيدهما فوثبا عليه فقتلاه فثارت بنو مرة بن ذهل يريدون قتلهما فابت بنو ابي ربيعة ذلك عليهم فقال
هاني بن مسعود ان اخوتكم قد ارادوا ظلمكم فابعدوا عنهم قال ففارقوهم وساروا حتى نزلوا بماء لهم يقال له مبايض فابو عبد من بني عمارا الى بلاد
بني تميم فاخبرهم ان حيا جديدا من بني بكر بن وايل نزلوا على مبايض فالحي الجديد المنقطع من قومه فقال طريف العنبري هولاء ثاري يا بني تميم انما هم اكلة راس واقبل
في بني عمرو بن تميم واقبل ابو الجدعا احو بني طهية وفدعى المنقري في جمع من بني سعد بن زيد مناه وانذرت بهم بنو ابي ربيعة فانحازتهم هاني بن مسعود
وهو يومئذ سيدهم الى علم مبايض فاقام عليه فشرفوا بالاموال والسرح فصبحت بهم بنو تميم فقال لهم طريف اطيعوني وافرغوا من هولاء الاكلب يصفو لكم ما وراهم
هم فقال ابو الجدعا رئيس بني حنظلة وقدعا رئيس بني سعد بن زيد مناه ايقاتل كلبا احرزوا انفسهم ونترك سراتهم وعصوه فابوا عليه وقال هاني لاصحابه
لا يقاتلن رجل منكم ولحقت تميم بالنعم والعيال فاغاروا عليهم فلما ملوا ايديهم من الغنيمة قال هاني لاصحابه احملوا عليهم فهزموهم وقتل حصيصة
الشيباني طريفا العنبري يوم مخان لبكر على تميم قال الشيخ الحشيري لما فدى بسطام نفسه من عتيبة بن الحرث داسح يوم العبيط بابا عير
ناقة قال والله لا ادرك عقل ابي فاغار بمخان فاخذ الربيع بن عتيبة واستاق ماله فلما سار يومين شغلوا عن ذلك بالشرب وقد بال الربيع على قدمه
لان تجمعه واحل منه ثم انه ركب الشموع فرس بسطام وهرب فركبوا في طلبه فلما يئسوا منه ناداه بسطام يا ربيع هلم طلقا فاتى وابى
في نادي قومه يحدثهم محمل يقوله في اضعاف حديثه يا ربيع اخ قال فاقبل ربيع حتى انتهى الى ادنى بني يربوع فاذا هو براع فاستسقاه ثم صب
الفرس راسها فماتت فسمي ذلك قبر الفرس فقال له ابو عتيبة اما اذا نجوت بنفسك فاني مخلف مالك عليك يوم ذي قار الاول
لبكر على تميم قال الشيخ الحشيري فخرج ابو عتيبة في نحو من خمسة عشر فارسا من بني يربوع فمكن في كهف ذي قار حتى مرت به ابل بني
الحصين فصاحوا بمن فيها من الحامية والرعاة ثم استاقوها فاقاموا خلف الربيع ما ذهب يوم الحاجر لبكر على تميم قال الشيخ الحشيري
خرج وابل صريم اليشكري يوم حاجر واحلا من اليمامة فقتله بنو اسد بن عمرو واخذوه اسيرا فجعلوا يغمسونه في الركية ويقولون يا ايها
المايح دلوي دونكا فمر ابو اخوه باعث بن صريم يوم حاجر واخذ ثمامة بن باعث بن عمرو رجلا من بني اسد كان فيهم وجيها فقتله وقتل
بطنه ماية منهم وقال سايل اسدا هل ثارت بوايل ام هل اتيتهم بامر مبرم اذا ارسلوني ماجد الا ابيهم فملاتهن الى العراقي بالدم
يوم الشقيق قال الشيخ الحشيري اغار بحر بن جابر العجلي على بني مالك بن حنظلة فسبا سلمى بنت محصن فولدت له بحرا يوم البسوس وهي
حرب بكر وتغلب بني وايل قال الشيخ الحشيري لم يجتمع معد كلها الا على ثلاثة رهط من روساء العرب وهم عامر بن الظرب بن عمرو بن بكر
ابن يشكر وعامر بن الظرب هو قايد معد يوم البيداء حين تمذحجت مذحج وربيعة بن الحرث بن مرة بن زهير وهو قايد معد كلها يوم خزاز
ففض جموع اليمن فهزمهم فاجتمعت عليه معد وجعلوا له قسم الملك تاجه وتحيته وطاعته فغبر بذلك حينا من دهره ثم دخله زهو شديد
وبغى على قومه من عزه وانقياد معد له حتى بلغ من بغيه انه كان يحمي مواقع السحاب فلا يرعى ويجير على الدهر فلا يخفر ذمته ويعود وحش

وحش

حضور الحاج ثم يجهزون بتجارة النعمن عير اللطيمه ثم قال من يجيرها فقال البراض بن قيس الضمري انا اجيرها على بني كنانه فقال النعمن ما اريد
الا رجلا يجيرها على اهل نجد وتهامه فقال عروة الرحال وهو يومئذ رجل هوازن اكلب خليع يجيرها لك ابيت اللعن انا اجيرها لك على اهل
الشيح والقيصوم من اهل نجد وتهامه فقال البراض اعلى بني كنانه تجيرها يا عروة فقال وعلى الناس كلهم فدفعها النعمن اليه فخرج بها وتبعه
البراض وعروة لا يخشى منه شيا لانه كان بين ظهري قومه وسار الى جانب فدك الى ارض يقال لها اوارة فنزل بها عروة فشرب من الخمر
وغنته قينه ثم قام فنام فجاء البراض فدخل عليه فناشده عروة وقال كانت مني زلة وكانت الغفله مني ضله فقتله وخرج يرتجز
وقد كانت الغفله مني ، هلا على غيري جعلت الزله ، فسوف اعلو بالحسام القله ، واستاق اللطيمه الى خيبر وتبعه المساور بن
مالك الغطفاني واسيد بن غنم الغنوي حتى دخلا خيبر فكان البراض اول من لقيهما فقال لهما من الرجلان قالا من غطفان وغني قال
البراض ما شان غني وغطفان بهذا البلد قالا ومن انت قال من اهل خيبر قالا الك علم بالبراض قال دخل علينا طريدا خليعا فلم يووه
احد بخيبر ولا ادخله بيتا قالا فاين يكون قال وهل لكما به طاقه ان دللتكما عليه قالا نعم قال فانزلا واعقلا راحلتيهما فقال ايكما
اجرا عليه وامضى مقدما واحد سيفا قال الغطفاني انا قال فانطلق ادلك عليه ويحفظ صاحبك راحلتيكما ففعل وانطلق البراض
يمشي بين يدي الغطفاني حتى انتهى الى خربة في جانب خيبر خارجة من البيوت فقال البراض هو في هذه الخربة واليها ياوي فانظرني حتى انظر
ثم هو ام لا فوقف له ودخل البراض ثم خرج اليه وقال هو نائم [illegible] هذا الجدار على عسل اذا دخلت فهل عندك سيف صارم قال
نعم قال هات انظر اليه اصارم هو فاعطاه سيفه فهزه البراض ثم ضربه به فقتله ووضع السيف خلف الباب واقبل الى الغنوي فقال لما
وراك [illegible] قال لم ار اجبن من صاحبك تركته قائما في الباب الذي فيه الرجل والرجل نائم لا يتقدم اليه ولا يتاخر عنه قال الغنوي يا لهفاه لو
كان احد ينظر براحلتينا قال البراض هما علي ان ذهبتا فانطلق الغنوي والبراض خلفه حتى اذا جاوز الغنوي باب الخربة اخذ البراض السيف
من خلف الباب ثم ضربه به حتى قتله واخذ سلاحيهما وراحلتيهما وبلغ قريشا خبر البراض بسوق عكاظ فخلصوا انجيا واتبعهم قيس لما بلغهم ان
البراض قتل عروة الرحال وعلى قيس ابو براء بن مالك فادركوهم وقد دخلوا الحرم فنادوا يا معاشر قريش انا نعاهد الله ان لا نطل دم
عروة ابدا او نقتل عظيما منكم وميعادنا واياكم هذه الليالي من العام المقبل قال حرب بن اميه لابي سفين قل لهم ان موعدكم قابل في هذا
المكان يوم شمطه وهو من الفجار الاخر فجمعت كنانه قريشها وعبد مناتها ومن لحق بهم من بني اسد وسلح يوميذ عبد الله بن جدعان مايه كمي
باداة كامله سوى ما سلح من قومه واجتمعوا بشمطه من عكاظ في الايام التي تواعدوا فيها على قرن الحول وعلى كل قبيله من قبايل قريش رييسها
وامر كنانه كلها الى حرب بن اميه وامر هوازن كلها الى مسعود بن معتب الثقفي فتناهض الناس فكانت الدايرة في اول النهار لكنانه على
هوازن حتى اذا كان من اخر النهار تداعت قيس ثم جمع هولا وهولا فالتقوا هوازن وصابرت وانكشفت كنانه فقتل [illegible] مايه
رجل ولم يقتل من قريش احد يذكر فكان يوم شمطه لهوازن على كنانه يوم العبلا ثم جمع هولا وهولا فالتقوا على قرن الحول من يوم عكاظ والروسا
على هولا واوليك الذين ذكرناهم في يوم شمطه فكان هذا اليوم ايضا لهوازن على كنانه في هذا اليوم قتل العوام بن خويلد ابو الزبير يوم ثم
ثم جمع هولا وهولا فالتقوا على قرن الحول في اليوم الثالث من ايام عكاظ بشرب لم يكن بينهم اعظم منه والروسا عليهم اوليك فالتقوا فكان لكنانه
على هوازن فانهزمت هوازن وقتلوا قتلا ذريعا يوم الحريره ثم اجتمع هولا واوليك ثم التقوا على راس الحول بالحريره وهي الى جانب عكاظ
والروسا عليهم الذين كانوا في الايام الماضيه الا ان ابا مساحق بلعا بن قيس اليعمري كان قد مات وكان بعده على بكر بن عبد مناه اخوه جثامه
فكان يوم الحريره لهوازن على كنانه وهو اخر الايام الخمسه الذين التقوا فيهن وقتل يومئذ ابو سفين بن اميه اخو حرب وقتل من بني كنانه ثمانيه
نفر قال الشيخ الحشيبري ثم تداعوا الناس الى السلم الى ان يودوا القتلى وتعاهدوا وتواسوا [illegible] قال الشيخ الحشيبري كان ملك
العرب [illegible] المنذر الاكبر بن ماء السماء ثم مات فملك ابنه عمرو بن المنذر وامه هند ثم هلك وملك اخوه قابوس وامه هند ايضا وذلك في ملك
هرمز وكان ملكه اربع سنين ثم مات فملك اخوه المنذر بن المنذر فاشار عدي بن زيد وكان من تراجمه كسرى وكان صديقا للنعمن فاشار
على كسرى بان يوليه فولاه على ما كان عليه ابوه واتاه [illegible] فمكنه النعمن ثم سعى بينهما فحبسه حتى اتى على نفسه وهو القايل في شعر
ابلغ النعمن عني مالكا انه [illegible] طال حبسي وانتظاري ، لو بغير الما حلقي شرق كنت كالغصان بالما اعتصاري ، وعداتي شمتت اعجبهم
انني غيبت عنهم في [illegible] ، لامرئ لم يبل من سقطه ان اصابته ملمات العثار ، فلن دهر تولى حرم ، وحرنا [illegible] منه الجوايز
لما منه [illegible] حاجة وحياه المرء كالشي المعار ، فلما قتل النعمن بن عدي بن زيد العبادي وهو من بني [illegible] القيس بن سعد بن زيد
[illegible] ابنه عمرو بن عدي الى كسرى وكان من تراجمته وكان النعمن عند كسرى فحمله عليه فهرب [illegible] واحد من عبس
[illegible] على العرب اياس بن قبيصة الطاي ثم ان النعمن تحول حيا في احيا العرب ثم اسارت عليه امراته [illegible] الى كسرى

ويعتذر اليه فعقل خبسه بساباط حتى هلك ويقال اوتقا له اوطاه الفيله وكان النعمن اذ اشخص الى كسرى اودع حلقته وهي ثمانون درعا وسلاحا كثيرا
هانى بن مسعود الشيبانى وجعل عنده ابنته هند التى تسمى حرقه يوم ذى قار قال الشيخ الحسيبى رحمه يوم الحنو يوم القراقر ويوم الحبايات ويوم
ذات العجرم ويوم بطحاء ذى قار وقد ذكرهن الشعراء ولم يكن هانى بن مسعود المستودع وانما هو ابن ابنه واسمه هانى بن قبيصه لان وقعة ذى
قار كانت وقد بعث النبى صلى الله عليه وسلم وخبر بها اصحابه فقال اليوم اول يوم انتصفت العرب من العجم وبى نصروا فكتب كسرى الى اياس بن
قبيصه يامره ان يضم ما كان للنعمن فابى هانى بن قبيصه ان يسلم ذلك اليه فغضب كسرى واراد استيصال بكر بن وائل وقدم عليه النعمن بن زرعة
التغلبى وقد طمع فى هلاك بكر فقال يا خير الملوك الا ادلك على بكر قال بلى قال اقرها واظهر الاضراب عنها حتى يحليها القيظ ويدسها فانهم
لو قاظوا تساقطوا بماء لهم فى موضع يقال له ذو قار تساقط الفراش فى النار فاقرهم حتى اذا قاظوا جاءت بكر بن وائل حتى حلت حنو ذى قار
فارسل اليهم كسرى النعمن بن زرعه يخيرهم بين ثلث خصال اما ان يسلموا الحلقه واما ان يعروا الديار واما ان ياذنوا بالحرب فتنازعت بكر بينها
فاشار عليهم هانى بن قبيصه بركوب الفلاه وقال لهم لا طاقة لكم بجموع الملك ولم يوم من هانى قط قبلها وقال حنظله بن ثعلبه العجلى لا ارى
غير القتال فانا ان ركبنا الفلاه متنا عطشا وان اعطينا بايدينا تقتل مقاتلنا وتسبى ذرارينا فراسلت بينها وتوافت بذى قار ورؤساء بكر
يومئذ ثلثة نفر هانى بن قبيصه الشيبانى ويزيد بن مسهر الشيبانى وحنظله بن ثعلبه العجلى وقال مسمع بن عبد الملك غير هذا وقال حنظله
لهانى يا ابا امامه ان ذمتكم ذمتنا عامه وانه لن يوصل اليك حتى تفنى ارواحنا فاخرج هذه الحلقه ففرقها بين قومك فان تظفر فسترد عليهم
وان تهلك فاهون مفقود فامر بها فاخرجت وفرقت بينهم فقال للنعمن بن زرعه لولا انك رسول ما ابت الى قومك سالما ابو المنذر فعقد
كسرى للنعمان على تغلب والنمر وعقد لخالد بن يزيد البهرانى على قضاعة واياد وعقد لاياس بن قبيصه على جميع العرب ومعه كتيبتاه الشهباء
وعقد للهامرز التسترى وهو على مسلحة كسرى بالسواد على الف من الاساورة وكتب الى قيس بن مسعود وكان عامله على الطف يامره ان يوافى
اياس بن قبيصه ففعل وسار اياس بمن معه من طى فلما دنوا من بكر انسل قيس الى قومه ليلا فاتى هانيا فاشار عليهم كيف يصنعون وامرهم
بالصبر ثم رجع فلما التقى الزحفان وتقارب القوم قام حنظله فقال يا معشر بكر ان النشاب الذى مع هذه الاعاجم يعرفكم فعاجلوهم باللقاء
وقال هانى بن قبيصه بن هانى بن مسعود يا قوم مهلك معذور خير من نجاء معرور ان الحذر لا يدفع القدر وان الصبر من اسباب الظفر المنيه
خير من الدنيه واستقبال الموت خير من استدباره فالجد الجد فما من الموت بد ثم قام حنظله فقطع وضن النساء فسقطن الى الارض وقال
ليقاتل كل رجل عن حليلته فسمى مقطع الوضن وقطع يومئذ سبعمائه من بنى شيبان ايدى اقبيتهم من مناكبها لتخف ايديهم من ضرب السيوف
فتجالد القوم وقتل يزيد بن مسهر الشيبانى الهامرز مبارزه ثم قتل يزيد بعد ذلك وقال غيره يزيد بن حارثة قتل الهامرز وضرب الله وجوه الفرس
فانهزموا واتبعتهم بكر حتى دخلوا السواد فى طلبهم يقتلونهم واسر النعمن بن زرعه ونجا اياس بن قبيصه على فرسه الحمامه فقال العديل
ابن الفرخ العجلى شعر ما اوقد الناس من نار لمكرمه الا اصطلينا وكنا موقدى النار ، وما يعدون من يوم سمعت به للناس
افضل من يوم بذى قار ، جئنا باسلابهم والخيل عابسة لما استلبنا لكسرى كل اسوار ،، قال الشيخ الحسيبى رحمه بيان الملاحم
من وصايا على ابن ابى طالب كرم الله وجهه باسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج رجل من قحطان ذو العرف الاشقر ويخرج اهل
الاندلس حرجا الدلد ومن نسل فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اخر الزمان رجل وذلك من اشراط الساعه وذهاب دين محمد صلى
الله عليه وسلم قال عبد الملك بن حبيب رحل من الاندلس ولا ينفى فيها الا الرجل الحميرى محل لمتوبه صاحب ملعوس الرباط فالفرار من الاشرار و
من المغانم فيها فان الله ان يسرها لاكثر من حبن هانا قال عبد الملك بن حبيب حدثنى اصبغ عن اسمعيل بن ميمون باسناده عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قام فاتيته مسرورا ثم نام فاتيته ضاحكا فقال يا عايشه لقد اخبرنى جبريل عليه السلام عن رب العالمين ان باقصى الارض
جزيرة يقال لها الاندلس يكون فيها رجال يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر والذى نفسى بيده فكانى انظر الى نسائهم ما كانت و الى انظر
الى جوارى قرطبه سيل دما وشبانهم كاشفات الرؤس لا يدرون اين يهربون ولا يجدون مهربا من صباح يوم الاربعا والخميس والجمعة وذلك
انتقام من الله عز وجل قال عبد الملك بن حبيب عن اسمعيل عن اصبغ وغيرهم باسنادهم عن كعب الاحبار انه قال ما يوتى المحاربون الملعون فيقيمون فيها
ثلاثه ايام الاربعه والخميس والجمعه فيبعث الله جل جلاله من الجبل الذى افتتحت منه الاندلس ملكا فى صوره [illegible] فيدخل القناطير الذى ساد و
للعربين لهذا المعنى خاصه فيدخلون باثره رحمة من الله عز وجل واسعاد الهم من عدوهم وربما بلغ الماء اكفال دوابهم حتى يخرجون بسبته قال
عبد الملك بن حبيب حدثنا اسد بن موسى عن ابى ادريس بن سنان عن وهب بن منبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى سار هو والخضر عليهما السلام
وافيا بلاد الاندلس فسال عنها وعن مكانها فقال زاويه من زوايا جهنم قال وحدثنى الثقات من اهل العلم عن معرفتها قال لا يلى الاندلس بسعة من بنى
اميه وعلى الناس تثور العداوه ثم يليها عبد الرحمن ثم يليها عبد الرحمن الفاطمى ثم يملك فى مشرق الارض ومغربها اعلامه لا ترد لو رايته بقع باب

وابو

وابو عليه فقال الحريف بن شهاب وهو عند النعمن ان بني يربوع لا يسلموا رادفتهم الا غزهم فقال حاجب ان بعث الملك اليهم جيشا لم يمتنعوا فبعث النعمن
قابوس وحسان بن المنذر وكان قابوس على الناس وحسان على المقدمه وبعث معهم الصنايع والوضايع من كان يانيه من العرب والوقايع المقيمون
بالحيره فالتقوا بطلحه فضرب طارق ابو عميره فرس قابوس فعقره واخذ بجز ناصيته فقال قابوس ان الملوك لا يجز نواصيها فجز ناصيه وامّا حسان
ابن المنذر فاسره بشر بن عمرو الرياحي ثم من عليه واطلقه يوم فيف الريح قال الشيخ الحسيني رحمه الله اجتمعت قبايل مذحج واكثرها بنو الحرث بن كعب و
قبايل من مراد وعليهم انس بن مدرك وعلى بني الحرث الحصين فاغاروا على بني عامر بفيف الريح وعلى بني عامر حسم بن مالك ملاعب الاسنه
قال فاقتتلوا القوم فكثروهم وارفصت قبايل بني عامر وصبرت بنو نمير واقبل عامر بن الطفيل فاتاه مسهر بن يزيد بن عبد يغوث الحارثي فطعنه
فاصاب عينه فوثب عامر عن فرسه ونجا على رجليه واخذ مسهر رمح عامر ففي ذلك يقول عامر؛ لعمري وما عمري علي بهين لقد شان حر الوجه
طعنه مسهر يوم تياس كاسا فيها قبايل من بني سعد بن زيد مناه واما قبايل من بني عمرو بن تميم الف تناس فقطع غيلان بن مالك رجل
الحرث بن كعب بن سعد فطلبوا القصاص فاقسم غيلان ان لا يعقلها ولا يقص بها حتى يحشى عيناه ترابا فالتقوا فاقتتلوا فخرجوا غيلان فقطعوا
انهم قتلوه يوم زرود الاول غزا الحوفزان حتى اسهل الى زرود خلف جبلاهم [illegible] فاغاروا على نعم لبني عبس حين صدرت عن الماء وانى
الصريخ بني عبس فركبوا ولحق عماره العبسي الحوفزان فصرفه وكانا متوافقين قد ارضعتا اخا الحوفزان فقال يا بني شريك فقال الحوفزان صدقت يا عماره
فانظر الى كل شي لك فخذه فقال عماره لقد علمت نساء بني بكر بن وايل اني لن املا ايدي ازواجهن وابنايهن شفقه عليهن من الموت وحمل ليعارض
النعم فقال الحوفزان [illegible] النعم فعثرت بعماره فرسه فطعنه الحوفزان ولحقه نعامه بن عبد الله فطعنه ايضا واسرا ابنا عماره وقتلا بعد
ذلك يوم عول الثاني قال الشيخ الحسيني رحمه الله اقبل ابنا هجيمه وهما من غسان مع جيش فمروا في بني يربوع مع طارق بن عوف بن عاصم اليربوعي على ماء فاغاروا
عليهما فانبعث قيس بن هجيمه بخيله حتى اتى ثعلبه فكر عليه عتيبه بن الحارث فقال له قيس هل لك يا عتيبه الى البراز فقال ما كنت لاسأل براز ادعه
فتجاوزه قال فما رايت فارسا املا لعيني منه فرماني بفرسه فما رايت شيا كان اكره الي منه فطعنني فاصاب قربوس سرجي حتى وجدت مس السنان
في باطن فخذي ثم ارسل الرمح وهو يرى انه قد قتلني وانصرف واتبعته الفرس فلما سمعها رجع جانحا على قربوس سرجه وبدا لي فرج الدرع و
معي رمح رميته بالفرس وطعنته فقتلته وانصرفت واتبعت الفرس فلما سمعها فلحقت النعم واقبل المهراس بن هجيمه فوقف على اخيه قتيلا
ثم استعفى فقال لك في البراز فقلت لعل الرجعه خير لك قال انا بعد قيس ثم شد على فضربني على البيضه فخلص السيف الى راسي وضربته فقتلته
يوم الجنابات قال الشيخ الحسيني رحمه الله خرج بنو ثعلبه ثم ناس من طوايف بكر بالجنابات خرجوا اسفارا فنزلوا وسرحوا ابلهم يرعى فمرت بنو ثعلبه
بالابل فاطردوها فقالوا اللذان كانا معها من بني شيبان من معكما فلا امتعنا سواده بن يزيد بن بحير العجلي في عصايب من بكر خرجوا اسفارا فقال
الربيع ودعموص ابنا عتيبه بن الحرث لن اذهبا بالابل وهما بالرجلين ولم يعلموا من اخذ كان ارجعوا ابنا حتى يعلموا من اخذ ابلهم ثم جاوفقا فوقفا عليهم
وسميا لهم فركب بن يزيد فلحق دعموصا فاسره فرجع عميرا حتى لحق القوم فاملك منهم دعموصا على ان يرد عليهم ابلهم واخاهم فردها اليهم
يوم ارابه غزا الهذيل التغلبي فاغار على بني يربوع بارابه فقتل منهم قتلا ذريعا فاصاب نعما كثيرا وسبا نساء وفيهن زينب بنت حميس بن الحرث
ابن همام وهي يومئذ عقيله نساء بني تميم فغداها ابوها وكانت بنو تميم يفرعوا الاولادهم بالهذيل يوم الشعب غزا انيس بن شرو التغلبي
فاغار على بني يربوع في الشعب فاقتتلوا فانهزمت بنو يربوع فاسر بحير بن وسل الرياحي ولذلك يقول؛ اقول لهم بالشعب اذ ياسروني الم
تعلموا اني ابن فارس زهدم فقدا نفسه واسرهم ابن بوبه واطلق لاخيه ما لك من غير فداء يوم عوليا الاول فيه قتل طريف بن اجل وعمرو بن
مرثد المحبي غزا طريف سواحيل احد بني ربيعه وعمرو بن مرثد وقتل المحسل ايضا يوم الجندمه قال الشيخ الحسيني رحمه الله كان رجل من سرك
قريش يوم فتح مكه فقالت له امراته ما تصنع بها قال اعدها لمحمد واصحابه فقالت ما اراه يقوم لمحمد واصحابه فقال والله اني لارجو ان
اخدمك بعض نسائهم فلما لقيهم خالد يوم الخندمه انهزم الرجل فلامته امراته فقال لها انك لو شهدت يوم الخندمه؛ اذ فر صفوان وفر
عكرمه؛ يعلق كل ساعد وجمجمه؛ ولحقتنا بالسيوف المسلمه؛ ضربا فلا يسمع الا غمغمه؛ لم تنطقي في اللوم ادنى كلمه يوم العليا قال
الشيخ الحسيني رحمه الله كان السبب في الحرب التي كانت بين بني عمرو بن الحرث بن تميم وبين بني عبد بن عدي بن الديل بن بكر ان قيس بن عامر احد بني عبد بن عدي
واخاه سالما خرجا يريدان بني عمرو بن الحرث على فرسين يقال لاحدهما اللعاب وللاخر عفزر فنزلا عند رجل من بني نعامه فقال الغلامين واحيه
الطعاني وارجعا الا عرفهما حكما يكسر في شيء [illegible] نعمكما فقالا لا ان رماحنا لا تنكسر الا في صدور الرجال قال لا يضركما وستحمدان امري واصحابا دون
قيام بين العليا من نعمان وبنو عمرو بن الحرث ثم ثم ذلك بموضع يقال له ادبمه اغارا على غنم لجندب بن اي عدي [illegible] وفيها جندب وتقدم
اليه [illegible] جندب على حمله ثديه وتبعه قيس بالسيف فاصاب وجهه وحلا قيس ويقرب الغنم عن الدار وحمل سالم على جندب فضرب
جندب خطم عفزر بالسيف فقطعه وضربه سالم فاتقاه بيده فقطع احد زندي جندب ووقف عليه سالم وادرك العشي سالما فرح

وترك سيفه في المعركة وثوبه فلم ينج الا بحقن سيفه فبرزه فقال لحذيفة بن انيس من كلمة تحاسا لمرء والنفس منه بشده فلم ير الاحنف سيفه
ومبردا، وطابع عن اللعاب نفسا ربه، وغادر قيسا في المكر وعفرا يوم جرازي قال الشيخ الخشني رحمه سادنع جماعة من العلماء ونفر من
وجوه البصرة في الرياسة يوم جرازي فقال لخالد بن جبلة كان الاحوص بن جعفر الرئيس وقال عامر ومسمع كان الرئيس كليب قال وقال ابن نوح كان
الرئيس زرارة بن عدس وهذا في مجلس ابي عمرو بن العلاء فتحاكموا الى ابي عمرو وقال ما شاهدتها عامر بن صعصعة ولا دارم بن [illegible] جشم
بكر ولقد سألت عنه منذ ستين سنة فما وجدنا احدا يعلم من القوم ولا من رئيسهم وكان اول يوم امتنعت سعد عن الملوك ملك حمير وكانت
نزار لم تكن بعد فاوقدنا نارا على جرازين ليالي متواليات ودخوا المنذ ايام وجراز جبل قريب من امراة ولولا قول كلثوم ما عرفنا ذلك اليوم حيث
يقول، ونحن غداة اوقد في جرازي، رفدنا فوق رفد الرافدينا، فكنا الايمنين اذا التقينا، وكان الايسرين بنو ابينا، فصالوا صولة
فيمن يليهم، فآبوا بالنهاب وبالسبايا، وابنا بالملوك مصفدينا، قال الشيخ وما رايت احدا عرف هذا اليوم غيره ولا ذكر في شعر قبله ولا
بعده يوم المعاني قال الشيخ الخشني رحمه اغار المسيطر الاسدي على بني عباد بن ضبيعة فاخذ نعما لبني الحرث بن عباد وهي الف بعير فرمي سعد
ابن مالك بن ضبيعة وبني عجل بني لجيم فتبعوه حتى [illegible] بس بني سعد حمران بن عبد العزى يوم السارد قال الشيخ الخشني رحمه تحالفت
اسد وطي غطفان ولحقتهم ضبة وعدي فغزوا عامرا [illegible] شديدا فغضبت بنو تميم لمقتل عامر فتجمعوا حتى لقوا طيا
وغطفان وحلفاءهم من بني ضبة وعدي يوم الجفار فقتلت تميم [illegible] بنو عامر يوم السارد [illegible] في ذلك بشر بن ابي خازم
غضبت تميم ان تقتل عامر يوم النسار فاعتبوا بالصيلم، يوم ذات السقوق حرم صمم بن ضمم الجحر حتى يكه ذات السقوق
فقتلهم وقال شعر الآن ساغ لي الشراب ولم اكن، اتي التجار ولا اشد تكلمي يوم حوكة قال الشيخ الخشني رحمه اغار بنو اسد على ما
فاكتسحوا اباهم فاتى الصريخ الحي فلم يتلاحقوا الا مساء بموضع يقال له حوكة وكان ذؤاب بن ربيعة الاسدي على حصان فجعل الحصان
لسلسي ريح الانثى في سواد الليل فيعدها فلم عتيبة الا وقد اقحم فرسه على ذؤاب بن ربيعة الاسدي وعتيبة غافل لا يعلم ما يريد به
وكان قد لبس درعه وغفل عن جربانها حتى اتاهم الصريخ فلم يشده فرماه ذؤاب فاقتل بالرمح ثغرة نحره فقتله فخر صريعا ولحق الربيع
عتيبة فشد على ذؤاب فاسره وهو لا يعلم انه قاتل ابيه وكان عنده اسيرا حتى فاداه ابو ربيعة بابل معلومة قاطعه عليها وتواعدوا سوق
عكاظ فلما رأى ذلك ابو ذؤاب لم يشك ان ابنهم قد قتلوا بهم عتيبة فرثاه فقال ابلغ قبائل جعفر مخصوصة، ما ان حاول جعفر
ابن كلاب، ان المودة والهوادة بيننا خلق، كسحق الريطة المنجاب، ولقد علمت على التجلد والاسى، ان الرزية كان يوم ذؤاب
ادواب صاد على صداك تحادة، صوب الربيع بوابل سكاب، ان يقتلوك فقد هتكت قلوبهم، بعتيبة بن الحرث بن شهاب، باشدهم فقدا
على اعدائه، واشدهم فقدا على الاصحاب، فلما بلغ ابلهم الشعر قتلوا ذؤاب بن ربيعة بنو عبسه وولي قتله الربيع بن عتيبة ه
قال الشيخ الخشني رحمه ايام الفجار عدة وهذا اولها وهو بين كنانة وهوازن وكان الذي هاجه ان بدر بن معشر احد بني غفار جعل له مجلسا
بسوق عكاظ وكان حربا منيعا في نفسه فقال في المجلس وقام على راسه قائما ثم قال، نحن بنو مدركة بن خندف، من يطعنوا في عينه
لا يطرف، ومن يكونوا قومه يغطرف، كانهم لجة بحر مسدف، قال وحربه وقال انا اعز العرب فمن زعم انه اعز مني فليضربها بالسيف يا قصرها
الاحيمر بن مازن فاندرها من الركبة وقال خذها اليك ايها المخندف، نحن بنو دهمان ذو التغطرف، بحر بحور زاخر لم ينزف، وهذا الثاني
من كلام غير اول فبحا وزالحيان عند ذلك حتى كاد يكون بينهم قتال ثم تراجعوا ورأوا ان الخطب يسير الفجار الاول كان بين قريش وهوازن و
كان الذي هاجه ان فتية من قريش قعدوا الى امراة من بني عامر بن صعصعة وضيئة بسوق عكاظ وقالوا شباب من كنانة فسألوها ان تسفر عن وجهها
فابت عليهم فاتاها احدهم من خلفها فشدوا دبر درعها بشوكة الى ظهرها وهي لا تدري فلما قامت تقلص الدرع عن ظهرها فضحكوا وقالوا
منعتنا النظر الى وجهها فقد رأينا دبرها فنادت المراة يا لعامر فتحاوروا الناس وكان بينهم قتال ودماء يسيرة فحملها حرب بن امية
الفجار الثاني وهو بين كنانة وهوازن وكان الذي هاجه ان رجلا من بني كنانة كان عليه دين لرجل من بني نصر بن معاوية فاعدم الكناني فوافى
النصري سوق عكاظ بقرد فاوقفه في سوق عكاظ وقال من يبيعني مثل هذا بمالي على فلان حتى اكثر في ذلك فمر به رجل من بني كنانة فضرب القرد
بالسيف فقتله فهتف النصري يا لهوازن وهتف الكناني يا لكنانة فتهايج الناس حتى كاد يكون بينهم [illegible] ثم تراجعوا فهذه الايام تسمى
فجارا لانها كانت في الحرم في الاشهر الحرم ففجروا فيها وهذه يقال لها ايام الفجار الفجار الثالث وهو بين قريش [illegible] بين هوازن وانما
هاجه البراض بقتله عروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب فاسان يقتل عروة البراض لان عروة سيد هوازن والبراض خليع من كنانة وكان
سبب هذه الحرب ان النعمان بن المنذر ملك الحيرة كان يبعث الى سوق عكاظ في كل عام بلطيمة من جوار رجل من اشراف العرب يجيرها حتى تباع
هنالك ويشتري له بثمنها من ادم الطائف ما يحتاج اليه وكانت سوق عكاظ تقوم في اول يوم من ذي الحجة وقيل من ذي القعدة

روميه وتسمى كنيسة الذهب فيصيبوا ثلثا وخمسين مدينة من مداين الروم ويجد في كنيسة الذهب عصى موسى ويقتسمون العصا على ثلاثة اجزاء فاذا
بلغوا ذلك رفع الله عنهم النصر والظفر ونطق عليهم الشرك فيظهر فيخرج بهم عبد الرحمن المهدي حتى ياتي مدينة يقال لها الزاديه يريد التحصن
في الامن فلا يستامنون حتى ياتون قرطبة والروم في اثارهم حتى ياتون المجاز الملعون مجاز الجزيره فيضع الناس بعضهم على بعض فيرفعوا ايديهم
الى الله تبارك وتعالى فيرحمهم الله عز وجل فيبعث لهم ملكا في صورة الرجل فيعبر بهم القنطرة التي سادوا القرنين هذا المعنى خاصة فياخذون وراءه
حتى ياتوا بستنه والمشركون في اثارهم فينزل المهدي بموضع يقال له قاسوس ثم ينزل بموضع يقال له فاس ثم ينزل بموضع يقال له تلمسان ويرحل
مرحلا بعد مرحل والروم في اثارهم حتى ياتوا بمصر والروم في اثرهم قال حدثني ابن جعفر قال ابن العاص فخرج علينا عبد الله قال قال اسر
كان اهل الاندلس ياتون في البر والبحر مع المهدي قال الشيخ الحسني من نسل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وان طول سفنهم
ميلا وعرضها اثني عشر ميلا حتى ينزل بالاعناق بموضع من اثارهم حتى ياتون مصر فيلقاهم اهل اليمن واهل الشام فيرجع روما
ثم قد المسلمون اثارهم في عجلهم تلك [illegible] المشركون في مدينة اطرابلس فيها فصل السلام وفصل العلم والجهاد والحج فامروا ان لا يبقى الا
مدينة فاس فيقرا عليه فيلعن الله الكفر من تلمسان والشرك فهو من نسل قريش ويحكون الاندلس اذ كان من الماء ليغنا ثم ملكها رجل من قحطان
اسفر الشعر سنه واحده ثم يقام عليه ثم يغلب بسواحل الاندلس ثلثون سنه لا يكون الاسلام الا خفيا قال عبد الملك بن حبيب رضي الله عنه
اذا خرجت دولة بني اميه من الاندلس ويصل الى السواد ويشتعل [illegible] الى الحميري محل الموعد القائم بني العباس ومن حل الامر الى عبد
الرحمن بن محمد قال الشيخ الحسيني من نسل فاطمة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقوم معه حدالد وخروله والمصامدة وجميع قبائل
العرب الغائبة [illegible] ظاهرين بالدولة العلوية فيصير الملك لهم حتى يخرج الدجال يبعثه الله فيدخل الداخل المذكور عبد الرحمن الاندلس مع حدالد
وخروله والمصامدة وقبائل العرب بالرايات البيض والصفر ويكونا كردوا بهم للشهب يقودهم صاحب الناقة العبر الجل حدالد الحميري صاحب
الخرطوم وهو امير جيش الواثق بالله الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد المهدي [illegible] الملك والبنوة في بهائه ثم يقتل اليهود والنصارى بقرطبة و
نحوها ويقع السبي في ديارهم قال حدثنا حذيفة بن اليمان قال حدثني يزيد بن الحباب قال حدثنا الوليد بن المعين قال عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيفتح روميه ولنعم الجيش ذلك الجيش وفتحها من علامات الساعة قال ابن اسلم عن ابي الجحدري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس يملا الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء
وساكن الارض ويقبض المال صحاحا قلنا يا رسول الله صلى الله عليك وسلم وما الصحاح قال يقبض المال بالسويه ويقبض من الاغنيا ويعطي
الفقرا ويملا قلوب الناس غناء ويسعهم عدله وفضله فيام مناديا ينادي من له حاجة من مال فيقوم اليه رجل فيقول انا فيقول له المهدي
ات السادن اي الخازن وقل له المهدي يامرك ان تعطيني مالا فيقول له خذ ما شئت فياخذ الرجل فيحمله في حجره ويقول كنت اخشع امة محمد بعضا
فيرده الى الخازن ولا يقبله المهدي الا يقبل نفسا الا اعطيناه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيه تحف الارض نباتها وتزرع المزارع في
الارض ضاعيا فيصيب ذراعه ما يصاع ويذهب الغلا والقحط والجوع باذن الله عز وجل ويحوز الاندلس ويملكها تسع سنين وليستفتح فيها مدينة
من مداين الروم وذلك بعد تمام دولة لمويه الى حدالد ينتهي الخلافه من ولد العباس الى علي ابن ابي طالب قال الشيخ الحسيني من نسل فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم المهدي يعمر روميه وكنيسه فيها تابوت السكينة وفيها عكاز عيسى بن مريم عليه السلام وعصى موسى
عليه السلام فاذا كسروا العصى على اربعة اجزاء رفع الله عنهم النصر والظفر فينزل عليهم العدو فاذا اتوا الابواب وجدوها قد غلقت ثم يطلع العدو
ما فعل بكنيسة الذهب فيقسمون ان لا يرجعون او يموتون فيخرج لهم في الف الف مقاتل على البحر والبر حتى يحلو بسرقسطة البيضا فياخذونها
عنوة باذن الله ويكرم الله فيها من المسلمين بالشهادة لانها روضة من رياض الجنة ولا يكون للمسلمين بعدها بسرقسطة سكنى ولا قرار الا [illegible]
حتى [illegible] الى قرطبة فيجدون فيها احدا الا يلحقون الناس من شدة الفزع من الروم ثم يهربون من الاندلس يريدون العدو فاذا اجتمعوا [illegible]
ساحل [illegible] يحمون على المراكب فيموت بعد الحلق وينزل الله تبارك وتعالى عليهم ملكا في صورة الرجل فيعبرون على القناطر التي بناها ذو القرنين لهذا المعنى
خاصة فياخذوا في البر الى صحوا من يخاو نحوه من غزو عز وجل بقضائه وعوا عبد الرحمن في اصحابه في آخر الزمان فيملك الروم والاندلس الى
خروج الدجال وذلك في سنة تسع وتسعين وتسعمائة من الهجرة قال الشيخ الحسيني يمكث المهدي بالمدينة اثنا عشر سنة وقيل انه يموت بمكة وقيل في
نزول عيسى عليه السلام بين الركن والمقام قال مرسلا باسناده اخبرنا عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخلت عليه فتية من قريش
كانما وجوههم البدر عندنا التمام فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكا وبكينا لبكائه قلنا يا رسول الله ما يبكيك لا ابكى الله لك عينا قال انا
اهل بيت يختار الاخرة على الدنيا قال اهل بيتي فيه شدة في البلاد وبعض في قلوب العباد حتى يفتح لنا وهو خير الفاتحين وذلك ان
الله يعلي لنا راية في آخر الزمان من المغرب الاقصى الا وهو المهدي عليه السلام الا من سبق الى تلك الراية فقد سبق ومن [illegible] ومن خذلها

فقد خذل بعوالبدامتى كما يتوجه الطير الى اوكارها المقتول في طاعته من اهل الجنه والمقتول في محاربته من اهل النار يملأ الارض عدلا كما
مليت جورا وظلما يرضى عنه ساكن الارض وساكن السماء يامر بالمعروف ويفعله وينهى عن المنكر ويبطله صادق امين يسير النصر بين يديه اربعين ميلا
رايته مكتوب مرقوم فيها اسم الله الاعظم مكتوب فيها وهو الاسم الذى اثبت الله به الارض على الماء والسماء على الهوى وبه استقل العرش
وهو اسم مكتوب على ساق العرش وهو الاسم الذى تصعد به الملايكة فهذا الاسم الاعظم يكون في رايته مكتوب فلما ترد له رايه ولا يهزم
تلك الرايات حتى تخرج على بيت المقدس يا وصله الى فاذا غنموا ودخلوا على الملك واخرجوا عصى موسى عصى موسى عليه السلام التى اهبط
بها من الجنه فحينئذ يجعلون امه محمد صلى الله عليه وسلم ويتنازعون على العصى كل طايفه يريدون ياخذها فيشقونها • اخرجير رفع الله عنهم
النصر والظفر وقيام هذه الرايات سعانها من ساحل البحر من ماسه من جبل العرب وهى رايات بيض وصفرتها اسم الله الذى [illegible] كتوب معقدها
مع قوم قد اخذ الله لهم ميثاق النصر والظفر اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون فيتسامع به ونقيامه فيخرجون اليه [illegible] بايعونه ويركبون
اليه فى البحر اهل الاندلس لما قد نزل بهم من تغلب اهل الشرك والكفر عليهم فيبعث الله الواثق بالله وهايل العرب ان نصروا الدين الله ودين الاسلام عبد الله
المهدى رضى الله عنه ورسوله فكسه الى حد الرقبايل العرب [illegible] جانب ومكان فتنطلق اليه قبايل العرب ويكون معه ويهمون عند رايته ويكون على
مقدمه الحميرى فحل جد الله المعروف بذى الخرطوم صاحب الناقه [illegible] ولى الله وناصر دين الله والاسلام صاحب المهدى عليه السلام واخبر صاحب
الناقه ابو الحجاج الذى بسابعونه ثمانون الف مقاتل بين فارس وراجل [illegible] اعته اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون باعوا
انفسهم لله والله ذو الفضل العظيم فبعد وصولهم واجتماعهم مع المهدى [illegible] الرحمن [illegible] علامته هابا يعونه امير
الاسلام ثم بعد ليسمع القسطنطينيه من مداين الروم يخرجها من ايديهم هو ومن معه من المسلمين [illegible] ولد
والمصامده وبعض قبايل العرب ياخذون الى السوق فيصلون بالمغرب ويعملون بالسيف فيهزموهم وياخذون نساءهم وابناءهم و[illegible]
الا ومن وحرا الله فى احد ثم لا يزالون كذلك حتى يطون مصر ثم انهم يصلون جبال الشام الحبطن الاردن فيقتلون بالمغرب عسكر عبد الله بن العباس
والبربر عبد الله عسكر عبد الرحمن بن ابى طالب كل عسكر منهم لا يرى الملك والغلبه الا من ملك الشام فحينئذ يلتقى الفيتان ويشتعل الحرب بينهم
ويلحم الوبال بالرجال ويقع العنا فى الناس من شده الطعن والضرب فينهزم عسكر عبد الرحمن بن محمد ويملك عنه ابن العباس الشام مع الرحمن
عظيم دفعه ذلك انشق جبل الزيتون بالشام ثم من بقيه جيش المغرب المهزوم بطل بطن الاردن ثم يخرج عليه عروه بن محمد السفيانى فى ثمانين الف راكب
وسنون ملتقط بعض من بقى من عسكر عبد الرحمن فى الطرقات ثم انه بالجيش يصل الى مكه حرسها الله الى المهدى عليه السلام ثم ان عروه يبعث
جيشا الى الكوفه فى خمسة الف راكب وجيشا آخر الى مكه لمحاربه المهدى ومن معه فاما الجيش الاول يبعث الى الكوفه ويغنمها ويسبها فيقوم
طحه بالمشرق ومعهم الجيش وبنى تميم يقال له شعيب بن صالح فيستنقذ من فى ايديهم من ويردهم الى الكوفه والجبل الاخر يصلون الى
مدينه رسول الله صلى الله عليه وسلم فياخذونها بعد ثلاثه ايام ثم يصل سببها نحو مكه اعزها الله لمحاربه المهدى فيصلون اليه فيمسح الله بهم وذلك
قوله عز وجل ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب فينادى فى المشرق ان الله قد قطع عنكم جذع الجبابرين والمنافقين وولاكم خير
امه محمد صلى الله عليه وسلم وهو المهدى بمكه فيا تى الناس اليه من كل جانب ومكان يبايعونه وهو كاره بعد البيعه الاولى التى بايعه الناس بالمغرب
ثم ان المهدى يخرج بالناس لمحاربه السفيانى ومن معه جبريل عن يمينه وميكايل عن شماله ويسير النصر بين يديه اربعون ميلا ثم يصلون الى السفيانى
فيقتله ومن معه فيتعلق من نجى على بعير طبريه ثم يصلون انطاكيه فيفتحها ويملكها ثم يسيرون حتى ياتون دمشق بعد قتل السفيانى ومن
من كليب قال حذيفه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخايب من خاب من قتل كليب بكلمه او صيحه قال حذيفه يا رسول الله كيف يحل قتلهم وهم موحدون
فقال ان الله يعلى ليملك القسطنطينيه ويهلك معها اربع مايه الف قتيل ويغصبون بها الف بكر ثم يخرج الفاطمى ومن معه من المسلمين فيبعث
الله اليهم ملك الروم وهو الخامس من ال هرقل يقال له صباره وهو صاحب الملاحم فيصالحون الفاطمى تسعة اعوام حتى يغزوا تلوا فيمنا
الناس كذلك فاذا برجل من الروم النف قراء الناس فى الحديد والعذاب فيعنفسه فيرفع الصليب ويقول غلب من كان من النصارى فينصر الصليب
فيقوم اليه رجل من ال[illegible] الصليب ويقول الله اغلب فيغدرون وهم اولى بالغدر ليستشهد فلا يبقى منهم احد فيجتمعون ملوك الروم وهم اثنا عشر
[illegible] حتى يلحقوا بانطاكيه وهم فى ثمانين رايه تحت كل رايه اثنا عشر الف مقاتل فلا يبقى بالجزيره ولا بالشام نصرانى الا ورفع الصليب
ثم يسير المهدى ومن معه من دمشق ويبعث الى الشام والى الحجاز والى اليمن واهل المشرق ويعرفهم بخروج الروم وجمعهم ويقول للمسلمين
اعينونى الى الجهاد جهاد عدو الله وعدوكم فيبعث الله اليه اهل المشرق وانه قد جانا خراسان والبصره فيلحقون به من الكوفه ويقولوا ذلك الغزو ثم
ان الله عز وجل ينزل النصر على المسلمين ويقتلهم الله فيطعن الماقد والسيف القاطع ويصلون يوميذ فرقه فرقه قدما قدما فاتم يوميذ حيله وخلق الله فى
عباد الله [illegible] بالصبر منكم رانه ولا عادوا ولا مارقوا قال حذيفه ابن اليمانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس احد من ولد آدم الا هو

او اخطا الا يحيى بن زكريا فانه لم يخط قط خطيه فان الله تعالى قد طهركم سوبه تطهيركم بها من الذنوب كما يطهر الثوب من الدنس حتى انكم
تمرون على حايط بلاد الروم فيكبرون ثلث [illegible] ات فيخر عليه الحايط باذن الله ويدخلون القسطنطينية وكنيسه فيعلوا رحالها ويسبوا انسا
ويغنموا اولادهم وهي بيت المقدس قال حذيفة بن اليمان كيف وصلوا هذه المنازل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرايل لما وصلوا و
قتلوا ظفر الله عليهم بختنصر وهو من المجوس وكان ملكه سبعمايه فسار اليهم حتى وافا بيت المقدس عند الله عظيما جسيم الخطر عظيم القدر
وقال له السوي بناه سليمان بن داود عليه السلام من ذهب ودر وياقوت وزبرجد وكان فيه بلاطه من فضه وبلاطه ذهب اعطاه ذلك كله
وسخر له الشياطين ياتونه بهذه الاشياء كلها منهم من يأتي بالذهب ومنهم من يأتي بالفضه ومنهم من يأتي بالزبرجد ومنهم من يأتي
بالياقوت وبعمر [illegible] ن وراه في البحار بهذه الاموال اوردها تحت ارض بابل فاقام بنوا اسرايل في يده مايه عام يعذبهم المجوس ثم ان الله عز و
جل رحمهم واوحى الى ملك من ملوك فارس فاستنقذ حلى بيت المقدس فاورده بيت المقدس وقال لهم يا بني اسرايل ان عدتم في المعاصي عدنا
عليكم بالسبي ثم انهم اعادوا المعاصي فسلط الله عليهم ملك الروم قيصر فغزاهم في البر والبحر فسباهم واخذ سبي بني اسرايل فهذه صفه بيت
المقدس ثم يرده المهدي اليه في بيت المقدس فيجتمع اليه الاولون والآخرون ثم يسير المهدي من فوره ذلك حتى يدخل مدينه روميه فيها مايه
سوق فيفتتحها حتى ياتي مدينه يقال لها القاطميه هي مدينه على البحر التي يحدق بالدنيا ليس وراه شي قال ان هذه المدينه تسمى في التوراه انطاكيه
واسمها وصفها [illegible] العزما فينزل عليه المهدي عليه السلام ومن معه من المسلمين فيكبرو عليها تكبيرا فيسقط سورها باذن الله فيدخلونها
ويغنمون ويقتلون فيها مقاتله ويسكن الارض من حيث [illegible] ثم يبعث الله اليهم سيلا يطرح [illegible] فيتبعهم في البحر ويظهر المدينه من خبثهم ويبني فيها
المساجد [illegible] منهم الرجل قنطارا من الذهب وفي روايه احوى سلغ من المال اكثر من قنطار ثم يسير المهدي عليه السلام ومن معه من المسلمين
وذلك يوم الخميس فيكلم الناس بخروج الدجال وخروجه من قريه اصبهان من قريه يقال لها اليهوديه على حمار ابتر احد عينيه ممزوجه بالدم
والاخرى كانها لم تخلق يصيح ثلاث صيحات يسمعها اهل المشرق والمغرب بين اذنيه ذراع وطول اذنيه اربعون ذراعا يتبعونه سبعون الف
من اليهود ويطوى له البلاد يتبعه خيل من العراق وخيل آخر اسود مظلم مثل الليل فيقول الله عز وجل عن قوله انا ربكم الاعلى من تبعني
ادخلته جنتي ومن عصاني ادخلته ناري ثم يسلطه الله تعالى على رجل فيقتله ثم يحييه باذن الله عز وجل ثم يريد مكه فيصرفه الله وجهه
ثم يرجع وعيسى بن مريم عليهما السلام من تحت استار الكعبه فيقتله وجنده جميعا ويلي عيسى بن مريم اربعين عاما وطوبى لقوم [illegible]
وهو المهدي ولا مهدي بعد عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم وكان قتل الدجال ينادي من السماء ان باب الكعبه قد اغلق يسمعها
الكبير والصغير والذكر والانثى ايها الناس ان كلامي هذا فيه كفايه لمن اكتفى قال الشيخ الحسيني (?) بيان خروج المستنجد وقيامه
وصول رجل من اهل البيت الحرام مستنصرا به وخروج المستنجد الى اليمن مستنصرا به بالملاحم المشهوره المرويه عن علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه والحكما المتقدمين ونهوضهما بالجيش صاحب الرايات السود والحصر واستيلاهما على الجرح ومسيرهما الى جرح اليمن وافتراق
العسكرين نجديه وتهاميه بعد استيلاهما على ركب الاحال والبحر المحيط بها بالمستنجد من ساحلها واستفتاحه لها وانشاء مراكبه [illegible]
والهادي ويصحبه في الجماعه سبعون رجلا متوجين باسمهم الا من هو من بيت ملك عليهم التيجان السود والعصايب السود والقمص السود
الحمر والعرر والاعلام والعذب والعصايب فانها سود وخروجها بعد الاستيلا على الجبل صاحب الرمل وافتراق العسكر نجديه
وتهاميه والصادر المنحدر به جيش المستنجد والصادر للتهاميه المستنجد وطلوع الشمس من فج الخلفا والهابط منه الى صنعا و
الاقامه عليها ثمانيه عشر يوما وفتحه لها والاستيلا على صاحب اليمن والمقام بها الا ثلاثه اعوام ونهوضهم الى مكه حرسها الله وبها يكون استيلاك
صاحب المستنجد والقايل له رجل اسود ربع القامه قصير صغير الراس طويل الظهر قصير الرجلين احمر العينين غير ردي المذهب و
اسماك [illegible] بعد استشهاده [illegible] على العساكر وطاعتهم له ويسد البلاد التي استولت عليها [illegible] صاحبه ثم يظهر عليه صاحب صنعا
بعد عوده من الحج [illegible] من اليمن الى ناحيه صنعاء فيظفر به ويقتله وقوم كثير من جماعته ويدخل في عسكر المستنجد من عسكر الصنعاني
قوم كثير فيحفرهم ويدنيهم ويكرمهم ويتخذهم وزرا فيحملونه على نصره الدوله العلويه وعودها الى اهلها فيخرج من اليمن في السنه الخامسه
من الاستيلا الى البلاد [illegible] الى مدينه ليستفتحها مدينه حرض ويجتمع اليه من عربها وسودانها بشر كثير ويكون ذلك للتحط والى عسكره
ويلتقي برجل من اهل البيت يقوم معه ثم يسير به الى اليمن ويستولى عليها ويسلمها اليه [illegible] ويقيم مده وياتيه العلم ان صاحب الشام قد جاز
الى البلاد من يده بعساكر كثيره فيهبط المستنجد وهو المنجد للدوله العلويه ثم يقابله الجيش الشامي فيقتتلان على بركه الحسد ويكون الجيش
اليماني مثل نصف سبع الجيش الشامي فيقتتلا ثمانيه عشر يوما على الحرب ليلا ونهارا ثم يقتل متولي الجيش الشامي ليله تسع عشره والنهار الى الرحل
مايه الف [illegible] الجيش الشامي ما الدهر ثم يعود الجيش اليماني سابرا الى المدينه يقيم بها المستنجد ثمانيه اشهر على الكرامات ويظهر

لكنوز ومطالبه وجمع اموال ويحيف ثم يمشي الى اليمن فيجعل يده الى شي من بلاد الهند والحبشة ويسمع بملكه امير لم يشهد على صنا الحا
تسع سنين بعد خروجه من الحج الى اليمن قال الشيخ الحسيني بيان الملحمة الثانية من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي
طالب كرم الله وجهه بسم الله الرحمن الرحيم عن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه انه لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرض الذي مات فيه فلما مرض استلقا على فراشه ثم قال ابن علي ابن ابي طالب فحضر بين يديه ثم قال يا علي اني موصيك بوصية ونخص لك
بالوصايا فادن مني فدنا منه علي كرم الله وجهه ثم قال يا علي ستثور فتن كثير وحروب كثير قال اين من يا رسول الله قال من اصحابي قال يسعل
بامرك ويضعفا امرك فغضب الامام علي كرم الله وجهه وانشا يقول انا علي الليث والهام ما دام انا حيد والحسام اضرب به وسط الكلى
والهام ويبيعها الاقران في اخر الزمان دو الجاه الجليل والنسب الاصيل والمال العليل بالقود الحيل ويسبي الحرول ويخرب [illegible] الربات الكذبيه
ويعن لتلك الحميريه وبذل العساكر الكذبيه لابد من حرب شديد بكرم يوم الروع مرم ومرم وجالا من كنز عظيم الفدن ومن شمام قد نحيا بالبصوم [illegible]
الجند ويرما البهره وظهر افطس العرنين الغلام المجنون [illegible] طمن من قراحوم نعتن المحرين ويعلم الناس وخربت الحرامين من خوارج الدعما يظهر
لست ابدع مسوح الى الامور عادج الليث الهمام الشا [illegible] امع اسمه ماس العين والهاء وحرث وتواحيها ويدرج طرق الحمو وعلا
ذلك وامارته المذهب الفتيح والدين الجريح الى العوار [illegible] بالي سل اعظم لسوبهم بهذه باحديه العظماء ويقتل
اولاد الاماء وذلك غضب من السماء وعرب يوم وولى الحلبو وقتل اكثر [illegible] الطعي القايل للعرب بلسانه من يوم يوم فاجاف
الحجاز وخربنا الاعجاز ودلست كان لم ع ظهر داك نسل ولا ترا الى البعوو ولي [illegible]
بما لم المسول من اعمامه واخر الربع الوادي الاحمر والناظر الاحمر والبدن الاشقر [illegible]
الدود واحلف عليه الامور وسل في داره ومملكته وولى الامه الحليم الكريم ذو الخلق الوسيم فلا يزال دولته او يحمل رايه العماني على عاهد
يظهر العماني من حديثه عمان بنى عمان تحت كل عمان الى عمان يقتل الاخلاط ويخرب مرباط نصرته الى النفاق والكفر الى الشباب الصفر
يقود الى تيا بني عسان من مدينة [illegible] ان يظهر على نجمان ويخرب رمدان ولعسكره بكلان واخره بنعمان لسلك كل احد ذو وقاح رايته بابه
يخفق على الارماح يحلف الصد العظيم الحاج يظهر في ملكه النواح تاويل ثم قام حليم شاح يقتل صليب الامر والفراح لو به لون لحاد
المناح ويطلعون ناره بزاح ثم قال يظهر العماني بحقا ويسحقها سحقا وكل جارحه غربية لا يصل حضرموت وفيها معروف
وقبلها موصوف من العماني ويظهر عليه الفاطمي الليثي بركة زيدج المعروف او يسيل الدم من العالم فيصيح صياح من السماء ايها العسكر
انفقا بقدرة الرحمن فيقفان ويقبل المكان ويأخذان سيوفهما ويضربان الماء والدم فلا يفرقهما الا الفاطمي وهو رجل ربع الفاسير اصلد
الهامة له بيمينه علامة من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من ذريه الحسين بن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ويولاها اربعين عاما
شرقها وغربها قال الشيخ الحسيني رجع الحديث وذكر الملاحم الى آل اليمن ويقظن وثور بني حضرموت والشحر فالويل ثم الويل الكم
بالالوزه قال الحضرموت وكاسا العتله العظما رضي الله عنه يا ابناه لاسن الحرمين فان العرب احب الينا وافضل علينا فعما
لم نحن في سيرة العجم وقد تكلمنا في خبر العرب نعم ثم قال وهاجت المصر عصابه من بعيد ديني يلون دروبها ويكرون حروبها ثم قال
لابد بعدي لست لخروا وساد من البلاد معسر وابابي الى مصر ووادي المحصر فخير وهم ولا يكونوا كغيرها وكان فيها امام محجب ملح
العين بسط الكفين وطي القدمين طول الذراع الايمن وفي سند الاربع المتحابين الاسين المغورين مذهبه اول قتلا والثاني موتا
وفي الخمس يلي الشيخ والكبير من اعمامه نعوذ بالله من ميل الست عاما ازلزله الساعة شي عظيم ويلي الخمس سنه سبع سبعة
من ذريه النجاشي والثاني مقطوع اليمين الاشول والثالث صاحب الاحمر العام لمسجد سدس والرابع الشيخ الكبير الحبشي [illegible]
القادح باب الكعبة والسادس الامير الفاسق وصاحب الحلي والكلب المتزين بزينة النساء الى سد تهامه ثم انشا يقول [illegible] الله من
اسباب الدهش والطاهر الملعون من اولاد الحبيش انه يموت رب الملك السميع الخالق البر وهو البديع ثم [illegible] مطيع عبدا خاضعا
مطيع يظهر بهم فعلاله شنيع نعنى من خوارج العرب على الحبيش فقد ذكرناه في ملوك اليمن وخوارجها وليس هذا موضعه ونحن في
سير العجم فاذا استقام الليث الهمام الصرغام من بلاد الشام على عهد خربت مساجدها وسعها وخرب دو بوادي [illegible] الرقاد امر الكهاد من مدينه
ويختار يعود الكاسه وتحتلى المصايب يتولاها عشرين عاما بسفك الدماء ويذبح الاماء لانهم منهم ولا يلوموهم ملهم له علامة مقطوع
الاذن اليمين ثم انشاء يقول اسمعوا وصفوا الحادي من كان منكم عالم او قادي لابد للشين من الكفاد ان تهوي ان هو [illegible]
ويصلان درب رحنادى واستقامت دولة امام خراسان عباسي وبعده والله امر بال ام حساب يتبعه زلازل ويهدمون المصح
والمعاقل وظهرت ريح بلح وايامه لعشرين باب سنة التسعين والخمسماية على الخراسان هدمت رهي وذلك موعظه للمتقين واسلمت الى

رحمان

ويبعان ودخلوا في دين محمد صلى الله وسلم وتحانقت جريت المقدس وانقطعت ساقيه خيبر وسقط درب البصره وبقي مسجد الكوفه وانشق قبر محمد صلى الله
عليه وسلم وذلك بعد التسعمايه لظهور الدجال وليس في امكانه وقد ذكرناه في اول كتابنا هذا ان شا الله فاذا رايتم هذه العلامات وذهب الرايات السود وهم
حوهر دجرتي ذلك وقال وبل الملك من بين الاعاجم والساكنين الصين والعلا قم والواقدين موضع البراجم يظهر صاحب العمامه الحمرا والناقه
السمرآء على سمرقند فيهلك الرجال ويوتر الاطفال فينهب الاموال ويعده رجل من بني اسرايل قد دخل في الاسلام اسمه اسم نبي يحرق بسمرقند و
يخف الصين لاجارحه من الصين سبعين بحت الحساب المجهل ويفرق كنده واخلف حمير وذهب الملك الى غير اهله وخرج العلام الامرد على
الحصان الاحود من السهر وادعى انه خارج في قومه فيقتله اصحابه وخربت قرى السرير جميعها وكلس كنده وخرجت الرهابين الى اولاد الحرث
وبقيت نوح وسكت وادي الوقع مقبل من العرب وانسلت كنده وذهب سبط الى مرباط وطلع للحق بيت الاشعث بن قيس وقتلوا في واديهم
ملبان دعمه وكان بينهم حرب عظيم ولابد من قتله السر فيها الفقسل وقتله المقترع الف رجل وقتله الحق وقتله المحل الف رجل من الملكين
وقتله الكسر وحواليه وقتله وادي المهجرين ثم قال الفزار اذا حل بركة الدجار امر قيا ... الاعلم الصغاد وتولت الندو العراعمد العظمى وقتل
الجزيل على الكهو وقتله الكسر وحوابرو ... المهجرين وقتله الوديع وقتله ...
يحرق البحار البحار من قتله الاعجار وقتله العسار وقتله ... وقتله بين الاكام وقتله السرير الف ونيف
كنده كل ذلك الى ستمايه ونيف كل ذلك ... ولقبه الصوح ولقبه ددين بريد ولقبه المهجرين وخرب
وخراب سوقاته ... بين التما نمايه وما بعد ذلك خارج بن دو رعين واعسا بهما
... الاحوين وظهور البدوي السفع الغوي وظهر الكبر في سنام بحت الجحاد
... حد حمير واقراره بالشهاده من رجل من حمير من القبول اسلم زمان ابرهه بن الحراح وظهر طاير من النمل
... الاستجار وظهر في شام الوليد الانكبهم الحديد ما حلف الوسيم مويد مقلوب الراحتين لا يحلق له ذراعين ياكل
برجله ويغتسل برجله علامه زوال ملك سنام وبربير وليدنه ساعة مكنوده مثله مثلا دطوبس على المسلمين والله اعلم واحكم . قال الشيخ الحبيشي

بيان خراب القرآء

يخرب في ذمار بتسع قراي وفي عمدش وفي الهوا قريتان وفي جون اربع وسنام توكل . ما ترى من الهوا ويخرب
وادي بو لم فيخرب السرير الاقرب . يخرب الاعجاز ويخرب سوق المهجرين بختلف الفتيان وذلك بيوم شوم القايلين الظلوم امير الكفار مقطع
الاشجار وهو . بلا الى البنا ريس الامرآء ومعنى الشعرا وقتل العبيد الموالي في الصيق العرقه وهن البدوي في الحوف وتقادت نوع وافترنا
وهب بغادهم الى ستمايه وما بعدها وزوال الملك التراحم ودلت بني كنده بن ثور . قال الشيخ الحبيشي

بيان حوادث اليمن وضنق

ونما يحدث فيها قال علي كرم الله وجهه يخرب نواحي صنعا ويخرب درب الهند لابد لبث من القاسم درب عالم من بني هاشم لابد ليث خارج ذو بجد
دوهمه وذو فعه وبعده اشمط الرابع ربعا العده يامر بالدين واما نال البلده صغير الراس كبير الناس اسفل اللسان سمح الكفار اسد اسود اسمه كاسم
الرسول صاحب العصابه الكضا والعمامه البيضا كث اللحيه عظيم البدنه ثم قال الحمد لله الكريم الاول اسمعوا مقاله المفضل السرور وحربها
لابد من حرب رئيس صبعم ما يفعل عند الحساب المعرق الاول سضره قوم من باب فضل وهو السمي باسمين الخارج الى صنعاء اليمن يحرم هم
في عمدان ... ان فيخرب السود وبليه حصوه ثم اسمعوا واستمعوا كيف الفتن كيف الحروب واسباب المحن اصف لكم
... ذلك الصليحين من سام اليمن الخارجين المادوين للفتن قد يستعلان السرير وكل وطن حتى اذا جار الخمستين
فاذ . التوديع في السنين دين مودا وسطن هد الحكم الله وامم الحسادين فاذا . التوديع في السنين ثم اسمعوا ما في زمان التسعين
من جوع . بعض المسكين يعوذ بالله فقولوا امين من حرحان من سام . الى زبيد وعلى المغرب والعبيد ويحكم منها الدرب
لعن فينزل عليها خرابا من السماء من بعد الدين الوسيع بعدي سنين وما اقيس رهدي الحره الزرقا نامر هدي ودسها دين طعان يحدي
ثم قال يميزن في اليمن امراة حمقا صهياء ورقا وتهبه من الله تعالى بلي حواشي سواحل زبيد وسواحل عدن ويخرب نجران ويخرب نجد
ونخاف تهامه في نجران ثلث ولايات اربع وستين وخمسمايه وصنعا يخرب ثلث مرات من الفاطمي والحولاني وابن الحميري الاكبر
ويخرب بركة دبع ويكبر ما يركبها حيث النقا الفاطمي سنه ثمانيه وستمايه شمسيه ثم لي يهدم الفزار ان ظهر السامي كلب النار من
زبيع السام لد انضاد لابد من مدح الليث الكمي البطل الوشي الصرغام الرعي منزاع القبيله المسماه بعبس يكون فيها صاحب العلم والكرم
قال الى نحسا اهل العلم المحن لابد ليث خارج في السنه سدي امورها بالفتن الفتنه فيهم دعي تشرها حتاه لابد في سنه الماسين هدم الغزار
ويكثر الاجتهاد ويدخل بينه دماد الحاقد السولا المدينه الحولا للقبيله السولا يسمون الثلاث مثلا وبلت حولا والثلث الاخر نيفا
اولا سعا واخوتهم . من اسليهم تاويل عليش مهجع الطريق من فاح حمر الحامي . كل فتي صدوق اذا ذهب منوح يهرق يستقيم
الى الحكماء . رجل الضعيف فيكون دخل عشر الى احوال الحريف وطنه شيبان . في ذلان بعد ملك عليش بحسا ودلت بكيل

وملت حصور وعريب مقرا ونعظمت وصاب واحترقت زبيد وفيها الليث الهمام البطل الضرغام من سود الاكام صاحب الجاه الجليل
والاصل المتيل البطل الذهلي صاحب العلامة ليراخر وجه الملك والمنيع مملكه القوع صاحب .. الممنوح المكرم الساكن جبل مسلو صاحب
المطايا وخالب النسا نا من قوير المطايا كبير العينين دقيق الساقين جعد الشعر حسن المنظر ما في الكمس لطيف الكفين وهو القايل
للشيعه وراس القلعه اسمه على خمسه احرف ما بين الهاى والنون بالعلم مقرون وبالهوى مفتون والدين مامون يولد في مكان ويعرف في مكان
ويخرج الى مكان من اولاد حارب بن كليب بن دهل الحارثي الاروع والكلي الابرع نصر الله دولته ومكن سلطنته وبعد ذلك تحرب ردمان و
سعان وملت سلمان ثم قال يا ويل قاع صبق في حله ويل وسن من جور دلك الابله بن طاهر باني يجلس قال من بعد صنعا وارض القبله و
الخارج الاكبر على محلاف جعفر ويملك زبيد والعبيد ويبدي الانكار ويحكم العبيد على الاحرار بعد قبول الاكبر من ... والليث المطفر
والبطل الاشتر من جبل الشعر والليث المهاب من جبل وباب يملك السبعه وتطهير البدعه . في ذلك الشهر سرعه لا تسلم الا من ساق
عاداه او انقطعت ونجا ريحان وعرتبه رعان ودلت صباح وملك العرش ودا . وقتل وليسها وهربت فاتقه وتعظمت مراد و
تمردت البلاد وكل خارجه من مراد الا في قومه وافتتنت على رؤسا المعاقل ودلت المحافل ووقع البحار وملكت الحجاز واحترق سعد في
ظهرت الفتن على آل اليمن ثم قال نقل فطر العبث والمناعي بقطع منكم كل سعر ساعي اذ دلت الحصر او دلت الداعي في الملك اللحمي الحميري و
استعدت المنار سمري ردنواس وقصر المعكري ودل من كان ساكن في صري بامر رحا المالك المعتدي الخالق البر العظيم الاكبري
ثم ظهر المالك المظفري السيد الليث الهمام الحميري بالعصابه الحمرا والرايه الخضرا ... الويل كل الويل لاهل ذات ... ن وساحل
البحر من الملك من حواره والسلطان من الحجار اذا بدا القتل والبراز ووادي السحول باجره يهوله وخربت الامكنه في وادي ... احوره
السطان في قمدينه علفان وخرب القصر في هصان وخرب كهلان وعاد نهر دلان وامتنع الجودان وكبر خوف البلاد ووقع ...
وظهر القرمطي الى دعيه اما سبطي وفسد البلد وظهر ملك الجند ودلت ذات العماد ودل العزيز وقام الضعيف وولحه ... وخم
الحصون ومانت الثلاث الامرآ وظهرت الاعراب وافترنوا العباب وكان الكاين وفاجت حافنا الاماكن وقتل الواصل ... الباه
وقتلت رافع نعرب نافع وظهر العوار وبدا العرار كان اسمه اسم نبي وقتل في الحباب الحرمي وظهرت العلامات في . قبلت ...
وخاف من همدان ونزلت في الملحمة الف ملحمة وكان في اليمن حرب قطيع وامر شنيع وقتل الوري وظهر الخبري ومات الامري كان في
في خلافه جعفر وطلعت قوارير وملت المداكنين وسكن وادي حرير وذهب التحرير الليث الكرار من مدينه سرار وزالت وهد الحبسوم
الفاسق المذكور في اول كتابنا وخرج عليهم البطل الجري الاحبه الرعيني فقتلهم وملكها ما شا الله قال الشيخ الحسيني بيان ما يظهر
في حضرموت في آخر الزمان ثم قال في سنة التسع بعد العشر والسمايه في حضرموت من المعادي عند قريه ذي الجبار ويخرب
حبين ويهيج دوعان ويعرا العمد على شبوه البدوي المقدم ويملك عدم الليث من كنده ذو بحده وشده لسيحي يقتل الاشراف في الصليه
لبث همام من علا الوادي فتنه مدونه ويقتل اولاد السعاب الخاليه ويقتل القوم العتاب العاتيه هي في سان عصبه قحطانيه و
ثم نم عند بحث السادير يقتل بها جماعه كهلانيه ويصبح السرير داطن خاليه كانهم اعجاز نخل خاويه ويسكن الاعجار قوم طاعنه ومال الحضر
من امور داهيه ان خربت خافد سنام السافيه لم يبق من حميرو كنده باقيه ثم قال ويل لاهل المذهب المجوسيه امامهم الخالطي ابن ...
ذي دلهم مذهب بني معاويه فامهم يوم الحساب الهاويه ويارب كذاب ورب باديه اوليك في القران اهل الغاشيه امامهم من ستعبر الع
بعونه الله مع الزبانيه وقومه الانجاس قوم باغية يدعو لقومه بنار حاميه ثم قال ان في . مكان في دوعان وفي دقاحه ...
وحصنه امرها الى من اله . الساكن تحت الجبل افطس العرنين ادعج العينين ارحب الصدر علامة العلم والحلم ذو حسب ...
ولب ثم قال وبعد لب خراب ذي صنعا وكابر الدعا من حام وكابه حب ودلعيس واستنار زبيد واخلاء حضرموت ... بت
الفتن والمحن على آل اليمن وخروج الحساسه قبل المسيح الدجال وهي اذا بدا الانجم الثلاثه تخلق الحرث مع الوارثه فدلك امر من على
قاسه في وقته قد نظهر الحساسه وهي الدابه المذكوره في كتاب الله والعماني وابو البقر وابو ... لهم سنين وقبل ذلك المعروف
ابو الذيل الممتد من الشرق اخر الليل ثم قال ان الزمان قد دنت ايامه فان القضا قد كتبنا فلامه ... قد طلعت علامه و
الحساب قد دنا تمامه وحاكم اليوم العبوس القمطر ثم دنا الهول وزاف المحشر سوقي الى وجه النبي الازهر الابطحي الهاشمي المطهر بحذا الحا
نهر الكوثر ثم قال لاولاده احملوني وارفعوني انه اتاني الوعد والمنادي فلا اقدمكم على صفه بلد فوق هنا فالويل للعرب من شر قد اقترب
العجم كل العجم ما بين جمادي ورجب فعتالوا وما هو يا امير المومنين فلم نقدر ان نكلمه ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه و
هلك فيك يا علي اثنان قلت وما هما قال محب ومبغض احب وافرط فاستقام الحسن عن يمينه والحسين عن شماله ... محمد الحنفيه

الى ردنديا ها وعركت نفسها فنهضت من مجلسها وقالت للحاجب ايذن له فدخل وقالت له اصدقني عن نفسك فقد انكسرت نفسي في فيك فاخبرها بالخبر القصار فوثبت عليه
وما نفسه وقال ابني والله ودعت الناس فاخبرتهم ووضعت التاج على راسه وقالت هذا ملككم فكان ملكها ثلثين سنة وكان اسم ابيه دارا وكان شجاعا حازما يضبط المملكة
وغزا الروم فقتل مقاتلتها وسبى ذراريها واتى بملكها اسيرا حتى مات في حبسه حتف انفه ووظفت عليهم الفدية وكان ملكه اثنا عشر سنة ثم ملك ابنه دارا بن دارا
وهو دارا الاصغر الذي بنى مدينة دارا بارض نصيبين وبنى دارابجرد بارض فارس وهو الذي قتله الاسكندر والله اعلم قصة دارا والاسكندر قيل ان دارا الاكبر غزا
الروم واخذ منهم الفدية فلما مات وصار الامر الى ابنه دارا بن دارا كتب الى فيلقوس ابي الاسكندر وكان ملك بلاد اليونان فبعث اليه بالجزية وكانت ارض الروم حينئذ طوايف
لم يكن لهم ملك يجمعهم فلما مات فيلقوس وصار الامر الى ابنه الاسكندر جمع الروم الى نفسه ولم يحمل الى دارا الخراج فكتب اليه دارا يوبخه بسوء صنيعه ويعتب لحداثة سنه
وبعث اليه بصولجان وكرة وقفيز سمسم يريد انك صبي تلعب وان عسكري في عدد السمسم كثرة فنظر الاسكندر الى الصولجان والكرة فتيمن بهما وشبه الكرة بالارض
وانه يحوزها عنه بالصولجان وتطير الى السمسم في دسمه وطيبه وكتب الى دارا انه قد كانت في ارض اليونانيين دجاجة تبيض بيضا من ذهب وملوكهم يحملون تلك البيض الى ملوك
فارس وكان قد ماتت تلك الدجاجة وبعث اليه بصرة من خردل يريد به كثرة جنوده في عدد الخردل وشدتهم وشهامتهم في شدة الخردل فتاهب دارا لقتاله والتقيا بارض
الجزيرة واقتتلا قريبا من سنة فوثب رجل من همدان على دارا فطعنه ويقال انه بدسيس الاسكندر فجاء الاسكندر واسند راسه اليه وحلف انه لم يامر به ولا حاول لقتله
وانما كان يطلب الفدية كما كان اباؤهم يؤدونها اليه فتوجه دارا ابنته روشنك وقيل انها ملكة وانت ملك كفوها وساله ان يقيد من قاتله وان لا يهدم بيوت النيران
ولا يهيج الهرابذة فملك الاسكندر اربع عشرة سنة وهدم بيوت النيران وقتل الهرابذة واحرق كتاب زردشت قيل انه كان مكتوبا في اثني عشر الف جلد من جلود البقر فيه مذكور
كما كان وما هو كائن الى يوم الساعة حتى ملك العرب ومدة ايامهم قالوا وهم الاسكندر بقتل ملوك الشرق لما راى من هيبتهم وعددهم فكتب الى معلمه ارسطاطاليس وكان
اكبر سنا ابقا وشفقة عليه يستشيره ويوامره فيهم فكتب اليه ان الاحرار وذوي الاحساب انصح للملوك واوفى عهدا من سفلتهم وعبيدهم وممارسة الرؤسا ايسر
ر الاخسة ولكن فرقهم وعصب بينهم واجعلهم طوايف قالوا فصيره ما بين فرغانة وكشمير الى ارض الشام سبعين ملكا لا يكون لاحدهم الى الاخر طاعة ثم
دوخ البلاد ... الهند وغلب على الصين فقيل له ان موتك باقليم بابل على ارض حديد تحت سما من ذهب فلما استوسقت له الامور والقت اليه البلاد منها اراد ان يقطع
البرية الى ارض الاسكندرية ونظر من دخول ارض بابل فرارا من القدر فانتهى الى ناحية السواد وغلبه النوم فطرحت جبة الامة فاضطجع عليها واظل عليه بمجن من ذهب
فلما انتبه نظر الى حالته فاستيقن بالموت فاوصى ان يحمل جثته في تابوت من رخام ويحمل الى الاسكندرية وكتب الى والدته كتابا بالوصاية والتعزية وجعله درج كتاب
مضمون ما في الدرج اذا اتاك كتابي هذا فاصنعي طعاما وادعي الناس اليه ولا تاذني لاحد في تناول شي من طعامك الا من لم يصب بام ولا اب ولا اخ ولا اخت ولا ابن ولا
ابنة ولا قريب ولا حبيب ثم فكي الكتاب المدرج فيه واعملي عليه وتعظي به والسلام ففعلت الوالدة كما امر فلم يمس احد من الناس شيئا من الطعام ثم فكت الكتاب وقرأته
فلم تدمع عينها ولا تغيرت حالها البليغ عظتها وحسن وصيته قالوا ولما وضع الاسكندر في تابوته قامت الحكماء الذين كانوا يصاحبونه ويسايرونه فتكلم كل واحد بكلام وجيز
بليغ وبقي ملوك الطوايف على ما صيرهم عليه مائتي سنة وست سنين ويقال اربعمائة سنة وكانوا يعظمون اشك بن دارا ويسمونه الملك وكان من بين من الموصل الى الري واصبهان
ذكر ملوك الطوايف يقال لهم ... ملك الاشك الاشغاني في عشرين سنين ثم ملك سابور الاشغاني تسعة وستين سنة وفي زمانه ظهر عيسى عليه السلام ولما بعث
الله عيسى بن مريم عليهما السلام ... ليقتله فرفعه الله اليه واتوا يحيى بن زكريا عليهما السلام فقتلوه فلما فعلوا ذلك سلط الله عليهم بخت نصر من ملوك الطوايف من ولد بخت
نصر الاول فقتل من بني اسرائيل قتلا ذريعا واخرب مدينة بيت المقدس فلم يدع فيه بيتا قايما الا نقضه وكان بين خرابها الاول والثاني خمسمائة عام وحينئذ انصرم ملك بني اسرائيل
وضربت عليهم الذلة والمسكنة وغزا سابور طوطوس بن اسفيانوس ملك الرومية بيت المقدس بعد ارتفاع عيسى عليه السلام فقتل المقاتلة وسبى الذرية وهدم النواحي
ولم يدع حجرا فلم يزل كذلك الى ان قام الاسلام وولي الامر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقول الله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه الاية ثم ملك جودرز عشر سنين
ثم ملك بيژن احدى وعشرين سنة ثم ملك جودرز تسع عشرة سنة ثم ملك نرسي الاشغاني اربعين سنة ثم ملك هرمز سبع عشرة سنين ثم ملك اردوان اثنتي عشرة سنة ثم ملك كسرى
الاشغاني اربع واربعين سنة ثم ملك بلاش اربع وعشرين سنة ثم ملك اردوان الاصغر ثلث عشرة سنة تمت ملوك الطوايف وصار الامر الى بني ساسان واول من ملك من بني ساسان
اردشير بن بابك بن ساسان الجامع وهو من ولده ارا فيكون مدتهم في هذا الحساب مائتين وسبعين سنة والله اعلم ذكر ملك اردشير الجامع ويقال له شاهنشاه قالوا فلما تم لملوك
الطوايف مائتا سنة وستة وستون سنة ظهر اردشير بابكان وهو اردشير بن بابك بن ساسان الاصغر بن بابك بن مهرس بن ساسان الاكبر بن بهمن الملك بن اسفنديار بن بشتاسب
فلم يزل يغلب ملكا ويقتل ملكا وقاتل ملوك الطوايف فقتلهم وكان اردشير هو الذي اكمل ابين الملك ورتب المراتب واحكم السير وتفقد صغير الملك وكبيره حتى وضع كل شي من
ذلك في مواضعه وعهد عهده الى الملوك من بعده وكانوا يمتثلونه ويلتمسونه ويتبركون بحفظه والعمل به ويجعلونه نصب اعينهم وقالوا كان اردشير رجلا بين الفضل في عقله
رايه وذكاء لبه مع كبر همة وباس ونجدة ولما افضى الامر اليه امر اهل الفقه بجمع ما قدروا عليه من كتب دينهم التي احرقت وتاليفها وتقييدها فانه لا يجمع القلوب
المتعادية والاهواء المتنافرة الا الدين فجمعوا ما اصابوه منها وهو الذي في ايديهم اليوم ثم عمل الى كتب الطب والنجوم فجددها واعادها وبث كتبه فيمن قرب منه وناى من الملوك يامرهم
باقامة الدين والسنة ويحذرهم معصيته ومخالفته فصفت له المملكة ودانت له الملوك وبخعت ... وكان ملكه اربع عشرة سنة وستة اشهر ثم ملك ابنه سابور بن اردشير
فغزا الروم وسبا منها ... ر اولادهم في مدينة سابور بفارس وقد بنى جنديسابور وتستر بالاهواز ثم كثر علم الطب والاطباء في هذه المدن وفي زمان سابور بعث الله

تعالى سيل العرم على سبا فتفرقوا في البلاد بقول الله تعالى ومزقناهم كل ممزق وفي زمانه ظهر ماني الزنديق وفي زمانه قتلت زباء جذيمة الابرش وهو الذي حاصر ضيزن ملك
الحصن فاشرفت عليه النضيرة بنت الضيزن فصوته وكتبت في سهم تدل على عورة الحصن وانها من مدخل الماء ورمت اليه بالسهم فقطع عنهم الماء حتى اجهدهم العطش ثم
استنزلهم على حكمه فقتل الضيزن وبعد رهاها بها وقيل امر بذوائبها فشدت في ذنب مهر غير مروض فضرب وجهه وهذا يسمى سابور الجنود لكثرة جنوده وكان ملكه ثلثين
سنة وقيل لما ملك سابور بن اردشير غزا ارض الروم فافتتح مدينة قالوبتر ومدينة قندرون وبنى بارض العراق جنديسابور واسمها بالخوزية بيلاط ويقال بيلاب وفي زمانه ظهر ماني
الزنديق واغوى الناس ومات سابور ولم يظفر به وملك سابور احدى وثلثين سنة ثم ملك ابنه هرمز البطل ويقال له هرمز الجريء فلما افضى الملك بعد سابور اليه اخذ ماني فامر به فسلخ
جلده وحشي بالتبن وعلق على باب جنديسابور فهو الى اليوم يعرف بباب ماني وتتبع اصحابه ومن استجاب له فقتلهم جميعا وملك ثلثين سنة ويقال ان ماني كان يدعو الى الزهد
فقال الى خراب الدنيا وترك العمارة فيها للآخرة فقال الاخرون بذلك فامر به فقتل وحشي جلده تبنا وصلب بباب جنديسابور فهو الى اليوم يسمى باب ماني ويقال انه صلب بباب
نيسابور بخراسان وكان ملكه سنة وعشرة اشهر ويقال ان ابنه بهرام بن هرمز قتل ماني وكانت ملكه ثلث سنين وثلثة اشهر وثلثة ايام ثم ملك ابنه بهرام بن هرمز ويقال كان
ملكه سبع سنين ثم ملك ابنه بهرام بن بهرام بن هرمز وهو الذي يقال بهرام الصلف وكان فظا غليظا تهاون على الناس واستخف بهم حتى فزعوا الى موبذان موبذ فاصبحهم
فالزموا بيوتكم ومنازلكم ولا يخرج اليه احد ولا اراه قايما على بابه وامر علماء وحاشيته بان لا يقوم على راسه ولا يجيبه اذا دعاه ولا يطيعه فيما امر ففعلوا واصبح بهرام من غده
على عادته وجاء حتى قعد على سريره فلم ير احدا من علمائه ومراتبه ونظر الى مجلس الوزراء والكتاب فلم ير احدا ثم نادى بالحاجب فلم يجبه ودعا بالغلمان فلم يجيبوه فهاله ذلك
وارتاع له ولم يدر ما السبب فبينا هو متفكر في نفسه متحير من امره اذ دخل عليه موبذان موبذ ففرح به لما راه وافرج عنه بعض روعته وساله عن الحال فقال تعلم انك ملك ما اطاعوك
ولا اطيعك الجماعة بغير رفق ففطن له بهرام وراجع نفسه وهجر الفظاظة ولزم الرفق ثم ملك نرسي بن بهرام سبع سنين ثم ملك هرمز بن نرسي سبع سنين وخمسة اشهر ثم ملك ابنه
سابور ذو الاكتاف ويقال ملك هرمزدان بن بهرام سبع سنين فمات ولم يكن له ولد غير ان امراته كانت حاملا فامر بالتاج فوضع على بطنها فولدت سابور الملقب بذي الاكتاف
فلما اتت له خمس عشرة سنة تجرد لطلب العدو وضبط الملك وصار الى الضيزن وله ابنة اسمها مليكة فرات سابور فعشقته فراسلته على ان تدلها على عورة ابيها على ان يتزوجها
سابور ففعلت فدخل سابور وجنوده فاخذ الضيزن فقتله وخلع اكتاف اصحابه وهكذا كان يفعل بمن اسر من الاعداء وبذلك سمي ذو الاكتاف ووفى لابنته بما وعدها ثم قتلها
بعد ربطها بين فرسين فاجراهما فقطعاها وقال انت اذا لم تصلحين لابيك فلا تصلحين لي وامر فبنيت له مدينة الانبار وسماها فيروز سابور وكورها كورة وبنى بالسوس مدينة وهي
الى جانب الحصن الذي يسمى مادانيال الذي كان فيه جسد دانيال عليه السلام وقيل ولد هرمز ولا ولد له فوجدوا بعض نسائه حبلى فسالوا عن حالها فقالت اني ارى من نضارة لوني وحركة
الجنين في شق الايمن ما ارجوا ان يكون تحقيقا لما قال المنجمون فعقدوا التاج على بطن المراة ثم لما وضعته سموه سابور وجعل الوزراء يدبرون امره والاعداء يرضعون لينه من كل جانب قالوا
فلما يفع الغلام وترعرع سمع ضجيج الناس واصواتهم فقال ما هذا فقيل ازدحام الناس على الجسر فقال هلا جعلتم جسرين احدهما للذاهبين والاخر للجايين كيلا يزدحم بعضهم بعضا فاعجب
من حضر من متانته وحسن فطنته في صباه وصغر سنه قالوا فلم تغرب الشمس من يومهم حتى عقدوا جسرا اخر ثم لما بلغ خمس عشرة سنة واطاق ركوب الخيل وحمل السلاح خرج لمحاربة الاعراب
التي حفت من كاظمة البحرين وتطرقوا نواحيه يغيرون عليها ويفسدون فيها وجعل يقتلهم وينزع اكتافهم ويتبعهم في بواديهم وديارهم حتى افنى اياد خاصة الا من لحق بالروم ولم يكن سابور
عن قتلهم حتى طلبته عجوز على طريقه وصاحت به وكانت سيرة الملوك ان من صاح بهم وقفوا عليه فقالت ان كنت تطلب ثارا فقد ادركته وان كنت تقتل من كان لهذا قصاصا فكيف حينئذ
عن القتل ان العجوز تقويها بامر النبي صلى الله عليه وسلم واده كثير من الفرس ثار العرب قالوا ثم دخل سابور الروم متنكرا ليخبر اخبارهم ويطلع على عورات بلادهم ووافقه وليمة لقيصر فدخل
عليها على هيئة السوال ليشاهد احوالهم واخلاقهم فبينا هو واقف عليهم اذ اتى باناء فيه تمثال لسابور فقال رجل من حكمائهم ان هذا التمثال يشبه صورة هذا السائل فقبضوا عليه وحملوه
وهم بالقتل حتى ادخلوه في جلد بقرة وكتبوا الى عظماء فارس انا قد ظفرنا بملككم فاما ان تفتدوه واما ان تقتلوه فارسلوا اليهم اموال خزائنهم وما ملكت ايديهم فاخذوا المال ولم
يخلوا عنه ثم سار قيصر الى بلادهم فقتل المقاتلة واخرب المدن وعقر النخل وسابور معه في تابوت يسير بسيره حتى انتهى الى جنديسابور فنزل بساحتهم وقد تحصن اهلها
فحاصرهم شهورا قالوا واتت ليلة عيدهم فغفلوا عن سابور وقامت الرقبا ونظر سابور الى قوم اسارى محبوسين عنده وزقاق من زيت فقال لبعضهم افرغوا على من هذا الزيت فافرغوا
عليه فلان الجلد وانحلت عنه وقام يدب على اربع كالدواب حتى اقتحم سور المدينة ونادى انا سابور الملك فاحتفوا عليه وتباشروا به وخرج من ليلته والقوم في شغل من عيدهم فقتلهم
ابرح قتل واستباح اموالهم واسر قيصر ملكهم وقال اني مستبقيك كما استبقيتني واخذ برد ما اخذ من الاموال واصلاح ما خرب من المدن من تراب بلاده وان يغرس مكان كل نخلة عقرها زيتونة
ولم يكن بالعراق حينئذ شجر الزيتون فحملوا الطين من ارض الروم في السفن والعجلات حتى عمروا ما خربوا بايديهم ثم رتقه وقطع عقب موخر ليسيلوا وكان ملكه اثنين وسبعين سنة وملك
الحيرة في ايامه امرؤ القيس الاول ثم ملك اردشير بن هرمز اخو سابور ذي الاكتاف احدى عشرة سنة فلما تم لسابور اثنان وسبعون سنة حضرته الموت فجعل الامر من بعده لابنه سابور بن سابور
فلما تم لملكه خمس سنين خرج يوما متصيدا فنزل بمكان وضربت قبته وجلس فيها واقبل قومه من القتال كلا تقطعوا اطناب القبة فسقطت عليه فمات فملك بعده ابنه بهرام بن سابور
وكان على كرمان في ايام ابيه وقدم فقام بالملك فلما تم لملكه ثلث عشرة سنة خرج يوما متصيدا فرمي بنشابة فانتبه فلما احس الموت اوصى الى يزدجرد بن سابور وكان اصغر سنا منه
فقام بالملك بعده ثم ملك يزدجرد الاثيم ويقال له الخشن وهو يزدجرد بن بهرام بن سابور بن سابور ذي الاكتاف وكان فظا غليظا مهينا بالناس سفاكا للدماء ركوبا للمأثم فشكوا الى الله عز وجل
ودعوا عليه فجاء فرس لم ير مثله في حسنه وكماله فطيعه حتى وقف بباب فلما خرج ركبه فضربه على وجهه جريا فلم يدرك فقالت الفارس هذا ملك جاءنا واني احيامه فكان له ابن اسمه
بهرام ربي في حجر المنذر بارض العرب قالوا ويزدجرد يلقب بالاثيم لانه كان سيء الخلق لا يكاد في حسن بلاء وكان لا يتجاوز عن زلة يعاقب على الصغيرة [illegible] على الكبيرة فلم يكن يقدر

انها كانت تصيب الظالم ولا تمس المظلوم فيحتمل انهم يقولون ذلك على جهة التحريف فحاكموا اليها فخرجت واحرقت عبدة الاوثان وتركت الحبرين ومن معهما فتهود حينئذ كثير من اليمن
وعلى اليهودية احرقها الناس بقول الله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود ثم ملك مرثد بن عبد كلال احدى واربعين سنة وتفرق بعده ملك حمير فلم يجتمع ملكهم الى اليوم
وذلك في زمن اردشير الجامع فملك ذو نواس وذو يحيى وذو رعين وذو الكلاع وذو عقلان ثم ملك ولد مرثد سبعا وثلثين سنة وفي زمانه ارسل الله تعالى سيل
العرم فهدم واد ثم ملك ابرهة بن الصباح ثلثا وسبعين سنة ثم ملك حسان بن عمرو سبعا وخمسين سنة ثم ملك ذو شناتر ولم يكن من اهل بيت الملك ولكنه من ابناء المقاول وكان
لا يسمع بغلام نشا من ابناء المقاول الا بعث اليه فافسده حتى قتله ذو نواس وقصته انه بلغه من ذو نواس ظرف وملاحة فبعث اليه واحضره وكان له ذوابتان تنوسان على
عاتقيه وهو على دين اليهودية وهو صاحب الاخدود فكان قد خبا سكينا صغيرة تحت ثيابه فلما اراده على الفاحشة وخلا به وثب عليه ذو نواس فبعج بطنه وقتله فحمدت حمير ذلك
وملكوه على انفسهم وفي ملك قباذ بن فيروز مات ربيعة بن نصر اللخمي ورجع الملك الى حمير فوليهم ذو نواس واسمه زرعة بن زيد بن كعب كهف الظلم وسمي ذا نواس لذوابة كانت
تنوس في راسه وكان لذي نواس بارض اليمن نار يعبدها هو وقومه وكانت تخرج من تلك النار عنق فتخرج مقدار ثلثة فراسخ ثم ترجع الى مكانها ويهود من قالوا الذي
نواس هذا دين باطل لحاق ابا التورية يقرون بها فتاخرت النار وانطفات وتهود ذو نواس ودعا اهل اليمن الى الدخول فيها فمن ابى قتله ودعا نصارى نجران الى اليهودية وقتل
عبد الله بن الثامر ملكهم وادخله في سور المدينة وضم عليه وخد للباقين اخاديد فاحرقهم فيها وهم اصحاب الاخدود الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه ثم كتب ملك الروم الى
النجاشي فبعث ارياط في جموع عظيمة حتى قتل ذو نواس ودخل ارياط صنعا واسمها دمار وانما صنعا كلمة حبشية اي وثيقة حصينة فلذلك سميت صنعا ثم ان ارياط وابرهة تحاربا
واشتطا فدعا ابرهة للبراز فبرز اليه فدفع ارياط حربته في وجه ابرهة فشرمته وبذلك سمي الاشرم وقتل ابرهة ارياط بالسيف واقر ابرهة على سلطان اليمن فمكث على ذلك
اربعين عاما وبنى بصنعا بيعة ونهض لذلك الى هدم الكعبة مع جموعه وارسل الى النجاشي فبعث اليه بفيل له كالجبل الراسي يقال له محمود فسار الى مكة فاهلكه الله كما قص
الله سبحانه وتعالى وملك بارض اليمن ابنه يكسوم بن ابرهة وكان من امه ابرهة واخته فلبث على اليمن تسع عشرة سنة ثم مات فملك من بعده اخوه مسروق وكان شرا من
اخيه وابيه فخرج سيف بن ذي يزن الحميري من ولد ذي نواس الى قيصر فاعانه قيصر حتى قتل مسروقا وملك ارض اليمن فقتل السودان عن اخرهم سيفا حتى سقط ميتا ثم وجه كسرى
الى ارض اليمن باذان فلم يزل عليها الى ان قام الاسلام وقالوا في قصة اصحاب الاخدود روى ابن اسحق عن وهب قال كان رجل من بقايا اهل دين عيسى عليه السلام يقال له
فيميون خرج من الشام مع سيارة من العرب فاخذوه وباعوه من اهل نجران وكان اهل نجران يعبدون نخلة لهم فقال لهم فيميون ان هذه النخلة لا تضر ولا تنفع ولو دعوت ربي الله
اعدم لاهلكها قالوا فافعل فدعا فيميون فجاءت ريح فجعفتها عن اصلها فاتبعه اهل نجران وآمنوا بعيسى عليه السلام وبلغ الخبر ذا نواس فسار اليهم بجنوده فحاصرهم زمانا ثم انهم
[illegible] العهد الا يعذبهم انهم نزلوا فلما نزلوا خد لهم الاخدود واوقد فيها النار ثم جعل يجاء بهم فوجا فوجا ويخيرون بين اليهودية والنار فمن ابى عليه قذفه في النار قالوا حتى
اتي بامراة معها صبي لها ترضعه فلما نظرت الى النار ذعرت لذلك وكادت تفتتن عن دينها فقال لها الصبي يا اماه وامضي على دينك فانه لا نار بعدها فرمي بالمراة وابنها في النار
قال بعضهم فجعلها الله عليها بردا وسلاما فكف ذو نواس عند ذلك ومضى رجل من اهل اليمن يقال له ذو ثعلبان الى ملك الحبشة ومعه صحف محرقة من الانجيل يستصرخه فبعث جيش
الى اليمن فانهزم ذو نواس من بين ايديهم فخاض البحر بفرسه حتى غرق وانقضى ملك اليمن وغلبت الحبشة وكان من ملك الحارث الرايش الى هلاك ذو نواس الف وسبعمائة وستون سنة
وقيل في قصة الاخدود غير هذا ثم ملكت الحبشة وذلك في زمان قباد وانوشروان قيل لما قتل ذو نواس من اهل نجران واحرقهم وذهب رجل منهم الى النجاشي ملك الحبشة يستنجده فقال
عندي رجال وليس عندي سفن فكتب الى قيصر ملك الروم وبعث اليه بالاوراق المحرقة من الانجيل يخبره بذلك ويحضه ويسأله ان يحمل المقاتلة ليطلب بثار دينهم فبعث اليه بسفن
كثيرة فحمل النجاشي فيها جيشا عظيما الى اليمن فلما سمع ذو نواس صنع مفاتيح كثيرة وتلقاهم بها وقال هذه مفاتيح خزائن اليمن خذوها واستبقوا الرجال والذرية فقبلوا ذلك
منه ثم فرقهم في المخاليف والقرى واعطاهم تلك المفاتيح وكتب الى عقول كل مخلاف اذا كان يوم كذا وكذا فاذبح كل ثور اسود قبلك ففطنوا لذلك وقتلوا الحبشة في يوم
واحد ولم ينج منهم الا الشريد وبلغ النجاشي الخبر فبعث سبعين الف مقاتل وامرهم ان لا يدعوا رجلا الا قتلوه ولا بيتا الا هدموه فعلم ذو نواس انه لا طاقة له بهم فاستعرض البحر واقتحم
اللجة فكان آخر العهد به وكانت الحبشة فاستولوا على اليمن ورئيسهم ابرهة الاشرم فخربوا المدن وقتلوا الرجال وسبوا النساء والولدان ولم يبعثوا الى النجاشي بشيء فبعث النجاشي اليه ارياط
في جيش كثيف فلقيه ابرهة وقتله وبلغ النجاشي الخبر فرفع بنفسه وحلف بالمسيح الا يكون له ناهية حتى يهريق دم ابرهة ويجز ناصيته ويطأ تربته ففزع لذلك ابرهة وارتاع وبعث اليه بهدايا
واموال وكتب يستعفيه ويستعطفه ويعتذر من صنيعه بارياط وبعث اليه بقارورة من دمه وجراب من تربة ارضه وجزة من ناصيته وقال يطأ الملك التراب ويريق الدم ويجز الشعر
فيه قسمه فرضي عنه النجاشي وعفا واستجمع لابرهة ملك اليمن فبنى كنيسة لم ير الناس مثلها في شرفها وحسنها ونقشها بالذهب والفضة والزجاج والفسيفساء والوان الاصباغ وصنوف
الجواهر وسماه القليس وامر الناس بان يحجوا اليها وتركوا حج مكة فجاء رجل من سبأ وقعد في كنيسة فغضب لذلك ابرهة وهم بهدم قريش وبينا هو في تلك العزيمة اذ نزلت
سيارة من قريش بقرب القليس واوقدوا نارا لاطلاعهم فلما ارتحلوا عصفت الرياح فاشعلت النار واحرقت القليس فعند ذلك خرج الاشرم بالفيل الى مكة ليهدم البيت قصة اصحاب الفيل
وسار ابرهة بخيله ورجاله يقدمهم الفيل لا يدع احدا الا استباحهم وقتلهم فلقيهم نفيل بن حبيب الخثعمي في خثعم وقاتله فهزمه ابرهة واسره وكاد يقتله فقال نفيل انا رجل دليل
الفلوات فاستبقني يكن خيرا لك فتركه يدله وسار وبلغ الخبر قريشا فتحصنت في الشعاب ورؤس الجبال ولم يتخلف ببطن مكة غير عبد المطلب جد النبي عليه السلام وهو على حراء
يقول · لاهم ان المرء يمنع رحله · وحلاله فامنع حلالك · لا يغلبن صليبهم ومحالهم · عدوا محالك · ان كنت تاركهم وقبلتنا · فامر ما بدا لك · وقال ابو
ابن ابي الصلت الثقفي · ان ايات ربنا بينات · ما يماري بهن الا الكفور · حبس الفيل بالمغمس حتى · ظل يحبو كانه معقور · حوله من [illegible] كندة فتيان مداو [illegible]

واضعا حلقه للحي ان كا قطر صخر بكبكب محدود وقال ابو قيس بن الاسلت ومن صنعه يوم فيل الحبوش اذ كل ما بعثوه رزم محاجنهم تحت اقرابه وقد كلموا انفه فانخرم
وقد جعلوا سوطه مغولا اذا يمموه قفاه كلم فارسل من فوقهم حاصبا تلفهم مثل لف القزم يحث على الطير احياؤهم وقد ثاجوا كثؤاج الغنم لابيه وعمرو بن عائذ بن عمران
ابن مخزوم جد النبي عليه السلام لامه وجاء ابرهة حتى نزل عرفات وارسل الى اموال قريش فجمعها وساقها واخذ لعبد المطلب مائتي ناقة فجاء عبد المطلب يطلب نوقه واستاذن
على ابرهة فاذن له فلما دخل عليه رحب به وعظمه فقال حاجتك قال بلى فقال له ابرهة قد كنت فيك راغبا فزهدت سالني ابلك تترك بيتك الذي هو دينك فقال عبد
المطلب انا رب هذه الابل وللبيت رب ان شاء منعه فلما اصبحوا احضروا الجيش ووجهوا الفيل نحو الكعبة فلما بلغ الحرم برك وانصرف راجعا الى اليمن وارسل الله عليهم طيرا
ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فاهلكوهم ووقعت الاكلة في جسد ابرهة فحمل الى اليمن فهلك بها وفي هذه القصة اختلاف في مجي الطير وعدد الفيلة ووجود المعجزة في غير زمان نبي
مبعوث ولا معنى لانكار هذه القصة لان ذلك اقيس واشيع من ان ياتي عليه الكتمان وفي عام الفيل ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم والملك انوشروان وعلى الحيرة النعمان
ابن المنذر ثم ملك يكسوم بن ابرهة وكان ابرهة اغتصب ريحانة بنت ذي جدن امراة ذي يزن ابي مرة الفياض فاستنكحها وكانت ولدت لذي يزن سيف بن ذي يزن ثم ولدت
لابرهة غلاما اسمه مسروق بن ابرهة وكان خرج ذو يزن الى كسرى انوشروان يستنجده ويستغيثه على السودان وامتدحه بالحميرية فاعجب كسرى بقصيدته لما ترجمت له فوصله
وحباه وقال انا ناظر في امرك وكان مقيما ببابه على شبه العهد فهلك وشب سيف بن ذي يزن ونشا وهو يظن انه ابن ابرهة فاستب هو يوما ومسروق بن ابرهة فقال له مسروق
لعنك الله ولعن اباك فرجع سيف الى امه وقال من ابي قال ابرهة قال لا والله لو كان هو ابي لما سبني مسروق فصدقته امه الحديث وان اباه خرج الى كسرى فمات عنده فهيا
الغلام وخرج الى قيصر فشكا اليه فلم يشكه فجاء حتى اتى النعمان بن المنذر ملك الحيرة واستشاره في قصد كسرى فقال له النعمان ان لي عليه في كل عام وفادة فاقم حتى يكون
ذلك ففعل ثم قدم معه على كسرى فاعترضه سيف بن ذي يزن وهو يسير فصاح ان لي عندك يا ملك ميراثا فقال كسرى من انت وما ميراثك قال انا ابن الشيخ الذي اتاك
يستنجدك فوعدته فعرف كسرى ذلك وسار حتى دخل القصر وجلس في الايوان تحت التاج وكان تاجه مثل القمقم العظيم معلقا بسلاسل من ذهب فلا يراه احد الا برك
هيبة له واستاذن النعمان بن المنذر لسيف بن ذي يزن فاذن له فلما راى كسرى خر ساجدا له من هيبته ثم قال غلبتنا على بلادنا الاغربة فجئتك لتنصرني وتكون ملك بلادي
قال بعدت بلادك مع قلة خيرها فما كنت لادرك جيشا من فارس ثم رق كسرى لما ذكر حال ابيه ومقامه ببابه الى ان مات وامر له بعشرة آلاف درهم وخلع فاخرة ودواب
وقال الحق ببلادك فانك لا تزال اكرم قومك ما لم تخرج فخرج سيف من عنده وجعل ينثر تلك الورق وينهبها الناس فدعاه كسرى وقال تنثر حبائي وتنهب عطيتي فقال لم آتك
ايها الملك للمال ولكن اتيتك للرجال وما تراب بلادي الا من هذا يريد غير في الدم فاستصوب كسرى من فعله ودعا المرازبة واستشارهم في امره فقال ايها الملك ان في سجونك
رجالا قد حبستهم للقتل وهم اهل باس وشدة ونجدة فترى ان تبعثهم معه فان اصابوا ظفرا كان لك وان هلكوا فذاك ما اردت فامر بمن في السجون فاحضروا فوجدهم ثمان
مائة رجل وكان فيهم اسوار يقال له وهرز يعد بعشرة آلاف اسوار في مكيدته وباسه واستعمله عليهم وحملهم في السفن حتى خرجوا بساحل حضرموت وخرج سيف بن
ذي يزن فاخذ على طريق البر وجمع من قومه من طاعه الى وهرز وهلك قبل ورودهم يكسوم وملك اخوه مسروق بن ابرهة فسار اليهم مسروق في مائة الف من الحبشة وحمير والاعراب
وارسل الى وهرز انك غررت بنفسك حتى طمعت في محاربتنا مع هذه الفئة القليلة فان شئت اذنت لك فرجعت الى بلادك وان شئت اخرتك حتى تنظر في امرك فقال وهرز بل تضرب بيننا اجلا
لا يتعرض بعضنا لبعض حتى ينقضي ففعلوا قالوا وركب وهرز يسير على فرس له بجنب عسكرهم فجمح به فرسه فاسقطه وثارت الحبشة اليه ليقتلوه فارسل وهرز الى مسروق ان قد نقضتم
العهد واخفرتم الذمة ثم امر بابنه فطرح في صفة ينظر هو واصحابه اليه ليكيدهم ويخدعهم ولم يظهر جزعا ولا اسفا فلما انقضى الاجل خرج وهرز الى السفن التي جاء منها فاحرقها
ودعا بكل زاد مع القوم وجمعهم وقال كلوا ثم امر بما فضل فالقي في البحر وعمد الى فراشهم ورحالهم فامر بها كلها ثم قام فيهم خطيبا فقال اما ما احرقت من سفنكم فاني اردت ان اعلمكم
ان لا سبيل الى بلادكم فان اطاقه احدكم ان يركب البحر بلا مركب فليعبر واما ما القيت في البحر من زادكم فاني كرهت ان يطمع احد منكم ان يكون معه زاد يعيش به يوما واحدا فيفر طمعا في الحيوة
بذلك الزاد واما ما احرقت من ثيابكم ورحالكم فانه كان يغيظني ان كانت الزاينة عليكم ان يلبسها الحبشة ويفترشها بعدكم فان ظفرتم لم تعدموا اضعافها وان هلكتم فما حاجة الاموات
الى الاموال ثم قال اصدقوني يا قوم عن انفسكم فانه ان كنتم تحدثون انفسكم بالفرار فاخبروني حتى اتكي على سيفي ولا احتمل عار الدهر فقالوا نحن معك نحن لك تبع وانفسنا لك الفداء ثم هيا عسكره
وعباهم وقال الاوتار فيكم ولم يكن لي النشاب قبل ذلك باليمن واقبل مسروق على فيل له وعلى راسه تاج وبين عينيه ياقوتة حمراء وكان وهرز شيخا معمرا قد كبر من الهرم وسقط
حاجباه على عينيه وفيه من بقية القوة ما لا يوتر قوسه غيره فعصب حاجبيه بعصابة ووتر قوسه وقال اين ملكهم قالوا على فيل قال انه على مركب ملك قالوا قد نزل عن الفيل وركب فرسا
قال نزل عن بعض ملكه قالوا نزل عن الفرس وركب البغل فقال بالفارسية [illegible] ذهب ملكه ثم قال لغلامه اخرج من الجعبة نشابة وكان من رسمهم ان يكتبوا على نشابة
اسم صاحبها وعلى اخرى اسم ابيه وعلى الثالثة اسم الملك وعلى الرابعة اسم المراة يتفاءلون بها ويتطيرون فاخرج الغلام نشابة فقال ما الذي هو مكتوب فقال اسم امراتك فقال ردها
واخرج اخرى فقال له ما عليها قال اسم امراتك قال ابن المراة وعليك طائر السوء خرجت من بلادك ولا هنة لك عندي ردها واخرج غيرها فخرجت نشابة المراة فتفاءل وهرز بما كانوا
يتطيرون وقال زنان زنان يعني ضرب بضرب ثم قال اذا رميت فان اصبت ملكهم فارموا حينئذ بالفيرجان والفيرجان ان يرمي كل احد خمس نشابات وان اخطات فلا يرمين احد منكم
حتى امنحكم فطلى قوسه حتى ملاها نزعا ثم ارسلها فاقبلت النشابة كانها رشا فقصدت الياقوتة بين عيني مسروق فصارت فصلها وفلقت جبهته وتعلقت في راسه حتى خرجت من قفاه وولت به
الحبشة وانتقضت صفوفهم فركبهم فيرجانا ان ضربوهم وقتلوهم حتى كان الاسرى بين يديه وذكروا ان رجلا ركض على جمل له ثلثا ايام ثم التفت الى خلفه فاذا فيه نشابة فقال العجب
ثلاث لام لك قطن انها اتته من مسيرة ثلثة وصفت اليمن لوهرز ست سنين وكان فتحها في سنة احدى واربعين من ملك انوشروان ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن سنة او نحو

ذلك ويقال بل كان ذلك في زمن هرمز بن نوشروان واقام سيف بن ذي يزن ملك من قبل كسرى ووهرز له كالمعين والناصر الى ان قتل وسبب قتله انه اتخذ من الحبشة
خلفاً به في متصيده فقتلوه ثم لما هلك وهرز ملك ابنه التيجان بن وهرز ثم مات وبعث كسرى باذان فلم يزل عليها الى ان بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم فاتبعه وامن به والله
اعلم بالصواب **واما ملوك الحيرة والشام** فمن سبا يقول الله عز وجل ومزقناهم كل ممزق زعموا انه لما انذرهم عمرو بن عامر بسيل العرم قال اني قد علمت انكم ستمزقون كل ممزق فمن كان
منكم ذا هم بعيد او جمل شديد ومزاد جديد فليلحق بكاس او كرود فكانت وداعة بن عمرو من كان منكم يريد عيشاً ليناً وحرماً آمناً فليلحق بالارز يعني مكة فكانت خزاعة ومن كان منكم
يريد الراسيات في الوحل المطعمات في المحل فليلحق بيثرب ذات النخل فكانت الاوس والخزرج ومن كان منكم ذا هم ودامر وعر فليلحق بارض نسر فكانت عمرو بن عوف ومن كان منكم يريد
خمراً وخميراً وذهباً وحريراً وملكاً وتأميراً فليلحق بكوثى وبصرى فكانت غسان بنو جفنة ملوك العراق والشام واول من ملك الحيرة مالك بن فهم بن غنم بن دوس الازدي وكان
وكان ممن خرج من سبا فورد مياه عمرو بن عامر في زمن اردشير الجامع او بعده بقليل وفي كتب اهل الاسلام ان ذلك كان في الفترة والله اعلم وكان ملكه عشرين سنة ثم بعده ابنه جذيمة
ابن مالك الابرش ويقال له الوضاح برص كان به وكان ولاه اردشير وكان ملكه ستين سنة وقصته انه كان لا ينادم احداً ذهاباً بنفسه ان يكون له نظير وينادم الفرقدين فاذا
شرب قدحاً صب لهذا قدحاً ولهذا قدحاً وكانت له اخت سكينة عنده يقال لها رقاش ام عمرو وكان اخص ندمائه واقربهم منه فتى من تنوخ يقال له عدي بن نصر بن الساطرون
صاحب الحصن بارض الجزيرة ملك الزباء بنت فعشقته رقاش وحملت منه فلما خافت الفضيحة قالت لعدي اخطبني الى الملك اذا سكر ففعل ذلك فزوجه ودخل بها فلما صحا اخذ
نديمه فامر بعدي فضربت عنقه وظهر الحمل برقاش فقال لها جذيمة اصدقيني رقاش لا تكذبيني ابحر حملتيه ام بهجين ام بعبد ام بدون فانت اهل لدون فقالت حملت ممن زوجتني منه ولم تلبث
ان ولدت عمرو بن عدي فتبناه جذيمة وعطف عليه فلما نشأ استهوته الجن فتاه في الارض فجعل جذيمة لمن اتى به حكمه فخرج في طلبه رجلان مالك وعقيل فوجداه فاتيا به حتى
اتيا به فقال لهما جذيمة احتكما فقالا لا نزال ندماك ما عشت فنادماه اربعين سنة كما قال متمم بن نويرة اليربوعي في قصيدة يرثي بها اخاه مالكاً وكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكاً لطول اجتماع لم نبت ليلة معا وكان لعمرو طوق من ذهب صنع له وهو صبي فلما رد وهمت امه ان تعيد عليه الطوق فقال
جذيمة شب عمرو عن الطوق فصار مثلاً وكانت بارض الجزيرة ملكة يقال لها الزباء من قبل صاحب الروم فخطبها جذيمة ونهاه غلام له عن نكاحها يقال له قصير فعصاه ونكحها وقال
لا ينكح الملك الا الملك فذهبت مثلاً ثم ملك بعده عمرو بن عدي بن اخته واحتال قصير في الطلب بثار جذيمة فامر عمرو فاجتدع جدعه وصلبه ثم خرج هارباً الى الزباء يشكو عمرواً
وانه اتهمه في قتل خاله فضمته الزباء اليها وولته اعمالها ثم سالها ان تبعثه الى العراق ليأتيها من بضاعتها وتجارتها فارسلته قال هذه ما وقفت ناحيته وامنت عليه ثم جاء قصير الى عمرو
ابن عدي وقال اني عرفت عورتها وكان من امرها فابعث معي رجالاً احملهم على الابل فاتيك بها واقعد رجالاً شاكين في السلاح في الصناديق وحملت الصناديق على ظهور
الابل واقبل القصير فاشرفت الزباء من فوق قصرها وابصرت فقالت ما للجمال مشيها وئيدا اجندلاً يحملن ام حديدا ام صرفاناً بارداً شديدا ام الرجال البهم والاسودا
وقيل كانت فلما دخلت الابل القصر خرج القوم بايديهم السيوف فهربت الزباء الى نفق لها تحت الارض كانت اعدته للحوادث فوجدت عمرو بن عدي وبيده سيف فوهة السرب
وايقنت بالهلاك فمصت خاتماً كانت مسمومة وقالت بيدي لا بيدك فذهبت مثلاً فلم يزل الملك في بني عمرو بن عدي حتى كان زمن قباد بن فيروز بن يزدجرد الاثيم جاء
الحارث بن عمرو بن حجر الكندي آكل المرار ودخل في دين المزدكية فولاه قباد الحيرة فجاء حتى قتل المنذر وبعث ابنه حجر بن الحرث ابا امرئ القيس بن عمرو بن عدي الشاعر على بني اسد فلما
ملك انوشروان في ملك العرب ابي المنذر بن امرئ القيس بن عمرو ثم ملك ابنه النعمان بن امرئ القيس النعمان الاكبر صاحب الخورنق والسدير في عهد بهرام جور وكان خاصة ملح
في الارض وقصراً ابن اشرف من الخورنق في زمن الربيع فنظر نحو المشرق وحتى رجع نصر مسيراً عن بلوغ اقاصي خيله وغنمه فقال لمن هذا قالوا لك ابيت اللعن ثم نظر نحو المغرب الى
بياض انهار جارية وجنان زاكية فقال لمن هذا فقالوا لك ابيت اللعن فقال هل وفي احد قبل هذا فقام رجل من الرابضة والرابضة بقية من اهل العلم لا يخلو الارض منهم فقال
ابيت اللعن انما اعجبت بفان لا يبقى وزايل لا يدوم قال فكيف المخرج قال العمل بطاعة الله والتخلي من الدنيا قال فاذا فعلت ذلك فمن قال ملك دائم لا يزول ومقام ليس
بعده نغوص وحيوة لا تموت قال فاذا كان وقت السحر فاقرع على بابي فاتاه الرجل فاذا هو صب على نفسه مسحاً وساح حتى لحقا براس جبل وجعلا يعبدان الله حتى لحقا به
ثم ملك المنذر بن النعمان وامه يقال لها ماء السماء لحسنها وجمالها ويقال لمن ماء السماء لانه اذا كان قحط القحط احيى فاقام ماله مقام القطر ويقال لهذا ابو عامر وهذا
والله انوشروان بعدما كان ابوه قباد الملك ولي الحرث بن عمرو بن حجر المغصوب **قصة المغضوب** قبل الحاولاة قبادة العرب كلها استعمل ابنه حجر بن الحرث امرئ القيس الشاعر
على بني اسد فكان ياخذ من كل واحد منهم في كل عام جزة من صوف وجراب اقط ونحيا من سمن فلما ضعف امر قباد وخلعته المزدكية منعوه اتاوتهم فقتل اربعين من شرفائهم
بالعصي فسموا عبيد العصا ثم وثبوا عليه وقتلوه وكان قد طرد ابنه امرء القيس حجر لقوله الشعر فلما قتل ابوه امر الى القيصر يستنصره على بني اسد فهو ترابنة قيصر وكان
رجلاً طويلاً جميلاً ويقال انه خالق اليها ففرقه قيصر ووعد ان يتبعه الجيوش فلما كان امرؤ القيس عند خروجه الى قيصر اودع السموال بن عادي اليهودي سكة مائة رجل فلما مات
جاء الحارث بن جبلة الغساني ملك الشام يطلبها منه فابى السموال ان يعطي شيئاً دون ارواليه وتحصن منه فاخذ ولداً له فقتلوه بين يديه ولم يعذر وقال امرؤ القيس ثم ملك عمرو
ابن المنذر وامه هند بنت الحرث بن عمرو الكندي ويقال له عمرو بن هند مضرط الحجارة لشدة وطائته والحاجة في المضايقة ويقال له ايضاً المحرق لانه احرق قوماً وقصة ذكوا وكان تائماً
من بني دارم اصابوا ابناً للعمرو وخطأ فالى ليحرق منهم مائة فاحرق منهم ثمانية وتسعين رجلاً ولم يصب منهم غيرهم ثم كملهم بامراة نهشلية ورجل من البراجم وقتل طرفة وافلت
المسلمين ثم ملك بعده النعمان بن المنذر بن امرئ القيس ابو قابوس صاحب النابغة ذكروا انه كان له يومان يوم بوس لا يرى فيه احداً الا قتله ويوم نعيم لا يرى فيه احداً الا وصله
فاتاه عبيد الابرص في يوم بوس وهو لا يعلم به وقد استدحه بقصيدة فلما اخبر بسوء اختياره في لقائه في ذلك اليوم ادنح عليه الكلام فلما قدم للقتل قيل انشد قصيدتك قال

حال الجريض دون القريض فذهبت مثلا فضربت عنقه وقتل عدي بن زيد العبادي وكان ترجمان كسرى ابرويز وكاتبه بالعربية وهو الذي سعى في امر النعمان ووصف ابرويز منه
جلادة وغناء حتى ولاه العرب فكره النعمان ان يكون احد له عليه المنة وعند صنيعه فحبسه وجعل يقول الشعر في حبسه ويعظه ويستعطفه وكان احد الحكماء من قرا الكتب فلم يقمه
شيء من ذلك وقتله باخره فاحتال ابنه زيد بن عدي بن زيد حتى توصل الى ابرويز واخذ مقام ابيه في الترجمة والكتابة وكان ابرويز شغفا بالنسا وقرات في تاريخ اليمن انه كانت
عنده يوم قتل اثنا عشر الف امراة وجارية فذكر زيد بن عدي نساء ال المنذر بالجمال [illegible] اليه ابرويز ان يبعث اليه من جواري العرب ويقال بل خطب اليه بعض نسائه فلما قرا
النعمان الكتاب قال وما يصنع الملك بغربان الجوادي بادية العراقية اين صوبها السواد ان [illegible] بعدو حمر واجاب عن الكتاب بحرفه زيد بن عدي الكتاب عن وجهه والعرب يسمون
النساء المها والبقر والظبا والنعاج فقال يقول النعمان ان في بقر السواد للملك المندوحة فغضب ابرويز وبعث في طلب النعمان وهرب النعمان واستودع شكته وماله هاني بن
مسعود وبعث ابرويز جيشا لحمل تلك الشكة فابى هاني ان يسلمها اليهم وقاتلهم وهزمهم وهذه الوقعة يسمى يوم ذي قار ثم رجع النعمان الى ابرويز فلقيه زيد بن عدي فقال
له انت فعلت يا زيد والله لئن بقيت لاسقينك بكاس ابيك فقال له زيد امض نعيم فلقد وضعت لك اخية لا يقطعها المهر الارن فامر ابرويز بالنعمان فطرح تحت ارجل الفيلة بعد
ما حبس زمانا ثم خرج الملك عن آل المنذر وولى ابرويز اياس بن قبيصة الطائي وشهرام الفارسي فمات اياس بعين التمر ثم ولي المنذر بن النعمان المنذر فاجلاهم العلاء الحضرمي عن البحرين
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واستمر بهم الانتقاض في الاسلام الى فتح السواد سعد بن ابي وقاص زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاما اول من ملك الشام من آل جفنة وجفنة
هو ابن عمرو بن عامر بن مزيقيا وولد الجفنة ال العنقا وال المحرق فهم ملوك غسان بالعراق والشام فاولهم الحرث بن عمرو الغساني ويقال له الحرث الاكبر ثم ملك الحرث بن ابي شمر وهو
الحرث الاعرج وامه مارية ذات القرطين وسار اليه المنذر ماء السماء في مائة الف فوجه اليهم مائة الف رجل فيهم لبيد بن ابي ربيعة الشاعر وهو غلام واظهر انه بعثه رسولا للصلح
فاحاطوا بهم وهم غارون غافلون فاصابوا منهم وهزموهم واسروا خلقا كثيرا فاتوا بهم فسالوا النابغة الذبياني ان يطلق عنهم ففعل ثم ملك الحرث الاصغر بن الحرث الاعرج بن الحرث
الاكبر وكان آخر ملوكهم جبلة بن الايهم الغساني اسلم في عهد عمر رضي الله عنه ثم تنصر ودخل الروم وانقضى ملكهم واول من دخل الشام من العرب سليح وهم من غسان ويقال من قضاعة
فدانت بالنصرانية وملك عليهم ملك الروم رجلا يقال له النعمان بن عمرو بن مالك ولما خرج عمرو بن عامر من اليمن تفرق ولده في البلاد فصار ال جفنة ملك الشام هذا ما حفظ
من تواريخ ملوك هذه الاقاليم والبلدان الهند والروم والصين انسابا وتواريخا ولكن لم نر العلماء تكلفوا ذلك ولا ذكروه في كتب وقد يصعب جمع ايام ملك واحد وحدود احد فكيف
ايام ملوك الارض ومن يحصيها الا الله تعالى وقيل ان الملك ثابت في اهل بيت واحد باقليم الصين منذ كذا وكذا الف سنة فمن يتحقق ذلك معما يرى من سرعة الانتقال واما
ملوك اليونانيين وقد حفظ من ايام دارا الاكبر وهو اول من وظف من ملوك فارس الفدية على الروم واخذها من فيلقوس ابي الاسكندر وكان يلي اليونانيين وملوك الروم يومئذ
طوائف ثم ملك ابنه الاسكندر وجمع الروم وخرج فاستولى على الارض وقتل دارا وعصب بين ملوك المشرق ثم ملك بعده خليفته بطلميوس بن لاغ وهو الذي غزا بني اسرائيل
ارض فلسطين فسباهم ثم اطلق عنهم وردهم الى بيت المقدس ثم ملك بطلميوس الصانع ثم بطلميوس محب الارض ثم بطلميوس الظاهر وهو صاحب علم النجوم ثم بطلميوس المخلص ثم محب
النفس كلهم ملوك وكلهم بطلميوس تسعة رجال وكان اخرهم امراة فهولا كانوا ملوك اليونانيين والله اعلم واما ملوك الروم فاول من تحرك منهم بعد الاسكندر في زمان الاشغانيين
قسطنطين المظفر وكان بهم يغزو فارس كما فعله الاسكندر فجمع بلاش اربعمائة الف مقاتل من جنود ملوك الطوائف وغزا الروم فاخزمهم ووظف عليهم الفدية فذلك الذي حملهم
على بنا قسطنطينية وانما نسبت الى قسطنطين لانه بناها وكان ملكه قبله وبعد الاسكندر عدة ملوك فلم يتعرضوا الفارس منهم استيناس الذي غزا بني اسرائيل بعد ارميا النبي عليه السلام فقتلهم
وسباهم ومنهم افطيخس الذي بنى انطاكية ويقال اول من ملك بعد الاسكندر فلافس ثم سليفس ثم انطيخس ثم ظهر عيسى عليه السلام بارض الشام والملك هرادوس ولا ادري من كان الملك
الروم يومئذ ثم ملك طيباريس بعدما رفع عيسى عليه السلام ونصب الاوثان ودعا الى عبادتها وكان يترك الرومية ثم ملك بعده فلوديس فقتل النصارى وقتل شمعون الصفا صخرة
الايمان والنصارى يرونه نبيا ثم ملك ططوس بن اسبيانوس فغزا بني اسرائيل وقتلهم وسباهم وخرب بيت المقدس حتى لم يبق حجر على حجر ولم يزل خرابا الى ان قام الاسلام وهو
احد المرتين اللتين وعد الله تعالى خبرا بر لتفسدن في الارض مرتين ومن ثم وقعت قريظة والنضير الى ارض الحجاز فنزلوا يثرب وتنصرت الروم باسرها واداه في زمن ططوس
هذا وبعده ثم تركت النصرانية في زمن قسطنطين وعبدت الاوثان ثم عادت الى النصرانية بعده وقد اختلفت احوالهم بعد عيسى عليه السلام الى ان قام الاسلام ضرة وكان
ملكهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هرقل وكان ملكه شهرابران عامل ابرويز ثم كان منهم في الاسلام الى يومنا محفوظ اسماؤهم واثارهم في كتب الاخبار والفتوح البيان في ذكر
انساب العرب اختلف الناس في نسب العرب فقيل كلهم من ولد اسمعيل وقيل ليست اليمن من ولد اسمعيل ولكنها من ولد قحطان بن عامر بن شالخ فهم انسب واقدم من غيرهم وقال
ابن اسحق لما اراد احد من نساب اليمن له علم الا وهو يزعم انهم ليسوا من ولد اسمعيل ويقولون نحن العرب العاربة كما قيل اسمعيل وانما تكلم اسمعيل بلساننا لما جاورنا في جرهم الا هذين
الحيين الانصار وخزاعة فانهم يزعمون انهم من ولد اسمعيل عليه السلام قالوا واخوة قحطان يقطن بن عابر فولد يقطن جرهما وحويلا فلم يبق من حويل بقية ونزلت جرهم مكة فنكح فيهم اسمعيل
عليه السلام وقد قال رجل من قحطان بن هميسع بن نابت بن اسمعيل والنسابون على ان قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح والله اعلم وقحطان ونزار هما الجرثومتان كلاهما
نسب ولد اسمعيل من نزار ونسب اليمن من قحطان هذا هو الاصل ونزار فهذا نزار بن معد بن عدنان والثاني نزار بن انمار ثم اختلفوا في نسب عدنان فقيل عدنان بن ادد بن هميسع
ابن منقوص بن ناحور بن يوح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل هذا قول محمد بن اسحاق وقيل عدنان بن مياع بن اليسع بن ادد بن كعب بن يشجب بن ايوب بن الهميسع بن قيدار بن اسمعيل
وقيل عدنان بن ادد بن صابوح بن الهميسع بن حمل بن سليمان بن نبت بن قيدار بن اسمعيل وقيل عدنان بن ادد بن ربيعة بن ايوب بن قيدار بن اسمعيل وقد روي ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نسب فلما انتهى الى عدنان وقف وقال كذب النسابون وروى ابن اسحاق عن يزيد بن رومان عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استقامت نسبة الناس الى عدنان



قولد

فولد عدنان عدّ ومعدّ فاما عدّ فاول من سكن البادية العدد في معد فولد معد بن عدنان ثمانية نفر يذكر منهم اربعة قضاعة وقنص واياد ونزار بنو معد والعدد في نزار فولد
نزار ثلثة نفر ربيعة ومضر وانمار فاما انمار فانه ولد خثعم وبجيلة فصاروا الى اليمن واما مضر فولد الياس ويقال لولد الياس خندف ينسبون الى امهم في اليمن وولدت خندف قالت
مدركة وطابخة واما الياس بن مضر فهو قيس بن عيلان فمضر كلها يرجع الى هذين الحيين خندف وقيس وولد مدركة بن الياس هذيل بن مدركة وخزيمة بن مدركة فولد هذيل سعد
ابن هذيل وولد سعد تميم بن سعد وولد تميم معوية بن تميم وولد داو وولد داغيرما تذكر غيرانا نذكر من له العدد وولد خزيمة بن مدركة اسد بن خزيمة فمنه تفرقت بطون اسد فولد
الهون القارة الذي يقال في المثل انصف القارة من راماها وهي بن القارة عضل وديش وكنانة بن خزيمة فولد كنانة النضر بن كنانة ومالك بن كنانة وملكان بن كنانة وعبد مناة بن
كنانة فهو علي فاما النضر بن كنانة فهو ابو قريش كلها وولد النضر بن كنانة مالكا والصلت فصار الصلت في اليمن ورجعت قريش كلها الى مالك بن النضر فولد مالك فهر والحرث بن الحارث
المطيبون والحلع وامامنه تفرقت قبايل قريش فولد فهر غالب بن فهر ومحارب بن فهر فولد غالب لؤي بن غالب وتيم بن غالب واما تيم فهو بنو الادرم من اعراب قريش ليس منهم بمكة احد واما
لؤي فاليه ينتهي عدد قريش وشرفها وولد لؤي سبعة كعب بن لؤي فولد كعب مرة بن كعب وعدي بن كعب فمن عدي عمر بن الخطاب رض ومن مرة ابو بكر الصديق رضي الله عنهم وولد مرة بن
كعب كلاب بن مرة وولد كلاب قصي بن كلاب وزهرة بن كلاب فاما قصي فاسمه زيد وانما سمي قصيا لانه تقصى مع ابيه وتسمية قريش مجمعا لانه جمع قبايل قريش وانزلها مكة وبنى دار الندوة واخذ
مفتاح البيت من خزاعة وكان قريش قبل ذلك حلول وصرم فمنهم قريش الاباطح كانوا ينزلون ظواهر مكة فجمعهم قصي وتزوج قصي بن كلاب ابنة حليل بن حبشي الخزاعي فولدت اربعة
نفر عبد مناف وعبد الدار وعبد العزى وعبد فاما عبد فباد واكلهم واما عبد الدار فانهم قتلوا يوم احد الا عثمان بن طلحة فانه اسلم ودفع النبي عليه السلام المفتاح اليه يوم
فتح مكة ثم دفعه الى اخيه شيبة فهو ولده الى اليوم واما عبد العزى فمنهم خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى واما عبد مناف فولد عشرة نفر هاشم والحرث وعباد ومخرمة
وعبد شمس والمطلب ونوفل واسم عبد مناف المغيرة وكانوا يسمونه القمر لجوده وفضله واليه ينتهي السودد بعد قصي فاما عبد شمس فانه ولد اولادا يسمون العبلات لان اسم امهم عبلة
ويقال لهم ايضا امية الاصغر لان لعبد مناف ولدا يقال له امية الاكبر فانه ولد حربا وابا سفين وعمروا وابا عمرو ويقال لهم العنابس وهم ابا الاسد والعاص وابا العاص والعيص
وابا العيص يقال لهم الاعياص فاما حرب بن امية فولد ابا سفين بن حرب واما ابو العاص بن امية فولد ابا عثمان بن عفان واما ابو العيص فولد اسيد بن عتاب بن اسيد امير مكة واما
هاشم فاسمه عمرو وسمي هاشما لانه هشم الخبز ويقال كثر الرحلتين بينهما في الصيف الى الشام وفي الشتاء الى اليمن واليه صار السودد بعد عبد مناف وولد هاشم اولاد لم يعقب منهم غير اسد
ابن هاشم وعبد المطلب بن هاشم واما اسد فولد فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وليس في الارض هاشمي الا من ولد عبد المطلب وهلك هاشم
بغزة من ارض الشام وكان راحلا بتجارة له ومات المطلب بردمان من ارض العراق ومات عبد شمس بمكة ثم صار الامر الى عبد المطلب بن هاشم بعد عمه المطلب واسمه شيبة الحمد وقصته
ان هاشم بن عبد مناف خرج الى الشام في تجارة فمر بالمدينة وتزوج سلمى بنت عمرو النجارية فحملت بشيبة ورحل هاشم فمات بارض الشام وولدت سلمى وترعرع الغلام وصار وصيفا فقدم
ثابت بن المنذر ابو حسان بن ثابت الشاعر مكة فقال للمطلب لو رايت ابن اخيك لرايت جمالا وشرفا رايته بين غلمان بني قينقاع يناضل فتيانا من اخواله فيدخل من مرماته جميعا في مثل
راحتي هذه والمرميات السهام وكانوا اذ ذاك يرمون سهمين فخرج المطلب حتى قدم المدينة وتمكن يترقب شيبة فلما راه عرفه بالشبه ففاضت عيناه ثم دعاه فكساه وردوه الى امه ثم
اتى امه فطلبت منه ان يتركه فلم يزل بها فقبلت في الغارب والسنام حتى دفعته اليه فاحتمله وقفل راجعا الى مكة وهو رديفه ولم يكن المطلب ولد فقيل هذا عبده فنسب اللقب عليه وقيل سمي عبد
المطلب شيبة الحمد لشعر كانت في ذوابته بيضا فلذلك سمي به شيبة الحمد قال حذافة بن غانم فيه من قصيدة على شيبة الحمد الذي كان وجهه يضي في سواد الليل كالقمر البدر طوى زمزما عند
المقام واصبحت سقايته فخرا على كل ذي فخر وقيل سمي عبد المطلب لان المطلب بن عبد مناف جاء به من عند اخواله وكان المطلب رجلا شريفا في قومه مطاعا وانما كانت قريش تسميه
الفيض لسماحته وكان سيدا فاذا به وقد دخل مكة ظهرا ومعه عبد المطلب فقالت قريش عبد المطلب فقال ويحكم انما هو ابن اخي شيبة بن عمرو فلما راوه قالوا ابنه لعمري وقال المطلب في
شيبة يوم راه في اخواله وعرفه عرفت شيبة والنجار قد حلفت ابناؤها حوله بالنبل تنتضل عرفت اجلاده منا وشيمته ففاض مني عليه وابل سبل ثم لما هلك المطلب قام بالامر عبد المطلب
ابن هاشم وكثرت امواله وتناسلت مواشيه فاجمع ان يحفر بيرا وروى ابن اسحق عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان عبد المطلب بينا هو نايم في الحجر اذ اتى فامر بحفر زمزم فقال وما زمزم
قال لا تنزف ولا تذم تسقي الحجيج الاعظم وهو بين الفرث والدم وعند نقرة الغراب الاعصم فغدا عبد المطلب ومعه الحرث ابنه ليس له ولد يوميذ غيره فوجد الغراب ينقر
بين اساف ونايلة فحفر فيه فلما بدا الطوي كبر فاستشركته قريش وقالوا انها بير ابينا اسمعيل ولنا فيه حق فابى ان يعطيهم حتى تحاكموا الى كاهنة بني سعد باشراف الشام فركبوا وساروا
حتى اذا كانوا ببعض الطريق نفد ماوهم فظموا وايقنوا بالهلكة فانفجرت من تحت خف راحلة عبد المطلب عين من ماء فشربوا منه وعاشوا وقالوا قد والله قضي لك علينا لا
نخاصمك فيها ابدا ان الله سقاك الماء بهذه الفلاة لهو الذي سقاك زمزم فانصرفوا وحفر زمزم فوجد فيها غزالين من ذهب كانت جرهم دفنتهما عند خروج جرهم من مكة ووجد فيها
اسيافا فتكلموا دروعا فضرب الغزالين في باب الكعبة واقام عبد المطلب سقاية زمزم للحجاج ونذر لله حين لقي من قريش ما لقي عند حفر زمزم لين ولد له عشرة نفر يمنعونه من يريده
لينحرن لله عز وجل احدهم عند الكعبة شكرا لله فلما توافى بنوه العشرة وجمعهم واخبرهم بنذره فقالوا اطعناك بما نذرت قال ليا خذ كل رجل منكم قدحا ثم ليكتب فيه اسمه ثم لياتيني به ففعلوا
فقام وادخلهم على هبل في جوف الكعبة وضرب عليهم بقداحهم فخرج قدح عبد الله وهو اصغرهم فاخذ بيده واخذ الشفرة وجره الى المذبح فقامت قريش من انديتها وقالوا والله
لا تذبحه ابدا حتى تعذر فيه لين فعلت هذا لا يزال الرجل ياتي بابنه فيذبحه فما بقا الناس على هذا ولكن انطلق الى الحجاز فان بها عرافة لها تابع فسالها فرحل اليها عبد المطلب وقص عليها
القصص فقالت قربوا صاحبكم وعشرا من الابل ثم اضربوا عليها وعليه بالقداح فان خرجت على صاحبكم فزيدوا حتى يرضى ربكم فرجعوا الى مكة وقربوا الابل والرجل ولم يزالوا يضربون عليها
وعلى عبد الله والقداح تخرج عليه حتى بلغت الابل مايه ثم خرجت على الابل فامر بها فنحرت بالبطحا وهي شعاب مكة وفجاجها وعلى روس الجبال حتى اكلها الناس والطير والسباع

ثم اخذ عبد المطلب بيد عبد الله حتى اتى وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة فزوجه ابنته امنة وامنة بنت برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار وامها ام حبيب بنت اسد بن عبد العزى بن قصي فحملت امنة بالنبي عليه السلم وهلك ابوه عبد الله بالمدينة ثم مات وهب بن عبد مناف ثم توفي عبد المطلب ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثمان سنين او اقل والله اعلم

قصة اهل اليمن لا خلاف انهم من ولد قحطان وانما الخلاف في قحطان اهو من ولد اسمعيل ام لا قالوا واولد قحطان يعرب وولد يعرب يشجب وولد يشجب سبا واسم سبا عبد الشمس بن يشجب وانما سمي به لانه اول من سبى في العرب وولد سبا سبعة نفر الاشعر بن سبا رهط ابي موسى الاشعري وحمير بن سبا وانمار بن سبا وكهلان بن سبا وعمرو بن سبا وعاملة بن سبا ومر بن سبا فولد الاشعر بن … وولد حمير ستة نفر مالك وعامر وعوف وسعد و… وولد مالك بن حمير قضاعة بن مالك فولد قضاعة قبايل كلب … وبهرو وبلي ونهد وعذرة وسعد هذيم … منهم ذو الكلاع وذو نواس وذو اصبح وذو جدن وذو يزن وبطون وولد انمار بن سبا ولدا فالفوا خثعما وبجيلة ونساب مضر يقولون ان خثعما وبجيلة ابنا انمار بن نزار فلحق انمار باليمن فانتسب الى سبا … تيمنا به وبجيلة امراة نسبت القبيلة اليها ومن بطون بجيلة قسر رهط خالد بن عبد الله القسري وولد كهلان بن سبا زيد فولد زيد مالك وادد فولد ادد طي بن ادد والغوث بن ادد ومن طي بنو نبهان وبنو ثعل وبنو سنبس وولد … مذحج وولد مذحج مرادا وخالدا وعنسا وسعد العشيرة وانما سمي سعد العشيرة لانه شهد الموسم ومعه بنو بنيه فقال هؤلاء العشيرة وولد سعد العشيرة جعفر وصعب وعايذ الله وانس الله … وولد عمرو بن سبا عدي بن عمرو فولد عدي لخما وجذاما وقبايلها وبطونها منهم جديس وغنم و… وجشم وغطفان … والدار التي تنسب اليه الداريون وولد عاملة بن سبا قبايل ويزعم نساب مضر انهم من ولد قاسط وولد مر بن سبا … وفي الجملة اكثر قبايل العرب من اليمن فمنهم السكون … والازد … ومنهم آل المهلب … ومنهم آل العتيك والفراهيد … وملادس و… وبطون كثيرة قد دونت في كتب الانساب

نسب الاوس والخزرج الاوس والخزرج ابنا حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن عبد الله بن الازد بن غوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وامهم قيلة فقيل للانصار ابنا قيلة فولد الخزرج … والحرث بن الخزرج وكعب بن الخزرج وعمرو بن الخزرج وكان يقال لهم القواقل وذلك ان الرجل كان اذا استجار بيثرب قيل له قوقل حيث شئت فقد امنت ومن ولد عمرو بن الخزرج النجار ويقال لهم بنو النجار واسمه تيم اللات بن ثعلبة ويقال سمي بذلك لانه نجر وجه رجل بالقدوم ويقال اختتن بالقدوم وولد اوس بن حارثة مالك بن اوس فمن مالك تفرقت قبايل الاوس كلها وبطونها فمنهم عمرو بن عوف اهل قبا ومنهم جحجبا بن كلفة رهط احيحة بن الجلاح زوج سلمى قبل هاشم ومنهم الجعادرة يقال لهم اوس الله ومنهم النبيت وخزرج … وبنو الاشهل وبنو الحبلى رهط عبد الله بن ابي سلول ومنهم جفنة بن عمرو وكذا آل العنقاء وآل محرق وهم ملوك غسان بالشام واسم محرق الحرث بن عمرو وانما سمي محرقا لانه كان يعاقب بالنار والله اعلم بالصواب

قصة قومهم الى يثرب يزعمون ان عندما ارسل الله على اهل سبا سيل العرم فلما قال عمرو بن عامر في كهانته ومن كان منكم يريد الراسيات في الوحل المطعمات في المحل فليلحق بيثرب ذات النخل فكانت الاوس والخزرج قالوا وولد وايلة بن حمير السكاليك بن وايلة والعدد من حمير في وايلة قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد ومن قيس فهم و… واعصر وغني بن اعصر ومعن بن اعصر وهم ابو باهلة امراة من همدان ومن بني اعصر فهم الطفاوة وبنو اصمع رهط الاصمعي ومن بني باهلة قتيبة بن مسلم ومن قيس بنو وايل ومن بني وايل … هولاء كلهم من مضر واما ربيعة بن نزار بن معد فانه ولد اسد بن ربيعة واكلب بن ربيعة وضبيعة بن ربيعة فولد هولاء قبايل وبطونا كثيرة منهم جديلة ودعمي بن جديلة وافصى بن جديلة ومن … بكر وهم اهل البحرين ومنهم العود ووهب بن افصى والاراقم وفيه … رهط الاخطل الشاعر وبكر بن وايل وعجل وحنيفة وسدوس وقبايل كثيرة وبطون مشهورة مذكورة في الكتب ومن قبايل مضر بنو الاخيل رهط ليلى الاخيلية والمجنون الشاعر وعامر رهط لبيد بن ربيعة العامري ومنهم القرطاء وقرط ومقرطة ومن بعد قبايلهم الى النساب وفي مقدار ما ذكرنا كفاية فان علم الانساب من صناعة الاعراب والعرب كلها من قحطان وعدنان فاما قحطان فابو اليمن ومن عددنا في جملتهم واما عدنان فاب سائر العرب وهم يرجعون الى بني نزار مضر وربيعة وقد ذكرنا بعضهم وثقيف من مضر وهم فرقتان ملك والاحلاف

ذكر بناء مكة في الخبر ان ابرهيم عليه السلم لما حمل الى اسمعيل واتى الى مكة … جرهم وقطورا من اليمن وهم ابنا عم فراوا بلدا ذا ماء وشجر فنزلا به ونكح اسمعيل في جرهم فلما توفي ولي البيت بعده نابت بن اسمعيل وهو اكبر ولده ثم ولي بعده مضاض بن عمرو الجرهمي خال ولد اسمعيل ما شاء الله ان يلبث ثم نافس جرهم وقطورا الملك فخرج جرهم من قعيقعان وهي اعلى مكة وعليهم مضاض بن عمرو وخرجت قطورا من اجياد وهي اسفل مكة وعليهم السميدع فالتقوا بفاضح واقتتلوا قتالا شديدا وقتل السميدع فسميت تلك البقعة فاضحا لان قطورا افتضحت وسمي اجياد لما كان معهم من جياد الخيل وسمي قعيقعان لقعقعة السلاح ثم تداعوا الى الصلح واجتمعوا الى الشعب وطبخوا القدور والطعام فسمي المطابخ قالوا ونشر الله ولد اسمعيل فكثروا ثم انتشروا في البلاد لا يبادون قوما الا اظهرهم الله عليهم بدينهم ثم ان جرهما بغوا بمكة واستحلوا حلالا من الحرمة وظلموا من دخلها واكلوا مال الكعبة وكانت مكة تسمى الناسة لا تقر ظلما ولا بغيا ولا يبغي فيها احد الا اخرجت وكان بنو بكر بن عبد مناف وغبشان من خزاعة حلولا حول مكة فاذنوهم بالقتال فاقتتلوا فغلبتهم خزاعة ونفتهم عن مكة ووليت خزاعة البيت خمسماية سنة وتوارثوا كابرا عن كابر حتى كان آخرهم حليل بن حبشية الخزاعي وقريش اذ ذاك صريح ولد اسمعيل حلول وصرم وبيوتات متفرقة الى ان ادرك قصي فتزوج حبى بنت حليل بن حبشية وولد له عبد مناف وعبد الدار وعبد العزى وعبدا وكثر ولده وعظم شرفه وهلك حليل بن حبشية فراى قصي انه اولى بالكعبة من خزاعة فاخذها بايديهم وقصي اول ما اصاب ملكا من قريش بعد ولد اسمعيل وذلك في زمن المنذر بن النعمان على الحيرة والملك لبهرام جور في الفرس فقطع قصي مكة ارباعا وبنى بها دار الندوة فلا تزوج امراة ولا تعقد لواء ولا تعذر غلام ولا تدرع جارية الا في دار الندوة وسميت الندوة لانهم ينتدون فيها للخير والشر وكانت قريش تؤدي الرفادة الى قصي وهي خرج يخرجونه من اموالهم يرافدون فيه فيصنع طعاما وشرابا للحاج ايام الموسم وكانت صوفة وهي قبيلة من جرهم بقيت بمكة تلي الاجازة بالناس من عرفة وخزاعة كانت تجيز المبيت فاذا افاض الناس اخذت صوفة بجانبي …

سائر الناس حتى كان العام الذي اراد الله عز وجل ان يظهر امر قصي فعلت صوفة كما كانت تفعله فاتاهم قصي فيمن معه من قريش وقاتلوا وهزموهم وولي قصي البيت والرفادة
والسقاية والندوة واللواء فلما كبر جعل الامر الى عبد الدار فاجمع بنو عبد مناف ان ياخذوا ما بايدي عبد الدار وهموا بالقتال ثم تداعوا الى الصلح على ان يعطوا بني عبد مناف السقاية والرفادة
وان يكون الحجابة والندوة واللواء لبني عبد الدار وتعاقدوا على ذلك حلفا موكدا لا ينقضونه فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا وغمسوا ايديهم فيها ومسحوا بها الكعبة
توكيدا على انفسهم فسموا المطيبين واخرجت بنو عبد الدار جفنة دم فغمسوا فيها ايديهم ومسحوا بها الكعبة فسموا الاحلاف ولم يزالوا على ذلك حتى جاء الله بالاسلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لم يزده الا شدة واول قريش اصاب ملكا قصي ثم ابنه عبد الدار وبنوه الى ان قاسمهم بنو عبد مناف ثم هاشم بن
عبد مناف فلما هلك هاشم بارض غزة صار الامر الى عبد المطلب صاحب زمزم وساقي الحجيج ومطعم الوحش ثم ولي الامر ابو طالب ثم وليه العباس ثم ارفع عليه السلام المفتاح في
يدي عثمان بن طلحة والسقاية في يدي العباس فهم وولدهم الى اليوم والله اعلم ذكر رؤساء المدينة في الخبر ان طيطوس بن اسفسيانوس الرومي لما خرب بيت المقدس احدى
المرتين وتفرقت بنو اسرائيل جاءت قريظة والنضير وهما من صريح ولد هارون بن عمران حتى نزلوا يثرب وذلك في الفترة وكان نزول الاوس والخزرج ايضا زمن سيل العرم
لانه قيل ان سقط اليهود اليها من عهد موسى عليه السلام وذلك انه بعث جيشا الى يثرب وامرهم ان يقتلوا كل من وجدوا اقامة سوطا فقتلوا الا غلاما لم يروا احسن منه
فاستبقوه وانصرفوا الى الشام واذا موسى عليه السلام قد مات وبرات بنو اسرائيل من هذه الطبقة لما خالفهم امر موسى عليه السلام واستحياهم هذا الغلام فاقبلوا راجعين اليها
واستوطنوا بها فان كان هذا حقا فقد سبقوا الاوس والخزرج الى يثرب والله اعلم قالوا وكان الملك في يهود وملكهم الفيطون وكان يبدأ بالعروس قبل الزوج حتى قتله مالك
ابن عجلان الخزرجي على ما بيناه في قصة ملوك اليمن وصارت الرياسة لمالك ثم جالت الاوس والخزرج يتوازنون الى ان هاجر اليهم النبي عليه السلام فصارت الرياسة للاسلام
واهله قال الحافظ ابو محمد وقد اسند ابن الكلبي عن ابن عباس انه خرج الناس من السفينة نزلوا طرف بابل وكانوا ثمانين نفسا فسمي الموضع سوق الثمانين فكثروا حتى كثروا وصار ملكهم
نمرود بن كنعان ابن حام فلما كثروا ببابل تفرقت السنتهم على اثنين وسبعين لسانا ففهم الله العربية منهم عمليق وطسم ابنا لوذ ابن سام وعاد وعبيل ابني عوص بن ارم بن سام وثمود وجديس
ابنا جاثر ابن ارم بن سام وقحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام فنزلت عبيل يثرب ويثرب بن عبيل ثم اخرجوا منها فنزلوا الجحفة فجاءهم سيل اجتحفهم فيه فسميت جحفة ورثاهم رجل
فقال عيني جودا وهل يرجع من فات فيها بالسجام ... وليس بها سفر ولا صارخ ولا ذو سنام غرسوا لينها بمجرى معين ثم حفوا النخيل بالاجام وقيل اول من سكنها يثرب بن قانية بن مهلائيل
ابن ارم بن عبيل ابن عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه الصلوة والسلام وقيل اول من عمر بها الدور والاطام وزرع وغرس العماليق بنو عملاق بن ارفخشذ بن سام واخذوا ما بين البحرين وعمان
الى الشام ومصر ومنهم الجبابرة والفراعنة بها وملكهم الحجاز الارقم وكان بالمدينة منهم بنو هف وبنو مطرويلي وكان بخرهم بمكة وقطورا وطسم وجديس باليمامة وعن زيد بن اسلم ان ضبعا
رويت واولادها رابضة في حجاج عين رجل من العماليق الذي ستت عليه الحاجب قال وكان يمضي اربعمائة سنة وما سمع بجنازة ولا بالسقم والشر في جمعت حديث تاسيس المدينة من سليمان ابن عبد
الله ابن حنظلة الغسيل وبعضه من رجل من قريش عن ابي عبيدة ابن عبد الله بن عمار بن ياسر فجمعت حديثهما لقلة اختلافه قالا بلغنا ان موسى عليه الصلوة والسلام لما حج حج معه اناس من
بني اسرائيل فاتوا على المدينة في انصرافهم فراوا موضعها صفة بلد نبي يجدون وصفه في التورية بانه خاتم النبيين واشورت طائفة منهم على ان يتخلفوا به فنزلوا في موضع سوق بني
قينقاع ثم تالفت اليهم اناس من العرب فرجعوا على دينهم فكانوا اول من سكن موضع المدينة ويذكر قوم ان العماليق سكنوه قبلهم ولا نشبه ذلك لانه ليس الى الان فيه من لوبيسم عن جابر
مرفوعا اقبل موسى وهارون حاجين بالمدينة فخافا من يهود وخرجا مستخفين فلا احد فغشي هرون الموت فقام موسى فحفر له ولحد ثم قال يا اخي انك تموت فقام هرون فدخل في لحده فقبض
فحثى عليه موسى التراب وهو دال على كونهم بالمدينة زمن موسى وسياتي في اسماء البقاع وجد قبر بالحجارة عليه مكتوب انا رسول الله سليمان بن داود عليه السلام الى اهل يثرب وفي اخر
انا رسول الله عيسى ابن مريم عليه الصلوة والسلام الى قرى عربية ولابن زبالة عن مشيخة من اهلها قالوا كان سكانها في سالف الزمان صعل وفالج فغزاهم داود عليه الصلوة والسلام واخذ
منهم مائة الف عذراء قالوا وسلط عليهم الدود في اعناقهم فهلكوا بقبورهم هذه التي في السهل والجبل وهي التي ناحية الجرف وبقيت امراة منهم تعرف بزاهرة وكانت تسكن بها فاكثرت
رجل واردت الخروج الى بعض تلك البلاد فلما دنت لتركب غشيها الدود فقيل لها انا لنرى دودا يغشاك فقالت بهذا اهلك قومي ثم قالت رب جسد مصون وبال مدفون بين زهرة ورانون
وقتلها الدود قالوا وكان قوم من الاسربقالهم بنو هف وبنو مطر وبنو الازرق فيما بين مخيض الى غراب الصائلي الى القصاصين الى طرف احد فتلك اثارهم هناك وعن عروة بن الزبير
كانت العماليق قد انتشروا في البلاد فسكنوا مكة والمدينة والحجاز كله وعتوا عتوا كبيرا فلما اظهر الله تعالى موسى عليه الصلوة والسلام على فرعون ووطي الشام واهلك من بها بعث
اليهم جندا من بني اسرائيل للحجاز وامرهم ان لا يستبقوا منهم احدا بلغ الحلم فقدموا فاظهرهم الله فقتلوهم واصابوا ابنا لملكهم الارقم وكان احسن الناس وجها فقالوا نستحيه حتى نقدم به
على موسى عليه الصلوة والسلام يرى فيه رايه فاقبلوا به فقبض الله موسى قبل قدومهم فلما راهم الناس فسالوهم عن امرهم فاخبروهم فقالت بنو اسرائيل ان هذه المعصية منكم لما خالفتم امر
نبيكم لا والله لا تدخلون علينا بلادنا ابدا فقالوا ما لنا اذ منعتم بلادكم خير من البلاد التي خرجتم منه وكان الحجاز اذ ذاك اشجر بلاد الله واظهره وكان هذا اول سكنى اليهود الحجاز بعد العماليق
فكان جميعهم بزهرة بين الحرة والسافلة مما يلي القف ولهم الاموال بالسافلة ونزل جمهورهم بيثرب بمجتمع السيول مما يلي زغابة وعن محمد بن كعب القرظي قال وخرجت قريظة واخوانهم بنو هدل
وعمرو ابنا الصريح والنضير بن النحام من الخزرج ابن الصريح من ذرية هرون عليه السلام بعد هذا ولا تبعوا اثارهم فنزلوا بالعالية على مدينة ومهزور ولبعضهم عن ابي هريرة بلغني ان بني اسرائيل لما اصابهم
ما اصابهم من بخت نصر عليهم تفرقوا وكانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم مبعوثا في كتابهم وانه يظهر في بعض هذه القرى العربية في قرية ذات نخل ولما خرجوا من ارض الشام جعلوا يفترون كل
قرية من تلك القرى العربية بين الشام واليمن يجدون نعتها نعت يثرب فينزل بها طائفة منهم ويرجون ان يلقوا محمدا صلى الله عليه وسلم حتى نزل طائفة منهم من بني هرون ممن حمل التورية بيثرب
فمات اولئك الانبياء وهم يوسون بمحمد صلى الله عليه وسلم انه جاء ويحثون ابناءهم على اتباعه فادركه من ادركه من ابنائهم فكفروا به وهم يعرفونه اي لحسدهم الانصار حيث سبقوهم اليه

ويزعم بنو قريظة ان الروم لما غلبوا على الشام خرج قريظة والنضير وهدل هاربين من الشام يريدون من كان بالحجاز من بني اسرائيل فوجه ملك الروم في طلبهم فاعجزوا رسله وانتهى الرسل الى
ثمد بين الشام والحجاز فماتوا عنده عطشا فسمي الموضع ثمد الروم ونقل ابن زبالة ما حاصله ان ممن كان مع يهود من العرب قبل الانصار بنو انيف حي من بلي ويقال بقية من العماليق وبنو مرثد من بلي
وبنو معاوية بن الحارث بن بهثة بن سليم وبنو الجذماء حي من اليمن وكان لبني انيف نقباء الاطم عند بئر عذق والمال الذي يقال له القائم وغيرهما قال شاعرهم ولو نطقت يوما قباء لخبرت بانا نزلنا قبل عاد
وتبع واطاما عادية مشمخرة يلوح فتكى من تعادي وتمنع وكان ممن بقي من اليهود حين نزل الاوس والخزرج [illegible] بنو القصيص وبنو ناعصة مع بني انيف بقباء وقيل ان بني ناعصة حي من اليمن
شعب بني حرام حتى نقلهم عمر الى مسجد الفتح وبنو قريظة في الدار المعروفة بهم اليوم ومعهم اخوتهم بنو هدل [illegible] بالمدينة كان في شفته وبنو النضير كما قال ابن زبالة في النواعم ومنهم
كعب بن الاشرف وكان لهم عامة اطم في المال الذي يقال له فاضجة [illegible] واطم دون بني امية ابن زيد بقصر بن هشام وبنو اطم البويلة وقال الواقدي منازل بني النضير بناحية الغرس وبنو [illegible]
في بني عمر ابراهيم بن هشام وبنو معاوية في بني امية ابن زيد وبنو ماسكة قرب صدقة مروان مما يلي صدقة النبي صلى الله عليه وسلم ولهم الاطمان اللذان في القف في القرية التي [illegible] الحسيسات
وبنو محمم في المكان الذي يقال له خانقة وبنو زعور عند بئر ام ابراهيم وبنو زيد اللات قال ابن زبالة وهم رهط عبد الله بن سلام قرب بني غصينة وبنو قينقاع عند منتهى جسر بطحان
مما يلي العالية وهناك سوقهم ولهم الاطمان اللذان عند منقطع الجسر على يمينك وانت ذاهب من المدينة اذا سلكت الجسر من الطريق الشرقية الى العالية والذي في صحيح البخاري عن ابن عمر
انهم رهط بن سلام وهم من ذرية يوسف الصديق عليه السلام وبنو حجر عند الشرعة التي عند الجسر وبنو ثعلبة واهل زهرة برهم وهم رهط الفيطيون ملكهم الذي كان في نواحي المدينة
واهل اللوى ابنية بالجوانية وهم ضرارا والرابات ولهم اطما صارت لبني حارثة وبنو الجذماء حي من اليمن فيما بين مقبرة بني عبد الاشهل وبني قصر بن عراك ثم انتقلوا الى راتج وبنو عكوة مما يلي بني حارثة
وبنو مرايه شامي بني حارثة ولهم الشيعان اطم مع صدقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وناس في راتج اطم سميت به ناحيته وناس بالشوط والعنابق والواتج وزبالة الى عين فاطمة حيث كان يطبخ
الاجر للمسجد ولاهل الشوط الشرعي اطم دون ذباب صار لبني حيثم اخوة بني عبد الاشهل ولاهل الواتج اطم بطرفه مما يلي قباء ولبعض من هناك الشيخان وهما اطمان بمقتضاهما مسجد الشيخين
الاتي ولاهل زبالة الاطمان عند كومة ابي الحمراء الرابض والاطم الذي دونهما وكان اهل يثرب حيا من اليهود بها وقد بادوا وقيل ان قبائل اليهود نيف على العشرين وعدة اطامهم واطام من نزل
معهم من العرب تزيد على السبعين وكانت الاطام عز اهل المدينة ومنعتهم [illegible] ولم تزل اليهود ظاهرة على المدينة حتى كان من سيل العرم وهي المطر الشديد وقيل جرذ اعمى نقب
السد ما قص الله تعالى في كتابه وكانت مأرب وهي ارض سبا المعنية بقوله تعالى بلدة طيبة اخصب البلاد تخرج المرأة وعلى رأسها المكتل فتعمل بمغزلها وتسير بين الشجر فيمتلي مما يتساقط من
الثمر وهي اكثر من شهرين للراكب المجد طولا وكذلك عرضها واهلها في غاية الكثرة مع اجتماع الكلمة والقوة آمنين تخرج المرأة لا تتزود تبيت في قرية وتقيل في اخرى حتى تاتي الشام قال الله تعالى
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها اي قرى بالشام قرى ظاهرة اي يرى بعضها من بعض لقربها فبطروا النعمة فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا [illegible] بينهم وبين الشام مركوبها الرواحل
لعل الله لهم الاجابة كما قال فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق وعن الضحاك كانوا في الفترة بين عيسى ومحمد عليهما السلام وكان السد فرسخا في فرسخ بناه لقمان الاكبر العادي وقيل اسسه
وقيل بناه سبا ومات قبل [illegible] فاكمله ملوك حمير ويجتمع اليه مياه اليمن ثم يتفرق في مجاري وكان اولاد حمير واولاد كهلان ابنا سبا حينئذ سادة اليمن وكبيرهم عمرو بن عامر ماء السماء
ابن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد ويقال الاسد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ويجمع جماع قبائل اليمن تنتهي الى قحطان واختلف
فيه فالاكثر ان قحطان هو عامر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وقيل هو من ولد هود وقيل هو هود نفسه وقيل ابن اخيه وقيل هو اول من تكلم بالعربية وهو والد العرب المتعربة واسمعيل عليه الصلاة
والسلام والد العرب المستعربة واما العرب العاربة فقبل ذلك كعاد وعمليق وغيرهم وذهب الزبير بن بكار الى ان قحطان بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن اسمعيل عليه السلام ولذا قال ابو هريرة مخاطبا للانصار
تلك امكم يا بني ماء السماء يعني الانصار لان جدهم عامرا هو الملقب بذلك واراد جميع العرب لملازمتها مواقع القطر وهذا متمسك من ذهب الى ان العرب كلها من ولد اسمعيل وهو الذي امال
اليه وان ثبت خلافه فالعرب الذين لهم الشرف والتقدم بنو اسمعيل عليه السلام فقط كما اوضحناه في الاصل وكانت زوجة عمرو ومزيقيا تسمى طريفة الحميرية كاهنة وولدت له ثلاثة عشر ولدا ثعلبة
ابو الاوس والخزرج وحارثة والد خزاعة وقيل فيهم غير ذلك وجفنة والد غسان وقيل فيهم غير ذلك ووداعة [illegible] والحارث وعوفا وكعبا ومالكا وعمران هؤلاء اعقبوا والثلاثة
الباقون لم يعقبوا وكان لعمرو بن [illegible] من القصور والاموال ما لم يكن لاحد فراى اخوه عمران وكان كاهنا ولم يعقب ان قومه سيمزقون وتخرب بلادهم فذكره له ثم ان طريفة [illegible] بذلك
فقال لها وما علامة ذلك قال اذا رايت جرذا يكثر في السد الحفر ويقلب بيديه من الصخر فانطلقوا الى السد فاذا جرذ يقلب الصخرة ما يقلبها خمسون رجلا من السد فاخبر ذلك واجمع على بيع ماله بارض سبا
والخروج بولده وخشي من استكثار ذلك فاحتال باطعام واسع صنعه وجمع اهل مأرب واسر الى يتيم رباه ان يجلس الى جانبه وينازعه الحديث ويفعل به مثل ما يفعل به ثم كلمه في شيء فرد عليه فضرب
عمرو وجهه وشتمه ففعل اليتيم به مثله فصاح واذلاه اليوم ذهب فخر عمرو وحلف لا يقيم ببلد صنع به ذلك فيها وان يبيع امواله فاغتنموا غضبه واشتروها وتبعه ناس من الازد فباعوا فلما
اجتمع لعمرو عن اخر الناس خرج ناس كثير ولقاوم من قضى عليه بالهلاك وقيل احتال في بيع ماله ثعلبة بن عمرو وانما كانت طريفة زوجته ومات عمرو قبل السيل وقيل لما مات عمرو صارت الرياسة لاخيه عامر
الكاهن وهو المحتال للبيع فقال الحارثة ابن اخيه اذا صنعت هذا [illegible] فقال كيف يطمع الرجل صه فقال ان في ذلك صلاحك وصلاح قومك ثم جاء السيل فلم يجد [illegible] فوق البلاد والكروم الا ما كان في رؤوس
الجبال والبعيد [illegible] وحضرموت وعدن وذهبت الضياع والحوائط وجاء السيل بالرمل فطمها ووصفت لهم طريفة البلاد [illegible] ازد عمان بها وداعة ابن عامر [illegible] ومن ارض همدان بما
تسوى فيهم وازد شنوءة من السراة وخزاعة بطن من الاوس والخزرج بيثرب وال جفنة من غسان بصرى [illegible] من ارض الشام [illegible] وفيهم من غسان بالعراق وسجع طريفة لمتعلق بيثرب
من كان منكم يريد الراسخات في الوحل المطعمات في المحل فليلحق بيثرب ذات النخل [illegible] المدركات بالرحل عقب المطعمات في المحل وقيل قال فليلحق بالجوة ذات النخل فلما خرجوا
وفارقهم وداعة بهمدان ثم ازد شنوءة بين السراة ومكة ومعهم عمران بن عمرو [illegible] في ناس من الازد حتى نزلوا ما يقال له غسان وغلب عليهم اسمه حتى قال شاعرهم اما سالت وانا معشر
نجب الازد نسبتنا والماء غسان وقال ابو المنذر الشرقي [illegible] واسمه ربيعة بن حارثة بن عمرو بن حارثة فاتى مكة فتزوج بنت عامر ملك جرهم فولدت له عمرو بن لحي الذي غير دين ابراهيم

وروى الازرقي ان عمرو بن عامر سار وقومه لا يطؤون بلدا الا غلبوا عليه فلما انتهوا الى مكة واهلها جرهم قد قهروا الناس وحازوا ولاية البيت على بني اسمعيل وغيرهم وارسل اليهم ثعلبة بن
عمرو بن عامر انا قد خرجنا من بلادنا فلم ننزل بلدا الا فسح اهله لنا فتقدم معهم حتى نرسل روادنا فيرتادوا لنا بلدا يحملنا فافسحوا لنا حتى نستريح ونرسل روادنا الى الشام والمشرق فحيث
ما قيل لنا انه امثل لحقنا به فابت جرهم فارسل اليهم ثعلبة انه لا بد من المقام فان تركتموني نزلت وحمدتكم وواسيتكم في الماء والمرعى وان ابيتم اقمت على كرهكم ثم لم ترتعوا معي الا فضلا ولا
تشربوا الا رنقا يعني الكدر فان قاتلتموني قاتلتكم ثم ان ظهرت عليكم سبيت النساء وقتلت الرجال ولم اترك احدا منكم ينزل الحرم فابت جرهم فاقتتلوا ثلاثة ايام ثم انهزمت جرهم
فلم ينفلت منهم الا الشريد واقام ثعلبة بمكة وما حولها بعساكره ... الحمى وكانوا ببلد لا يعرفون فيه ما الحمى فدعوا طريفة الكاهنة فشكوا اليها فقالت قد اصابني الذي تشكون
ثم ذكر الازرقي خبرها في الدلالة على البلاد فهو غير الخبر الاول وان الاوس والخزرج ابنا حارثة بن عمرو وابن ثعلبة بن عمرو نزلوا المدينة قالوا وانخزعت خزاعة بمكة واقام بها ربيعة بن حارثة بن
عمرو وهو لحي فولي امر مكة وقال ياقوت لما ساروا من اليمن عطف ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقيا نحو الحجاز فاقام ما بين الثعلبية وباسمه سميت الى ذي قار فلما كثر ولده وقوي ركبه سار بهم نحو
المدينة وبها يهود فاستوطنوها واقاموا بين قريظة والنضير وخيبر وتيما ووادي القرى ونزل اكثرهم بالمدينة وام الاوس والخزرج قيلة بنت عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقيا ويقال بنت
كاهل بن عذرة بن قضاعة وقضاعة بن حمير في قول الاكثر واشتهرت الاوس والخزرج بابناء قيلة وولد الاوس مالكا ومنه قبائل الاوس كلها روى الخزاعي انه لما حضرت الاوس بن
حارثة بن ثعلبة بن عمرو الوفاة اجتمع قومه فقالوا لقد حضرك من امر الله ما ترى وقد كنا نامرك في شبابك ان تزوج فتابى وهذا اخوك الخزرج له خمس بنين وليس لك غير مالك
فقال لن يهلك هالك ترك مثل مالك ان الذي يخرج النار من الزند قادر ان يجعل لمالك نسلا ورجالا بسلا وكل الى الموت ثم اقبل على مالك فقال اي بني المنية ولا الدنية وذكر ابياتا
ثم انشا يقول ابياتا منها فعل الذي اودى ثمودا وجرهما سيعقب لي نسلا على آخر الدهر تقربهم من آل عمرو بن عامر عيون لدى الداعي الى طلب الوتر الرايات قومي اذا الله دعوة يعود
بها اهل السعادة والبر اذا بعث المبعوث من آل غالب بمكة فيما بين زمزم والحجر هنالك فابغوا نصره ببلادكم بني عامر ان السعادة في النصر ثم قضى من ساعته قال الشرقي فولد لمالك عمرو
وعوف ومرة ويقال لهم اوس الله وهم الجماهرة سموا بذلك لعصر فيهم وسياتي ما عدا الفهم مع بيان ما انتشر منهم من القبائل وقال ابن حزم عمرو وعوف وجشم وكعب والحارث
وتفرقوا بطونا كثيرة قال ابن حزم وعقب السائب بن قطن بن عوف بن الخزرج لم يكن احد منهم بالمدينة كانوا بعمان فحسبوا من الانصار وذكر نحوه في بعض بني الحارث بن الخزرج وان بعض بني جفنة
بن عمرو مزيقيا كانوا بالمدينة وعدوا في الانصار وقال الشرقي ولما قدمت الاوس والخزرج المدينة تفرقوا في عاليتها وسافلتها ومنهم من نزل مع بني اسرائيل في قراهم ومنهم من نزل وحده لا مع
بني اسرائيل ولا مع العرب الذين كانوا الفوا الى بني اسرائيل وكانت الثروة في بني اسرائيل وهم قرى اعدوا بها الاطام وكان زبالة عن مشيخة من اهل المدينة ان الاوس والخزرج وجدوا الاموال
والاطام بايدي يهود والعدد والقوة معهم فمكثوا ما شاء الله ثم سالوهم ان يعقدوا بينهم جوارا وحلفا يامن به بعضهم من بعض ويمتنعون به ممن سواهم فتحالفوا وتعاملوا ولم يزالوا كذلك زمانا
طويلا فامرت الاوس والخزرج وكان لهم مال وعدد فلما رات قريظة والنضير ان يغلبوهم على دورهم فتنمروا لهم حتى قطعوا الحلف وقريظة والنضير اعدوا واكثرها فاقاموا خائفين ان تجليهم يهود
حتى نجم منهم مالك بن العجلان اخو بني سالم بن عوف بن الخزرج وسودته الجبان الاوس والخزرج وكانت لا تهدى عروس من الحيين حتى تدخل على الفطيون ملك اليهود فيكون هو الذي
يفتضها فتزوجت اخت مالك بن العجلان رجلا من قومها فبينا مالك في النادي اذ خرجت اخته فضلا فنظر اليها اهل المجلس فشق على مالك ودخل عنفها فقالت ما يصنع بي غدا اعظم
اهدى الى غير زوجي فلما امسى اشتمل على السيف ودخل متنكرا مع النساء فقتل الفطيون وانصرف الى دار قومه فبعثوا الرمق بن زيد احد بني سالم الى من وقع بالشام من قومهم يشكون غلبة
اليهود عليهم فقدم على ابي جبيلة احد بني جشم بن الخزرج الذين ساروا من يثرب الى الشام وقيل ابو جبيلة من ولد جفنة بن عمرو مزيقيا وكان قد اصاب ملكا بالشام فشكى حاله وغلبة اليهود عليهم
واقبل ابو جبيلة في جمع كثير لنصرتهم ونقل رزين عن الشرقي ان الفطيون وكان قد شرط ان لا تدخل امراة على زوجها حتى تدخل عليه فلما سكن الاوس والخزرج المدينة اراد ان يسير فيهم بذلك فتزوجت
اخت مالك بن العجلان رجلا من بني سالم فارسل الفطيون رسولا في ذلك وكان مالك غائبا فخرجت اخته في طلبه فمرت به في قوم فنادته فقال لقد جئت بسبة تناديني ولا تستحيي فقالت الذي يراد
بي اكبر من ذلك فاخبرته ... ابو جبيلة وكان تركها حين نزلوا بالمدينة فجيش جيشا عظيما واقبل كانه يريد اليمن واختفى منهم مالك بن العجلان فنزل بذي حرض فارسل الى الاوس والخزرج فوصلهم ثم
ارسل الى بني اسرائيل من اراد الحباء من الملك فليخرج اليه مخافة ان يتحصنوا فلا يقدر عليهم فخرج اليه اشرافهم فامر لهم بطعام حتى اجتمعوا فقتلهم فصار الاوس والخزرج اعز اهل المدينة
وقيل انما قصد مالك بن العجلان بعد قتل الفطيون تبعا الاصغر باليمن فشكى اليه فعاهد ان لا يقرب امراة ولا يمس طيبا ولا يشرب خمرا حتى يسير الى المدينة ويذل من بها من اليهود فصار وذكر
ابن قتيبة ان تبعا الاصغر بن حسان اخر التبابعة سار الى الشام وملوكها غسان فاطاعه ثم الى المشرق من ناحية الحيرة فاتاه قوم كانوا وصلوا الى يثرب وحالفوا يهود بها فشكوهم ونبوا اليه ما كان
فاحفظه ذلك فسار ونزل بسفح احد وبعث الى اليهود فقتل منهم ثلثمائة وخمسين رجلا صبرا فاراد خرابها فقام اليه رجل من يهود اتت عليه مائتان وخمسون سنة فقال ايها الملك مثلك
لا يقتل على الغضب وامرك اعظم من ان يطير بك برقا ويسرع بك لجاج وانك لا تستطيع ان تخربها لانها مهاجر نبي من ولد اسماعيل يخرج من عند هذه البنية يعني الكعبة فكف ومضى ومعه
هذا اليهودي واخر منهم وهما الحبران فاتى مكة وكسى البيت ثم رجع الى اليمن وهما معه قد دانا بدينهما انتهى عن الشرقي ان ابا جبيلة لما فرغ من نصر اهل المدينة رجع الى الشام فاقبل تبع الاخر
وهو كرب بن حسان بن اسعد الحميري يريد المشرق فما كانت التبابعة تفعل مر بالمدينة فخلف فيها ابنا ومضى حتى قدم الشام ثم العراق فقتل ابنه بالمدينة غيلة فاقبل يريد تخريبها فنزل بسفح
احد وارسل لاشراف المدينة فقال بعضهم اراد ان يملكنا على قومنا وقال احيحة والله ما دعاكم لخير وكان لاحيحة رئي من الجن ثم دخل على تبع اول الناس فحدث معه ففطن بالشر ثم قال
ان اصحابك يصلونك الى الظهر واستاذن في الخروج الى خيمة له ضربها وجاء اصحابه قريبا من يصلونك الى الظهر واستاذن في الخروج الى خيمة له ضربها وجاء اصحابه قريبا من الليل
فامر لهم تبع بضيافة فلما كان جوف الليل ارسل اليهم ليقتلهم ففطن احيحة فانطلق فتحصن في حصنه فحاصروه ثلاثا يقاتلهم بالنهار واذا كان الليل رمى اليهم بتمر ويقول هذا ضيافتكم
فاخبروا تبعا انه في حصن حصين فامرهم ان يحرقوا نخله فاشتعلت الحرب بين تبع واهل المدينة من اليهود والاوس والخزرج وتحصنوا في الاطام وخرج الى بني النجار رجلا فقاتلوهم

ويشبه يوم بعث بن طلحة الموتى معوية بن مالك ابن النجار ورمى عسكر تبع حصون الانصار بالنبل فلما جاء الاسلام والنبل فيها وخلع في القتال العربي تبع خلفه لا يبرح حتى يخربها فنزل اليه
احبار من يهود وقال ايها الملك ان هذه البلدة محفوظة فانا نجد اسمها في الكتاب طيبة وانها مهاجر نبي من بني اسمعيل عليه الصلوة والسلام من الحرم فلن تسلط عليها فاعجب تبع بقولهم وصرف نيته
عنها وامر اهل المدينة ان يتابعوا مع العسكر ثم خرج يريد اليمن ومعه من الاحبار رجلان او ثلاثة قال لهم يسيرون معي انما لانس بحديثكم وكانوا يجدونه فلم يتركهم حتى وصلوا الى اليمن فكانوا اول
يهودي دخلها وعن المبتدا لابن اسحق ان بيت ابي ايوب الانصاري الآتي ذكره بناه تبع الاول واسمه تبان اسعد بن كليكرب لما مر بالمدينة وكان معه اربعمائة عالم فتعاقدوا على ان لا يخرجوا
منها فسالهم تبع عن ذلك فقالوا انا نجد في كتابنا انهم مهاجر نبي اسمه محمد فنقيم لعل ان نلقاه فبنى لكل منهم دارا وزوجه جارية واعطاه مالا جزيلا وكتب كتابا فيه اسلامه ومنه شهدت على احمد
انه رسول من الله باري النسم فلو مد عمري الى عمره لكنت وزيرا له وابن عم وختمه بالذهب ودفعه الى كبيرهم ان يدفعه للنبي صلى الله عليه وسلم ان ادركه والا فمن ادركه من ولده او ولد ولده وبنى
للنبي صلى الله عليه وسلم دارا ينزلها اذا قدم المدينة فتداول الدار الملاك الى ان صارت لابي ايوب وهو من ولد ذلك العالم واهل المدينة الذين نصروه كلهم من اولاد ملك العلماء ويقال ان الكتاب
كان عند ابي ايوب حين نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه له وهذا غريب والمعروف في امر الانصار ما سبق قال الحافظ ابن المحب ولما انصرف ابو جبيلة من نصرهم تفرقوا في
العالية والسافلة واتخذوا الاموال والاطام واما الاوس فنزل بنو عبد الاشهل بن جشم بن الحارث وبنو حارثة بن الخزرج الاصغر بن عمرو بن مالك بدار بني عبد الاشهل بالحرة الشرقية شامي
بني ظفر خلافا لقول المطري فلهم لما اوضحناه في الاصل وابتنوا اطاما منها واقم وبه سميت الناحية كان لحضير بن سماك وله يقول شاعرهم نحن بنينا واقما بالحرة بالازب اللطين والاصح ثم خرج
بنو حارثة عنهم لحرب دخل بينهم فوالت بنو ظفر بني عبد الاشهل وظفرت بهم بنو حارثة فاحلوهم والارض بني سليم وقتلوا سماك بن رافع فسار حضير بن سماك الى بني سليم وحاصر
بني حارثة بدار بني عبد الاشهل فاجلاهم الى خيبر فكانوا بها قريبا من سنة ثم رق لهم حضير فاصطلحوا وابت بنو حارثة ان ينزلوا دار بني عبد الاشهل فنزلوا شاميهم بسند الحرة الشرقية التي بها
الشيخان خلافا لقول المطري بيثرب لما اوضحناه في الاصل وبنو ظفر وكعب بن الخزرج الاصغر بدارهم شرقي البقيع عند مسجدهم المعروف بمسجد البغلة بجوار بني عبد الاشهل وبجوارهم
ايضا بنو اخيهم زعورا بن جشم من اهل راتج وهذه البطون الاكثر هم النبيت لان النبيت بطون بني عمرو بن مالك بن الاوس على ما ذكره ابن حزم وبنو عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس بقباء وهم
بطون كثيرة لبني ضبيعة منهم الاطم الذي يقال له الشنيف بين احجار المرو ومجلس بني الموالي وا الكلثوم من الهدم من بني عبيد بن زيد اطم في دار عبد الله ابن احمد ولاحيحة بن الجلاح الجحجبي اطم
يقال له الرواع صار لبني عبد المنذر رهط ابي لبابة وكان في رحبة بني زيد بن مالك بن عوف اربعة عشر اطما يقال لها الصياصي ولهم اطم بالمسكبة شرقي مسجد قباء واطم يقال له المستظل عند بئر عذق
كان لاحيحة ثم صار لبني عبد المنذر وخرجت بنو جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف من قباء القبلة هم وبنو ... فسكنوا العصبة غربي مسجد قباء فابتنى احيحة الضحيان اطما اسود عرضه ...
طوله وبناه او كان من الحجارة السود يعني الحجارة البيض فسقط وابتنى بنو جحجبا وطما يقال له الهجيم عند المسجد الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم وخرجت بنو معاوية بن مالك
ابن عوف بن عمرو بن عوف فسكنوا دارهم التي وراء بقيع الغرقد ولهم مسجد الاجابة ومنهم حاطب بن قيس وفيه كانت حرب حاطب وخرجت بنو السميعة وهم بنو لوذان بن عمرو بن عوف
فسكنوا عند رفا ذي كيح واتخذوا اطما يقال له السعدان في الربع حايط هناك ولعله المعروف اليوم بالربعي وبنو واقف والسلم ابنا امرئ القيس بن مالك بن الاوس عند مسجد الفضيخ من جهة
القبلة ثم اطموا واقم وهو الاكثر عين السلم وكان شيئا لخلف لا يسكنه فنزل السلم على بني عمرو بن عوف فلم يزل ولده فيهم حتى انقرضوا سنة تسع وتسعين ومائة وبلغ عددهم في الجاهلية
الف مقاتل وبنو وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الاوس بدارهم عند مسجدهم وبنو امية بن زيد بن قيس بن عامر اخوة بنو وائل بدارهم التي عرفها السيل مذ سنين ...
... الاموال فهو شرقي العهن وبنو عطية بن زيد اخوتهم ايضا بصفنة فوق بني الحبلى واتخذوا اطما يقال له شاس على ... في رحبة مسجدهم مستقبل القبلة ووائل وامية وعطية بنو ...
هم الجعادرة لانهم كانوا اذا اجاروا جارا قالوا له جعدر حيث شئت اي اذهب فلا باس عليك قاله ابن زبالة وسبق عن الشرقي ما يخالفه وبنو سعد بن مرة بن مالك بن الاوس براتج وتكلم ابن زبالة
عقب الكلام على المنازل ان بني خطمة حين قدموا من الشام نزلوا مكانا فلم يوافقهم فتحولوا الى قريب من حيث انهم نزلوا براتج فهما احدث قبائلها الثلاث وبنو خطمة ابن جشم بن مالك بن الاوس بدارهم عند
الماجشونية والفرس فوق بني الحارث لما اوضحناه في الاصل وكانوا متفرقين في اطامهم فلما جاء الاسلام اتخذوا مسجدهم ومسكن رجل منهم عندهم وكانوا يسالون عنه كل غداة مخافة ان
يكون السبع عدا عليه ثم كثروا هناك حتى كان يقال لدارهم غزة تشبيها بغزة الشام من كثرة اهلها فنزل بنو الحارث بن الخزرج الاكبر شرقي وادي بطحان وتربة صعيب ويعرف
اليوم بالحارث وخرج جشم وزيد ابنا الحارث فسكنا السنح اطولهم سميت به الناحية على ميل من المسجد النبوي وهي اول العالية وخرجت بنو خدارة بن عوف بن الحارث فسكنوا خرار سعد ثم
السوق واخوتهم بنو خدرة بن عوف فسكنوا قريب البصة وكان لا جرد وهو الاطم الذي يقال لبني ها البصة لجد ابي سعيد الخدري ونزل بنو سالم وغنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الاكبر دار
بني سالم طرف الحرة الغربية عند مسجد الجمعة ولهم اطم القوافل بطرف بيوت بني سالم على ناحية العصبة وبنو عصينة خلفا لبني سالم عند مسجد بني عصينة قرب قباء وبنو الحبلى وهو على ما قاله
ابن زبالة مالك بن سالم بن غنم سمي له لعظم بطنه فيجمع بانه كان يطلق عليه وعلى ابنه مالك فاسبق في نزول بني عطية فوق بني الحبلى المراد به من كان من بني سالم بن غنم بدار بني سالم الا دار مالك
هذه وكان بهذه اطم يقال له مزاحم بين ظهراني البيوت لعبد الله بن ابي وبنو سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن تزيد المثناة فوق بن جشم بن الخزرج الاكبر بسند الحرة ما بين مسجد القبلتين
الى المذاد اطم بني حرام سميت به الناحية وبنو سواد بن غنم بن عوف بدارهم المعروفة بهم قال ابن حزم وهي بين دار بني النجار وبين بني ساعدة وقال ابن هشام الحبلى سالم بن غنم بدار بني سالم الا دار ملك
سلك هذه وكان بهذه اطم يقال له مزاحم بين ظهراني البيوت لعبد الله بن ابي وبنو سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن تزيد بالمثناة فوق ابن جشم بن الخزرج الاكبر بسند الحرة ما بين
مسجد القبلتين الى المذاد اطم بني حرام سميت به الناحية وبنو سواد بن غنم بن كعب بن سلمة عند مسجد الخربة الى جبلهم الدويخل ولهم مسجد الخربة والاطم المواجه له والاطم الذي عند
قبلته وبنو حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة عند مسجدهم الصغير بالقاع بين مقبرة بني سلمة الى المذاد اطمهم ولهم اطم بالسهل بين ارض جابر بن عتيك والعين التي عملها معاوية بن ابي سفيان
كان لعبيد وجد جابر بن عبد الله بن عمرو وبنو امر ابن كعب بن سلمة خلف بني حرام معهم ولهم اطم غربي حائط جابر بن عتيك مما الى جبل بني عبيد وكانت بنو سلمة كلها بهذه الدور وكلهم

واحدة وسلكوا اهل راتج بتحولهم فلبث فيهم زمانا حتى دخل بينه وبين صخر من بني عبيد امر لا ادري ما هو فحلف ما قال باء وكان منزل العتيبة في بني سلمة فضربه صخر بالسيف وحالت
بينه وبين صخر بنو عبيد وبنو سواد فنزل امه ان لا يأوي ظل بيت حتى يقتل صخرا او يموت فبرى فيقتل دائرا وخطر عند الضرب الذي عرف بمسجد الفتح في الشعر فبلغ قومه فاتوه بصخر فعفا عنه
واخذ الذي اراد من ماله وروي انهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان السيل يحول بيننا وبينك واراد التحول فقال ما عليكم لو تحولتم الى سفح الجبل يعني سلعا فتحولوا ودخلت حرام الشعب
وصارت سواد وعبيد الى السفح الجبل والمعروف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ... انتقلوا فانكروا ذلك وانما نقل بني حرام الى الشعب المعروف بهم من سلع عمر بن الخطاب وذكر انا
كانوا به من بني ناعصة من اليمن فانتقلوا الى الشعب الذي تحت مسجد الفتح واثبت بنو حرام من سلع مسجدهم الكبير بناه عمر وبني شرو من اعطيانهم كما رواه يحيى واثار هذا المسجد به اليوم
هناك ونزل بنو بياضة وزريق بنو عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج الاكبر وبنو حبيب بن عبد حارثة بن مالك وبنو عدارة وهم بنو كعب بن مالك وبنو الجزع
وهم بنو معاوية بن مالك بدار بني بياضة شامي بني سالم ممتدا بالحرة الغربية الى بطحان قبلي بني مازن وكان بها نحو عشرين اطما منها عقرب في شامي الحائط المسمى الحماضة واللوى في حد السراة
بينه وبين زاوية الجدار الشامي الذي يحيط على الحماضة عشرون ذراعا والسرارة بين اللوى الى الجدار الذي يقال له بيوت بني بياضة والجماد الذي بناه زياد من عباد الله لبركة السوق
وسط السرارة وهذه البركة هي التي ذكرها في كلامه شبه في سبيل راتون وكان لبني حبيب الاطم الذي في ادني بيوت بني بياضة دون الحبس الذي عنده دبس فلبثوا او امرهم جميع حتى هلك
زريق فاوصى بنيه الى عمه حبيب فكفلهم النضح بايديهم فقتلوه فحالف بنو بني بياضة على بني زريق فخرجت بنو زريق فسكنوا دارهم التي في قبلة المصلى والسور الموجود اليوم والموضع المعروف
بذروان وما والاه من داخل السور ثم اصطلحوا على ان قطعوا النبي حبيب طائفة من دورهم دية ففعلوا ذلك وانتقل بنو مالك بن زيد بن حبيب من بني بياضة فنزلوا الناحية التي ودي بنو زريق
وعلق بوجهه بني بياضة فمكثوا ما شاء الله ثم ان عبيد ابن المعلا من بني حبيب قتل حصن بن خالد الزرقي فاراد بنو زريق قتله ثم ودوه من مالهم على ان يخالفهم بنو المعلا ويقطعون حلفهم مع بني
بياضة ففعلوا وقال ابن حزم ان من بني حبيب عبد الله بن حبيب بن حارثة وانه والد ابو جبيلة الذي جبيله مالك بن العجلان لقتل اليهود كما سبق وكان بنو عدارة بن مالك اقل بطون بني مالك
بن غضب عددا مع شراسة وشدة انفس فقتلوا قتلا امامي بني اللين او من بني اجدع وابا اهل القتيل الدية فانتقلوا من دار بني بياضة الى بني عمرو بن عوف فحالفوهم وحاصروهم وكان بني بطين
من بطون مالك بن غضب ميراث في الجاهلية فاشتجروا فيه ثم دخلوا حديقة بني بياضة فاغلقوها واقتتلوا حتى لم يبق منهم عين تطرف فسمي حديقة الموت وكان بنو مالك بن غضب سوى بني زريق
الف مقاتل في الجاهلية ونزل بنو ساعدة بن كعب الخزرج الاكبر في اربع منازل بنو عمرو وبنو ثعلبة ابني الخزرج بن ساعدة بني سوق المدينة من الشرق مما يلي شاميه وبني ضمرة ولهم الاطم الذي بدار
الجد جانب الصغرى عند بضاعة والاطم المواجهة مسجد بني ساعدة وكان لهم اطم في المدينة وبنو قشبة بن الخزرج بن ساعدة شرقيهم قرب بني خديلة عند جوخة عمرو الضمري وبني ابو خزيمة
ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة رهط سعد بن عبادة الدار التي يقال لها جرار سعد وهي جرار كان يسقي فيها الماء وهي نهاية سوق المدينة كما سيأتي وبعض بني الحارث بن الخزرج نزلوا بها
ايضا كما سبق فهو المراد من حيث عبادة سعد بني الحارث الا ان يكون سعد اتخذ الموضع المعروف بني الحارث منزلا آخر بان تزوج فيهم وبنو وقش وبنو عنان بني ثعلبة بن طريف بن الخزرج
ابن ساعدة دارهم التي تقرب جرار سعد نحو مسجد الراية ونزل بنو مالك بن النجار دارهم المعروفة بهم فبنو غنم بن مالك شرقي المسجد النبوي وهو لهم وكان لهم الاطم المسمى بفويرع موضع
دار حسن بن زيد وهي التي في قبلة رباط مراغة بينها الشارع وبنو مغالة وهم بنو عدي بن عمرو بن مالك ومغالة امهم غربي المسجد بجهة باب الرحمة ولهم فارع اطم حسان بن ثابت وبيرحا
وبنو حديلة وهو معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار شامي المسجد وشرقيه قرب البقيع وفي بيوتهم بيرحا ولهم الاطم الذي يقال له شعط غربي مسجدهم مسجد ابي بن كعب وفي موضعه بيت ابي نبيه
وفي المشارق قال الزبير كلما كان من المدينة عن يمينك اذا وقفت اخر البلاط مستقبل المسجد النبوي بنو معاويه والجهة الاخرى بنو حديلة وهم بنو معاوية وهم من الاوس ولست كونهم من الاوس
وهو وليس من كلام الزبير والذي قاله اهل النسب وغيرهم ما سبق وسبب الوهم ان في الاوس ايضا بني معاوية اهل مسجد الاجابة كما سبق ولذا التبس الامر على المطري فجعل مسجد الاجابة ومنزلة
لبني معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وجعل منزل بني حديلة عند بيرحا منزلة بني معاوية بن مالك بن النجار ايضا ثم قال الخبي دارانهم بين دار بني معاوية اهل مسجد الاجابة ودار بني حديلة
انتهى والصواب ما قدمنا وبنو امية ذلك وهو عامر بن مالك بن النجار قرب بقيع الزبير شرقي بني غنم وقبلهم ونزل بنو عدي بن النجار غربي المسجد النبوي فيما قال المطري ومنهم انس بن مالك وكانت
داره شامي المسجد في الشرق ولهم اطم الراهبة كان في دار النابغة عند المسجد الذي في الدار وبنو مازن بن النجار شرقي بنو اشرف لناحية القبلة وقال المطري قبلي البصرة وتسمى الناحية اليوم
ابو مازن وبنو دينار ابن النجار خلف بطحان وما قاله المطري في منازلهم مردود لما سيأتي في مسجد فهذه منازل بني النجار سمي به لانه ضرب رجلا فنجره وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج
الاكبر وفي الحديث خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير قالوا ولبث الاوس والخزرج بالمدينة ما شاء الله وكلمتهم واحدة
ثم وقعت بينهم حروب كثيرة لم يسمع في قوم اكثر منها ولا اطول قيل انها بقيت مائة وعشرين سنة حتى جاء الاسلام واولها حرب سمير بضم المهملة مصغر من الاوس قتل رجلا من بني ثعلبة حليفا
لمالك بن العجلان ثم حرب كعب بن عمرو ثم يوم السرارة بين بني بياضة والحماضة ثم يوم الديك موضع ايضا ويوم فارع ويوم الربيع وحرب حضير بن الاسلت وحرب حاطب بن قيس الى ان كان اخر
ذلك يوم بعاث قبل الهجرة بخمس سنين كما الاصح قتل فيه سراتهم وسببه ان الظفر في اكثر تلك الحروب كان للخزرج فذهبت الاوس تحالف قريظة فارسلت لهم الخزرج لئن فعلتم فاذنوا بحرب
فقالوا لا ندخل بينكم فقالت الخزرج فاعطونا رهاين فاعطوهم اربعين غلاما ففرقوهم في دورهم فخالف بطون من الاوس والخزرج منهم بنو عمرو بن عوف وقال سايرهم والله لا يصالح حتى
ندرك ثارنا فيمن قتلوا وكثر القتل في الاوس لما خذلهم قومهم فامنوا فاشتوروا في ان يخالفوا قريشا فاظهروا انهم يريدون العمرة وبينهم ان لا يعرض لحريدها واجاروا اموالهم البراء بن معرور وعن افلح
ابن سعيد ان الاوس خرجوا حاكين من الخزرج حتى نزلوا على قريش بمكة فحالفوهم فقال الوليد بن المغيرة ما نزل قوم على قوم الا اخذوا اشرفهم وورثوا دارهم فقطعوا حلفهم قالوا باي شيء قال ان
مهر حمية قالوا اللهم انا نسينا شيا وهو انا قوم اذا كانت النساء بالبيت فراى الرجل امراة تعجبه قبلها ولمسها بيده فتفرقت الاوس وقطعوا الحلف فلما لم يتم لهم الحلف ذهبت البنت الى خيبر فافتخر
الخزرج عليهم في اشعارهم وقال عمرو بن النعمان البياضي يا قوم ان بياضة تركتكم منزلة سوء والله لا يمس راسي غسلا حتى اريكم منازل بني قريظة والنضير واقتل منهم وكان لهم عزا لما وكرام النخل

فبلغهم ذلك ومن كان بالمدينة من الاوس فحالفوا قريظة والنضير واقبل منهم وكان لهم عز الماء ثم ارسلوا بذلك لسبب فقدموا واخذت الخزرج في قتل الرهن فقال كعب بن اسد القرظي
انما هي ليلة ثم تسعة اشهر وقد جاء الحلفاء وارسلوا الاوس انهضوا الينا فاتيهم جميعا واشتغ عبد الله بن ابي من قتل الرهن وقال لقومه انتم البغاة والاوس تقول منعونا الحيين فيمنعونا الموت والله
ما يموتون او تهلكون عامتكم فقال له عمرو بن النعمان انتفخ والله سحرك فقال والله اني لا احضركم وكاني انظر اليك قتيلا يحملك اربعة في كساء وراس الخزرج عمرو بن النعمان من رجاله وقيل
بل من رجاله فاقبلوا فيما نت عندنا على نورى ورئيس الاوس حضير الكتائب والد اسيد بن حضير [illegible] ضر والخزرج فتبت حضير الاوس فجمعوا كانت الدبرة على الخزرج وقتل حضير
الكتائب وعمرو بن النعمان ونجى عمرو علمه اربعة وحلفه اليهود لتهد من حضر ابي فكانت اخته [illegible] امر الراهب الملقب بالفاسق والد حنظلة الغسيل احد بني ضبيعة بن زيد بن الاوس
فلما اختلطوا اعشر وقال هولا اولادكم قد ذهبت الخزرج فقضوني وكانوا من اولاد بني النضير فاجاروه من الاوس وقريضة ثم لم يزل يعمل حتى بدهم خلفا للخزرج وذهب في ذلك اليوم اشراف
الاوس والخزرج ممن لا ينقاد ولان يكون تحت حكم غيره لشدة شكيمته غير ابن ابي ولذا قالت عائشة رضي الله عنها كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
وقال اهل السير انه صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وسيد اهلها ابن ابي لم يجتمع الاوس والخزرج قبله ولا بعده على رجل من احد الفريقين غيره ومعه في الاوس رجل شريف مطاع هو ابو عامر
الفاسق وكان قد ترهب ولبس المسوح وزعم انه ينتظر خروج النبي صلى الله عليه وسلم فشقيا بشرفهما ذكر الحافظ المحب الطبري في اكرام الله تعالى لهم بالنبي صلى الله عليه وسلم ومبايعتهم
له في العقبة الاولى والثانية وهجرته صلى الله عليه وسلم ونزوله كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة يعرض نفسه في كل موسم على القبائل ويكلم كل شريف قوم لا يسالهم الا ان يؤووه ويمنعوه
لا اكره احدا منكم على شيء بل اريد ان يمنعوا من يؤذيني حتى ابلغ رسالة ربي فيابونه ويقولون قوم الرجل اعلم به وقدم مكة ابو الحيسر في فتية من بني عبد الاشهل يطلبون الحلف من قريش فعرض النبي صلى الله عليه وسلم
نفسه عليهم وقال هل لكم في خير مما جئتم له وتلا عليهم القران ثم قال بايعوني وتبعوني فانكم ستجمعون بي فقال اياس بن معاذ وقيل عمرو بن الجموح هذا والله خير لكم مما جئتم له فانتهره ابو الحيسر
ثم لم يتم لهم الحلف فانصرفوا فكانت وقعة بعاث قال ابن اسحاق فلما اراد الله اظهار دينه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم الذي لقي فيه النفر من الانصار فعرض نفسه على قبائل العرب
كما كان يصنع في كل موسم فبينا هو عند العقبة لقي رهطا من الخزرج قال امن موالي يهود قالوا نعم فدعاهم الى الله عز وجل وعرض عليهم الاسلام وكان مما صنع الله لهم في الاسلام ان يهود
في بلادهم وكانوا اهل علم وكتاب وكانوا قد غزوهم في بلادهم فكانوا اذا كان بينهم شيء قالوا لهم ان نبيا مبعوث قد اظل زمانه نتبعه نقتلكم معه قتل عاد وارم فلما كلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولئك النفر قال بعضهم لبعض تعلموا انه النبي الذي توعدكم به يهود فلا يسبقنكم اليه فاجابوه فيما دعاهم اليه وقالوا انا تركنا قومنا ولا قوم بينهم من العداوة والشر ما بينهم فعسى ان
يجمعهم الله عليك فلا رجل اعز منك ثم انصرفوا الى بلادهم فلما جاوا قومهم لم يبق دار من دورهم الا وفيها ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اي اصحاب هذه العقبة ستة نفر من
الخزرج وهم اسعد بن زرارة وقال غيرهم سبعة وقيل فيهم اثنان من الاوس ابو الهيثم بن التيهان من بني جشم اخو عبد الاشهل وعويم بن ساعدة من بني امية بن زيد قال ابن اسحاق فلما
كان الموسم يعني من العام المقبل وافاه منهم اثنا عشر رجلا فذكر الستة الاولين وعد من الخزرج ايضا وابو الهيثم بن التيهان وعويم بن ساعدة قال فبايعهم النبي صلى الله عليه وسلم عند العقبة
على بيعة النساء اي على وفق بيعة النساء التي نزلت بعد الفتح على ان لا تشركوا بالله شيئا الى آخر الآية ولم يكن امر بالقتال بل بذلك قبل نزول الفرائض ما عدا التوحيد والصلوة وارسل معهم
مصعب بن عمير يفقههم في الدين ويعلمهم الاسلام وقيل بل بعثه اليهم بعد ذلك بطلب منهم وابن ام مكتوم وكان مصعب بن عمير يؤمهم ويقريهم القران وهو اول من سمي بالمقرئ فنزل
على اسعد بن زرارة وجمع بهم اول جمعة في الاسلام وبعث اسعد بن زرارة وروى ابو داود ان ذلك كان في هزم النبيت من حرة بني بياضة وكانوا اربعين في نقيع يقال له نقيع الخضمات
وعن ابن اسحاق ان اسعد بن زرارة خرج بمصعب بن عمير يريد دار بني عبد الاشهل ودار بني ظفر فدخل به حايطا من حوائط بني ظفر على بير يقال له بير مرق وعند البيهقي فخرج به الى دار بني عبد الاشهل
فدخل به حايطا من حوايط بني ظفر وهي قرية لبني ظفر دون قرية بني عبد الاشهل يقال لها الظاهر مرو وانتهى ابن اسحاق فجلسا واجتمع اليهما رجال ممن اسلم فلما سمع بذلك سعد بن معاذ واسيد بن
حضير سيدا بني عبد الاشهل يومئذ قال سعد وكان ابن خالة اسعد بن زرارة لاسيد لا ابا لك انطلق الى هذين الرجلين اللذين قد اتيا دارنا ليسفها ضعفاءنا فازجرهما وانههما ان
ياتيا دارنا فانه لولا اسعد مني حيث قد علمت كفيتك ذلك فاخذ اسيد حربته ثم اقبل اليهما فلما راه اسعد بن زرارة قال لمصعب هذا سيد قومه قد جاءك فاصدق الله فيه قالوا فوقف
عليهما متشتما قال ما جاء بكما الينا تسفهان ضعفاءنا اعتزلانا ان كان لكما بانفسكما حاجة فقال له مصعب او تجلس فتسمع فان رضيت امرا قبلته وان كرهته كف عنك ما تكره قال انصفت فكلمه مصعب
بالاسلام وقرا عليه القران فقالا فيما يذكر عنهما والله لعرفنا في وجهه الاسلام قبل ان يتكلم ثم قال ما احسن هذا واجمله كيف تصنعون اذا اردتم ان تدخلوا في هذا الدين قالا له تغتسل
فتطهر وتطهر ثيابك ثم تشهد شهادة الحق ثم تصلي فقام ففعل ذلك ثم قال ان ورائي رجلا ان اتبعكما لم يتخلف عنه احد من قومه وسارسله اليكما الان سعد بن معاذ ثم انصرف الى سعد
وقومه وهم جلوس في ناديهم فلما نظر اليه سعد مقبلا قال احلف بالله لقد جاءكم اسيد بغير الوجه الذي ذهب به فلما وقف قال له سعد ما فعلت قال كلمت الرجلين فوالله ما رايت بهما
باسا وقد نهيتهما فقالا نفعل ما احببت وقد حدثت ان بني حارثة خرجوا الى اسعد بن زرارة ليقتلوه وذلك انهم عرفوا انه ابن خالتك ليحقروك فقام سعد مغضبا مبادرا فلما
راهما مطمئنين عرف ان اسيدا انما اراد ان يسمع منهما فوقف عليهما متشتما ثم قال يا ابا امامة اما والله لولا ما بيني وبينك من القرابة ما رمت هذا مني اتغشانا في دارنا بما نكره وقد
قال اسعد لمصعب اي مصعب جاءك والله سيد من وراءه ان يتبعك لا يتخلف فيهم اثنان فقال له مصعب او تقعد فتسمع فان رضيت امرا ورغبت فيه قبلته وان كرهته عزلنا عنك ما تكره
قال سعد انصفت فعرض عليه الاسلام وقرا عليه القران قالا فعرفنا والله في وجهه الاسلام قبل ان يتكلم لاشراقه وتسهله ثم قال كيف تصنعون اذا اسلمتم فذكرا له ما تقدم ففعله ثم
عمد الى نادي قومه ومعه اسيد بن حضير فلما راه قومه مقبلا قالوا نحلف بالله لقد رجع اليكم سعد بغير الوجه الذي ذهب به فلما وقف عليهم قال يا بني عبد الاشهل كيف تعلمون امري فيكم قالوا
سيدنا افضلنا رايا وايمننا نقيبة قال فان كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تؤمنوا بالله ورسوله قالوا فوالله ما امسى في دار بني عبد الاشهل رجل ولا امراة الا مسلما او مسلمة ورجع مصعب
الى اسعد بن زرارة فاقام عنده يدعو الناس الى الاسلام حتى لم يبق دار من دور الانصار الا وفيها رجال ونساء مسلمون الا ما كان من دار بني امية بن زيد وخطمة ووائل وواقف وتلك اوس الله

وذلك انه كان فيهم ابو قيس بن صيفي بن الاسلت وكان شاعرهم وقائدهم يطيعونه فوقف بهم عن الاسلام حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضى بدر واحد والخندق ثم اسلموا
كلهم ذكره الطبراني عن عروة في قصة اسلام بني عبد الاشهل قال ثم ان بني النجار اشتدوا على سعد بن زرارة واخرجوا مصعبا فانتقل الى سعد بن معاذ فلم يزل يدعو ويهدي على يديه حتى قل
دار من دور الانصار الا اسلم فيها ناس واسلم اشرافهم واسلم عمرو بن الجموح وكسرت اصنامهم فكان المسلمون اعز اهلها وقال ابن اسحق في ذكر العقبة الثانية ثم ان مصعب بن عمير
رجع الى مكة وخرج من خرج من الانصار من المسلمين للقائهم النبي صلى [illegible] في الموسم مع حجاج قومهم من اهل الشرك حتى قدموا مكة فواعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العقبة من اوسط ايام التشريق حين اراد الله بهم ما اراد من كرامته [illegible] الاسلام واهله قال كعب بن مالك فلما كانت الليلة التي واعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لها وكنا نكتم من معنا من المشركين امرنا فنمنا تلك الليلة في قومنا في رحالنا حتى اذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتسلل تسلل القطا مستخفين حتى اجتمعنا
في الشعب عند العقبة ثلثة وسبعين رجلا ومعنا امرأتان ام عمارة بنت كعب احدى نساء بني مازن واسماء بنت عمرو بن عدي احدى نساء بني سلمة ولابن اسحاق من الاوس احدى عشر رجلا ومن القبائل
بقية حلفاء الخزرج وكان من بني الحارث بن الخزرج اثنان وستون رجلا وكان ادخل في الخزرج حلفاء هم الاكثر والاقرب العدد على ثلثة وسبعين اربعة ولم يرو عن عبادة بن الصامت نحو
حديث كعب الا انه قال فلما كان العام المقبل لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سبعون رجلا وامرأتان من قومنا فواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند شعب العقبة وجاء
وجاء ومعه العباس فتكلم فقال ان محمدا منا حيث علمتم وقد منعناه في عز من قومه الا الانحياز اليكم فان كنتم ترون انكم وافون له بما دعوتموه اليه ومانعوه ممن خالفه فانتم وذاك والا فمن الان
فقلنا قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما احببت فتكلم فدعا الى الله وقرا القران ورغب في الاسلام ثم قال ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم
فاخذ البراء بن معرور بيده فقال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا فبايعنا يا رسول الله فنحن والله اهل الحروب واهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر فاعترض القول
والبراء يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الهيثم بن التيهان فقال يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال يعني اليهود حبالا ونحن قاطعوها فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرك الله ان
ترجع الى قومك وتدعنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم وعن عاصم بن عمر بن قتادة ان العباس بن عبادة بن نضلة
اخا بني سالم بن عوف قال يا معشر الخزرج هل تدرون علام تبايعون هذا الرجل قالوا نعم انكم اذا نهكت اموالكم مصيبة واشرافكم قتلا اسلمتموه فمن الان فهو والله ان فعلتم خزي الدنيا والاخرة وان
كنتم ترون انكم وافون له بما دعوتموه اليه على ما ذكرت لكم فهو والله خير الدنيا والاخرة قالوا فانا ناخذه على ما قلت فما لنا بذلك يا رسول الله ان نحن وفينا قال الجنة قالوا ابسط يدك فبسط يده فبا
يعوه ثم قال ذلك العباس الا ليشد العقد في اعناقهم وقال غيره ليؤخر الناس تلك الليلة رجاء ان يحضر عبد الله بن ابي بن سلول فيكون اقوى للامر قال ابن اسحاق فبنو النجار يزعمون ان ابا امامة
اسعد بن زرارة كان اول من ضرب على يده وبنو عبد الاشهل يقولون بل ابو الهيثم بن التيهان وفي حديث كعب المتقدم انه البراء بن معرور ثم تتابع القوم ولاحمد والحاكم في الاكليل عن عبد الله
ولاحمد قال قال يا رسول الله اشترط لربك ولنفسك ما شئت فقال اشترط لربي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا واشترط لنفسي ان تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم فقالوا فما لنا اذا فعلنا قال
الجنة قالوا ربح البيع لا نقيل ولا نستقيل فنزل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الاية وقال صلى الله عليه وسلم كما في حديث كعب اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا يكونون على قومهم بما
فيهم فاخرجوا منهم اثني عشر نقيبا تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس وعن عبد الله بن ابي بكر بن حزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنقباء انتم كفلاء على قومكم ككفالة الحواريين
لعيسى ابن مريم قالوا نعم وفي خبر رزين المتقدم عن عبادة بن الصامت عقب ذكر النقباء فبيناهم في ذلك اذ صرخ الشيطان يقول يا اهل الجباجب وهي المنازل هل لكم في [illegible] قد اجتمعوا
على حربكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابن ازيب [illegible] اي عدو الله ارجعوا الى رحالكم فقال له العباس بن عبادة بن نضلة والذي بعثك بالحق لئن شئت لنميلن
على اهل منى باسيافنا فقال لم اومر بذلك ولكن ارجعوا الى رحالكم وفي حديث كعب نحوه قال فرجعنا الى مضاجعنا فلما اصبحنا غدت علينا جلة قريش حتى جاؤونا في منازلنا فقالوا يا معشر الخزرج
بلغنا انكم جئتم الى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين اظهرنا وتبايعونه على حربنا وانه والله ما من حي من العرب ابغض الينا ان تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم فانبعث من هناك من مشركي قومنا
يحلفون بالله ما كان من هذا شيء وما علمناه وقد صدقوا لم يعلموا وروي انهم اتوا عبد الله بن ابي فقال لهم ان هذا الامر جسيم ما كان قومي ليتفوتوا علي بمثل هذا وما علمته كان ثم انهم قالوا للرسول
صلى الله عليه وسلم اتخرج معنا قال ما امرت به واذن النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه في الهجرة الى المدينة واقام ينتظر الاذن في الخروج فتوجه بين العقبتين كما عند [illegible] ابن ام مكتوم ويقال
نعم اول من هاجر الى المدينة ابو سلمة بن عبد الاسد المخزومي زوج ام سلمة بعد رجوعه من هجرة الحبشة ثم توالى خروجهم بعد العقبة الاخيرة ارسالا منهم عمر بن الخطاب واخوه زيد وطلحة وصهيب
وزيد بن حارثة وعبد الرحمن بن عوف والزبير وعثمان بن عفان وغيرهم حتى لم يبق معه صلى الله عليه وسلم الا علي بن ابي طالب والصديق كذا قاله ابن اسحاق وغيره فلما راى
ذلك حذروا خروجه صلى الله عليه وسلم اليهم فاجتمعوا بدار الندوة وفيهم ابو جهل وجاءهم ابليس في صورة شيخ نجدي وصوب قول ابي جهل لما اختلفوا فيما يفعلون بالنبي
صلى الله عليه وسلم اراى ان يعطى خمسة رجال من خمس قبائل سيفا سيفا فيضربونه ضربة رجل فيتفرق دمه في هذه البطون فلا يقدر بنو هاشم على شيء فاخبر جبريل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي نم على فراشي واتشح ببردي فلن يخلص اليك منهم امر فترد هذه الودايع الى اهلها
فاعلمه وقال قد اذن لي فقال الصحبة يا رسول الله وكان قد حبس نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه فعرض على النبي صلى الله عليه وسلم احدى راحلتين كان قد اعدهما
بالثمن قال وهي لك به فاخذ القصوى وقيل الجدعاء وثمنها ثمانمائة درهم فذهب ابو بكر الى عبد الله بن اريقط ويقال اريقد من بني الديل من كنانة فاستاجره وكان على دين قومه هاديا
ماهرا بالهداية وواعده ان ياتيهما بعد ثلاث بغار ثور ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله في اهله واجتمعت قريش على باب الدار فقال ابو جهل لا تقتلوه حتى يجتمعوا يعني
ثم اخذ صلى الله عليه وسلم حفنة من تراب ونثرها في وجوههم واخذ على ابصارهم ولم يره احد منهم فجعل على راس كل رجل منهم ترابا ثم اتى منزل ابي بكر فخرجا واتيا الغار ورجع للمشركين
بعيدا منهم فقال ما تنتظرون قالوا ان نصبح فنقتل محمدا قال قبحكم الله وخيبكم اوليس قد خرج عليكم وجعل على رؤوسكم التراب فقال ابو جهل اوليس هو ذاك مسجى ببرده الا ان كلما فلما

اصبحوا قام علي عن الفراش فقال ابو جهل صدقنا ذلك المخبر فاجتمعت قريش واخذت الطرق وجعلت الجعائل لمن جاء به فانصرفت عنهم ولم يجدوا شيئا ومروا بالغار فراوا على بابه نسج العنكبوت
وجاءهما الدليل بعد الثلث بالراحلتين ثم ذلك بعد العقبة بشهرين وبضعة عشر يوما فخرج لهلال ربيع الاول يوم الاثنين وقيل الخميس وقد اقام صلى الله عليه وسلم بمكة بعد النبوة بضعة
عشر سنة وقال عروة عشرا ولم يعلم بخروجه الا علي وآل ابي بكر وانطلق بهما الدليل ومعهما عامر بن فهيرة يخدمهما يردفه ابو بكر ويعقبه فاخذ بهم في اسفل مكة حتى اتى بهم طريق السواحل
اسفل من عسفان ثم عارض الطريق على امج ثم نزل من قديد بخيام ام معبد الخزاعية وقيل سلك على اسفل امج حتى عارض الطريق بعد ان اجاز قديدا واتفق في سيرهم قصة سراقة حين عارضهم يوم الثلثا
بقديد واقامت قريش اياما لا يدرون اين اخذ فسمعوا صوتا على ابي قبيس يقول فان يسلم السعدان يصبح محمد من الامن لا يخشى خلاف مخالف فقالت قريش لو علمنا من السعدان فقال يا سعد
سعد الاوس كن انت ناصرا ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف اجيبا الى داعي الهدى وتمنيا على الله في الفردوس زلفة عارف فعلموا انه اخذ طريق المدينة قاله رزين والاقرب ما ذكره
غيره من سماعهم لهذه الابيات قبل الهجرة ثم سمعوا قائلا باسفل مكة وقيل بابي قبيس يقول جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالا خيمتي ام معبد الابيات المشهورة وكان صلى الله
عليه وسلم مر بام معبد فاستشفاها السنا واتفق ظهور المعجزة في حلبه اللبن من شاة لها عجفاء لم يكن لها لبن ثم ارتحلوا فجاء زوجها ابو معبد فاخبرته وسقته من اللبن من شاة فخرج في اثرهم ليسلم
فيقال ادركهم ببطن ريم فبايع وانصرف ولما شارف النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لقيه ابو بريدة الاسلمي في سبعين من قومه بني سهم قال اخرج سهمك فقال بريدة للنبي صلى الله عليه وسلم
من انت قال بريدة فقال يا ابا بكر برد امرنا وصلح ثم قال ممن قال من اسلم فقال لابي بكر سلمنا ثم قال ممن قال من بني سهم قال خرج سهمك فقال بريدة للنبي صلى الله عليه وسلم من انت فقال انا محمد
بن عبد الله رسول الله فاسلم بريدة ومن معه فلما اصبح قال بريدة للنبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل المدينة الا ومعك لواء فحل عمامته ثم شدها في رمح ثم مشى بين يديه صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله تنزل علي فقال ان ناقتي هذه مامورة وتلقى صلى الله عليه وسلم الزبير كما في الصحيح وقيل طلحة في ركب من المسلمين تجارا قافلين من الشام فكسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا بيضا
وسمع المسلمون بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يغدون كل يوم الى الحرة اول النهار فينتظرونه فما يردهم الا حر الشمس فبعد ان رجعوا يوما اوفى رجل من اليهود على اطم لامر ينظر
اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين فلم يملك اليهودي ان قال باعلا صوته يا بني قيلة يعني الانصار هذا جدكم يعني حظكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح
فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف بقبا على كلثوم بن الهدم وقيل بل نزل في ظل نخلة ثم انتقل الى دار كلثوم وفي نسخة طاهر
بن يحيى من كتاب ابيه اناخ الى عذق عند بير غرس قبل ان تبزغ الشمس وما يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي بكر فجعل الناس يقفون عليهم حتى رفعت الشمس من ناحية اطمهم الذي يقال
له شنيف فامهل ابو بكر ساعة ثم اذكرا ثم قام فستر على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن معاذ قلت لمجمع بن يعقوب ان الناس يرون انه جاء بعدما ارتفع النهار واحرقتهم الشمس قال
مجمع هكذا اخبرني ابي وسعيد بن عبد الرحمن بن يزيد قالا ما رفعت الشمس الا وهي في منزله صلى الله عليه وسلم قلت وفي مسلم ان قدومهم كان ليلا والذي قاله الاكثر نهارا وفي به بير غرس لعله
تصحيف عذق وفي الصحيح انهم لما قدموا قام ابو بكر للناس لم يتلقاهم فطفق من جاء من الانصار ممن لم يكن راى النبي صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على كلثوم قال كلثوم لمولاه يا نجيح فقال صلى الله عليه وسلم والتفت
لابي بكر انجحت وانجحنا فقال اطعمنا رطبا فاتى بقنو من ام جرذان فيه رطب منصف وفيه زهو فقال ما هذا فقال هذا عذق ام جرذان فقال صلى الله عليه وسلم اللهم بارك في ام جرذان
وكان يتحدث مع اصحابه في منزل سعد بن خيثمة وكان عزبا ويسمى منزله منزل العزاب ولذلك توهم انه صلى الله عليه وسلم نزل عليه وفي الصحيح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وفي رواية على المدينة والاكثر ان ذلك يوم الاثنين وشذ من قال يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول على
ما جزم به ابن النجار والنووي ونقله ابن الجوزي عن الزهري وهو ما رواه ابن سعد عن ابن اسحق فالعجب من الزين المراغي حيث نقله عن ابن النجار والنووي فقط وتعجب منه وكان مرادهما به دخول باطن المدينة نفسها وقيل كان قدومه قبا في سابعه وقيل لليلتين خلتا منه وقيل لنصفه فاقام الثلثا والاربعا والخميس كما جزم به ابن حبان وللابن عابدين عن ابن عباس مكث
في بني عمرو بن عوف ثلاث ليال واتخذ مكانه مسجدا فكان يصلي فيه ثم بناه بنو عمرو بن عوف فهو الذي اسس على التقوى ولابن زبالة عن قوم من بني عمرو بن عوف انه اقام فيهم
اثنين وعشرين يوما وللبخاري عن عروة بضعة عشر ليلة وعن انس اربع عشرة ليلة وهو اولى بالقبول بن عفير واقام علي بعد مخرجه صلى الله عليه وسلم اياما قبل ثلاثا حتى ادى للناس
ودائعهم ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبا فنزل على كلثوم بن الهدم وكانت الخزرج تخاف ان تدخل دار الاوس وكذا الاوس لما كان بينهم من العداوة وكان اسعد بن زرارة
قتل نبيل بن الحارث يوم بعاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين اسعد بن زرارة فقال سعد بن خيثمة ومبشر ورفاعة ابنا عبد المنذر كان قد اصاب منا رجلا يوم بعاث
فجاء اسعد اليه متقنعا ليلة الاربعاء بين العشائين فقال صلى الله عليه وسلم جئت الى ههنا وبينك وبين القوم ما بينك قال والذي بعثك ما كنت لاسمع بك في مكان الا جئت ثم بات عند
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اصبح ثم غدا فقال صلى الله عليه وسلم لسعد بن خيثمة ومبشر ورفاعة اجيروه قالوا انت فاجره فجوارنا في جوارك فقال يجيره بعضكم فقال اسعد بن خيثمة هو في
جواري ثم ذهب لاسعد بن زرارة في بيته فجاء به فاخذ بيده ظهرا حتى انتهى به الى بني عمرو بن عوف ثم قالت الاوس يا رسول الله كلنا له جار فكان يغدو ويروح الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسياتي نسبه صلى الله عليه وسلم وقبائل يحوله منها قال الحافظ البحر المحيط عدنان من ولد نابغ وهو اخو قحطان وهما ابنا عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامك
ابن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس عليه السلام ابن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم عليه السلام فعدنان كان النبي صلى الله عليه وسلم منهم قال فولد عدنان اولادا
والنسب منهم في معد وعك فولد معد اولادا والمشهور منهم نزار فولد نزار اربعة ربيعة ومضر وانمار واياد والعدد منهم في ربيعة ومضر ونحن نبدا بمضر وان كان ربيعة الاكبر لانهم
شعب رسول الله صلى الله عليه وسلم نسب مضر قال وولد مضر الياس والناس بالنون وتشديد السين وهو عيلان وافترقت مضر فرقتين بنو الياس وعيلان فولد الياس مدركة وطابخة
وامهما خندف وهي ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واليها ينسب ولد الياس بن مضر واولد عيلان قيسا فهم قيس عيلان واولاد مضر اصلان خندف وقيس فقبائل خندف فمنها

اولاد مدركة واولاد طابخة وولد مدركة قريش وبطنا كنانة واسد والقارة وهذيل واولاد طابخة تميم والرباب وضبة ومزينة وخندف ونحن نذكر من بطونهم واتصال انسابهم بيان
وقريش
نسب اما قريش فهو النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهم بطون بنو هاشم وبنو المطلب وبنو نوفل وبنو عبد شمس فبنو امية وبنو عبد الدار وبنو شيبة وبنو اسد وبنو زهرة وبنو تيم
وبنو مخزوم وبنو كعب وبنو جمح وبنو سهم وبنو عامر بن لوي وبنو الادرم وبنو محارب وبنو [illegible] فهم اما بنو هاشم فهم خذا النبي صلى الله عليه وسلم وهو محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن فهر بن مالك [illegible] بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن ادد بن
اليسع بن الهميسع بن نبت بن سلامان بن حمل بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام بن آزر وهو تارح بن ناحور بن ساروغ بن ارعو بن فالغ بن عابر وفي عابر يلتقي نسب اهل اليمن والى هنا يلتقي الحيان
عدنان وقحطان كما قال القضاعي الى عابر التقى معا وتلاقى قال واولاد عبد مناف هاشم والمطلب ونوفل وعبد شمس وامية بن عبد شمس واما عبد الدار فهو ابن قصي وبنو اسد بن عبد العزى
ابن قصي فبنو قصي اربعة عبد مناف وعبد الدار وعبد العزى وعبد وشيبة بن عثمن بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عبد الدار وزهرة اخو قصي بن كلاب وبنو تيم بن مرة بن كعب بن لوي وبنو مخزوم بن
يقظة بن مرة وبنو كعب بن لوي جمح وسهم اخوانا ابنا عمرو بن هصيص بن كعب وبنو عامر بن لوي بن غالب وبنو الادرم بن غالب وبنو محارب وبنو الحارث ابنا فهر بن مالك بن النضر وهو قريش فهذه
بطون قريش وليس في الارض هاشمي الا من ولد عبد المطلب ولا حسيني الا من ولد زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم بيان نسب خزيمة فولد خزيمة بن مدركة كنانة واسدا والهون
اما كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فهم بنو ليث وبنو ضمرة وبنو الدول وبنو غفار وبنو نفاثة وبنو عوارة وبنو مدلج وبنو فراس وبنو فقيم وبنو حرام اما ليث وضمرة والدول فهم بنو بكر
ابن عبد مناة بن كنانة وغفار بن مليل بن ضمرة ونفاثة بن عدي بن الدول وعوارة بن عمرو ابن مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة وفراس بن مالك بن كنانة وفقيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن
[illegible] بن كنانة وحرام بن ملكان بن كنانة واما بنو اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فهم كاهل وفقعس والصيدا وقعين وناشب ووالبة وعمرو وغاضرة فكاهل بن اسد وفقعس بن
[illegible] والصيدا بن عمرو وقعين بن الحارث بن ثعلبة ابن دودان بن اسد ووالبة بن الحارث بن ثعلبة اخي دودان بن اسد ووالبة بن الحارث بن ثعلبة وناشب بن سلامة بن
مالك بن [illegible] بن اسد وغاضرة بن مالك ابن ثعلبة وعمرو بن دودان بن اسد بيان نسب الهون واما الهون بفتح الهاء فهو الهون بن خزيمة بن مدركة وقيل الهون بن مقوم بن خزيمة فبنو الهون
هم القارة واخوتهم عضل بضم العين وفتح الضاد القارة هم ولد محلم بن غالب بن عائذ بن مليح بن الهون ويقال ان عضل قارة ايضا وانما سميت القارة قارة لان يعمر بن عوف الكناني اراد ان
يفرقهم في بطون كنانة فقال رجل منهم دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل اجفال الظليم فسموا قارة وقد قيل ايضا ان عضل والقارة ابنا يثيع بن الهون والقارة الجبل الصغير بيان نسب هذيل واما
هذيل فهو اخو خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهم بنو لحيان وبنو قارية وبنو صاهلة وبنو ظاعنة من الظعن وهو السفر وبنو خناعة من الخنع وهو الذل فبنو لحيان بن هذيل وعادية بن صعصعة
ابن طابخة بن لحيان بن هذيل وصاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل فهذه بطون بني مدركة بن الياس بن مضر بيان نسب طابخة واما بنو طابخة فقد ذكرنا ان طابخة ولد اد فولد اد عمرا
وولده الى امراته مزينة بنت كلب بن وبرة فولد اد ايضا عبد مناة وضبة وحبشا وعمرا وهو ابو تميم بن مر وولد عبد مناة الرباب وهم تيم وعدي وعوف وثور والعكل والاشيب وبعضهم
يعد في الرباب ضبة بن اد ومزينة بن اد واما عكل فهي امراة حضنت ولد عوف بن قيس بن وائل بن عوف بن عبد مناة فنسبوا اليها وعكل ايضا من الرباب بيان نسب تميم واما تميم بن مر فبطونها دارم
ومجاشع ونهشل واسد وحنظلة ويربوع ورياح وسليط والبراجم وعدانة والهجيمي والعنبري والمازني والمنقري والسعدي والعطاردي فمجاشع ونهشل واسد هم بنو دارم بن مالك
وسليط ومجاشع ويربوع بنو مالك بن حنظلة وكليب ورياح وعدانة من بني كليب بن يربوع وعدانة والعنبر بنو يربوع والبراجم خمسة عمرو وقيس وغالب وظليم وكلفة بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن
تميم وسموا البراجم لانهم تحالفوا وقالوا نجتمع اجتماع براجم الكف وهي التي اذا قبضت كفك ظهرت والهجيم والعنبر ابنا عمرو بن تميم ومازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومنقر بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد
ابن زيد مناة بن تميم وعطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله ابن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بيان نسب قيس غيلان قال وولد قيس عيلان خصفة
وسعدا وعمرا فولد خصفة عكرمة ومحارب فمنهم هوازن ومازن وسلامان وسليم بنو منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن غيلان وولد سعد غطفان وهم قبائل وولد عمرو بن قيس فهم وعدوان
فقبائل قيس هوازن وغطفان وبنو سليم وفهم وعدوان وغني وباهلة ومحارب واما هوازن فهم عامر وكلاب والضباب وجعدة والحريش وقشير وعقيل وخفاجة والعجلان ونمير وهلال
وسلول ونصر وغزية وثقيف اما عامر فهو عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس وكلاب بن قيس بن ربيعة بن عامر بن صعصعة والضباب هم اربعة
[illegible] ب وصيد [illegible] حسل وحسيل بنو عمرو بن معوية بن كلاب وجعدة والحريش وقشير وعقيل بنو كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وخفاجة بن عمرو بن عقيل والعجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة ونمير وهلال
[illegible] بن صعصعة وقيل سلول امراة مرة نسب ولدها اليها ونصر بن معوية بن بكر بن هوازن وغزية بن جشم بن معوية بن بكر وسعد بن بكر بن هوازن بيان نسب ثقيف هو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن
بيان نسب سليم واما سليم بن منصور فهم بنو بهثة وبنو عصية وبنو بهز وبنو زعب وبنو رعل وبنو مطرود وبنو ذكوان وبنو الشريد فبهثة بن سليم وعصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم وبهز
وهم بنو امرئ القيس بن بهثة وزعب بن مالك ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة وذكوان بن ثعلبة بن بهثة وبنو الشريد صخر ومعوية واختهم الخنسا بنو عمرو بن الحارث بن عمرو بن الشريد بن رياح
ابن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم وهو بنت سليم بيان نسب غطفان واما غطفان بن سعد بن قيس فهم اخو سليم وسلامان ابني منصور لانهما فقبائل غطفان عبس وذبيان
وبنو اشجع بن ريث بن غطفان واما عبس وذبيان فهما ابنا بغيض بن ريث بن غطفان واما عبس وذبيان فبطون عبس بنو عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس وبنو مخزوم بن مالك بن قطيعة بن عبس
وبنو رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس وبطون ذبيان بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وسهم بن مرة بن عوف وبنو فزارة بن ذبيان بيان نسب غني واما غني
وباهلة فهما ابنا اعصر وهو منبه بن سعد بن قيس وغني هو عمرو بن اعصر وباهلة زوجة مالك بن اعصر نسب ولدها اليها وهي باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة واختها بجيلة اخت انمار ابن اراش
نسب اليها ايضا ولدها بيان نسب فهم اما فهم وعدوان فهما ابنا عمرو بن قيس بن غيلان واسم عدوان الحارث وانما سمي عدوان لانه عدا على اخيه فقتله وام فهم وعدوان جديلة بنت مرة
اخت تميم بن مر زوجة عمرو بن قيس نسب ولدها اليها فقيل جديلة قيس واما محارب فهو محارب ابن عكرمة بن خصفة بن قيس غيلان بن مضر فهذه قبائل مضر وبطونها بيان نسب ربيعة بن

نزار وله عدة من الولد والعدد منهم في اسد بن ربيعة وضبيعة بن ربيعة وقبايل ربيعة ضبيعة وعنزة وعبد القيس والنمر وبكر وتغلب وعنزة ومن قبايل بكر عجل وحنيفة ولهم ويشكر وشيبان
وهذل وقيس وتيم اللات وسدوس وضبيعة بن ربيعة وعنزة بن اسد بن ربيعة وعبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة وبكر وتغلب ... واسط بن هنب
قبايل بكر عجل وحنيفة ابنا لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وايل ويشكر بن بكر بن وايل وشيبان وذهل وقيس وتيم اللات بنو ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل وسدوس بن شيبان بن ذهل
ابن ثعلبة بن عكابة ومن قبايل تغلب الاراقم وبنو طوق وبنو حمدان وبنو فهمان بيان نسب انمار انمار واياد ابنا نزار فنسبهما غير مشهور وذلك ان انمار بن نزار انتسب الى اليمن وذلك انه كان له
ابنان وبنت اسمها سلامة فتزوجها اراش بن عمرو بن الغوث بن زيد بن كهلان فولدت له ولدا فتسمى بابيها انمار بن نزار فولد بجيلة وخثعم فانتسبا الى اليمن وقيل انتسبا الى انمار بن نزار وقيل
ان بجيلة وخثعم من اهل اليمن وانما انتقلوا بنسبهم الى ربيعة بن نزار لانهم حاربوا نهد بن زيد فحالف عليهم نهد وجرم وسنحان بن زيد فاصروا بهم فانتسب خثعم الى نزار فقالوا نحن بنو كلب
بن ربيعة بن نزار وكانوا ينتسبون الى الكلب بن ربيعة بن ... بن حلف بن اقيل وهو خثعم وقالت شهران نحن بنو انمار بن نزار فيصير بهم عنزة وعدوان ومن ولاهم من قبايل نزار بيان نسب اياد واما
اياد بن نزار فخرج ولده من اليمن الى السواد فنزلوا بها فالحت عليهم الفرس بالغارات فدخلوا الروم وتنصروا وانقطعوا عن العرب وجهلت انسابهم غير ان منهم بطونا معروفة بنو يقدم وبنو حذافة
ودعمي وبنو الطماح وفيهم يقول عمرو بن كلثوم الا ابلغ بنو الطماح عنا ودعميا فكيف وجدتمونا ومنهم قس بن ساعدة حكيم العرب وخطيبها والجواد كعب بن مامة وعمرو الغنا بن سنان ومنهم
بعده في الاسلام القاضي احمد بن احمد بن ابي داود في اخرين موجودين بيان نسب عك بن عدنان واسم عك الحرث واما عك بن عدنان فهم اصلان ولدا الشاهد وولد عبد الله ابني عك فولد الشاهد
بطنان غافق وساعدة ابنا ست بن نهشل بن الشاهد بن عك وولد عبد الله بطنان عبس وبولان ابنا شجارة بن غالب بن عبد الله بن عك فبطون غافق العانة والمعاصر وذهبة والرامي والذي
ولعسان وبسام والقيانة هم نافر وهيدوان واحلب واسلم بنو عمرو بن البارى بن عامر بن غافق وامهم القيانة بنت لقين ابن حرب بن سلهم بن الحكيم نسبوا اليها واخوهم مقصر ابو المقاصر
ولد السنة ... فتمي مقصرا واما دهنه واسمه زكى بن مالك بن غافق والذابي والذابي حولان ابنا اوس بن حملة بن الوادع بن كنيب بن عبد الله بن نحران بن دهن ولعسان بن عامر بن غافق
بيان نسب ساعدة واما ساعدة بنت نهشل بن الشاهد فبطونها الامر وبحر ودعج وبعل وقين وقاصية وعلاقة وهامل ووالبه وبحر والرضة والرقابة اما الامر فهو ابن الحارث بن ساعدة وبحر اخو
الامر بن الحارث بن ساعدة ودعج بن بعج بن بحر بن حملة بن الوادع ابن كنيب بن عبد الله بن نحران وقين بن خثعم الاكبر بن ساعدة وهامل ووالبه ابنا خثعم الاصغر بن قين وقاصية وعلاقة
ابنا مالك ابن قين وبعل بن خثعم بن مخلد بن ساعدة وبحر بن نصر بن حبل بن مخلد بن ساعدة والرضة بنو الراس بن عبادة بن صالح الاكبر ... بن ملك بن حبل بن مخلد بن ساعدة والرقابة
بنو راقب بن هومة وهو اوس بن الحارث بن حبل بن مخلد بن ساعدة بيان نسب عك واما عبد الله بن عك فولد بطنان عبس وبولان فبطون عبس زهير ومالك وصريف وزيد والعسالو والحجبة وغنم
وناج ومنك وعمران وبحيله والحباسكه الواديين والحرثة والمرمة وسبيعة اما زهير فهو زهير بن محمد بن مالك بن ذوال وصريف وزيد ابنا ذوال بن شبوة بن ثوبان بن عبس
وحسلق والحجب اخوان ابنا الحارث بن كلب بن هلال بن شبوة وغنم وناج اخوان ابنا عبيد ابن ثوبان وولد غنم عامر وحاذ ومكن وزيد وثابت بنو غنم ومنك بن مالك بن عبس وعمران
والحجيب اخو بني سبيعة بن عبس والمرمة والحرثة بنو الحارث بن عشير بن عبس وسبيعة بن عليان بن عشير بن عبس بيان نسب بولان واما بولان فابن شجارة بن غالب بن عبد الله بن عك فاولاد
ولد الحرى والفهمى والجراح وعدوان والزين والواعظات والهيلي والصمى والعلوتون فبنو علي بن راشد بن بولان والجراح بنو جريح بن عامر بن عدوان بن علي بن راشد بن بولان والحري
بنو حرب بن سعد بن بولان وعدوان بن سعد بن راشد بن بولان والزين بنو ابي الزين وهو راصد بن عبيد بن زغة بن الاصحو بن علي بن راشد بن بولان وقحب بن راشد بن بولان والواعظات
بنو الواعظ بن شهب بن بولان وهلبلة بنو هلي بن عامر بن شهب بن بولان والصيبون بنو الاصم بن مالك بن ودا ... بولان وهذه قبايل عك وبطونها انقطع نسب عك بن عدنان
ونزار بن معد بن عدنان بيان نسب اليمن وهم ولد قحطان بن عابر وانما سموا اليمن لانهم تيامنوا عن يمين الشمس قال ولد قحطان عدة من الولد والنسب المشهور من ولده في يعرب بن
قحطان وهو اول من حيي بتحية الملك ابيت اللعن وانعم صباحا وولد يعرب يشجب وولد يشجب سبا الاكبر وهو عبد شمس الملك واسمه عامر وسمي سبا لانه اول من سبا السبايا من ارض العدو
فاولد سبا اولادا والعدد منهم في حمير وكهلان فحمير هم الملوك وكهلان هم الحماة اما كهلان فاولد اولادا والعدد منهم في زيد بن كهلان والنسب من ولد زيد في مالك وعريب ابني زيد بن كهلان
فمن ولد مالك بن زيد الازد وبجيلة وخثعم وهمدان ونحن نذكرهم قبيلة قبيلة ونذكر بطون كل قبيلة على سبيل الاختصار بيان نسب الازد اما الازد فاسمه درء بن الغوث بن النبت بن مالك بن
ابن كهلان والازد جرثومة عظيمة من جراثيم العرب وقد افترقت الازد على نيف وعشرين قبيلة فمن قبايل الازد الاوس والخزرج وغسان وخزاعة وماذن وبارق والمح
وراسب وغامد ووالبة وثمالة ولهب وزهران ودهمان والحدان ويشكر وعك ودوس منهم ابو هريرة وخذيمة الابرش الذي قتلته الزباء وفهم والجهاضم والاشاقر والقسام
نبدا من الازد بالانصار لانهم شرفوا بنصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة العنقا بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السما بن حارثة الغطريف بن
البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن زاد السفر بن الازد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان فبطون الاوس النبت والجعادرة وبنو عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن ... وبنو
خطمة اما النبت فمن ولد عمرو بن مالك بن الاوس والجعادرة هم ولد مرة بن مالك بن الاوس وعبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وظفر بن كعب بن الخزرج
ابن مالك بن الاوس وخطمة هو عبد العزى بن جشم وسمي خطمة لانه ضرب رجلا على خطمه بالسيف فسمي خطمه واما بطون الخزرج فهم بنو النجار منهم حسان بن ثابت وانس بن مالك وبنو الحبحا
وخدرة وساعدة والقواقل وبنو بياضة وبنو زريق وبنو سلمة بكسر اللام فمنو النجار واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وبنو الحبحاس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار
ابن النجار وخدرة بن الابجر خدرة بن عوف بن الحارث بن خزرج منهم ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وساعدة بن كعب بن الخزرج والقواقل بنو قوقل وهم غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج
وزريق ابنا عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج بيان نسب غسان واما غسان فهو ماء بالمشلل قريب من الجحفة فمن شرب منه من الازد سمي غسان وتفرقوا بعد سيل العرم
[illegible] غسان ماء وسد مارب باليمن كان شربا لولد عمرو بن مازن بن الازد فسموا به وقال محمد بن حبيب غسان ماء بين زبيد ورمع وهما واديان للاشعريين باليمن وقيل مازن بن الاسد ... غسان

حسان بن ثابت اما سالت وانا معشر نجب الازد نسبتنا والماء غسان فبطون غسان الاوس والخزرج ومازن والاسد وولد جفنه بن عمرو مزيقيا وهم ملوك جلق وبعض ولد عمرو بن
الازد وبعض ولد افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر فهذه بطون غسان بيان نسب واما خزاعة فهم ولد ربيعة وهو لحي وولد افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر فاولد ربيعة عمرو بن لحي واولد عمرو
ه وهم كعب ومليح وسعد وعوف وعدي فهؤلاء خزاعة بنو عمرو بن لحي وانما سمي خزاعة لانهم انخزعوا من بني عمرو بن عامر والانخزاع التخلف ومن ولد افصى ثلثة وهم اسلم بفتح اللام وملكان
المليح وكسرها ومالك بنو افصى بن حارثة وسموا خزاعة لانخزاعهم من بني مازن بن الازد في اقبالهم من اليمن فاقامت خزاعة بمر الظهران حول الحرم وولوا حجابة البيت دهرا طويلا وهم حلفاء
هاشم فخزاعة اولاد عمرو بن لحي وهم خمسة ومن اولاد افصى ثلثة وبقية ولد افصى من غسان فبطون اولاد عمرو بن لحي من خزاعة بنو قمير وبنو سلول وبنو المصطلق وبنو الحيا فقمير بن حبشية
ولد بن كعب بن عمرو بن لحي والمصطلق والحيا اخوان ابنا سعد بن عمرو بن لحي بيان نسب ومن ولد عمرو بن عامر بارق وهو ماء بالسراة ومن نزله بعد سيل العرم فهو بارقي ومن نزله سعد بن عدي بن حارثة
بن عامر واما الخير مالك وشبيب ابنا عمرو بن عدي فسموا بارقا واما الملع فهو الملع بن عمرو بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر فهؤلاء بارق والملع وهما ولد عدي بن حارثة واما الحجر فهو الحجر
بن عمرو بن عامر والعتيك بن الازد بن عمران بن عمرو بن عامر بيان نسب ومن ولد نصر بن الازد راسب بن مالك بن ميدعان بن مالك بن نصر بن الازد وغامد واسمه عمرو بن عبد الله بن
عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد ودوالة بن الدوال بن سعد بن مناة بن غامد وثمالة بن عوف بن اسلم بن احجن بن كعب بن الحرث وزهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك ودهمان
بن زهران والحدان بن شمس بن عامر بن غفر بن غالب بن عثمن بن زهران ويشكر بن صعب بن دهمان وعك بن عدنان بن عبد الله بن الازد وعدثان بالثاء المنقوطة ثلثا من فوق واما علي بن
لون من اهل الشام فهذه قبيلة في الازد وهذه قبيلة في عدنان بن اد ومن ههنا وقع الغلط في النسب فنسب الجميع الى الازد بالتصحيف والصحيح ان لكل واحدة قبيلة بحيالها ودوس بن عدثان
ه بن زهران وفهم بن غنم بن دوس والجهاضم من ولد جهضم بن مالك بن فهم والاشاقر من ولد الاشقر وهو سعد بن عائذ بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس والقسامل
سملة وهو معوية بن عمرو بن مالك والفراهيد بن شبابة بن مالك بن فهم فهذه قبائل الازد وبطونها والله اعلم بيان نسب خثعم وبجيلة فهما ابنا انمار بن اراش بن عمرو بن
نبت وهو الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان واسم خثعم اقيل وسمي خثعم باسم جبل الحرة وقيل لانهم تخثعموا بالدم ومن بطون خثعم شهران وناهس وكود بنو عفرس بن خلف بن خثعم واكلب بن
بيس وعداد خثعم وشرفهم في شهران وناهس واما بجيلة فاسمه عبقر بن انمار وقيل ان بجيلة امراة وهي ابنة صعب بن سعد العشيرة ام ولد انمار بن اراش نسب ولدها اليها فمن ولد
هو مالك بن عبقر منهم خالد بن عبد الله القسري وعرينة بن نذير بن قسر بن عبقر منهم العرنيون الذين اخذوا لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل بهم ما قصته مشهورة
له احمس بن الغوث بن انمار بن اراش وكذلك ولد زيد بن الغوث وولد انمار بن اراش ومن احمس دهن بن معوية بن اسلم بن احمس واليه ينسب عمار بن ابي معوية الدهني وفي عداد
همدان
ن بيان نسب واما همدان واسمه اوسلة بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن الخيار وهو السبت بن مالك بن زيد كهلان وولد همدان بطنان حاشد وبكيل ابنا جشم بن
همدان فبطون حاشد حجور وقدم وادران والاهنوم وفائش وشاور وحيوان وعذر ويام وشبام وجشم ومذكر وهمر والغز ووداعة وبطون بكيل بنو الدعام ومرهبة وارحب
اسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد وقدم وادران ابنا قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد والاهنوم بن الحارث بن جدابق بن عبد الله فادم وفائش بن الحارث
شاور بن قدم بن قادم وخيوان واسمه مالك بن زيد بن مالك بن جشم وعذر بن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد جشم ومذكر اخوان ابنا عامر بن اصاب بن دافع وبهر والغز
يام ووداعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن مالك بن جشم بن حاشد واما بطون بكيل فهم بنو الدعام بن مالك بن معوية بن صعب بن دومان بن بكيل ومرهبة وارحب ابنا الدعام
الاصغر بن ربيعة بن الدعام الاكبر [illegible] ربيعة بن مالك بن معوية بن صعب بن دومان بن بكيل فهذه بطون همدان والله اعلم بيان نسب
عريب بن زيد بن كهلان فهم مذحج وطي و[illegible] وعاملة وكندة اما مذحج فاسمه مالك وهو اخو طي والاشعر ومرة بني ادد بن زيد بن يشجب وهو عمرو بن عريب
ع بن ادد ابو لخم وجذام وعاملة وكندة على ما ياتي ذكرهم ان شاء الله تعالى كما مذحج فقيل انها ام مالك بن ادد نسب ولدها اليها وقيل مذحج ليست بام ولا اب
وعليها مالك بن ادد فعرف بها ولده وقيل مذحج اكمة حارب عليها ولدا مالك بن ادد فقالوا تعالوا نجعل مذحج امانا نمنعها وتمنعنا وقد اختلف في طي فقال قوم طي
بن مذحج فهذا فيمن جعل مذحجا اما وقال قوم طي اخو مالك وليس مذحج باب لهما فليس طي من مذحج وهذا اصح القولين والله اعلم قال وولد مذحج جلدا وسعد العشيرة
سا واسمه زيد اما جلد بن مذحج فمن ولده الحارثيون وبنو مسلية والنخع ورها وصداء وجنب اما الحارثيون فمنهم ملوك نجران بنو الحارث ابن كعب بن عمرو بن علة
بنو عبد المدان وهو عمرو بن الريان وهو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك ملاعب الاسنة بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب وبنو مسلية بن عامر بن عمرو بن علة
نهبان وهو جسر بفتح الجيم ابن عمرو بن علة ورها بن منبه بن حرب بن علة بن جلد وصداء وهو يزيد بن حارث ابن علة فمن ولد صداء ستة رجال يقال لهم جنب وهم منبه
نان وشمران وهفان وانما سموا جنبا لانهم جانبوا من صداء وحالفوا سعد العشيرة ولهذا يقول الناس جنب بن سعد وحالفت بقية بني صداء الحارث بن كعب
ر بن عمرو بن معوية بن الحارث بن يزيد صداء ومن ولد معوية الملك وهو الذي تزوج عبيدة بنت مهلهل بن ربيعة التغلبي فاولدها قبيلا عظيما في جنب فو
ل ابوها فيها انكحها فقدها الاراقم في جنب وكان الحباء من ادم فهو لي وولد جلد بن مذحج بيان نسب واما سعد العشيرة بن مذحج فولده حكم وصعب وحرب
ي وعبيد الله وعائذ الله وزيد الله ووهب الله وانس الله وسعد الله وجزء الله في اخرين اما حكم بن سعد فبطونها قلح وهيس وجدقة ومنذقة ونمر وصومعة
ح وهيس وحدقة وبكة بنو مظلة بنت سلهم بن الحكم ونمر وصومعة وعبس فبنو عبد الجد فقلح وهيس الى ابنا عبد الله بن سلهم بن الحكم وعبس بن الحجر بن [illegible]
العرب عبس في حكم وعبس بغيض في مضر وعبس في عك بن عدنان وعبس في خولان وعبس في الركب بن اشعر ومن بطون حكم بنو عبد الجد بن ربيعة بن حجر بن عبد الله
ب بن غنم بن حرب بن سلهم بن الحكم والنسب الى عبد الجد عبجدي ومن ولد سعد العشيرة زيد واود ابنا صعب بن سعد العشيرة وفي زبيد مازن قبيلة [illegible] ولد مازن

ربيعة بن زبيد ومن ولد سعد العشيرة جعفي بن الساجر (?) ابن سعد العشيرة وجعفي بيان نسب مراد واما مراد بن مذحج واسمه يحابر وبطونها غطيف وسلمان وقرن وجمل وناجية
وانعم فغطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد وسلمان بن يشكر بن ناجية ورهط عبيدة السلماني بفتح اللام وقرن بن ردمان بن ناجية رهط اويس الزاهد اويس بن عمرو القرني وجمل بن كنانة
رهط الجملي وزاهر بن مراد وعلا وانعم ابنا زاهر بن مراد بيان نسب عنس واما عنس بن مذحج واسمه زيد وبطون عنس بنو يام وبنو صعب وبنو القرية فيام وصعب ابنا مالك بن عنس والقرية
وقيل ان القرية من النمر بن قاسط فهذه قبايل مذحج والله اعلم بيان نسب طي واما طي بن ادد واسمه جلهمة فمن جعل طيا من مذحج فمذحج راسان عظيمان ولد مالك وولد طي ومن لم يجعل طيا
من امة قليس طي من مذحج قال طي بطنان جديلة والغوث فجديلة اسم امراة بنت سبيع بن عمرو بن حمير وهي ام جندب وحور (?) ابني خارجة بن سعد بن قطرة بن طي فنسب ولدها فقيل جديلة
جديلة قيس وهي ام ولد عمرو بن قيس بن عيلان وولدها فهم وعدوان ابنا عمرو بن قيس بن عيلان واما الغوث بن طي فهو البطن الثاني فبطون جديلة ثعالبة طي وبنو تيم وبنو خيبري و
وبنو ثمامة وبنو جلام وبطون الغوث ثعل وبحتر وسنبس وحرم ونبهان وبولان اما ثعالبة طي فهم ثلثة كل واحد منهم عم الاخر فالاول ثعلبة بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد
ابن طي والثاني ثعلبة بن ذهل ابن رومان والثالث ثعلبة بن جدعا وفيهم قال امرؤ القيس بنو تيم مصابيح الظلام وخيبري بن ثعلبة بن جدعا وطريف وثمامة ابنا مالك بن جدعا و
ابن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعا منهم اوس بن حارثة بن لام وقومه واما بطون الغوث فثعل بن عمرو بن الغوث بن طي ومن بني ثعل الجواد حاتم بن عبد الله وبحتر بن عتود
ثعل وسنبس بن معوية بن جرول بن ثعل وحرم وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث ونبهان بن عمرو بن الغوث بن طي رهط زيد الخيل بن مهلهل وبولان واسمه غصين بن عمرو بن الغوث و
اسمه حاضن حصن غصينا فغلب على اسمه وكذلك اسود ان حضن نبهان فغلب على اسمه وثعلبة حضنته امراة اسمها حرم فغلبت على اسمه فافهم بيان نسب الاشعر واما الاشعر
واسمه نبت كما سمي الخيار بن مالك فهو زيد بن كهلان النبت وانما سمي اشعر لانه ولد وعلى بدنه الشعر فسمي اشعر وهو اخو مذحج وطي ومرة بني ادد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن
الاشعر الجماهر وجل وانعم والارغم ووايل وكاهل وعبد شمس وعبد الثريا وزيد ومرة وهم عشرة اعقب تسعة ولم يعقب مرة فمن ولد الجماهر ناجية والجنك هي ام خرين فمن ولد ناجية
وايل وغاسل والاهل ودحران وصمامة وعصامة وورع واشب كلهم بطون ومن ولد الجنك واسمه الايسر بن الجماهر بن الاشعر سدوس وساب وياسر ومجيد وبجيله ومربطة و
كلهم بطون وقال قوم سدوس بن الجنك بن جماهر بن اشعر ومن ولد الجماهر ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وذريته ومنهم ابو الحسن الامام في علم الكلام الذي تنسب اليه الاشاعرة
ومن بطون الاشاعر عامر وعارض ونابت وناعم وساب وسدوس وعاسل وناج وشعدف ويقرم وجماد وشهلة ودحران فعامر وعارض اخوان ابنا عذر بن وايل بن ناجية بن
فمن ولد عامر شعدف ويقرم وجماد وشهلة ومن ولد عارض ثابت وناعم وعصامة والمحاف ولد المحاف سالم واملس وحشيبا وعدلا ومنهم الركب قبيلة من ولد انعم بن الاشعر
الركب السلاطين بنو نمر والمشاور والزمالة والزحافر وبنو حكم وعبس الركب عتر عبس بعيض وعبس علي وعبس حكم وعبس خولان والله اعلم بيان نسب لخم واما لخم وجذام وهما
ابنا الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان واسم لخم مالك واسم جذام عامر فكانا اخوين فلطم احدهما اصبع صاحبه ولطمه الاخر فسمي جذاما الاول
وسمي الاخر لخما لان اخاه لطمه واللخمة اللطمة قال فولد لخم غارة وجديلة فبطونهم الداريون وبنو راشدة وبنو اديش وبنو غارة اما الداريون فهم بنو الدار وهو هانئ
ابن غارة بن لخم رهط تميم الداري صحابي وبنو راشدة بن اذن بن جديلة بن لخم وراشدة اسمه وايل بن ربيعة بن حريش بن اديش بن اراشة وحريش قبيلة عظيمة في لخم وهم بطون
فالعدد من ولدها في اقصى وغطفان ابني حرام بن جذام واما عاملة واسمه الحرث بن عدي وقيل ان عاملة بنت مالك بن وديعة من قضاعة وهي امراة الحارث بن عدي فنسب
وهي ام الزهر ومعوية ابني الحرث بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بيان نسب كندة واما كندة واسمه ثور بن عفير بن عدي بن
ابن زيد عمرو بن عريب بن كهلان وانما سمي كندة لانه كند اباه اي عقه قال وكندة اصلان بنو معوية والاشرس فمن معوية كندة الملوك وهم بنو عمرو وبنو الحرث ابني معوية بن كندة
ابن معوية الاكرمين واما الاشرس بن كندة فولده السكون والسكاسك والسكون بفتح السين وضمها وقيل انها السكون والسكاسك ابنا اشرس بن كندة ومن كندة الصدف
اليه صدفي بفتح الدال كما ينسب الى نمر نمري بفتح الميم واسم الصدف مالك بن مرتع بن كندة وقيل عمرو بن اشرس بن كندة واما تجيب فقيل انها امراة من مذحج وهي بنت ثوبان بن سليم
اليهما من عفير بن عدي بن الحرث بن مرة وهو ابو كندة فولد تجيب في السكون فهم اشرافهم فهذه قبايل كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بيان نسب حمير بن سبا بن
قال اسم حمير العرنجج وفي ولده الملك والعدد من الولد والنسب المشهور منهم في الهميسع ومالك فالهميسع ابو الملوك التبابعة والاقيال العباهلة والاذواء المثامنة
الكثير ومالك بن حمير هو ابو قضاعة وبطونها ونحن نذكر منهم المشاهير والجلة الجماهير قال واكثر قبايل حمير من ولد سبا الاصغر بن كعب الظاهر بن سهل بن زيد الجمهور بن عمرو
جشم العظمى بن عبد شمس الملك بن وايل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير الملك بن سبا الاكبر بن يشجب بن يعرب بن قحطان ونحن نذكر
سبا الاصغر ثم نرجع فنذكر من تليهم الى اخرهم على حكم الاختصار ان شاء الله تعالى بيان نسب الملوك التبابعة فمنهم يوسف ذو نواس واسمه ايضا ذرعة بن عمرو بن حسان بن
التبع الاصغر بن حسان بن تبان ابي كرب اسعد الكامل وهو التبع الاوسط بن ملكيكرب وهو حسان بن تبع الرايد وهو الصعب بن تبع الاكبر وهو ميمون الاقرن بن شمر يرعش بن ابرهة ذي
الرايش بن شداد بن الملطاط بن عمرو ذي الابين بن الملك ذي قيفان (?) بن الملك الصوار واسمه زهير بن عبد شمس الملك ومنهم سلاطين يحسب (?) ومنهم ملوك مسور الحناب بن
ابن عمرو ذي ابين ومنهم شمر ذو الجناح بن العطاف بن المناب ومنهم عمالقة حمير منهم ابو الزباء وهي نايلة بنت عمرو بن الظرب بن حسان بن اذينة بن السميدع هو بن عريب بن مازن
هوبر بن العالق بن السميدع بن الصوار وكانت العمالقة ملوك الشام بيان نسب ومن ولد عبد شمس الملك الاشموش وآل ذي مناخ واسمه زرعة ومنهم كلامة وعمامة
ولوانة ومرانة بنو مرة بن عبد شمس ومنهم الاشعوب والعصاهب والشراعب وذو رعين اما شعب الاكبر فهو شعب بن عمرو بن شعبان وهم رهط الفقيه الشعبي ومن
شراحيل بن حسان بن الشعب الاكبر ومن الاشعوب العصاهب وبنو حمير وبنو كريع وبنو هلدس (?) وبنو حيل وبنو حصين وهم بوادي نخلة وما والاها باليمن ومنهم تنوخ بن